اختیار الرفیق لطلّاب الطریق

(تراجم الصّوفیا الی اواخر القرن الثامن من الهجرة)

تالف

شهاب الدین ابی العباس احمد بن سلامة المقدسی

(م-۷۶۹ / ۱۳۶۷)

تحقیق

الدکتور محمد ذاکر حسین

خدا بخش اورینٹل پبلک لائبریری، پٹنہ

Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ

Marfat.com

Marfat.com

اختیار الرفیق لطلّاب الطریق

(تراجم الصّوفیا الی اواخر القرن الثامن من الهجرة)

تالیف

شہاب الدین ابی العباس احمد بن سلامۃ المقدسی

(م-۷۶۹ / ۱۳۶۷)

تحقیق

الدکتور محمد ذاکر حسین

خدا بخش اورینٹل پبلک لائبریری، پٹنہ

Marfat.com

137126

۱۹۹۸

الثمن ۴ : ۱۵۰ روبية

طبع فی باکیزه اُفست، محمد بور رودّ، شاه غنج، بتنه ٦

Marfat.com

الفهرس

*	التمهيد	ه
*	المقدمة	ز
*	فهرس الصوفياء	س
*	متن الكتاب	١
*	فهرس الاعلام	٢٠٣
*	فهرس الاماكن والبقاع	٢٣٧
*	فهرس الآيات القرآنية	٢٤٢
*	فهرس الاحاديث والآثار	٢٤٤
*	فهرس القوافى	٢٤٥
*	فهرس الكتب الواردة فى الكتاب	٢٥٣
*	مصادر التحقيق	٢٥٥

******

Marfat.com

Marfat.com

التمهيد

ان مكتبة خدابخش تمتاز بذخائرها التراث الاسلامى و تعرف بكنوز الجواهرات العلمية والادبية و بخزائن النادرات النيرة الفريدة الوحيدة حتى شاع صيتها فى انحاء العالم۔

وفى هذه المكتبة توجد ذخيرة عظيمة ذات اهمية و قدر من المخطوطات العربية والفارسية و ان بعض المخطوطات فيها قديمة و نادرة جدا و لاتوجد نسختها الاخرى فى اى مكتبة فى العالم۔ و لذلک قامت المكتبة للطباعة والانتشار من المخطوطات النادرة القيمة التى تكنزفيها لينتفع بها اصحاب العلم من ادنا العالم الى اقصاه فقد طبعت بعضها و انتشرت۔

و نقدم الان النسخة الفريدة التى عزوجودها بعدتاليفها وهى تسمى باختيار الرفيق لطلاب الطريق لشهاب الدين ابى العباس احمد بن سلامة المقدسى المتوفى ٧٦٩/١٣٦٧۔ والمؤلف كان عالما صوفيا فى القرن الثامن الهجرى من أهالى مصر و شيخابخانقاه بشتک و سرناقوس و خطيبا بالجامع۔

ان كتب التراجم التى افردت بالصوفية كانت لاتتداول فى عصر المؤلف الاقليلة فالف هذا الكتاب فى تراجم الصوفية فى سنة ٧٤٠ الهجرية/١٣٣٠ الميلادية على طلب و التماس الاحباء و الاصدقاء۔ و ان ميزة هذه الترجمة التى تمتاز بها عن دونها انها لاتشتمل الاعلى تراجم الصوفية۔

ان ابن حجرالعسقلانى (م۔٨٥٢ ھ) هو أول من ذكر ترجمة المؤلف فى كتابه المشهور " الدررالكامنة " و بعد ذلک اقتبس بروكلمان و عمررضا كحالة هذه الاستعلامات التى ذكرها ابن حجرالعسقلانى۔ و ترجمة المؤلف لم توجد الا فى هذه المصادر الثلاثة۔

ان هذه النسخة التى نتكلم عنها، هى نسخة فريدة وحيدة و لاتوجد فى اى مكتبة الافى مكتبة خدابخش وهى تفتخر بها۔ ولم يذكر ابن حجرالعسقلانى عن هذا التصنيف و قد أشار عمر رضا كحالة الى هذه النسخة على اساس الفهارس الوصفية لمكتبة خدابخش۔ و حررت هذه النسخة على يد محمد بن عبداللطيف الجونى

Marfat.com

الازهری الشافعی فی سنة ۹۱۳ الهجریة۔

الدکتور محمد ذاکر حسین الندوی، رفیق البحث لمکتبة خدابخش، قد حققها وراجعها و علق علیها بامعان النظر و جهد متواصل و سعی طویل۔ ذاک آن هذه النسخة فریدة و وحیدة فقد راجع المرتب المنابع و المراجع التی استفاد بها المؤلف لقراة المتن وتصحیحه و فضلا علی ذلک قداستفاد بالمصادر و المآخذ التی الفت بعد عصر المؤلف۔

انی ارجو ان یکون هذا السعی نافعا و مشکورا للباحثین و المحققین۔

حبیب الرحمن الصغانی

مدیر مکتبة خدابخش، بتنه

Marfat.com

المقدمة

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم، و الصلوة و السلام على النبى العربى الكريم سيدنا محمد بن عبدالله افصح العرب و العجم۔

ان علماء العرب و كتابهم لم يعتنوا بفن التصوف اعتناء زائداً و لا يهتموا بـ اهتماما كبيرا كاهتمام علماء العجم و دارسيهم لان الكتب التى ألفها العرب حول التصوف ليست باكثر من الفارسية لعل السبب فى ذلك أن التصوف نشا و ازدهر فى العجم كما قال الباحث الاستاذ عبدالسلام الندوى "ان هذا الموضوع فى الاسلام اختراع جديد، و لفظ الصوفى ايضا من اختراع العجمُ "۔ وفى رأى الشيخ ابى القاسم القشيرى ظهراسم التصوف فى القرن الثانى الهجرى و ارشد الى توجيهات صحيحة سديدة ان هذا الفن لماذا لم يظهر قبل هذا القرن:

"اعلمو ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتسم افاضلهم فى عصرهم بتسمية علم سوى صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لافضيلة فوقها فقيل لهم: الصحابة ولما ادركهم اهل العصر الثانى من صحب الصحابة، التابعين، ثم اختلف الناس و تباينت المراتب فقيل لخواص الناس لمن لهم شدة عناية بامرالدين الزهاد و العباد ثم ظهرت البدع وحصل التداعى بين الفرق۔ فكل فريق ادعوا أن فيهم زهادا فانفرد خواص اهل السنة المراعون انفسهم مع الله تعالى الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف۔ واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الاكابر قبل المأتين من الهجرة"۔

وقال حاجى خليفة "اول من سمى بالصوفى هو ابوالهاشم الصوفى الكوفى المتوفى ۱۵۰ الهجرى"۔ لذلك علماء العرب لم يصنفوا اى كتاب حول موضوع التصوف الامصنفات قليلة۔ لذلك تستطيع أن تقدر قيمة مكتبات الهند و الذخائر الشخصية التى توجد فيها كثير من المخطوطات حول التصوف و تراجم الصوفية بالعربية و لاسيما فى مكتبة خدابخش بتنة ولهاشان كبيروانهاتحتل مكانة عالية فى مكتبات العالم۔

هذه المكتبة العظيمة تحتوى على خزينة كبرى للجواهر النيرة والنوادر القيمة و نقدم منها نسخة خطية تنفرد بتراجم الصوفية التى تسمى " باختيارالرفيق لطلاب

۱۔ معارف۔ اعظم كره، ابريل ۱۹۳۵ ۲۔ الرسالة القشيرية ص ۱۷ ۳۔ كشف الظنون ۔۔

Marfat.com

الطريق" وهی کتبت فی اوائل القرن العاشر من الهجرة، لاتوجد لها نسخة اخری۔ کما نعلم۔فی ای مکتبة من مکتبات العالم۔

المؤلف

ان هذا الکتاب الذی نتکلم عنه هو تالیف لعالم صوفی و توفی للقرن الثامن الهجری وهو احمد بن سلامة بن رباح بن محمد بن سلامة بن مسلم المقدسی، کنیة ابو العباس ولقبه شهاب الدین۔

ولد هذا العالم و نشا و ترعرع فی مدینة القدس الذی ینتسب الی بیت المقدس[1]، ثم ارتحل الی مصر و توطنها و دخل بشتک و صار شیخا بالخانقاه، وخطیبا بالجامع، و بعد مدة اعتزل عنهما لان بعض الناس قد تعصبوا علیه فعوض الله جل و علا بخانقاه سرناقوس فقام هناک باعمال جلیلة الی أن مات و صنف کتابا فی تراجم الصوفیة باسم "اختیار الرفیق لطلاب الطریق" فی سنة ۷۳۰ من الهجرة وقبل تالیف هذا قد ألف "غایة المراد فی العزلة والانفراد" فی التصوف و انتقل الی جوار رحمة الله فی سنة ۷۶۹ من الهجرة۔

قد طالعنا اکثر کتب من التراجم و التصوف[2] وقد تصفحنا معظم الفهارس الخطیة والمطبوعة و لکننا لم نجد ترجمة المؤلف الا فی الدرر الکامنة لابن حجر العسقلانی وهی:

" احمد بن سلامة المقدسی ثم المصری، شهاب الدین الواعظ، کان شیخاً بالخانقاه و خطیبا بالجامع کلاهما لبشتک و کان علیه قبول فی وعظه ثم تعصب علیه بعضهم فخرجت عنه الخانقاه فعوض الله خانقاه سرناقوس فباشرها الی ان مات سنة ۷۶۹ و صنف کتابا فی الصوفیة"[3]۔

ثم ذکر بروکلمان[4] و عمر رضا[5] کحاله فی کتبهما عن المؤلف ولکنهما لم یزیدا علی العبارة المذکورة شیئا غیر أن کحاله کشف عن اسم الکتاب الذی ذکره ابن حجر مبهماً" و صنف کتابا فی الصوفیة" و هو "اختیار الرفیق لطلاب الطریق" یری ان هذا الکتاب لم یصل الی ید ابن حجر العسقلانی لذلک ذکره بدون الاسم۔

۱۔ معجم البلدان ۵: ۱۶۶۔ ۱۷۲ ۲۔ الدرر الکامنة ۱: ۲۱۳ ۳۔ بروکلمان ۲: ۱۲۸ ۴۔ معجم المؤلفین ۱: ۱۳۶

Marfat.com

مؤلفاته

ويظهر من عبارات المؤرخين ان احمد بن سلامة المقدسي له كتاب واحد سماه "اختيار الرفيق لطلاب الطريق" ماعدا ذلك لم نجد اى كتاب نسب اليه فى اى فهرس من الفهارس الخطية و المطبوعة ولكننا لما امعنا النظر فى هذه النسخة التى نتكلم عنها وجدنا كتابه الثانى المسمى "بغاية المراد فى العزلة والانفراد" كما ذكره المؤلف:

"قد جمعت فى المعنى جزء لطيفاً سميته غاية المراد فى العزلة و الانفراد" فمن وقف عليه راى من الكلام فى ذلك مايشفيه ولنرجع الى ذكر ما كنا فيه"[1].

هذا الكتاب لايوجد فى هذه الايام لعله فقد منذ زمن طويل و يظهر من اسمه ان له صلة بالتصوف.

وصف النسخة الخطية

هذه النسخة التى اعتمدت عليها نسخة فريدة ووحيدة، محفوظة بمكتبة خدابخش بتنه تحت رقم ٢٣٣٠، و المخطوطة تقع فى مائة وثمانية عشر ورقة (١١٨ ق)، مسطور كل ورقة تسعة عشر، الصفحة من القطع الوسط ٩ × ٨ ½، ٥ × ٣ ½ الخط نسخى واضح، واستخدم الحبر الاحمر فى كتابة العناوين، وخطها محمد بن عبد اللطيف الجوينى الازهرى الشافعى فى سنة ثلاث عشر و تسعمائة الهجرية كما يرى من ترقيمه:

"وكان الفراغ من كتابته يوم الاحد المبارك سلخ ذى الحجة الحرام ختام عام ثلاث عشر و تسعمائة على يد افقر عبيد الله و احوجهم الى عفوه و مغفرته محمد بن عبد اللطيف الجوينى الازهرى الشافعى لطف الله تعالى"[2].

وذكر الكاتب عن الكتاب والمؤلف فى صفحة العنوان وهو:

تاليف سيدنا و مولانا عمدة المحققين و قدوة المدققين مربى اصحاب القلوب، كاشف اسرار الغيوب، معمار معالم الشريعة، مقدام ميادين الطريقة، بحر الفضائل، صدر الافاضل، هادى الامم و منور الظلم، وارث علم الانبياء والمرسلين، ناصح الملوك والسلاطين، شيخ شيوخ الاسلام والمسلمين شهاب الملة والدين ابى العباس احمد بن سلامة بن رباح بن محمد بن سلامة بن مسلم..... ايده الله بنور اليقين و نفع المسلمين ببركته اجمعين.

---

١. اختيار الرفيق ص ٩٣ ٢. ايضاً ص ٢

Marfat.com

هذه النسخة ناقصة في الوسط بعد ورقة ۷۸ ورقة ليست بموجودة، و بعض الالفاظ في بعض المواضع من ورقة ۱۰۹ الى ورقة ۱۱۸ قد اندرست حروفا لا يمكن قراتها۔

سبب التاليف

كما ذكرنا قبل ذلک ان علماء العرب و كتابهم لم يعتنوا بالتصوف كعلماء العجم و لذلک الفت كتب كثيرة في الطبقات التي توجد فيها تراجم عن ائمة كل فن ولكن كتب التراجم التي افردت بالصوفية فحسب قليلة نادرة۔ لذلک اصدقاء المؤلف و أحباءه التمسوا منه ان يؤلف كتابا في تراجم الصوفية ما يغنيهم عن الكتب المطولة۔ يقول المؤلف في مقدمته:

"ان بعض اخوان الوفا الواردين من الطريقة الصوفية عين الصفا سالني۔ اكرم الله سؤاله و انجح في الصالحات مقاصده و اماله۔ تاليف مختصر اجمع له فيه من اسماء مشائخ السادة الصوفية ما تفرق في كثير من المصنفات و اودعه من درر كلماتهم و غرر اشارتهم ما يستغني عن مراجعة غيره في فنه من الكتب المطولة"[1]۔

فقام بتاليف هذا الكتاب في سنة ۷۳۰ / ۱۳۳۰ كما قال الكاتب في ترقيمته و هو يعزوه الى المؤلف:

"قال مؤلفه رحمه الله تعالى و رضي عنه فرغت من تاليفه يوم الاثنين غرة شعبان المبارک سنة اربعين و سبعمائة و الحمد لله رب العالمين"[2]۔

منهج المؤلف في تاليفه

رتب المؤلف كتابه "اختيار الرفيق لطلاب الطريق" على حروف المعجم ليسهل على الناظرين و الباحثين الاستفادة من الكتاب و بدأ بترجمة ابراهيم بن ادهم و وصل في النهاية الى ترجمة يوسف بن حسين الرازي۔ عبارة المؤلف تشهد على ذلک:

رتبت اسماءهم على حروف المعجم ليسهل على الناظر فيه حصول المقصود"[3]

و انه بدأ باسم الصوفية و نسبهم و كنيتهم و لقبهم و نسبتهم و الذين صحبوهم؟ ثم ذكر كلامهم و تاريخ وفاتهم۔ و ههنا نذكر عبارة المؤلف في ترجمة احمد بن محمد الروذ باري لتكون مثالا و نموذجا لمنهج المؤلف في تاليفه:

"احمد بن محمد الروذباري هكذا ذكره السلمي و القشيري رحمهما الله تعالى

۱۔ اختيار الرفيق ص ۲ ۲۔ ايضاص ۲ ۳۔ ايضاص ۳

Marfat.com

و صححاه و قال فيه الخطيب محمد بن احمد و الاول اشهر، يكنا اباعلى، بغدادى الاصل، اقام بمصر و توفى فيها، صحب الجنيد و النورى و ابن الجلاء وغيرهم، كان اظرف المشائخ و اعلم بالطريقة، كبير الشان۔

من كلامه: من الاغترار أن تسىء فيحسن اليك فتترك الانابة و التوبة توهما انك تسامح فى الهفوات و ترى أن ذلك من بسط الحق لك... توفى ابو على الروذبارى بمصر سنة اثنين و عشرين و قال السمعانى سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه۔ و الروذبارى بضم الراء المهملة و سكون الواو و فتح الذال المعجمة و الباء المؤحدة و بعد الالف راء مهملة ايضاً، هذا يقال لمواضع عند الانهار الكبار يقال لها الروذبارى و هو موضع عند طوس ينسب اليه جماعة منهم ابو على الروذبارى هكذا ذكره السمعانى و قال الطلحى روذبارى قرية من قرى بغداد....."

هذه العبارة المذكورة تلقى ضوءاً على منهج المؤلف على احسن وجه۔

المصادر و المراجع

ان المؤلف قد بذل فى تاليف اقصى جهوده و قد اطلع على اكثر الكتب من التراجم التى كانت متداولة فى عصره و استفاد بها۔ و قد اعترف بها المؤلف ايضاً

" ما احل به من صنف فى هذا الفن ..... بذلت فى تحصيلها من مظانها غاية المجهود"

و نحن نؤدان نذكر المصادر و المراجع التى استفاد بها المؤلف ولكنا اكتفى بذكر بعض المصادر و لذلك يصعب علينا أن نشير الى كل المصادر و المراجع التى اعتمد عليها المؤلف فى تاليف هذا۔ اما مصادر الكتاب فهى كما تلى:

۱۔ ابن ابى حاتم، كتاب الجرح و التعديل ۲۔ ابن حبان، كتاب الثقات ۳۔ ابن خميس، مناقب الابرار ۴۔ ابن عساكر، التاريخ الكبير و تاريخ مدينة دمشق ۵۔ ابن ماكولا، الاكمال فى اسماء الرجال ٦۔ ابن نجار، ذيل تاريخ بغداد ۷۔ ابن نقطه، تكملة الاكمال ۸۔ ابو الفرج ابن الجوزى، صفة الصفوة و المنتظم و مناقب بشر بن الحارث الحافى و مناقب الفضيل بن عياض و مناقب معروف الكرخى ۹۔ ابو القاسم القشيرى، الرسالة القشيرية ۱۰۔ ابو نعيم الاصبهانى، حلية الاولياء ۱۱۔ البخارى، التاريخ الكبير و الصغير ۱۲۔ الخطيب البغدادى

Marfat.com

تاريخ بغداد ۱۳- السلمی، طبقات الصوفية ۱۴- السمعانی، الانساب ۱۵- الطلحی، سير السلف ۱۶- محمد بن خفيف، اسامی المشائخ-

كتاب " اختيار الرفيق لطلاب الطريق" الذی نقوم بتحقيقه و مراجعته نسخة فريدة، ويظهر ان النسخة الاصلية قد فقدت مع ما فقدت من التراث الاسلامی و انا نعتمد فی التحقيق على هذه النسخة الفريدة و قد راجعنا نصوص الكتاب و قمنا بالمقارنة بين النصين فی الاصل و المرجع الذی نقله المؤلف منه-

جميع كتب التراجم و احوال العلماء و سوانح افكارهم و مواعظهم تعتبر من المصادر القيمة لدى الباحثين فی تطور الحياة العقلية فی مختلف العصور الاسلامية و هی ليست باقل فائدة من كتب التاريخ- و لا شک، ان كتب التراجم و المجموعات و مواعظهم و حياتهم اليومية التی انتشرت فی العالم تعد من اهم المصادر الاصلية و ان كانت تتفاوت قيمة و اهمية- ولكن هذه الكتب- رغم التفاوت بينها- كان لها رواج عظيم فی عصور هؤلاء المؤلفين-

هذا الكتاب الذی اقدمه اليوم الى المعنيين بتاريخ العرب و احوال المسلمين و اصحاب التصوف من العرب، يعد من هذه المصادر و هو من هذه المجموعات القيمة التی يمكن بها الاطلاع على نبذة حياة خيرة الشخصيات من اصحاب الصوفية منذ ظهور التصوف حتى أواخر القرن الثامن من الهجرة-

ان معرفة الصوفية و مناقبهم و الاطلاع على احوالهم و اعمالهم خير دليل على اسهامات هولاء المربين و المرشدين فی نشر الاسلام و نصرة الدين الحنيف بعد الصحابة و التابعين و اتباع التابعين رضی الله عنهم اجمعين، فهم الذين جاهدوا باموالهم و انفسهم و ضحوا بنفوسهم و نفاسهم فی سبيل التربية و الارشاد و حافظوا على كتاب الله و سنة الرسول صلى الله عليه وسلم و اقتدوا بسير الصحابة و التابعين و اتباع التابعين- فاذا لابد لكل مسلم أن يعرف اخبارهم و احوالهم و لقد اهتم العلماء و الباحثون فی كل عصر من العصور بذكر العلماء المرشدين و المربين و ألفوا حول هذا الموضوع كتبا لاتعد بالآلاف- فاقتداء بسيرة هؤلاء المؤلفين النورانيين نؤد أن نسلک فی سلكهم، لذلک قمت بتحقيق هذه المخطوطة و دراستها:

Marfat.com

احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقنى صلاحا

و لما التحقت بمكتبة خدابخش فى سنة ١٩٩٢ الميلادية رفيقا للبحث، فوضت الى هذه النسخة المسماة باختيار الرفيق لطلاب الطريق لاحققها و اراجعها فقمت بتحقيقها و بعد جهد متواضع منى دام سنوات فى تحقيق هذا الكتاب أصبح الان فى متناول أيدى طلبة العلم و اضيفت الى المكتبة الاسلامية درة ثمنية غابت طويلاً الى أن كتب الله تعالى لها الظهور۔ و ها أنا نذكر منهج التحقيق الذى قمت به:

قمت بنسخ الكتاب من النسخة الوحيدة التى تحفظ بها مكتبة خدابخش و حاولت بقدر الامكان تقديم النص و ضبطه معتمدا فى ذلک على المصنفات و التراجم المؤلفة و قمت بمراجعة نصوص الكتاب على المصادر التى نقل منها المؤلف مع الاشارة الى مكان النص فى هذه الكتب ماتيسرت لى۔ وقمت بتخريج الاحاديث النبوية على كتب الحديث المعتمدة و عزو الآيات القرآنية الى مكانها فى المصحف و تخريج الابيات و التراجم التى اوردها احمد بن سلامة المقدسى على كتب الرجال مع بيان مكانها فى هذه الكتب، و عملت دراسة موسعة للكتاب و المؤلف و آخيرا قمت باعداد الفهارس العلمية اللازمة ليسهل على الناظرين فيه۔

هذا و لا يسعنى الا الاداء شكر الله و نعمه ثم شكر المشرفين و الاخوان الذين بذلوا من جهدهم و وقتهم۔ و هذا عملى فان اصبت فهو من فضل الله تفضل به على و ان اخطات فمنى و من الشيطان و اعوذ بالله منه و اسال الله يجعله خالصا لوجهه الكريم و يدخره لى فى ميزان صالح اعمالى۔

(الدكتور) محمد ذاكر حسين الندوى

رفيق البحث

مكتبة خدابخش، پتنه

Marfat.com

Marfat.com

فهرس الصوفياء

حرف الهمزة

ابراهيم بن ادهم، ابو اسحق ۵

ابراهيم بن احمد بن الخواص، ابو اسحق ۱۰

ابراهيم بن سعد العلوى، ابو اسحق ۱۲

ابراهيم الصياد ۱۲

ابراهيم بن شيبان القرميسينى، ابو اسحق ۱۳

ابراهيم بن محمد النصراباذى، ابو القاسم ۱۴

ابراهيم بن داؤد الرقى، ابو اسحق ۱۷

ابو بكر الطمستانى ۱۸

احمد بن ابى الحوارى، ابو الحسن ۱۹

احمد بن خضرويه البلخى، ابو حامد ۳۲

احمد بن عيسى الخراز، ابو سعيد ۳۳

احمد بن عاصم الانطاكى، ابو على ۲۵

احمد بن حمدان بن على بن سنان، ابو جعفر ۲۶

احمد بن محمد الروذبارى، ابو على ۲۷

احمد بن محمد بن سهل بن عطاا الادمى، ابو العباس ۲۹

احمد بن عطاا الروذبارى، ابو عبد الله ۲۹

احمد بن محمد النورى، ابو العباس ۳۲

احمد بن محمد بن الحسين الجريرى، ابو محمد ۳۲

احمد بن محمد بن زياد البصرى ابن الاعرابى، ابو سعيد ۳۶

Marfat.com

ع

احمد بن محمد الدینوری، ابو العباس ۳۷

احمد بن یحیی الجلا، ابو عبد الله ۳۸

احمد بن محمد بن مسروق، ابو العباس ۴۰

احمد بن نصر الزقاق الکبیر، ابو بکر ۴۱

احمد بن ابی الحسین علی بن ابی العباس احمد ابن الرفاعی، ابو العباس ۴۲

احمد بن محمد بن محمد الغزالی الطوسی ۴۴

اسحاق بن محمد النهرجوری، ابو یعقوب ۴۵

اسمعیل بن نجید بن احمد بن یوسف السلمی، ابو عمرو ۴۶

حرف البا

بشر ابن الحارث الحافی، ابو نصر ۴۷

ء

بندار بن الحسین الشیرازی، ابو الحسین ۵۱

بنان بن محمد الحمال، ابو الحسن ۵۲

حرف الثا

ثقیف بن عبد الله الحبشنی، ابو الخیر ۵۴

حرف الجیم

الجنید بن محمد الخزاز القواریری، ابو القاسم ۵۵

جعفر الحذاء، ابو محمد ۶۰

جعفر بن محمد بن احمد الرازی، ابو القاسم ۶۱

جعفر بن محمد بن نصیر الخلدی، ابو محمد ۶۱

Marfat.com

حرف الحا

الحارث بن اسد المحاسبی، ابو عبد الله ٦٤

حبیب بن عیسی بن محمد النجمی، ابو محمد / ابو مسلم ٦٥

حماد بن عبد الله الاقطع التیناتی، ابو الخیر ٦٨

حاتم الاصم، ابو عبد الرحمن ٧١

الحسن بن احمد الکاتب المصری، ابو بکر ٧٣

حمدون بن احمد القصار، ابو صالح ٧٣

الحسین بن محمد بن موسی، ابو الحسن ٧٥

الحسین بن علی بن یزدانیار، ابو بکر ٧٥

حرف الخا

خیر بن عبد الله النساج، ابو الحسن ٧٦

خاقان، ابو عبد الله ٧٨

حرف الدال

داؤد بن نصیر الطائی، ابو سلیمان ٧٩

دلف بن جحدر / ابن جعفر الشبلی، ابو بکر ٨١

حرف الذال

ذو النون بن ابراهیم المصری، ابو الفیض ٨٥

حرف الراء

رویم بن احمد / محمد، ابو محمد / ابو الحسن / ابو الحسین ٨٩

Marfat.com

ص

حرف الزاء

زرقان بن محمد الصوفی ۹۱

زید بن بندار النجار، ابو جعفر ۹۱

حرف السین

سری بن المغلس السقطی، ابو الحسن ۹۲

سهل بن عبد الله التستری، ابو محمد ۹۵

سعید بن سلام المغربی، ابو عثمان ۹۷

سعید بن عثمان الحیری، ابو عثمان ۹۸

سعید بن برید النباجی، ابو عبد الله ۱۰۰

سلیمان الخواص، ابو ایوب ۱۰۱

سمنون بن حمزه، ابو الحسن ۱۰۲

حرف الشین

شقیق بن ابراهیم البلخی، ابو علی ۱۰۵

شاه بن شجاع الکرمانی، ابو الفوارس ۱۰۷

حرف الصاد

صالح بن عبد الله الجلیل ۱۰۹

حرف الطا

طیفور بن عیسی البسطامی، ابو یزید ۱۱۰

Marfat.com

ق

حرف الظا

ظالم بن محمد السائح ۱۱۲

حرف العين

عبدالرحمن بن احمد بن عطیہ العبسی الدارانی، ابو سلیمان ۱۱۳
عبداللہ بن خبیق، ابو محمد ۱۱۶
عسکر بن حصین النخشبی، ابو تراب ۱۱۷
عبداللہ بن طاہر الابھری، ابو بکر ۱۱۸
علی بن ابراھیم الحصری، ابو الحسن ۱۱۹
علی بن محمد المزین، ابو الحسن ۱۳۰
عمرو بن سلم / سلمہ الحداد، ابو حفص ۱۳۰
علی بن احمد بن سھل البوشنجی، ابو الحسن ۱۳۲
عبداللہ بن محمد المرتعش النیسابوری، ابو محمد ۱۳۳
علی بن بندار، ابو الحسن ۱۳۵
علی بن الموفق، ابو الحسن ۱۳۶
عبداللہ بن محمد الشعرانی، ابو محمد ۱۳۷
عمر بن سنان المنبجی، ابو بکر ۱۳۸
عبداللہ بن ابراھیم بن واضح الاصفہانی ابن ابرویہ، ابو بکر ۱۳۹
عمرو بن عثمان المکی، ابو عبداللہ ۱۳۰
عبداللہ بن محمد بن منازل، ابو محمد ۱۳۰
عبدالسلام بن محمد البغدادی المخرمی، ابو القاسم ۱۳۱

Marfat.com

ر

عبدالكريم بن هوازن القشيرى، ابو القاسم ١٣١

عمر بن محمد بن عمويه السهروردى، ابو عبدالله ١٣٣

حرف الغين

غنيمة بن المفضل، ابو القاسم ١٣٦

غيلان السمرقندى ١٣٦

حرف الفا

فضيل بن عياض، ابو على ١٣٧

الفيض بن خضر بن احمد الاولاسى، ابو الحارث ١٣٩

فتح بن شخرف بن داؤد الكشى / الكسى، أبو نصر ١٣١

فتح بن سعيد الموصلى، ابو نصر ١٣٣

حرف القاف

القاسم بن عثمان الجوعى، ابو عبدالملك ١٣٥

القاسم بن القاسم السيارى، ابو العباس ١٣٧

حرف الكاف

كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتى، ابو تمام ١٣٨

حرف اللام

لبيب بن عبدالله الرومى العابد، ابو على ١٣٨

Marfat.com

حرف المیم

معروف بن فیروز الکرخی، ابو محفوظ ۱۵۱

منصور بن عمار الواعظ، ابو السری ۱۵۵

ممشاد الدینوری ۱۵۶

محمد بن موسی الواسطی، ابو بکر ۱۵۷

محمد بن علی بن جعفر الکتانی، ابو بکر ۱۵۷

محمد بن علی القصاب، ابو جعفر ۱۵۹

محمد بن علی الترمذی، ابو عبد الله ۱۶۰

محمد بن ابراهیم البغدادی البزار، ابو حمزه ۱۶۱

محمد بن خفیف الشیرازی، ابو عبد الله ۱۶۴

محمد بن علی بن الحسین الهمدانی العلوی، ابو الحسن ۱۶۷

محمد بن عبد الوهاب الثقفی، ابو علی ۱۶۷

محمد بن الفضل البلخی، ابو عبد الله ۱۶۹

محمد بن ابراهیم الزجاجی، ابو عمرو ۱۷۰

مظفر القرمیسینی ۱۷۱

محمد بن اسماعیل الفرغانی، ابو بکر ۱۷۱

محمد بن حسان البسری، ابو عبید ۱۷۳

محمد بن داؤد الدینوری الدقی، ابو بکر ۱۷۵

محمد بن سلیمان الصعلوکی الحنفی، ابو سهل ۱۷۷

محمد بن عمر الوراق، ابو بکر ۱۷۸

محمد بن اسماعیل المغربی، ابو عبد الله ۱۷۸

Marfat.com

ت

محمد بن عبد الله الزقاق، ابو بكر ١٧٩

محمد بن يوسف البنا، ابو عبد الله ١٨٠

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى، ابو عبد الرحمن ١٨١

محمد بن محمد بن احمد الغزالى، ابو حامد ١٨٣

محمد بن طاهر بن محمد بن على الحافظ المقدسى، ابو الفضل ١٨٣

حرف النون

ناصر بن فضل الله بن احمد بن محمد ابراهيم، ابو المظفر ١٨٧

نصر بن الحمامى ١٨٧

نعمان الحديثى ١٨٨

حرف الهاء

هشام بن محمد بن سعيد الطليطلى، ابو على ١٨٩

هشام بن مطيع الدمشقى ١٩٠

حرف الواو

وليد السقا ١٩١

حرف اللا

لاحق بن ابى الفضل بن على الخباز ١٩٢

حرف الياء

يحى بن معاذ الرازى الواعظ، ابو زكريا ١٩٣

يحى الجلا ١٩٦

يوسف بن الحسين الرازى، ابو يعقوب ١٩٨

Marfat.com

اختيار الرفيق لطلّاب الطريق

ألف

احمد بن سلامة المقدسي

راجعه وحققه

الدكتور محمد ذاكر حسين

Marfat.com

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمدلله الذى أبدى انوار معرفته لقلوب العارفين فبدت، ومهد بنفوسهم ارض العنايه لغرس الرعايه فتمهدت، وبصربصائرهم باسباب التوفيق فاستقامت على سواء الطريق واهتدت، وقفت امالهم بباب كرمه فتعهدها من عهادنعمه بماعهدت وتعرفت رفده فطلبت ماعنده وفى ماسواه وهدت، احمده وصفاته فى الازل حمدت، واشكره على نعمه التى لها الظهور لوجحدت، و اشهدان لااله الاالله وحده لاشريک له، اله اقرت الموجودات بوحدانيته وشهدت، واشهد ان محمداً عبده ورسوله الذى ارشدبه الامه فرشدت، وبنى قبه السما على دعايمها الخمس فتشيدت، وسطعت انوار مطلعه فخبت نيران فارس وخمدت، هدى الله به البريه وقدجارت واعتدت، واكرم به امه امت مشرع الشريعه فوردت، وخص منهم باعلى الرتب طائفه تادبت بادبه وسرت على مذهبه فاخلصت العمل واجتهدت، صلى الله عليه وعلى آله و... به ماسجعت ورقاء[3] فى وارق من الغصون وشدت وبعد فان آثارالمهتدين هدى لمن شاء الاتباع وفى أخبارالاخيارشفاء ترتاح اليه النفوس والاسماع، واسماء العباد الزهاد فى ملتنا اكثرمما تحويه الاسفار و... [5] الكريمه وكراماتهم الخاصه والعميمه لايرام حصرها، [6]... كيف ومنهم الخفى

---

(١) ـ معثوث، يمكن ان يكون الموجودات.
(٢) ـ معثوث، يمكن أن يكون صحبه.
(٣) ـ شجيرة معروفة لسموفوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تاكله الماشية كلها. لسان العرب ١٠/ ٣٧٨
(٤) ـ معثوث والقياس أن يكون "الرقاع"
(٥) ـ معثوث، لعله "واحوال"
(٦) ـ معثوث

Marfat.com

وان كان قطبا والبعيد عن الجنس وان كان روحاوقلبا، وان بعض اخوان الوفاالواردين من الطريقة الصوفية عين الصفا، سالنى، اكرم اللـه سؤاله، وانجح فى المالحات مقاصده وإماله، تاليف مختصراجمع له فيه من اسماء مشائخ السادة الصوفية ماتفرق فى كثيرمن المصنفات، واودعه من دررکلماتهم وغرراشاراتهم مايستغنى به عن مراجعة غيره فى فن من الكتب المطولات، وعندالشروع فيماطلب ومراعاة ماتعين من حقوق وجب، سنح بخاطرى ان هذا المختصر، ربما انتشربين متصوفة زماننا واشتهر، ومنهم من اذا ذكرنسب شيخ ممن اشيرفى هذا المختصراليه، قديذكره مصحفا لالتباس ذلک النسب بغيره عليه، كالجريرى بضم الجيم وفتح الراء يذكره بفتح الحاء المهملة وكسرالراء وكالنورى بالنون المضمومة يذكره بالثاء المثلثة المفتوحة ونحوذلک، ومنهم من اذا اختار الوقوف على ترجمة شيخ بعينه من الكتب المصنفة فى هذا الشان كالحلية للحافظ ابى نعيم[1]، وصفوة الصفوة لابى الفرج ابن الجوزى[2]، ومناقب الابرار لابن خميس[3]، وطبقات الصوفية للسلمى[4]، ورسالة الاستاد لابى القاسم القشيرى[5] وغيرها من التصانيف الحسان، تغمداللـه مصنفيهابالرحمة والرضوان، [6]..... يظفربغيته من مصنف منها الابعد المطالعة لاكثره وربما لايتفق له الوقوف على ذلک المصنف بعينه لتعذره، فالفت هذاالمختصر جمعت فيه من اسماء مشائخ القوم ماتفرق فى كثيرمن الكتب المطولة وقيدت من انسابهم ووفاتهم، مااخل به من صنف فى هذاالفن واهمله، ورتبت اسماءهم على حروف المعجم ليسهل على الناظر فيه حصول المقصود، واتيت فيه بغرايب، بذلت فى تحصيلها من مظانهاغاية الجهود، وانتقيت من مناقبهم المودعة فى

---

(١) ـ انظر ترجمته فى طبقات السبكى ٣: ٧ وشذرات الذهب ٣: ٢٢٥ ووفيات ١: ٩١،
(٢) ـ انظر ترجمته فى طبقات الحنابله ١: ٣٩٩، الكامل لابن اثير ١٢: ١٧١، شذرات الذهب ٤: ٣٢٩ ووفيات الاعيان ٣: ١٤،
(٣) ـ انظر ترجمته فى طبقات السبكى ٤: ٢١٧، وفيات الاعيان ٢: ١٣٩،
(٤) ـ ستاتى ترجمته فى حرف الميم، ص ١٨١
(٥) ـ ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة، ص ١٣١
(٦) ـ معثوث والامكان ان يكون "لم".

Marfat.com

کتب ھذاالفن الخالص اللباب، واودعتہ من غریب اشاراتھم وعجیب کراماتھم مایرشد بہ سالک ھذاالطریق، ان شاءاللہ تعالی الی الصواب، فلذلک سمیتہ اختیارالرفیق لطلاب الطریق، انا راج من فضل اللہ تعالی ومنتہ دعوۃ اخ صالح انتفع بمطالعتہ فی خلوتہ، واللہ سبحانہ یجعلہ خالصالوجھہ الباقی، وجمعانجزی علیہ یوم الجمع والتلاقی۔

Marfat.com

Marfat.com

حرف الهمزة

ابراهيم[1] بن ادهم:- يكنا اباإسحاق، اصله من بلخ، ترک الامارة وماكان فيه ودخل الشام طلبا للحلال و كان ياكل من عمل يده، صحب بمكة سفيان[2] الثوری و الفضيل[3] بن عياض و روی عن الفضل[4] بن موسی قال حج ادهم ابو ابراهيم بام ابراهيم و كانت حاملا فولدت ابراهيم بمكة فجعلت تطوف به على الخلق و تقول ادعوا لابنی ان يجعله الله رجلا صالحا[5]۔

من كلامه "الفقر مخزون فی السماء يعدل الشهادة عند الله لايعطيه الا لمن احبه[6]" و قال على القلب ثلاثة اغطية الفرح، و الحزن، والسرور فاذا فرحت بالموجود فانت حريص و الحريص محروم و اذا حزنت على المفقود فانت ساخط و الساخط معذب، واذا سررت بالمدح فانت معجب و العجب يحبط العمل و دليل ذلك قوله تعالى "لكيلا تاسوا على مافاتكم و لاتفرحوا بما اتاكم[7]" و "قال قلة الحرص و الطمع تورث الصدق والورع و كثرة الحرص و الطمع تكثر[8] الغم و الجزع" و قال وجدت يوما راحة فطاب قلبی

---

(۱)۔ راجع لترجمته :۔ حلية الاولياء ۷: ۳٦۷ صفة الصفوة ۳: ۱۲۷ الرسالة القشيرية ٦ب، تهذيب ابن عساكر ۲: ۱٦۷، الوافی بالوفيات ۵: رقم ۲۳۹۰ تهذيب التهذيب ۱: ۱۰۲ وفيات الاعيان ۱: ۳۱، سير اعلام النبلاء ۷: ۳۸۷۔ مناقب ابراميم بن ادهم لابن الجوزی، شذرات الذهب ۱: ۲۵۵، فوات الوفيات ۱: ۱۳ طبقات الصوفية ۲۷، طبقات الشعرانی ۱: ۹۵

(۲)۔ انظر ترجمته: فی حلية الاولياء ٦: ۳۵٦، طبقات ابن سعد ٦: ۳۷۱، تهذيب التهذيب ۴: ۱۱۱، تاريخ بغداد ۹: ۱۵۱، تذكرة الحفاظ ۲۰۳، وفيات الاعيان ۲: ۳۸٦

(۳)۔ ستاتی ترجمته فی حرف الفاء ص ۱۳۷

(٤)۔ انظر ترجمته فی تاريخ بغداد ۱۲: ۳٦٦

(۵)۔ مكذا فی فوات الوفيات ۱: ۱۳ باختلاف يسير

(٦)۔ حلية الاولياء ۸: ۱۵

(۷)۔ سورة الحديد ۲۳

(۸)۔ فی حلية الاولياء ۸: ۳۵، "تورث كثرة"

Marfat.com

لحسن صنيع الله بی فقلت اللهم ان كنت اعطيت احدا من المحبين لک ماسكنت به قلوبهم قبل لقائک فاعطنی ذلک فقد[1] اضربی القلق قال فرايت رب[2] العزة فی المنام[3] فاوقفنی[4] بين يديه و قال لی يا ابراهيم اما استحييت منی تسألنی ان اعطيک ما يسكن به قلبک قبل لقائی و هل يسكن قلب المشتاق الی غير حبيبه أم هل يستريح المحب الی غير من اشتاق اليه قال فقلت يارب تهت فی حبک فلم ادر ما اقول"، قال ابراهيم[5] ابن بشار خادم ابراهيم ابن ادهم كنت[6] ذات ليلة مع ابراهيم وليس عندنا[7] شی نفطر عليه و لالنا حيلة فرانی مغموما[8] فقال يا ابن بشار ماذا انعم الله تعالی علی الفقراء والمساكين من النعيم والراحة فی الدنيا والاخرة لايسئلهم الله عزوجل يوم القيامة عن حج و لا زكاة و لا عن صلة رحم و لا عن مواساة و انما يسأل ويحاسب هؤلاء المساكين أغنياء فی الدنيا فقراء فی الاخرة اعزة فی الدنيا اذلة يوم القيامة لاتغتم[9] رزق الله مضمون سياتيک، نحن، والله، الملوک الاغنياء[10] قد تعجلنا الراحة فی الدنيا لانبالی علی ای حال اصبحنا وامسينا اذا اطعنا الله تعالی ثم قام الی الصلاة وقمت الی صلاتی فمالبثنا غير ساعة و اذا نحن برجل قد جاء بثمانية ارغفة و تمر كثير فوضعه بين ايدينا و قال كلوا۔ رحمكم الله۔ قال فسلم ابراهيم من صلاته وقال كل يا مغموم فدخل سائل قال اطعمونی شيئا فاخذ ثلاثة ارغفة مع تمر فدفعه اليه واعطانی ثلاثة ارغفة و اكل رغيفين و قال المواساة من اخلاق المومنين[11]" و "قال ابراهيم لشقيق[12] ياشقيق علی ما اصلتم اصولكم فقال شقيق اصلنا اصولنا

---

(۱)۔ فی صفة الصفوة ۴:۱۳۲ "فلقد"
(۲)۔ فی صفة الصفوة ۴:۱۳۲ "الله تعالی"
(۳)۔ فی صفة الصفوة "النوم"
(٤)۔ فی صفة الصفوة "فوقفنی"
(۵)۔ موابراهيم بن بشار الخراسانی، صاحب ابراهيم بن ادهم، وثقه ابن حبان، من العاشرة۔ تقريب التهذيب ۱۵٦ تهذيب ابن عساكر ۲:۲۰۰
(٦)۔ فی حلية الاولياء ۷:۳۷۰ "امسينا مع ابراهيم بن ادهم"
(۷)۔ فی حلية الاولياء "معنا"
(۸)۔ فی حلية الاولياء "مغتما حزينا"
(۹)۔ فی حلية الاولياء اضافة "لاتحزن"
(۱۰)۔ فی حلية الاولياء اضافة "نحن الذين قد تعجلنا"
(۱۱)۔ حلية الاولياء ۷:۳۷۰
(۱۲)۔ ستاتی ترجمته فی حرف الشين المعجمة، ص ۱۰۵

Marfat.com

انا اذارزقنا اكلنا و اذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم هكذا[1] الكلاب بلغ اذا رزقت اكلت و اذا منعت صبرت فقال شقيق فعلى ما اصلتم اصولكم يا ابا اسحاق قال اصلنا اصولنا على انا اذارزقنا آثرنا و اذا منعنا حمدنا وشكرنا فقام شقيق و جلس بين يديه و قال يا ابا اسحاق انت استاذنا[2]"۔

وقال ابوعمير ابن عبدالباقى صاحب اذنة[3] حصد عندنا ابراهيم بن ادهم فى المزارع بعشرين ديناراً و دخل الى آذنة و معه صاحب له فاراد ابراهيم يحلق راسه و يحتجم فجاء الى حجام و جلس بين يديه فلما راهما الحجام حقرهما و قال مافى الدنيا احد أبغض الى من هؤلاء أما وجدوا من يخدمهم غيرى فخدم جماعة و تعاون بابراهيم و صاحبه و ابراهيم ساكت ينظر فلما لم يبق عنده احد التفت اليهما و قال اى شئى تريدان قال ابراهيم اريد ان احلق راسى و احتجم فوجد صاحب ابراهيم فى نفسه من تعاون الحجام بهما فقال اما انا فليس احلق و لا احتجم فحلق ابرهيم و احتجم فلما فرغ قال لصاحبه هات الدنانير التى معك فاخذها منه و دفعها الى الحجام وهى عشرون ديناراً فقال له صاحبه يا استاد حصدت فى هذا الحر و دفعتها الى هذا فقال له اسكت تركت هذا لايحقر فقيرا بعدها۔" وروى انه كان يعمل فى الحصاد و حفظ البساتين و غير ذلك و ينفق على من فى صحبته من الفقراء و كان يعمل نهاره و يجتمعون فى الليل الى موضع و هم صيام و كان ابراهيم يبطئ فى رجوعه من العمل فقالوا ليله هلموا نأكل فطورنا دونه حتى يعود بعدها بوقت و لايبطئ ففعلوا ذلك و ناموا فجاء ابراهيم فوجدهم نياماً فقال فى نفسه لعلهم لم يجدوا طعاما يفطرون عليه فغشيهم النوم وهم جياع فعمد الى الملة[4] فاصلحها و عجن دقيقا هناك فلما اوقد النار و طرح الملة انتبهوا و قد وضع شيبته على الارض و هو ينفخ النار فقالوا له فى ذلك فقال ظننتكم لم تجدوا فطوراً فنمتم جياعاً فاحببت ان تستيقظوا و الملة قد ادركت فقال بعضهم لبعض انظروا ماالذى عملنا و ماالذى يعاملنا

---

(١)۔ فى حلية الاولياء اضافة "تفعل

(٢)۔ حلية الاولياء ٨: ٣٨۔٣٧

(٣)۔ بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور، معجم البلدان ١: ١٣٢

(٤)۔ الملة: الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج لسان العرب ١١: ٦٣٠

Marfat.com

بـ" و " قال سهل بن ابراهيم صحبت ابراهيم بن ادهم فمرضت فأنفق على نفقته فاشتهيت شهوة فباع[٢] حماره و انفق على فلما تماثلت قلت يا ابراهيم اين الحمار فقال بعناه فقلت على[٣] ماذا اركب فقال ياأخي على عنقي فحملني ثلاث منازل" و روى عنه انه قال آتيت ليلة بعض المساجد لابيت فيه و كانت ليلة باردة فلما صليت العشاء و خرج الناس أتى الى الامام و قال اخرج فقلت رجل غريب ابيت الليلة هاهنا فقال لاسبيل الى ذلك فاطلت معه الكلام فجر برجلي و اخرجني الى مزبلة هناك فقمت متحيراً لاادري اين اتوجه فرأيت في اتون حمام وقاد أيوقد فاتيته فسلمت عليه فلم يرد السلام فجلست قريبا منه فرايته ينظر يميناً و شمالاً فلما فرغ من عمله رد على السلام فقلت له ياهذا لم لاترد السلام في وقته فقال كنت مستاجراً فخفت ان اشتغل معك فاقصر في عملي فآثم فقلت اني رأيتك تنظر يميناً و شمالاً أتخاف من احد قال نعم قلت مماذا قال من الموت لا ادري من اين ياتي قلت فبكم تعمل كل يوم قال بدرهم و دانقٍ[٤] فانا انفق الدانق على نفسي و انفق الدرهم على او لاداخ لي مات، قلت، من ابويك، قال لا و انما هو اخ لي في الامات و خلف صبية فانا انفق عليهم منذ عشرين سنة قلت فهل سالت الله تعالى حاجة قط قال نعم سالت الله تعالى في حاجة منذ عشرين سنة و ما قضيت بعد، قلت ماهي قال سالته ان يريني ابراهيم بن ادهم و اموت فقلت له والله ما رضي بي ان أتيك الاسجيا على وجهي انا ابراهيم بن ادهم قال انت ابراهيم قلت نعم فوثب من مكانه و عانقني ثم قال ضع راسي في حجرك ففعلت فسمعته يقول الهي قضيت حاجتي فاقبضني اليك و سكن من ساعته فحركته فاذا هو ميت، و "قال شقيق بينا نحن ذات يوم عند ابراهيم اذ مر به رجل فقال ابراهيم اليس هذا فلان فقيل نعم فقال لرجل ادركه وقل له قال لك ابراهيم لم لم تسلم فقال له فقال إن امرأتي وضعت وليس عندي شيئ فخرجت شبه المجنون فرجع الى ابراهيم فاخبره وقال انا لله كيف غفلنا عن صاحبنا حتى نزل به هذا الامر الا كنا

---

(١). الرسالة القشيرية ١٧١
(٢). في حلية الاولياء ٧: ٣٨٢ "فذهب فاخذ حماره وباعه واشترى شهوتي فجاء بها فقلت"
(٣). في حلية الاولياء "فعلى اي شيء"
(٤). سدس الدرهم (حاشية النسخة الخطية)

Marfat.com

تفقدناه ثم قال يافلان انت صاحب البستان فاستسلف منه دينارين و ادخل السوق فاشترلہ مايصلح بدينار وادفع الدينار الاخر اليه قال فدخلت السوق فاشتريت مايصلح و جئت و دققت الباب فقالت امرأته من هذا قلت انا فلان اريد فلانا قالت ليست هو هاهنا قلت فمرى بفتح الباب و تنحى قال ففتحت الباب فادخلت ما كان معى و القيته فى صحن الدار وناولتها الدينار فقالت على يد من هذا رحمك الله قلت على يد ابراهيم ابن ادهم فقالت اللهم لاتنس هذا اليوم لابراهيم ابن ادهم قال فرجعت الى ابراهيم فاخبرته ففرح فرحا لم يفرح مثله قط"- و قال موسى بن طريف ركب ابراهيم البحر فاخذتهم ريح عاصف فاشرفوا على الهلكة فلف ابراهيم راسه فى عباءة و نام فقالوا له اماترى مانحن فيه من الشدة فقال ليس ذا شدة، الشدة الحاجة الى الناس ثم قال اللهم اريتنا قدرتك فارنا عفوك فصار البحر كانه قدح زيت[2]۔

ومناقبه رحمه الله كثيرة مشهورة افرد لها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحمه الله تعالى مصنفا[3]، والاختصار بالمختصر اولى، توفى ابراهيم بالجزيرة وحمل الى صور فدفن هنالك سنة احدى وستين ومائة۔ قال ابو عبدالله الجوزجانى غزا ابراهيم بن ادهم فى البحر مع اصحابه فقدم اصحابنا فاخبرونى عن الليلة التى مات فيها انه اختلف الى الخلاء خمسة او ستة وعشرين مرة، كل ذلك يجدد الوضوء للصلاة فلما احس بالموت قال اوتروا لى قوسى و قبض على قوسه فقبض الله روحه والقوس فى يده رحمه الله تعالى و رضى عنه، "وصور بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفى آخرها راء، مدينة من بلاد ساحل الشام"[4]۔

---

(۱)۔ انظر صفة الصفوة ۳: ۲۹، ۱۲۸۔ وحلية الاولياء ۷: ۳۸۰

(۲)۔ انظر صفة الصفوة ۳: ۱۲۹

(۳)۔ مناقب ابراهيم بن ادهم لابن الجوزى

(٤)۔ معجم البلدان ۳: ۳۳۳

Marfat.com

ابراهيم بن احمد بن الخواص[١]:- يكنى اباإسحاق، اوحد المشائخ فى وقته، صحب اباعبدالله[٢] المغربى و كان من اقران الجنيد[٣] والنورى، وله فى الرياضات والسياحات مقامات يطول شرحها- وهو أحد من سلك طريقة التوكل و دقق فيها" و كان لايفارقه ابرة و خيوط و ركوة و مقراض فقيل له يا اباإسحاق لم تحمل هذا وانت تمنع من كل شئ فقال مثل هذا لاينقض التوكل لان الله تعالى علينا فرايض و الفقير لايكون عليه الاثوب واحد فربماينخرق ثوبه فاذالم يكن معه ابرة و خيوط تبدو عورته فتفسد عليه صلاته واذالم يكن معه ركوة فتفسد عليه طهارته واذا رأيت الفقير بلا ابرة وخيوط فاتهمه فى صلاته"-

من كلامه " دواء القلب خمسة أشياء، قراءة القران بالتدبر و خلاء البطن، و قيام الليل، و التضرع عند السحر، ومجالسة الصالحين[٥]" وقال "من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك الآخرة اليه[٦]" وقال "ليس العلم بكثرة الرواية انما العالم من اتبع العلم واستعمله و اقتدى بالسنن و ان كان قليل العلم[٧] و روى "انه كان اذا دعى الى دعوة فراى فيها خبزا بايتا[٨] أمسك يده ولم ياكل ويقول هذا خبز قد منع منه حق الله اذبات و لم يخرج من نومه[٩]" وقال تاه بعض اصحابنا فى البادية اياما كثيرة فوقع على عمارة بعد ايام فنظر الى جارية تغتسل فى عين ماء ولما رأته تجللت بشعرها وقالت اليك عنى يا انسان فقال لها كيف اذهب عنك و الكل منى مشغول بك فقالت له فى العين الاخرى جارية أحسن منى فمل رايتها فالتفت الى خلفه فقالت له الجارية ما أحسن الصدق و اقبح الكذب زعمت أن الكل منك مشغول بنا و انت تلتفت الى غيرنا ثم التفت فلم ير احداً" وقال قرأت فى التوراة ويح ابن آدم يذنب الذنب و يستغفرنى فاغفرله ثم يعود ويستغفرنى فاغفرله ويحه لاهو يترك الذنب و لاهو ييأس من رحمتى اشهدكم يا ملائكتى انى قدغفرت له" وروى "عن

---

(١). انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٢٥ ، صفة الصفوة ٢: ٨٠ ، والرسالة القشيريه ٢٧ الف وتاريخ بغداد ٦: ٧ ، طبقات الصوفية ٢٨٢، معجم المولفين ١: ٢، المنتظم ١٣: ٢٦

(٢). ستاتى ترجمته فى حرف الميم المعجمة، ص ١٧٨

(٣). ستاتى ترجمته فى حرف الجيم، ص ٥٥

(٤). تاريخ بغداد ٦: ٨

(٥). حلية الاولياء ١٠: ٣٢٧، صفة الصفوة ٢: ٨٣ طبقات الصوفية ٢٨٢

(٦). حلية الاولياء ١٠: ٣٢٧، صفة الصفوة ٢: ٨٣ (٧) الرسالة القشيريه ٢٧ الف

(٨). "يابسا". طبقات الصوفية ٢٨٥ (٩). "يومه" طبقات الشعرانى ١: ٨٣

Marfat.com

محمد[1] ابن زيادالعابد و كان من اصحابه قال سالت ابراهيم الخواص عن اعجب ماراٰه فى البادية قال كنت ليلة من الليالى فى البادية فنمت على حجر فاذا انا بشيطان قدجاء و قال قم من هاهنا فقلت اذهب فقال انى ارفسك فتهلك فقلت افعل ماشئت فرفسنى فوقعت رجله على كانها خرقة فقال انت ولى الله من انت قلت انا ابراهيم الخواص قال صدقت ثم قال يا ابراهيم معنى حلال و حرام فاماالحلال فرمان من الجبل المباح واماالحرام فحيتان مررت على صيادين وهمايصطادان فتخاونافاخذت الخيانة فكل انت الحلال و دع الحرام[2]" وقال محمد[3] بن عبد الله ابن شادان سمعت ممشاد[4] الدينورى يقول كنت يوماً فى مسجدى بين النائم و اليقظان فسمعت هاتفايهتف بى، ان اردت ان تلقى وليامن اولياء الله فامض الى تل التوبة قال فقمت و خرجت فاذا انا بثلج عظيم فذهبت الى تل التوبة فاذا انسان قاعد مربع على راس التل وحوله خال عن الثلج قدرموضع خيمة فتقدمت اليه فاذا هو ابراهيم الخواص فسلمت عليه و جلست عنده فقلت بماذا نلت هذه المنزلة فقال بخدمة الفقراء ومن انشاداته:-

صبرت على بعض الاذى خوف كله ودافعت عن نفسى لنفسى فعزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو جرعته جمله لا اشمازت
الارب ذل ساق للنفس عزة و يا رب نفس بالتذلل عزت
اذا ماامددت الكف التمس الغنى الى غير من قال اسئلونى فشلت
ساصبر جهدى ان فى الصبر عزة و ارضى بدنيائى و ان هى قلت

توفى ابراهيم الخواص بالرى سنة احدى[6] و تسعين و مائتين، قيل "مرض بالرى فى مسجد الجامع و كان به علة القيام و كان اذاقام يدخل الماء يغتسل و يعود الى المسجد و يركع ركعتين فدخل مرة الماء ليغتسل فخرجت روحه وهو فى وسط[7] الماء" رحمه الله تعالى

---

(١) ـ انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٥: ٢٨٥ (٢) ـ صفة الصفوة ج ٢ ص ٨١

(٣) ـ هوابوبكر محمد بن عبدالله بن عزيز بن شادان الرازى الصوفى، له جلالة وافرة بين الصوفيه ـ تاريخ بغداد ٥ : ٢٦٢، سيراعلام النبلاء ١٦: ٣٦٢، شذرات الذهب ٣: ٨٧

(٤) ـ ستاتى ترجمته فى حرف الميم، ص ١٥٦

(٥) ـــ تل التوبة، بفتح التاء وفوقها نقطتان وسكون الواو وباء موحدة ـ موضع مقابل مدينة الموصل فى شرقى دجلة متصل بنينوى، معجم البلدان ٢ / ٢٠٣

(٦) ـ وقيل: اربع وثمانين ـ المنتظم ١٣: ٢٦ (٧) ـ طبقات الصوفية ٣٥٣ صفة الصفوة ٢ : ٨٢

Marfat.com

ورضی عنہ۔ والخوّاص[1] بفتح الخاء المعجمۃ و تشدید الواو و بعد الالف صاد مہملۃ ہذا یقال لمن ینسج الخوص و ہو نسب جماعۃ منہم ابراہیم الخواص رحمہ اللہ تعالی۔

ابراہیمؒ[2] بن سعد العلوی: یکنا اباالسحاق، احد مشائخ الصوفیۃ و زہادہم، بغدادی الاصل انتقل عن بغداد الی الشام فاستوطن بلادہا، کان صاحب کرامات و عجایب، یقال لہ الشریف الزاہد وہو استاذ ابی الحارث الاولاسی الاتی[3] ذکرہ فی حرف الفاء ان شاء اللہ تعالی "حکی عنہ ابو الحارث قال کنت معہ فی البحر فبسط کسائہ علی الماء و صلی علیہ[4]" و "روی ابو الحسن[5] التمار عن ابی الحارث الاولاسی قال خرجت من حصن أولاس[6] ارید البحر فقال بعض اخوانی لاتخرج فانی قد ہیات لک عجۃ[7] حتی تاکل قال فجلست و اکلت معہ و نزلت الی الساحل فاذا انا بابراہیم بن سعد العلوی قائما یصلی، فقلت فی نفسی ما اشک الا انہ یرید ان یقول لی امش[8] علی الماء ولئن قال لی لامشین معہ فما استحکمت الخاطر حتی سلم ثم قال ہیہ یا اباالحارث امش علی الخاطر فقلت بسم اللہ فمشی ہو علی الماء و ذہبت امشی فغاصت رجلی فالتفت الی وقال یا ابا الحارث العجۃ أخذت برجلک[9]" لم یحفظ تاریخ وفاتہ رحمہ اللہ تعالی و رضی عنہ، والعلوی بفتح العین المہملۃ واللام وفی اخرہا واو، ہذہ النسبۃ الی امیر المومنین علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ۔

ابراہیم الصیاد: بغدادی، من قدماء مشائخ الصوفیۃ، کان من اقران سری السقطی، من کلامہ، من علامۃ الفقیر الصادق کونہ فی کل وقت یحکم، قال الجنید جاء

---

(١)۔ ہذہ الکلمۃ اسم لمن ینسج الخوص، وہو لمن یعمل المراوح من سعف النخل والمکتل، الانساب ٥: ٢١٨

(٢)۔ انظر ترجمتہ فی حلیۃ الاولیاء ١٠: ١٥٥، صفۃ الصفوۃ ٢: ٢٣٢، تاریخ بغداد ٦: ٨٦

(٣)۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف الفاء، ص ١٣٩

(٤)۔ صفۃ الصفوۃ ٢: ٢٣٢، تاریخ بغداد ٦: ٨٦

(٥)۔ ہو احمد بن محمد احمد بن احمد بن زیاد، کان ثقۃ مقبول الشہادۃ عند الحکام مولہ فی سنہ ٢٤٨ ووفاتہ فی سنۃ ٣٣٣۔ تاریخ بغداد ٤: ٣٦٢

(٦)۔ حصن علی ساحل بحر الشام من نواحی طرسوس، معجم البلدان ١: ٢٨٢

(٧)۔ بضم العین المہملۃ وفتح الجیم المعجمۃ المشددۃ، دقیق یعجن بسمن ثم یشوی، لسان العرب ٢: ٣١٩

(٨)۔ فی حلیۃ الاولیاء ١٠: ١٥٦ "معی"

(٩)۔ حلیۃ الاولیاء ١٠: ١٥٦، تاریخ بغداد ٦: ٨٦، صفۃ الصفوۃ ٢: ٢٣٢

Marfat.com

ابراهيم الصياد يوما الى سرى و هو متزر بقطعة حصير فامر السرى حتى جئى بجبة فامتنع من لبسها، فقال له سرى البسها فانه كان معى مقدار عشرة دراهم من موضع حلال فدفعت الى بعض اصحابى حتى اشترى به هذه الجبة قال فنظر اليه شزراً و قال انت تقعد مع الفقراء و معك عشرة دراهم و امتنع من اخذها۔ لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى و رضى عنه، و الصياد بفتح الصاد و الياء المشددة المثناة من تحتها و سكون الالف و فى آخرها دال مهملة، هذه النسبة الى صيد الطير و السمك و الوحوش[1]"۔

ابراهيم[2] ابن شيبان القرميسينى:۔ يكنا اباسحاق، شيخ الجبل فى وقته، له مقامات فى الورع و التقوى يعجز عنها اكثر الخلق، صحب اباعبد الله[3] المغربى و ابراهيم[4] الخواص و كان شديدا على المدعين، متمسكاً بالكتاب و السنة ملازماً لطريقة المشايخ و الائمة حتى قال فيه عبدالله[5] ابن منازل، ابراهيم ابن شيبان حجة الله تعالى على الفقراء و اهل الاداب و المعاملات[6]۔

من كلامه "من ترك حرمة المشايخ ابتلى بالدعاوى الكاذبة و افتضح بها[7]" و قال "من تكلم فى الاخلاص و لم يطالب[8] نفسه بذلك ابتلاه الله تعالى بهتك ستره عند اقرانه و اخوانه[9]" و قال الخلق محل الافات و اكثرهم منه آفة من يانس بهم او يسكن اليهم و قال التوكل سر بين العبد و بين الله تعالى فلا ينبغى ان يطلع على ذلك السر احد[10]۔ و قال ابراهيم ابن شيبان صحبت اباعبدالله المغربى ثلاثين سنة فدخلت عليه يوما و هو ياكل فقال لى ادن و كل معى فقلت انى صحبتك منذ ثلاثين سنة لم تدعنى الى طعامك الا اليوم فمابالك دعوتنى اليوم فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "لا ياكل طعامك الا تقى[11]" و لم يظهر لى تقاك الا اليوم۔ "روى انه اوصى ابنه اسحاق فقال له يا بنى تعلم

---

(١)۔ الانساب ٨: ٣٥٢

(٢)۔ انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٦١، الرسالة القشيرية ٢٧ الانساب ١٠: ٣٨٨، المنتظم ١٤: ١١٩، الوافى بالوفيات ٦: ٢٠، البداية والنهاية ١١: ٢٣٢ سير اعلام النبلاء ١٥: ٣٩٢، ابن عساكر ٣: ٢١٨ طبقات الصوفية ٢٠٢، طبقات الشعرانى ١: ٩٧

(٣)۔ ستاتى ترجمته فى حرف الميم، ص ١٧٨ (٤)۔ تقدمت ترجمته ص ١٠

(٥)۔ ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٣٠ (٦)۔ طبقات الصوفية ٢٠٢

(٧)۔ طبقات الصوفية ٢٠٥، طبقات الشعرانى ١: ٩٧ (٨)۔ فى حلية الاولياء ١٠: ٣٦١ "ولم يقتض من نفسه حقيقته" (٩)۔ طبقات الصوفية ٢٠٥، طبقات الشعرانى ١: ٩٧

(١٠)۔ طبقات الصوفية ٢٠٥ (١١)۔ مسند احمد بن حنبل ٣: ٨٣

Marfat.com

العلم لاداب الظاهر و استعمل الورع لاداب الباطن و اياک ان يشغلک عن الله تعالى مشاغل فقل من اعرض عنه فاقبل عليه[1]. و قال اسحاق قلت لابی بماذا أصل الى الورع فقال لی بأكل الحلال و خدمة الفقراء فقلت له من الفقراء فقال الخلق كلهم فقراء فلا تميز فی خدمة من مكنک من خدمته و اعرف فضله عليک فی ذلک[2] و قال سمعت ابی يقول التواضع من تصفية الباطن يلقی بركاته على الظاهر و التكبر من كدورة الباطن تظهر ظلمته على الظاهر[3]. و قال الحسين بن ابراهيم القرميسينی دخلت على ابراهيم ابن شيبان فقال (لی) لم جئتنی قلت لاخدمک قال استاذنت والديک قلت نعم اذنا لی فی ذلک فدخل عليه قوم من السوقة[4] و قوم من الفقراء فقال لی قم و اخدمهم فنظرت فی البيت الى سفرتين احداهما جديد و الاخرى خلق فقدمت الجديد الى الفقراء و الخلق الى السوقة و حملت الطعام النظيف الى الفقراء و غيره الى السوقة فنظر الی واستبشر وقال من علمک هذا قلت حسن نيتی فيک فقال لی بارک الله عليک فما حلفت بعد ذلک باراً و لا حانثاً و ما عققت والدی و لا عقنی احد من اولادی. توفی ابراهيم ابن شيبان سنة ثلثين وثلاث مائة[5] رحمه الله تعالى و رضی عنه والقرميسينی بكسر القاف وسكون الراء المهملة و كسر الميم و سكون الياء المثناة تحت و كسر السين المهملة بعدها ياء ثانية ثم نون هذه النسبة الى قرميسين وهی مدينة بجبال العراق[6] خرج منها جماعة من العلماء و مشايخ الصوفية منهم ابراهيم بن شيبان هذا رحمه الله تعالى.

ابراهيم ابن محمد النصرآباذی[7]:- يكنا ابا القاسم، شيخ المتصوفة بنيسابور كان واعظا محدثا حافظا يرجع الى فنون من العلم كثيرة منها حفظ الحديث و فهمه و علم التواريخ و علوم المعاملات والاشارات، صحب الشبلی[8] و اباعلی الروذباری[9]

---

(۱). حلية الاولياء ۱۰: ۳۶۲ طبقات الصوفية ۳۰۴

(۲). طبقات الصوفية ۳۰۴ (۳). طبقات الصوفية ۳۰۴

(۴). مردم فرومايه (حاشية النسخة الخطية) اى الرعية من الناس

(۵). فی المنتظم ۱۳: ۱۱۹ انه توفی سنة ثمان واربعين وثلثمائة. (۶). الانساب ۱۰: ۳۸۸

(۷). انظر ترجمته فی تاريخ بغداد ۶: ۱۶۹، الانساب ۱۳: ۱۰۵، الرسالة القشيرية ۳۵، المنتظم ۱۴: ۲۰۶، ابن عساكر ۲: ۲۳۶، الوافی بالوفيات ۶: ۱۱۷، سير اعلام النبلاء ۱۶: ۲۶۳ طبقات الصوفية ۳۸۳، طبقات الشعرانی ۱: ۱۰۵

(۸). ستاتی ترجمته فی حرف الدال المهملة ص ۸۱

(۹). ستاتی ترجمته فی ص ۲۷

Marfat.com

والمرتعش[1] وغيرهم وهو استاذ ابى[2] عبد الرحمن السلمى.

من كلامه، " مراعاة الاوقات من علامات التيقظ" وقال " التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع وتعظيم حرمات المشايخ[3] والملازمة على الاوراد وترك ارتكاب الرخص والتاويلات[4] و "سئل عن المحبة فقال المحبة مجانبة السلو على كل حال ثم انشد[5]

ومن كان فى طول الهوى ذاق سلوة فانى من ليلى لها غير ذايق
و اكبر شيى نلته من وصالها امانى لم تصدق كلمحة بارق[6]"

قال ابوعبدالرحمن السلمى وقع سنة من السنين قحط فخرج الناس الى المصلى للاستسقاء فلما ارتفع النهار جاء غبار وريح وظلمة لايستطيع أن يرى احدا احدا من شدة الغبار و نحن مع الاستاذ ابى القاسم فقال لنا الاستاذ جُنابا بدان مظلمة وقلوب غافلة و دعاء بلسان مثل الريح فنحن [نكيل] [ريحا] فيكال علينا ريح فلما كان الغد خرج و كان فقيرا ليس وراءه دنيا ولكن له جاه عند الناس فدخل على أبناء الدنيا وأخذ منهم شيئا وامر بشراء بقرة و كثير من لحم الغنم و الارز و آلات الحلوا و امر منادیا فى البلد الامن كان له حاجة فى الخبز واللحم والحلوا فليحضر غدا المصلى وأمر بالمراجل حتى حملت الى المصلى فلما كان الغد خرجنا معه وأمر بطبخ المرقة والارز والحلوا و جاؤا بخبز كثير وجاء الفقراء من الرجال والنساء والصبيان واكلوا و حملوا الى وقت العصر فلما صلينا العصر اذا فى القبلة قطعة سحاب فقال لنا شمروا حتى نرجع فجاء الحمالون فاخذوا الالات فرجعوا واصحابه معهم وبقى هو وأنا معه وهو صائم وانا ايضا لاجل موافقته فرجعنا فلما بلغنا الى محلة جَوْر[7] وكان قريبا من صلاة المغرب مطرنا مطرا لانستطيع المضى بحال فطلبنا مسجدا فدخلناه وجاء المطر كافواه القرب والمسجد يكف بالمطر و فى جداره محراب

---

(١). ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٢٤
(٢). ستاتى ترجمته فى حرف الميم ص ١٨١
(٣). فى طبقات الشعرانى ١: ١٠٥، اضافة: واقامة المعاذير للخلق
(٤). الرسالة القشيرية ٣٥ الف، سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٦٥
(٥) الرسالة القشيرية ١٨٥ (٦) ـــ البيتان فى تهذيب ابن عساكر ٢: ٢٢٨
(٧). حاشية النسخة الخطيه: جور بضم الجيم وفى اخرها الراء محلة بنيسابور (مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهى فى الاقليم الثالث. معجم البدان ٢: ١٨١)

Marfat.com

فدخل الاستاذالمحراب وصلينا و أنافي زاوية المسجد وقال لعلك جائع تريد ان اطلب من الابواب كسرة حتى تاكل فقلت معاذالله أنا ساكن قال غدالناظريه قريب و كان يترنم مع نفسه شعر

خرجوا ليستسقوا فقلت لهم قفوا ... دمعي ينوب لكم عن الانواء
قالوا صدقت ففي دموعك مقنع ... لو لم تكن ممزوجة بدماء[1]

وقلت في نفسي ليتك لم تخرج الى الاستسقاء حتى لم تبتل بما ابتليت به من الجوع والظما والبرد و نمت في ناحية المسجد فلما كان الصبح قال لي يا أبا عبدالرحمن واطلب الماء و تطهر حتى نصلي و نخرج فقمت و توهمت انه قد تطهر فقلت اين تطهر الاستاذ قال ماتطهرت فخرجت وتطهرت وصلينا و خرجنا وما نام ليلته وصلى على طهارة الامس. وقال السلمي لما هم الاستاذابو القاسم النصراباذي بالحج و تهيأ خرجت معه الى الحج سنة ست و ستين وثلثماية و كنت مع الاستاذ أي منزل نزلناه او بلدة دخلناها يقول لي قم حتى نسمع الحديث و كان مع جلالته و كثرة ماعنده من ذلك يحمل المحبرة والبياض ويحضر سماع الحديث و يطلب أهله و كان شديد الحرص على كتابة الحديث و الحب له فلما دخلنابغداد قال لي قم بنا نذهب الى ابي[2] بكرابن مالك القطيعي و كان عنده اسناد حسن و كان له وراق قد اخذ من الحاج شيئاليقرا لهم و في مجلسه خلق من الحاج وغيرهم فلما دخلنا عليه قعد الاستاذ ناحية من القوم و الوراق يقرأ فاخطا فرد عليه الاستاذ فنظر اليه الوراق شزراً فاخطا ايضافي شئ فرد عليه ايضا فنظر الوراق شزرا والبغداديون لايحتملون من اهل خراسان أن يردوا عليهم شيئاً فلما كان في المرة الثالثة ردعليه فقال الوراق يارجل ان كنت تحسن تقرأ فتعال فاقرأ كالمستهزي به فقام الاستاذو قال تاخر قليلا و أخذ الجزء من يده وأخذيقرأ قرأة تحير ابن مالك ومن حوله تعجبا منه فلما فرغ من ذلك الجزء اخذ في جزء آخر وهكذا في الجزء الثالث والشيخ ساكت لايصرف طرفه عنه تعجبا منه حتى حان وقت الظهر قال فسالني الوراق من هذا الرجل قلت الاستاذ ابوالقاسم النصراباذي فقام الوراق وقال أيهاالناس هذاشيخ

---

(١). هذه الابيات تنسب الى ابن الملقن, اعلام النبلاء ١٦: ٢٦٦

(٢). حاشية نسخة خطية: هو احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابوبكر القطيعي يسكن قطيعة الدقيق فنسب اليها وقطيعة الدقيق هي محلة في اعلا غربي بغداد

Marfat.com

خراسان ابو القاسم النصراباذى فقرا فى مجلس واحد ماكان يريد الوراق ان يقرأه فى خمسة ايام قال ولما دخلنا البادية كان كلما نزل عن راحلته فى سيره لاتفارقه المحبرة والمقلمة والبياض فرأيته و نحن فى رمل الهبير[1] و فى كم المحبرة و المقلمة والبياض و الاجزاء فقلت ايها الاستاذ فى هذا الموضع والناس يخففون عن انفسهم فقال يا ابا عبدالرحمن ربما اسمع شيئا من جمال او غيره حكمة اثبته كى لاانسى قال ولما دخلنا مكة حرسها الله تعالى نظر الى تلك المقبرة فقال يا اباعبدالرحمن طوبى لمن كان قبره فى هذه المقبرة وليت قبرى كان هاهنا ثم انه رحمه الله اقام بمكة مجاوراً و قال لى عليك بالانصراف فقد حججت حجة الاسلام فاشكر الله عزوجل على ذلك وارجع الى والدتك فانى قبلتك منها فيجب ان اردك عليها و كنت نويت ان اجاور معه و لاافارقه ولكنه لم يرض لى لفرض الرجوع الى الوالدة فقال ترجع وتعود سريعا ان شاء الله تعالى فمرض هناك مدة يسيرة قال لى بعض اصحابنا دخلت عليه فى مرضه فقلت له ماتشتهى قال كوز من ماء الجمد[2] كما يكون بخراسان قال فخرجت من عنده و خرجت الى العمرة ومعى ركوة و طلعت سحابة و امطرت بردا كثيرا و ما امطرت بمكة شيئا فسررت بذلك وجمعت منه ملأ ركوتى و عدوت به حتى دخلت عليه و قلت سهل الله ماتريد فنظر اليه وتبسم وماشرب منه قطرة، توفى فى شهر ذى الحجة سنة سبع وستين وثلثماية[3] و دفن بالبطحاء عندتربة الفضيل بن عياض رحمهما الله تعالى و رضى عنهما" و النصراباذى[4] بفتح النون و سكون الصاد و فتح الراء المهملتين وسكون الالفين بينهما باء موحدة و فى اخرها ذال معجمة هذه النسبة الى نصراباذ محلة من محال نيسابور"۔

ابراهيم[5] بن داؤد الرقى:۔ يكنا اباإسحاق، من كبار مشائخ الشام، من اقران الجنيد و ابن جلاء و عمرو صحبا اكثر مشائخ الشام و كان ملازماً للفقراء مجرداً فيه محبا لاهله۔

من كلامه، "اضعف الخلق من ضعف عن رد شهواته واقوى الخلق من قوى على

---

(١)۔ حاشية نسخة خطية: الهبير ما اطمئن من الارض قاله الجومرى

(٢)۔ حاشية نسخة خطية: الجمد بالتسكين ماجمد من الماء نقيضه الذوب قاله الجومرى

(٣)۔ المنتظم ١٣: ٢٥٦

(٤)۔ النصراباذى ممناه بالفارسية عمارة نصر، معجم البلدان ٥: ٢٨٧

(٥)۔ انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٣: ١٦٩ والرسالة القشيريه ٢٨ والمنتظم ١٣: ٣٧٤ طبقات الصوفية ٣١٩، طبقات الشعرانى ١: ٨٧

Marfat.com

ردها[1]" وقال علامة محبة الله ايثار طاعته و متابعة نبيه صلى الله عليه وسلم[2] وقيل له هل يبدى المحب حبه او[3] هل يطيق كتمانه فانشايقول متمثلا:

"ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم بكتمان عين دمعها الدهر يذرف
حملتم جبال الحب فوقى و اننى لاعجز عن حمل القميص واضعف[4]"

وقال حسبك من الدنيا شيئين صحبة فقير و حرمة ولى وقال سافرت ثلاثين سنة اصلح قلوب الناس للفقراء، توفى سنة ست وعشرين وثلثماية[5] رحمه الله تعالى و رضى عنه، والرقى بفتح الراء و تشديد القاف، هذه النسبة الى الرقة وهى مدينة على طرف الفرات[6]

ابوبكر الطمستانى[7]:- صحب ابراهيم الدباغ وغيره و كان اوحد وقته علماً وحالاً[8]، من كلامه، "النعمة العظمى الخروج من النفس، والنفس أعظم حجاب بينك و بين الله تعالى[9]" وقال "اذاهم القلب عوقب فى الوقت[10]"، قلت مراده بذلك العزم على السرور فان الهم متردد بين حديث النفس والعزم فاذا عزم العبد على مالا يرضى ثم تفطن لذلك وجد اثر ذلك فى قلبه من الوحشة والغفلة و عدم الحضور و الرقة هذه عقوبات عاجلة يدركها الموفقون من انفسهم فيتوبون منها ويرجعون الى صلاح قلوبهم وهذا انما يكون لمن جلت رتبته والهمه الله لنقصه ليتدارکه بسرعة ويرجع فيه الى ربه وفيه دليل على ان العبد يواخذ بعزمه على الافعال بجوارحه فنبه رضى الله عنه بكلامه على ذلك- توفى ابوبكر الطمستانى بنيسابور بعد[11] سنة اربعين وثلثماية رحمه الله تعالى ورضى عنه، والطمستانى لعله الطميسى بفتح الطاء المهملة وكسر الميم، نسبة الى طميس[12]، قرية من قرى مازندان فاشتبه على الكاتب والله اعلم-

---

(١)- صفة الصفوة ٥: ١٦٩ والرسالة القشيرية ٢٨ ب
(٢)- الرسالة القشيرية ٢٨ ب
(٣)- فى صفة الصفوة ٤: ١٦٩ اضافة "اوهل ينطق به"
(٤)- البيتان فى صفة الصفوة ٤: ١٦٩ (٥)- المنتظم ١٣: ٣٧٤
(٦)- معجم البلدان ٣: ٥٩، الانساب ٦: ١٥٦
(٧)- انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٢، الرسالة القشيرية ٣٤ الف
(٨)- الرسالة القشيرية ٣٤ الف
(٩)- الرسالة القشيرية ٣٤ الف
(١٠)- الرسالة القشيرية ٣٤ الف
(١١)- فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٢ "سنة اربعين وثلثمائة"
(١٢)- مدينة بفارس معجم البلدان ٤: ٣١

Marfat.com

احمد[١] بن ابی الحواری: یکنا اباالحسن، شامی، من اهل دمشق، صحب اباسلیمان[٢] الدارانی و اباعبداللہ[٣] النباجی وغیرهما من المشائخ و" کان الجنید[٤] یقول احمد بن ابی الحواری ریحانۃ اهل الشام[٥]"۔

من کلامہ، من نظر الی الدنیا نظر ارادۃ وحب لها اخرج اللہ نور الیقین و الزهد من قلبہ[٦]، وقال ما ابتلی اللہ العبد بشی اشد من الغفلۃ و القسوۃ[٧]، قال یوسف[٨] ابن الحسین طلب احمد ابن ابی الحواری العلم ثلاثین سنۃ فلما بلغ منہ الغایۃ حمل کتبہ الی البحر فغرقها وقال یا علم لم افعل بک هذا تها ونابک و لا استخفافا بحقک ولکنی کنت اطلبک لاهتدی بک الی ربی فلما اهتدیت بک الی ربی استغنیت عنک[٩]" قلت ربما ظن معترض ان فعل هذا من احمد بن ابی الحواری غیر جائز وانہ اضاعۃ مال والجواب عنہ من وجهین احدهما ان یقال لعلہ کان فیها شی من الرای فمارأی ان یعمل الناس بہ بعد موتہ فالقاہ فی البحر وقد روی نحو هذا عن سفیان الثوری رضی اللہ عنہ و کان اوحد زمانہ انہ اوصی بدفن کتبہ و کان ندم علی أشیاء کتبها عن قوم من الضعفاء والمتروکین وقال حملنی علیها شهوۃ الحدیث فکانہ لما عسر علیہ التمییز بین الصحیح وغیرہ اوصی بدفن الکل فکذلک من کان لہ رای من کلامہ ثم رجع عنہ جاز لہ ان یدفن الکتب التی فیها ذلک ویغرقها، الوجہ الثانی ان هذا من باب القاء اهل السفینۃ اموالهم رجاء لنجاۃ ابدانهم من الغرق الحسی وان ذلک من غرق النفس فی بحر الرکون الی المالوفات المنافیۃ لصفاء الذکر والالتجاء الی اللہ تعالی فی فتح ابواب الفکر بل ان اعتبرنا ان اشتغال غیرہ بذلک او نحوہ فوت علیہ الاشتغال بالاولی فیکون اتلافہ لذلک المال من باب ردوها علی فطفق مسحاً بالسوق والاعناق فهذا وجہ التاویل واللہ اعلم،" وروی انہ کان بینہ وبین ابی

(١) ۔ انظر ترجمتہ فی حلیۃ الاولیاء ١٠: ٥، الرسالۃ القشیریۃ ١٨ الف، صفۃ الصفوۃ ٢: ١٢، تهذیب التهذیب ١: ٣٩، سیر اعلام النبلاء ١٢: ١٨٥ المنتظم ١١: ١٥٣، طبقات الصوفیۃ ٩٨، طبقات الشعرانی ١: ٧٠ (٢) ۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف العین المهملۃ ص ١١٣
(٣) ۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف السین المهملۃ ص ١٠٠
(٤) ۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف الجیم ص ٥٥
(٥) ۔ الرسالۃ القشیریۃ ١٨ الف، صفۃ الصفوۃ ٢: ٢١٢
(٦) ۔ الرسالۃ القشیریۃ ١٨ الف، حلیۃ الاولیاء ١٠: ٦
(٧) ـــ الرسالۃ القشیریۃ ١٨ الف
(٨) ۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف الیاء ص ١٩٨
(٩) ۔ حلیۃ الاولیاء ١٠: ٦

Marfat.com

سليمان الدارانى عقد بان لايخالف فى شى يامره به فجائه يوماً و ابو سليمان يتكلم فى مجلسه فقال ان التنور قد سجر فما تامر فلم يجبه فقال ثانيا و ثالثا فلما الح عليه كانه ضاق قلبه فقال اذهب فاقعد فيه ثم تغافل ابو سليمان و اشتغل عنه ساعة ثم ذكر و قال اطلبوا احمد فانه فى التنور لانه على عقد لايخالفنى فذهبوا اليه و اذا به جالس فى التنور لم تحترق منه شعرة[1]. وروى عن سعيد[2] ابن عبد العزيز الحلبى قال احسن ما سمعت منه انه جائه مولود ولم يكن له شى من الدنيا فقال لتلميذ له قد جاءنا البارحة مولود خذلنا وزنة دقيق بنسيئة فقال تلميذه و الله ان هذه لمسبة على علماء الشام و عقلاءها اذ لا يفتقدون هذا الشيخ يجيئه مولود فلا يملك ثمن وزنة دقيق قال و كان بعض التجار قد وجه متاعاً الى مصر فنوى ان سلمه الله عزوجل فى ذهابه و مجيئه ان لاحمد مايتى درهم صحاحاً فلما جاء المولود جاء المتاع، فدفع التاجر المايتى درهم الى غلامه و قال له ادفعها الى احمد وقل له ان استاذى نذر ان سلم الله متاعه فلك فيه مائتا درهم وقد سلمه الله عزوجل فقال تلميذه الحمدلله قد فرج الله عن الشيخ فالدراهم بين يديه اذ جائه رجل فقال يا احمد البارحة جائنى مولود عندك من الدنيا شى فرفع راسه الى السماء وقال يا مولاى هكذا بالعجلة ورفع المايتى درهم اليه ثم قال لتلميذه قم ويحك جئنا بالدقيق"، وقال ابو الجهم احمد بن الحسين جاء رجل الى احمد بن ابى الحوارى فقال له يا اباالحسن ولدلى البارحة مولود وماعندنا شى ننفقه فقال له احمد ماصبحت وانا املك شيئاً الا هذين القميصين فخذ احدهما ثم نظر ايهما اجد فقال السفلانى اجد من الفوقانى وهو يبلغ لك ثمنا جيدا فاعتزل الى حائط المسجد فنزع القميص السفلانى ولبس الفوقانى ومضى الرجل و خرج احمد من باب جيرون[3] فلما صار على الدرج لقيه رجل سلم عليه وقال له عمير ابن جوصاء يقرأ عليك السلام ويقول لك هذه ثلثون دينارا انتفع بها فقال احمد اعطيت

---

(١). طبقات الاولياء ٣٣، تاريخ ابن كثير ١٠: ٣٢٨، سير اعلام النبلاء ١٢: ٩٣، اعرب عن رايه صاحب سير اعلام النبلاء، هذا من الخطا الذى لاينبغى الاخذ به، ولا التعويل عليه، لانه لايجوز فى دين الاسلام ان يعقد الانسان بينه وبين آخر عقدا يلتزم فيه عدم المخالفة بصورة دائمة، لان ذاك الانسان الذى عاهده على عدم المخالفة ليس بمعصوم، فقد يامره بمالا يجوز، فى قول رسول الله انما الطاعة فى المعروف" ابلغ رد على هذا.

(٢). هو ابو عثمان الحلبى، صحب سرى السقطى، توفى سنة ٣١٢، شذرات الذهب ٢: ٢٧٩ (٣). هو باب من ابواب الجامع بدمشق وهو بابه الشرقى. معجم البلدان ٢: ١٩٩

Marfat.com

قميصا وجه الى بثلاثين ديناراً ماهذه الغفلة ثم صرخ صرخة عظيمة ورمى بنفسه فلولم نمسكه لتهشم وجهه، توفي احمد ابن ابى الحوارى فى سنة ثلاثين و مايتين هكذا ذكره السلمى[1] والقشيرى[2] رحمهما الله تعالى وغيرهما وذكر الحافظ ابن عساكر[3] رحمه الله تعالى ان هذا وهم وانه مات سنة ست واربعين ومايتين فى رجب وهو ابن اثنين وثمانين سنة رحمه الله ورضى عنه، والحوارى بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ومنهم من يفتح الراء و الاول اشهر واسم ابى الحوارى عبدالله ابن ميمون — وكان ايضا رجلا صالحا عابدا رحمه الله تعالى ——————— قلت ولاحمد ابن ابى الحوارى ولد اسمه عبدالله[4] وكنيته ابو محمد وكان ايضا من الزاهدين الورعين عالما كتب الحديث و حدث عن ابيه وصار من اعيان مشائخ الشام- توفى فى شهر رمضان سنة خمس وثلثماية رحمه الله تعالى، ولاحمد ابن ابى الحوارى ايضا اخ اسمه محمد وكان اكبر منه، من قدماء المشائخ، صحب الفضيل ابن عياض وروى عنه اخوه احمد قال سمعت اخى محمداً يقول من آنس بغير الله فهو فى وحشة ابداً، قلت وزوجة احمد هى رابعة بالياء المثناة من تحتها انما ذكرتها لان كثيرا من الناس يتوهمون انها رابعة بالباء الموحدة وربما ظنوها العدوية وليست هى و انما هى رابعة بنت اسماعيل و كانت من النسوة المتعبدات و سبب تزويجها باحمد انها خطبت من نفسها فكره احمد ذلك لما كان فيه من العبادة وقال لها والله مالى همة فى النساء لشغلى بحالى فقالت انى لا اشغل بحالى منك ومالى شهوة ولكنى ورثت مالا كثيرا من زوجى فاردت ان انفقه على اخوانك واعرف بك الصالحين فتكون لى طريقة الى الله تعالى فقال حتى استاذن استاذى قال احمد فرجعت الى ابى سليمان وكان ينهانى عن التزويج ويقول ما تزوج احد من اصحابنا الا تغير فلما سمع كلامها قال تزوج بها انها ولية لله هذا كلام الصديقين قال فتزوجتها قال

---

(١). طبقات الصوفية ٩٩ والمنتظم ١١: ١٥٢

(٢) الرسالة القشيرية ١٨

(٣) تهذيب ابن عساكر

(٤). انظر ترجمته فى تاريخ مدينة دمشق باب العين رقم ١٢٩ ص ٣٢٥

Marfat.com

وتزوجت عليها ثلاث نسوة فكانت تطعمنى الطيبات و تطيبنى وتقول اذهب بنشاطك و قوتك الى ازواجك وكانت تشبه فى اهل الشام برابعة[1] العدوية فى اهل مصر رحمهما الله تعالى-

احمد[2] بن خضرويه البلخي:- يكنا ابا حامد، من اكابر مشائخ خراسان، صحب اباتراب[3] النخشبى وحاتما[4] الاصم ورحل الى ابى[5] يزيد-

من كلامه "لانوم اثقل من الغفلة و لارق املك من الشهوة ولو لاثقل الغفلة لما ظفرت بك الشهوة[6]" وقال من خدم الفقراء اكرم بثلاثة اشياء بالتواضع، وحسن الادب وسخاوة النفس[7]" و قال من اراد ان يكون الله تعالى معه[8] فليلزم الصدق[9] لقوله عزوجل "ان الله مع الصادقين[10]"، روى انه استقرض من رجل مايتى الف درهم فقال له الرجل أليس انتم الزهاد فى الدنيا فما تصنع بهذه الدراهم قال اشترى بها لقمة واضعها فى فم مومن و لااجترى ان اسال ثوابه من الله فقال لم قال لان الدنيا كلها لاتزن عندالله جناح بعوضة فما مايتى الف درهم فى جناح بعوضة و ماقدرها[11] وقال "محمد[12] ابن حامد كنت جالسا عنداحمد بن خضرويه وهو فى النزع و كان قد أتى عليه خمس و تسعون سنة فسئل عن مسالة فدمعت عيناه وقال يا بنى باب كنت أدق منذ خمس و تسعين سنة هو ذا يفتح لى الساعة و لاادرى أيفتح لى بالسعادة ام بالشقاوة و انى لى بالجواب[13]" و "كان قد ركبه من الدين سبعمائة دينار وحضر غرماؤه فنظر اليهم وقال اللهم انك جعلت الرهون وثيقة لارباب الاموال وانت تاخذ عنهم وثيقتهم فادعنى قال فدق داق الباب وقال هذه

---

(١) ـ انظر ترجمتها فى وفيات الأعيان ٣: ٢١٥، سير اعلام النبلاء ٨: ٢٣١ وغيرهما
(٢) ـ انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٢، تاريخ بغداد ٣: ١٣٧، الرسالة القشيرية ١٨، صفة الصفوة ٢: ١٣٧، الوافى بالوفيات ٦: ٣٧٢ المنتظم ١١: ٢٧٥، طبقات الصوفية ١٠٥، طبقات الشعرانى ١: ٧٠ (٣) ـ ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١١٧
(٤) ـ ستاتى ترجمته فى حرف الحاء ص ٧١
(٥) ـ موطيفور بن عيسى البسطامى، ستاتى ترجمته ص ١١٠ (٧) ـ طبقات الصوفية ١٠٥
(٩) ـ الرسالة القشيرية ١٨ الف، صفة الصفوة ٢: ١٣٧
(٨) ـ فى حلية الاولياء ١٠: ٣٢، اضافة "فى جميع الاحوال" (٩) لعله "الصبر" (الحاشيه
(١٠) هذا خطأ والصواب ان الدمع الصابرين (البقره) (١١) ـ طبقات الصوفية ١٠٢
(١٢) ـ موابوبكر الترمذى، لقى احمد بن خضرويه ـ طبقات الصوفية ٢٨٠
(١٣) ـ حلية الاولياء ١٠: ٣٢ وفيه "انى لى اوان الجواب"، صفة الصفوة ٢: ١٣٧

137126

Marfat.com

داراحمدابن خضرويه فقالوا نعم فقال اين غرمائه قال فخرجوا فقضا عنه ثم خرجت روحه[1] رحمه الله تعالى و رضى عنه، توفى احمد بن خضرويه سنة اربعين و مايتين[2] وخضرويه بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين و فتح الراء و الواو وبعدهما ياء مثناة من تحت ساكنه ثم هاء على وزن سيبويه ويقال ايضا بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء آخر الحروف، والبلخى بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفى آخرها الخاء المعجمة نسبة الى بلخ[3] بلد من بلاد خراسان فتحها الاحنف[4] ابن قيس زمن عثمان رضى الله عنه.

احمد[5] بن عيسى الخراز[6]:- يكنا اباسعيد، من اهل بغداد، صحب ذالنون المصرى و اباعبيد[7] البسرى و السرى[8] وبشرا[9]، كان من جلة مشائخ القوم.

من كلامه، "كل باطن يخالف ظاهر فهو باطل[10]" وقال "مثل النفس مثل ماء واقف ظاهر صاف فان حركته ظهر ماتحته من الحمأة[11] و كذا النفس تظهر عند المحن والفاقة والمخالفة ومن لم يعرف مافى نفسه كيف يعرف ربه" وقال ليس فى طبع المومن قول لا وذلك انه اذا نظر الى مابينه وبين ربه من احكام الكرم استحيا ان يقول لا"- وقال رأيت ابليس فى النوم وهو يمر عنى ناحية فقلت تعال فقال ايش اعمل بكم انتم طرحتم عن نفوسكم ما اخادع به الناس قلت وماهو قال الدنيا[12]" قال ورأيته مرة اخرى و كان بين يديه عصى فرفعتها حتى اضربه بها فقال لى قائل هذا لايفزع من العصى فقلت له من اى شيى يفزع قال من نور يكون فى القلب وقال فى معنى قوله تعالى "ولله خزائن السموات

---

(١)۔ حلية الاولياء ١٠: ٣٢، الرسالة القشيرية ١٧ب صفة الصفوة ٢: ١٣٨

(٢)۔ المنتظم ١١: ٢٧٦ (٣) ــ معجم البلدان ١: ٤٧٩ والانساب ٢: ٣٠٢

(٤) راجع لترجمته : وفيات الاعيان ٢: ٣٩٩ و تهذيب التهذيب ١: ١٩١ وسير اعلام النبلاء ٣: ٨٦

(٥) راجع لترجمته: حلية الاولياء ١٠: ٢٣٦ والرسالة القشيرية ٢٥ و تاريخ بغداد ٤: ٢٧٦ والمنتظم ٥: ١٠٥ وصفة الصفوة ٢٣٦ شذرات الذهب ٢: ١٩٢، الانساب ٥: ٦٧، طبقات الشعرانى ١: ٧٨، طبقات الصوفية ٢٣٠، البداية والنهاية ١١: ٥٨، اللباب ١: ٣٥١

(٦) ستاتى ترجمته فى حرف الذال المعجمة ص٨٥ (٧) ستاتى ترجمته فى حرف الميم ص١٤٣

(٨) ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة (٩) ستاتى ترجمته فى حرف الباء الموحدة

(١٠) حلية الاولياء ١٠: ٢٣٧ والرسالة القشيرية ٢٥ ب

(١١)۔ "الحمأة وكذالك" طبقات الصوفية ٢٣٠

(١٢) الرسالة القشيرية ص ٢٢٥ طبقات الصوفية ٢٣٠

Marfat.com

والارض[1]" خزائنه فی السماء الغیوب وفی الارض القلوب" وقال "فی معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم جبلت[2] القلوب علی حب من احسن الیها" واعجباً ممن لم یر محسنا غیر اللہ کیف لایمیل بکلیته الیه[3]" وقال دخلت المسجد الحرام فرأیت فقیرا علیه خرقتان یسئل شیئاً فقلت فی نفسی مثل هذا کل علی الناس فنظر الی وقال واعلموا ان اللہ یعلم مافی انفسکم فاحذروه[4]" قال فاستغفرت فی سری فنادانی وقال و "هو الذی یقبل التوبة عن عباده[5]" وقال "صحبت الصوفیة ماصحبت فما وقع بینی و بینهم خلاف قالوا لم[6] قال لانی کنت معهم علی نفسی[7]" وقال ابو الفتح الفضیل ابن جعفر سمعت اباالفضل العباس ابن الشاعر یذکر عن تلمیذة لابی سعید الخراز قالت کنت اساله مساله والازار[8] بینی وبینه مشدود فاستفزنی حلاوة کلامه فنظرت فی ثقب من الازار فرأیت شفته فلما وقعت عینی علیه سکت وقال جری هاهنا حدث فاخبرینی ماهو فعرفته انی نظرت الیه فقال اماعلمت ان نظرک الی معصیة وهذا العلم لایحتمل التخلیط[9]" وقال علی بن عمر الدینوری سمعت ابراهیم[10] ابن شیبان یقول قال الجنید[11] لوطالبنا اللہ بحقیقة ماعلیه ابو سعید الخراز لهلکنا قال علی فقلت لابراهیم وایش کان حاله فقال اقام کذا و کذا سنة بخرز مافاته الحق بین الخرزتین قلت و ممن انتمی الی ابی سعید الخراز وانتفع بصحبته ابو الحسین ابن بنان و کان من کبار مشائخ مصر ذکره الاستاذ ابو القاسم القشیری فیمن ذکر من[12] المشایخ ولم اقف لرعلی اسم-

---

(١). سورة المنافقون: ٧
(٢). اتحاف السادة المتقین للزبیدی ٦: ١٧٣
(٣). صفة الصفوة ٢: ٢٣٦
(٤). البقرة ٢٣٥
(٥). سورة الشوری: الایة ٢٥
(٦). الرسالة القشیریة ٢٥ ب (٧). هو العباس بن حمزة بن عبداللہ. توفی ٢٨٨ هـ - تاریخ دمشق ٣٦٣، وفیات الاعیان ٣: ٤٢
(٨) اظنه "شفتیه"
(٩). صفة الصفوة ٢: ٢٣٦
(١٠). مرت ترجمته ص ١٢٣
(١١). ستاتی ترجمته فی حرف الجیم ص ٥٥٥ (١٢). الرسالة القشیریه ٣٠ الف

Marfat.com

من كلامه "علامة سكون القلب الى الله تعالى ان يكون بما فى يد الله تعالى اوثق منه بما فى يديه[1]" وقال اجتنبوا دناءة الاخلاق كما تجتنبون الحرام[2]" توفى ابو سعيد الخراز سنة سبع و سبعين و مائتين رحمه الله تعالى و رضى الله عنه، هكذا ذكره السلمى[3] و الخطيب[4] و صححاه وقال السمعانى[5] سنة ست وثمانين و مائتين فالله اعلم فالخراز بفتح الخاء المعجمة و الراء المهملة المشددة و بعد الالف زاى هذه النسبة الى خرز الجلود كالقرب و السطايح و غيرها[6].

احمد بن عاصم الانطاكي[7]:- يكنا ابا على، من اقران بشر[8] ابن حارث و السرى[9] و الحارث[10] المحاسبى، "كان ابو سليمان[11] الدارانى يسميه جاسوس القلوب لحدة فراسته[12]".

من كلامه "اذا طلبت صلاح قلبك فاستعن عليه بحفظ لسانك[13]" وقال "اليقين نور يجعله الله فى قلب العبد حتى يشاهد به امور أخرته ويخرق بقوته كل حجاب بينه و بين مافى الاخرة حتى يطالع[14] امور الاخرة كالمشاهد لها" وقال "يسير اليقين يخرج كل الشك من القلب[15]" و يسير الشك يخرج اليقين كله من القلب وقال اذا جالستم اهل الصدق فجالسوهم بالصدق فانهم جواسيس القلوب يدخلون فى قلوبكم ويخرجون منها من حيث لاتحسون[16] وقال من كان بالله اعرف كان له اخوف وسئل عن الاخلاص فقال اذا عملت عملا[17] فلم تحب أن تذكر به وتعظم من اجل عملك و لاتطلب ثواب

(١،٢) ـ الرسالة القشيرية ٣٠ الف (٣) ـ طبقات الصوفية ٢٣٠

(٤) ـ تاريخ بغداد ٣: ٢٧٦ (٥) ـ الانساب ٥: ٦٧ (٦) ـ الانساب ٥: ٦٧

(٧) ـ انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٩: ٢٨٠، صفة الصفوة ٣: ٢٥٢، الرسالة القشيرية ١٩، سير اعلام النبلاء ١٠: ٣٨٧ ـ معجم المؤلفين ١: طبقات الصوفية ٣٠، طبقات الشعرانى ١: ٧١

(٨) ـ ستاتى ترجمته فى حرف الباء الموحدة ص ٤٦

(٩) ـ ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة ص ٩٢

(١٠) ـ ستاتى ترجمته فى حرف الحاء المهملة ص ٦٤

(١١) ـ ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١١٣

(١٢) ـ الرسالة القشيرية ١٩ ب، صفة الصفوة ٣: ٢٥٢

(١٣) ـ الرسالة القشيرية ١٩ ب

(١٤) ـ فى طبقات الصوفية ٣٠ اضافة: تلك

(١٥) ـ سير اعلام النبلاء ١١: ٣١٠

(١٦) ـ طبقات الشعرانى ١: ٧١

(١٧) ـ فى طبقات الصوفية اضافة: صالحا

Marfat.com

عملک من أحدسواء فذلک ١ خلاص عملک، لم یحفظ تاریخ وفاتہ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ، والانطاکی بفتح الالف وسکون النون وفتح الطاء، ھذہ النسبۃ الی انطاکیۃ[1] بلدۃ من الشام۔

احمد بن حمدان بن علی بن سنان[2]:۔ یکنا اباجعفر، من کبار مشائخ نیسابور صحب اباعثمان ولقی اباحفص و کان من اعلم المشایخ فی وقتہ بعلم الظاہر وعلوم الاداب والمعاملات، کتب الحدیث الکثیر و روی وصنف مسندا علی کتاب مسلم و کان احد الخائفین الورعین حتی کان ابوعثمان یقول من احب ان ینظر الی سبیل الخائفین فلینظر الی ابی جعفر ابن حمدان۔

من کلامہ، من لزم العزلۃ والخلوۃ کان اقل لفضیحتہ فی الدنیا الی ان یبلغ الی فضیحۃ الاخرۃ وقال من علم من نفسہ مایعلم ثم احبھا بعد ذلک فقد احب ما ابغض اللہ تعالی وقال غفلتک عن توبۃ ذنب ارتکبتہ شر من ارتکابہ، وقال "انت تبغض العاصی بذنب واحد تظنہ و لاتبغض نفسک مع ماتتیقنہ من ذنوبک" وقال ذمک لاخیک بعیوبہ یوقعک فیما فوقہ وشر منہ ولو وفقت لدعوتہ ورحمتہ و خفت علی نفسک من مثلہ و شکرت اللہ تعالی حیث لم یبلک بما ابتلاہ بہ وقال علامۃ من انقطع الی اللہ تعالی علی الحقیقۃ ان لایرد علیہ مایشغلہ عنہ۔ توفی ابوجعفر ابن حمدان سنۃ احدی عشرۃ وثلثمایۃ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ، نیسابور بفتح النون وسکون الیاء المثناۃ تحت و فتح السین المہملۃ وسکون الالف وضم الباء الموحدہ بعدھا واو و راء " وسمیت بذلک لان سابور لما راٰھا قال یصلح أن تکون ھھنا مدینۃ و کانت قصباً فامر بقطع القصب وأن تبنی مدینۃ فقیل نیسابور والنی القصب۔

---

(١)۔ معجم البلدان ١: ٢٦٦

(٢)۔ انظر ترجمتہ فی: المنتظم ١٣: ٢٢٣، شذرات الذھب ٢: ٢٦١، الاعلام ١: ١١٩۔ تذکرۃ الحفاظ ٧٦١، طبقات الصوفیۃ ٣٣٢، طبقات الشعرانی ١: ٨٨، مرآۃ الجنان ٢: ٢٦٤

(٣)۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف العین (ع)۔ "یکون"۔ طبقات الصوفیۃ ٣٣٢

(٥)۔ "یحبھا"۔ طبقات الصوفیۃ ٣٣٢ (٦)۔ فی طبقات الصوفیۃ: توبۃ من ذنب

(٧)۔ "اھل المعاصی"۔ المنتظم ١٣: ٢٢٣ (٨)۔ فی المنتظم ٦: ١٧٦ تیقنتہ

(٩)۔ "بلاہ" طبقات الصوفیۃ (١٠) طبقات الصوفیہ ٢٣٣ (١١)۔ المنتظم ١٣: ٢٢٣

(١١)۔ وجہ تسمیۃ نیسابور حاشیۃ النسخۃ الخطیۃ

Marfat.com

احمد[١] بن محمد الروذباري:- هكذا ذكره السلمي[٢] والقشيري[٣] رحمهما الله تعالى وصححاه وقال فيه الخطيب[٤] محمد بن احمد والاول اشهر، يكنا ابا علي، بغدادي الاصل، أقام بمصر وتوفي فيها، صحب الجنيد[٥] والنوري[٦] وابن الجلاء وغيرهم كان اظرف المشايخ واعلمهم بالطريقة، كبير الشان.

من كلامه، "من الاغترار ان تسي فيحسن[٧] اليك فتترك الانابة والتوبة توهما انك تسامح في الهفوات[٨] وترى أن ذلك[٩] من بسط الحق لك" وقال لو تكلم اهل التوحيد بلسان التجريد لما بقي محب[١٠] الامات وقال ما اظهر من نعمه دليل على ما بطن[١١] من كرمه وقال "انفقت على الفقراء كذا كذا الفا فما وضعت شيئاً في يد فقير كنت اضع ما ادفع الى فقراء في يدي فياخذونه من يدي حتى تكون يدي تحت أيديهم ولا تكون يدي فوق يد فقير[١٢]"، و "سئل عمن يسمع الملاهي ويقول هي لي حلال لاني قد وصلت الى درجة لا يؤثر في اختلاف الاحوال فقال نعم قد وصل[١٣] ولكن الى سقر[١٤]" و "سئل عن التصوف فقال هذا مذهب كلا جد فلا تخلطوه[١٥] بشي من الهزل[١٦]"، ومن انشاداته:-

عيني تسر اذا رأتك واغتما تبكي لطول تباعد و فراقي
فاحفظ لواحدة دوام سرورها وعد التي ابكيتها بتلاق

وقال قدم علينا فقير في يوم عيد في هيئة رثة فقال هل عندك مكان نظيف يموت فيه فقير غريب فقلت له كالمتهاون به ادخل و مت حيث شئت فدخل فتوضا وصلى ركعات ثم

---

(١). انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٥٦، تاريخ بغداد ١: ٣٢٩ الرسالة القشيرية ٣٠ الف، صفة الصفوة ٢: ٢٥٦، الانساب ٦: ١٨٨، شذرات الذهب ٢: ٢٩٦ سير اعلام النبلاء ١٤: ٥٣٥، معجم البلدان ٣: ٧٧، طبقات الاسنوي ١: ٢٨٣ . المنتظم ١٣: ٣٢٣ وفيه : محمد بن احمد، طبقات الشعراني ١: ٩١، طبقات الصوفية ٢٥٣
(٢). طبقات الصوفية ٢٥٣ (٣). الرسالة القشيرية ٣٠ (٤). تاريخ بغداد ١: ٣٢٩
(٥). ستاتي ترجمته في حرف الجيم المعجمة (٦). ستاتي ترجمته في نفس الكتاب
(٧). في الرسالة القشيرية اضافة: الله
(٨). "الخلوات" . صفة الصفوة ٢: ٢٥٧، طبقات السبكي ٢: ١٠، الرسالة القشيرية ٣٠
(٩). صفة الصفوة ٢: ٢٥٧، الرسالة القشيرية ٣٠ الف (١٠) "محق" طبقات الصوفية
(١١). "ابطن" طبقات الصوفية (١٢). صفة الصفوة ٢: ٢٥٧
(١٣). في طبقات الصوفية اضافة: لعمري (١٤). الرسالة القشيرية ٣٠ الف،
(١٥). الرسالة القشيرية ٣٠ الف "لا تخالطوه" (١٦). منخرق وفي الرسالة القشيرية "الهزل"

Marfat.com

اضطجع فلما كان بعد ساعة آتيته لاختبر حاله فوجدته قد مات فجهزته فلما دفنته كشفت عن وجهه لاضعه فى التراب ليرحم الله غربته ففتح عينيه وقال ياابا على اتذللنى[1] بين يدى من يذللنى فقلت له سيدى أحياة بعد الموت قال نعم انا حى وكل محب لله حى لانصرنك بجاهى غداً بارو ذبارى[2]- وقال ابو الحسن[3] المزين أنشدنى ابو على:

ان كان دارى نات عن قرب داركم فالنفس ليس لها من بعدكم سكن
قلبى لديك و عينى غير ناظرة الا اليك وسو لى وجهك الحسن

توفى ابو على الروذبارى بمصر سنة اثنين وعشرين[4] وقال السمعانى سنة ثلاث وعشرين وثلثماية[5] رحمه الله تعالى ورضى عنه. والروذبارى بضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة والباء الموحدة وبعد الالف راء مهملة ايضا هذا يقال لمواضع عند الانهار الكبار يقال لها الروذبارى[6] وهو موضع عند طوس ينسب اليه جماعة منهم ابو على الروذبارى هكذا ذكره السمعانى[7] وقال الصحى[8] لحى روذبار قرية من قرى بغداد فالله اعلم قلت ولابى على الروذبارى اخت كانت ايضا من الزاهدات المشهورات وهى والدة احمد بن عطا الروذبارى الاتى[9] ذكره ولها كلام حسن حكى عنها اخوها ابو على قال تكلمت يوماً فى المروة فرجعت الى اختى فقالت بلغنى انك اليوم تكلمت فى المروة فقلت نعم فقالت قد وقع لى فيما شى فقلت ماهو فقالت وقع لى أن المروة مع الله عزوجل حفظ أسراره والقيام بمايوصلك اليه والمروة مع الخلق الشفقة عليهم والاحتمال عنهم و رويه فضلهم عليك بمشاهدة نقصانك فاستحسنت ذلك منها رحمها الله تعالى.

---

(١). لعل صوابه أتذلنى (حاشية النسخة الخطية)
(٢). طبقات السبكى ٢:١٠
(٣). هو ابو الحسن على بن محمد المزين الصغير، كان من مشائخ الكبار، صاحب الحالات والكرامات. توفى بمكة سنة ٣٢٨ هـ. آثار البلاد ٣٢٥، انظر ترجمته فى نفس الكتاب ص ١٢٠
(٤). المنتظم ١٣:٣٢٥ (٥). الانساب ٦:١٨٧
(٦). النهر يقال له بالعجمة الروذ والله اعلم (حاشية)
(٧). الانساب ٦:١٨٧، معجم البلدان ٣:٧٧
(٨). منخرق لعله الطلحى
(٩). ص ٢٩

Marfat.com

احمد[1] بن محمد بن سهل بن عطا الادمي:- يكنا ابا العباس، "من كبار مشائخ الصوفية و علمائهم، كان ابو سعيد[2] الخراز يعظم شانه" و هو من اقران الجنيد[3]، صحب الجنيد و ابراهيم[4] المارستاني و غيرهما من المشايخ[5]

من كلامه، "من الزم نفسه آداب السنة نور الله قلبه بنور المعرفة و لا مقام اشرف من مقام متابعة الحبيب في اوامره و افعاله و اخلاقه[6] و التادب بآدابه[7]" وقال "اعظم الغفلة غفلة العبد عن ربه عزوجل و غفلته عن اوامره و غفلته عن آداب معاملته[8]" وقال "علامة الولي اربعة، صيانة سره فيما بينه و بين الله تعالى و حفظ جوارحه فيما بينه و بين امر الله و احتمال الاذى فيما بينه و بين خلق الله و مداراته للخلق على تفاوت عقولهم[9]" و "سئل ما العبودية فقال ترك الاختيار و ملازمة الافتقار[10]" و "سئل ما المروة فقال ان لا تستكثر لله عملا وقال لما عصى آدم عليه الصلاة والسلام بكى عليه كل شي في الجنة الا الذهب[11] والفضة فاوحى الله اليهما لم تبكيا على آدم فقالا ما كنا نبكي على من يتصيك فقال الله عزوجل و عزتي وجلالي لاجعلن قيمة كل شي بكما و لاجعلن بني آدم خدما لكما، توفي ابو العباس ابن عطاء سنة تسع و ثلثماية[12] رحمه الله تعالى و رضي عنه، و الادمي بفتح الالف و الدال المهملة وفي آخرها الميم هذه النسبة الى من يبيع الادم[13]" و الادم جمع الاديم-

احمد[14] بن عطا الروذباري:- يكنا ابا عبدالله، وهو ابن اخت ابي علي الروذباري المقدم[15]

---

(١)۔ انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٠٢، الرسالة القشيرية ٢٧، تاريخ بغداد ٥: ٢٦، المنتظم ١٣: ٢-، البداية والنهاية ١١: ١٣٢، طبقات الصوفية ٢٦٥، صفة الصفوة ٢: ٣٥، طبقات الشعراني ١: ١١١، شذرات الذهب ٢: ٣٥٧، سير اعلام النبلاء ٩: ٢٠٣، مرآة الجنان ٢: ٦١ (٢)۔ مرت ترجمته في ص ٢٣

(٣)۔ ستاتي ترجمته في حرف الجيم المعجمة ص ٥٥

(٤)۔ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦: ١١ (٥)۔ الرسالة القشيرية ٢٦ ب

(٦)۔ الرسالة القشيرية ٢٧ الف (٧)۔ حلية الاولياء ١٠: ٣٥٢

(٨)۔ الرسالة القشيرية ٢٧ الف (٩) حلية الاولياء ١٠: ٣٠٣ (١٠)۔ حلية الاولياء ١٠: ٣٠٢

(١١)۔ سبب عزة الذهب والفضة (حاشية النسخة الخطية) (١٢)۔ المنتظم ١٣: ٢٠١

(١٣)۔ الانساب ١: ١٣١

(١٤)۔ انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٨٣، تاريخ بغداد ٤: ٣٣٢، الرسالة القشيرية ٣٥، المنتظم ٧: ١٠١، تاريخ مدينة دمشق ٧: ١٠ ۔ البداية والنهاية ١١: ٢٩٦ طبقات الصوفية ٢٩٧، طبقات الشعراني ١: ١٠٦ (١٥)۔ ص ٢٧

Marfat.com

ذكره، كان شيخ الشام فى وقته-

من كلامه، التصوف ينفى عن صاحبه البخل و كتب الحديث ينفى عن صاحبه الجهل فاذا اجتمعا فى شخص فناهيك به نبلاً[1] وقال "اقبح من كل قبيح صوفى شحيح[2]" و أنشد فى المعنى-

اشرت الى الحبيب بلحظ طرفى فاعرض عن اجابتى المليح
فقلت اضاع مذهب المزخى[3] و مرق[4] ذلك العهد الصحيح
الم تسمع بان لاقبح الا و اقبح منه صوفى شحيح

وقال من خدم الملوك بلا عقل اسلمه الجهل الى القتل[5] وقال "الخشوع فى الصلاة علامة فلاح المصلى قال الله تعالى " قدافلح[6] المومنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون[7]" و سئل عن قول الله تعالى " ان[8] الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا" فقال استقاموا بالرضا على مر القضا و الصبر على البلاء و الشكر فى النعماء، روى انه دخل يوماً دار بعض اصحابه فوجده غايباً و راى فيها باب بيت مقفل فقال صوفى له باب مقفل اكسروا القفل فكسروه و امر بجميع مافى البيت فباعوه و اصلحوا بثمنه وقتا و جلسوا فى الدار فدخل صاحب الدار ولم يقل شيئاً فدخلت زوجته بعدهم الى الدار و عليها كساء فدخلت بيتا و رمت بالكساء و قالت يا اصحابنا هذا ايضا من جملة المتاع فبيعوه فقال لها الزوج لم فعلت هذا و تكلفتيه[9] فقالت له اسكت مثل الشيخ يباسطنا ويحكم علينا و يبقى لنا شى ندخره عنه[10]" و كان ابو عبدالله الروذبارى هذا اذا دعى اصحابه الى دعوة فى دور السوقة او من ليس من اهل التصوف لايخبر الفقراء و كان يطعمهم شيئاً فاذا فرغوا أخبرهم ومضى بهم فكانوا قد أكلوا فى الوقت و لايمكنهم أن يمدوا ايديهم الى طعام

---

(١)- طبقات الصوفية-٥ (٢)- الرسالة القشيرية ٣٥ ب
(٣)- "المرجى"- طبقات الصوفية (٤)- "حرمة" طبقات الصوفية
(٥)- طبقات الصوفية ٣٩٩
(٦)- سورة المومنون: ١،٢
(٧)- انظر حلية الاولياء ١٠: ٣٨٢ (٨)- سورة حم السجدة ٣٠:
(٩) كذا
١٠)- الرسالة القشيرية ١٣٣

Marfat.com

الذعوة الا بالتعزر و انما كان يفعل ذلک لئلا ليسوء ظن الناس بهذه الطائفة فياثمون بسببهم[1]"، و "قيل كان يمشي على أثر الفقراء يوماً وكذا كانت عادته أن يمشي على اثرهم و كانوا يمضون الى دعوة[2] فقال انسان بقال هؤلاء المستحلون و بسط لسانه فيهم وقال في أثناء كلامه ان واحدا منى استقرض منى مايه درهم ولم يردها ولست ادرى اين اطلبه فلما دخلوا دار الدعوة قال ابو عبدالله لصاحب الدار و كان من محبى هذه الطائفة انتنى بمايه درهم ان اردت سكون قلبى فاتاه بها في الوقت فقال لبعض اصحابه احمل هذه الى البقال الفلانى وقل له هذه المايه التى استقرض منک بعض اصحابنا وقد وقع له فى التاخير عذر وقد بعثها الآن فاقبل عذره[3] فمضى الرجل وفعل ما أمره به فلما رجعوا من الدعوة اجتازوا بحانوت البقال فاخذ البقال فى مدحهم - وجعل يقول هؤلاء السادة الثقات الامناء الصلحاء[4]" ونحو ذلک وقال "ابو طاهر الدقى سمعت احمد بن عطا يقول كلمنى جمل فى طريق مكه رأيت الجمال و المحامل عليها وقد مدت أعناقها فى الليل فقلت سبحان من يحمل عنها ما هى فيه فالتفت الى جمل فقال لى قل جل الله فقلت جل الله[5]" وقال عبيد الله بن ابى الحسن السراج انشدنى احمد بن عطا الروذبارى:

" اذا انت صاحبت الرجال فكن فتى كانک مملوک لكل رفيق
وكن مثل طعم الماء عذباً و بارداً على الكبد الحر لكل صديق"[6]

توفى ابو عبدالله الروذبارى بصور[7] فى شهر ذى الحجه سنة تسع و ستين وثلثماية رحمه الله تعالى ورضى عنه وتقدم[8] ضبط الروذبارى فلا معنى لاعادته.

---

(١). الرسالة القشيرية ٣٠

(٢). (حاشية) الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا فى دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعا الى الطعام

(٣). آثار البلاد ٣٧٢ مع اختلاف الالفاظ

(٤). الرسالة القشيرية ٣٥

(٥). الرسالة القشيرية ٣٥

(٦). البيتان فى تاريخ بغداد ٣: ٣٣٧ لاحمد بن عطا الروذبارى

(٧) منخرق و فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٣ بصور وهى مدينة مشهورة من ثغور المسلمين، مشرفة على بحر الشام، بحر المتوسط. معجم البلدان ٣: ٤٣٣

(٨). انظر نفس الكتاب ص ٢٧

Marfat.com

احمد[1] بن محمد النوري:- يكنا ابا الحسين بغدادي المولد والمنشا، خراساني الاصل[2]، لم يكن في وقته احسن طريقة منه ولا الطف كلاما، صحب سريا[3] السقطي وابن[4] ابي الحواري وكان من اقران الجنيد[5]، كبير الشان-

من كلامه، "التصوف ترك كل حظ للنفس[6]" وسئل عن قوله تعالى "و "أوفوا[7] بعهدي اوف بعهدكم" فقال اوفوا بعهدي في دار محنتي على بساط خدمتي بحفظ حرمتي اوف بعهدكم في دار نعمتي على بساط قربتي بسرور رؤيتي" قال ابو حفص[8] الفرغاني مكث ابو الحسين النوري عشرين سنة ياخذ من بيته رغيفين ويخرج ليمضي الى السوق فيتصدق بالرغيفين ويدخل الى مسجد فلا يزال يركع حتى يجي وقت سوقه فاذا جاء الوقت مضى الى السوق فيظن اهل السوق انه قد تغذى في منزله ومن في بيته عندهم انه قد اخذ معه غذائه وهو صائم[9]" وقال ابن[10] جهضم حدثني عمر النجار قال دخل ابو الحسين النوري الماء ليغتسل فجاء لص فاخذ ثيابه فخرج من الماء فلم يجد ثيابه فرجع الى الماء فلم يكن الا القليل حتى جاء اللص ومعه ثيابه فوضعها مكانه وقد جفت يده اليمنى فخرج ابو الحسين من الماء ولبس ثيابه وقال سيدي قد رد على ثيابي فرد عليه يده فرد الله عليه يده ثم مضى[11]"، وروى لما سعي[12] بالصوفية الى الخليفة وأمر بضرب أعناقهم تقدمهم النوري قد بسط النطع[13] فقال له السياف[14] اتدري لم ذا تبادر قال نعم قال وما الذي

---

(١). انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠ : ٢٤٩، صفة الصفوة ٢: ٢٣٧ الرسالة القشيرية ٢٢، تاريخ بغداد ٥: ١٣٠، المنتظم ١٢: ٧٣، الانساب ١٣: ١٩٩ - طبقات الصوفية ١٦٢، طبقات الشعراني ١: ١٠٢، البداية والنهاية ١١: ١٠٦، سير اعلام النبلاء ٩: ١٥٦ اللباب ٣: ٢٢٣، الكواكب الدرية ١: ١٩٢، طبقات الاولياء ١٥، نتائج الافكار القدسية ١: ٣٨ (٢). صفة الصفوة ٢: ٢٣٧ (٣). ستاتي ترجمته في حرف السين ٩٢
(٤). تقدمت ترجمته ص ١٩ (٥). ستاتي ترجمته في حرف الجيم المعجمة ص ٥٥
(٦). الرسالة القشيرية ٢٢ الف (٧). سورة البقرة: ٤٠
(٨). في صفة الصفوة: ابو جعفر (٩). صفة الصفوة ٢: ٢٣٧
(١٠). هو علي بن عبدالله بن الحسين بن جهضم الهمذاني الشافعي، نور الدين، ابو الحسن، زاهد من مشائخ الصوفية توفي بمكة ٤١٣ هـ. الاعلام ٣: ٣٠٢
(١١). صفة الصفوة ٢: ٢٣٨، حلية الاولياء ١٠: ٢٥١ (١٢). نم عليه ووشي به، المنجد: ٣٢٥
(١٣). النطع بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الراس، ج انطاع ونطوع. المنجد: ٨٨٩
(١٤). السياف، صاحب السيف. لسان العرب ٩: ١٦٧

Marfat.com

يعجلک فقال أوثر اصحابی علی بحیاة ساعة فتحیر السیاف وانهی خبرهم الی الخلیفة فرد أمرهم الی القاضی فالقی القاضی علی ابی الحسین النوری مسائل فقهیة فاجاب عنها ثم قال وبعد فان لله عبادا اذاقاموا قاموا بالله واذا نطقوا نطقوا بالله وسرد الفاظا ابکی القاضی فارسل القاضی الی الخلیفة وقال ان کان هولاء زنادقة فماعلی وجه الارض موحد فخلی سبیلهم"، و "روی ان زیتونة خادمة ابی الحسین النوری و اسمها فاطمة و کانت تخدم الجنید واباحمزة رضی الله عنهم قالت جئت ذات یوم الی النوری و کان یوما شدید البرد والریح فوجدته فی المسجد وحده جالسا فقلت اجینک بشی تاکله قال فعم ایش ترید قال خبز ولبن فحملت ذلک الیه و کان بین یدیه خزفة فیها فحم یقلبه بیده وهو مشتعل فاخذ یاکل الخبز باللبن وهو یسیل علی یدیه وفیه سواد الفحم فقلت فی نفسی یارب ماافذر اولیائک مافیهم احد نظیف قالت ثم خرجت من عنده فتعلقت بی امراة وقالت سرقت لی رزمة ثیاب وجرونی الی الشرطی فاخبر النوری بذلک وقال للشرطی لاتتعرض لها فانها ولیة من اولیاء الله تعالی فقال الشرطی کیف اصنع والمراة تدعی ذلک قال فجاءت جاریة ومعها الرزمة المطلوبة استطلق النوری زیتونة وقال لها تقولین بعدها یارب ماافذر اولیائک فقالت قدتبت[٣] وقال ابو عمر الانماطی اعتل النوری فبعث الیه الجنید بصرة فیها دراهم وعاده فردها النوری ثم اعتل الجنید فدخل علیه النوری عائدا فقعد عند رأسه ووضع یده علی جبهته فغوفی فی ساعته فقال النوری للجنید اذاعدت اخوانک فارفقهم بمثل هذا البر"، و "قال ابو نصر السراج کان سبب وفاة النوری انه سمع هذا البیت:

لازلت انزل من ودادک منزلا تتحیر الالباب عند نزوله

فتواجد وهام فی الصحراء فوقع فی اجمة[٦] قصب قدقطعت وبقی اصوله مثل السیوف وکان یمشی علیها ویعید البیت الی الغداة والدم یسیل من رجلیه ثم وقع مثل السکران

---

(١). هذه الحکایة فی حلیة الاولیاء ١٠: ٢٥، تاریخ بغداد ٥: ١٣٢

(٢). حاشیة النسخة الخطیة، الرزمة الکارة من الثیاب (لسان العرب ١٢: ٢٣٩)

(٣). هذه الحکایة فی تاریخ بغداد ٥: ١٣٢ (٤). انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ١٢: ٧٣

(٥). تاریخ بغداد ٥: ١٣٢

(٦) الاجمة بفتح الجیم جمعها الاجمات (حاشیة النسخة الخطیة) الشجر الکثیر الملتف، لسان العرب ١٢: ٨

Marfat.com

فورمت قدماه وماتَ" وقال الحسين ابن الفضل حضرت النوری وهو فی الموت فقلت له یا اباالحسین الک حاجة، افی نفسک شهوة فرفع رأسه الی وقد انکسر لسانه فقال ای والله اشتهی شهوة کبیرة قلت ماهی قال اشتهی اری الله تعالی ثم تنفس نفسا عالیا کالواجد بحاله وفارق الدنیا رحمه الله تعالی ورضی عنه، توفی ابوالحسین النوری قبل الجُنید فی سنة خمس وتسعین ومائتین، والنوری بضم النون وکسر الراء المهملة بعدها یاء نسبة الی نور بلیدة بین بخارا وسمرقند ویقال انه کان بوجهه نور فنسب الیه وقال السمعانی قیل له النوری لحسن وجهه والله اعلم-

احمد بن محمد بن الحسین الجریری:- یکنا ابامحمد، من کبار اصحاب الجنید، صحب سهل ابن عبدالله التستری واقعد بعد الجنید فی مجلسه لتمام حاله وصحة علمه وکان عالما بعلوم هذه الطائفة، کبیر الشان-

من کلامه، "من استولت علیه النفس صار اسیرا فی حکم الشهوات محصورا فی سجن الهوی وحرم الله علی قلبه الفوائد فلا یستلذ بکلام الحق ولا یستحلیه و ان کثرت رداده علی لسانه لقوله تعالی "ساصرف عن آیاتی الذین یتکبرون فی الارض بغیر الحق" یعنی لایفهمون ولایجدون له لذة صرف الله عن قلوبهم فهم مخاطباته واغلق علیهم سبیل فهم کتابه وسلبهم الانتفاع بالمواعظ فلا یعرفون طریق الحق ولا یسلکون سبیله، و "قال عبدالله الرازی سمعت الجریری یقول منذ عشرین سنة ما مددت رجلی فی الخلوة فان حسن الادب مع الله اولی" وقال "علی بن عبدالله اعتکف

---

(١)۔ تاریخ بغداد ٥: ١٣٥ (٢)۔ ستاتی ترجمته فی حرف الجیم المعجمة ص ٥٥
(٣)۔ المنتظم ١٣: ٤٢ (٤)۔ الانساب ١٣: ١٩٩
(٥)۔ انظر ترجمته فی حلیة الاولیاء ١٠: ٢٣٧، تاریخ بغداد ٤: ٣٣٠، المنتظم ١٣: ٢٢١، الرسالة القشیریة ٢٦۔ البدایة والنهایة ١١: ١٣٨، طبقات الصوفیة ٢٦١، صفة الصفوة ٢: ٢٥٢، الکواکب الدریة ٢: ٩ (٦) الحریری صفة الصفوه ٢: ٢٥٢
(٧)۔ ستاتی ترجمته فی حرف الجیم المعجمة ص ٥٥
(٨)۔ ستاتی ترجمته فی حرف السین المهملة ص ٩٥
(٩)۔ سورة الاعراف؛ ١٣٦
(١٠)۔ الرسالة القشیریة ٢٦ ب
(١١)۔ المنتظم ١٣: ٢٢٢

Marfat.com

ابومحمد الجريرى بمكة فى سنة اثنتين وتسعين ومايتين فلم ياكل ولم ينم ولم يستند الى حائط ولم يمد رجليه فقال له ابوبكر[1] الكتانى يا ابامحمد بماذا قدرت على اعتكافك فقال علم صدق باطنى فاعاننى على ظاهرى[2]، وقال محمد بن داؤد الدينورى سمعت ابامحمد الجريرى يقول وكان عنده جماعة هل فيكم من اذا أراد الله ان يحدث فى المملكة حدثا ابدأ علمه الى وليه قبل ابدائه فى كون فقالوا لا فقال مروا وابكو على قلوب لم تجد من الله شيئا من هذا وكان كثيرا ما ينشد:

تعلمت الوان الرضى خوف هجره[3] وعلمه[4] حبى له[5] كيف يغضب[6]
ولى الف وجه قد عرفت طريقه[7] ولكن بلا قلب الى اين اذهب[8]

وقال كان فى جامع بغداد فقير لم يجتمع له ثوبان قط فى الشتاء والصيف فسئل عن ذلك فقال انى كنت ولعا بكثرة الثياب فيما سبق[10] فرايت فى منامى كانى دخلت الجنة فرايت جماعة من اصحابنا الفقراء على مائدة فاردت ان اجلس اليهم فاذا جماعة من الملائكة أخذوا بيدى فاقامونى وقالوا هؤلاء اصحاب قميص واحد وانت لك قميصان فلا تجلس معهم فانتبهت ونذرت ان لا البس غير ثوب واحد الى ان القى الله تعالى. وقال رجل لابى محمد الجريرى كنت على بساط الانس وفتح لى طريق الى البسط فزللت زلة فحجبت عن مقامى فكيف السبيل اليه دلنى على الوصول الى ماكنت عليه فبكى ابومحمد وقال يااخى الكل فى قعر هذه الخطة لكنى انشدك ابياتا لبعضهم وانشا[11] يقول

قف بالديار فهذه آثارهم تبكى الاحبة حسرة وتشوقا

---

(١). ستاتى ترجمته فى حرف الميم ص ١٥٧
(٢). المنتظم ١٣: ٢٢٢
(٣). فى تاريخ بغداد ٦: ١١٧ "عبتها"
(٤). فى تاريخ بغداد "علمها"
(٥). فى تاريخ بغداد "لها"
(٦). فى تاريخ بغداد "تغضب"
(٧). فى تاريخ بغداد "غير وجه"
(٨). فى تاريخ بغداد "مكانه"
(٩). البيتان فى تاريخ بغداد ٦: ١١٧، ٧: ٩١ لعباس بن الاحنف
(١٠). مضى (حاشية النسخة الخطية)
(١١). حلية الاولياء ١٠: ٣٣٨

Marfat.com

كم قدوقفت بها اسائل مخبرا عن اهلها او صادقا او مشفقا
فاجابنى داعى الهوى فى رسمها فارقت من تهوى فعز الملتقا"

قلت ماأحسن هذا الجواب والطف من ابى محمد الجريرى رحمه الله حيث أجاب بالمقصود وهو قوله فى آخر الابيات.. فارقت من تهوى فعز الملتقا"، توفى ابو محمد الجريرى سنة احدى عشرة وثلثماية[٢] رحمه الله تعالى ورضى عنه، و " الجريرى بضم الجيم وفتح الراء المهملة و كسر الراء الثانية بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة نسبة الى جرير بن ابى عباد اخى الحارث ابن عباد من بنى بكر بن وائل"[٣]-

احمد بن محمد بن زياد البصرى:- المعروف بابن الاعرابى، يكنا اباسعيد، صحب الجنيد[٥] وعمرو بن عثمان[٦] المكى، والنورى[٧] وغيرهم و كتب الحديث الكثير ولقى الكبار من مشائخ الصوفية و كان ثقة سكن مكة بعد الكبر وصنف كتبا كثيرة لاصحاب الحديث والصوفية و كان متجرد المحبة هذه الطائفة متعصبا لهم لهجا بذكرهم له لسان عال فى مذهبهم-

من كلامه، اخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح عمله[٨] وبار..... بالقبيح من هو اقرب اليه من حبل الوريد وسئل رضى الله عنه عن اخلاق الفقراء فقال اخلاقهم السكون عند الفقد والاضطراب عند الوجود والانس بالهموم والوحشة عند الافراح[١٠]

قال ابوسعيد ابن الاعرابى خرجت فى بعض السنين أريد العراق من مكة ومعى جماعة من الفقراء فجئنا الى بئر فى بعض المنازل وليس معنا ماء نستقى به فقطعنا ما معنا من العباآت[١١] وغيرها وشددناها فى ركوة واستقيت فسقيت اصحابى فشربوا ثم دليته

(١)۔ البيت الثالث فى حلية الاولياء ١٠: ٣٣٨ وتاريخ بغداد ٤: ٣٣٢، لحبان
(٢)۔ المنتظم ١٣: ٢٢٢ (٣)۔ الانساب ٣: ٢٦٦
(٤)۔ انظر ترجمته فى تهذيب ابن عساكر ٢: ٥١، معجم المولفين ٢: ١٠٣، طبقات الحفاظ ٢: ١٠ ۔ تذكرة الحفاظ ٢: ١٠، المنتظم ١٣ : ٨٨، البداية والنهاية ١١: ٢٢٦، طبقات الصوفية ٢٢٧، شذرات الذهب ٢: ٣٥٣، طبقات الشعرانى ١: ١٠، الرسالة القشيرية ٢٨ (٥)۔ ستاتى ترجمته فى حرف الجيم ص ٥٥
(٦)۔ ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٣٠ (٧)۔ تقدمت ترجمته ص ٣٢
(٨)۔ "اعماله" الرسالة القشيرية ٢٨، طبقات الصوفية ٢٢٧
(٩)۔ منخرق وفى الرسالة القشيرية وطبقات الصوفية "بارز" (١٠)۔ طبقات الصوفية ٣٠
(١١)۔ حاشية النسخة الخطية، العباة والعباية ضرب من الاكسية والجمع العباآت

Marfat.com

لاشرب فانقطعت الركوة والحبل فارتفع الماء حتى شربت فتعجب اصحابى فقلت لهم مما تعجبون، هذا يسير فى قدرة الله عزوجل۔ قال ودخلنا الكوفة فاجتمع الى طرف من الصوفية فجلسوا يسيرا ثم قاموا وعهدى بهم انهم يطيلون عندى فقالوا اخوين تواخيا احدهما عليل فقلت فانا معكم فدخلنا على رجل طريح وآخر ينظر فى وجهه فلما دخلنا قام وجلس ناحية فجلس اصحابى عند العليل فاقبلت انا على الرجل الجالس فكلما ان العليل ان هذا يعنى الجالس مثله حتى قال اصحابى قد فارق الدنيا فقال لى هكذا فقلت نعم فقال هاه وخرجت نفسه فاشتغل اصحابى به واشتغلت انا بهذا فى وقت واحد وصليت عليهما، توفى ابو سعيد ابن الاعرابى بمكة سنة اربعين وثلثمائة[1] وهو ابن ثلاث وتسعين سنة رحمه الله تعالى ورضى عنه۔ والبصرى بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفى آخرها الراء " هذه النسبة الى البصرة وشهرتها تغنى عن ذكرها بناها عتبة[2] بن غزوان فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما سنة سبع عشرة لم يعبد بارضها صنم[3]"، والاعرابى بفتح الالف وسكون العين نسبة الى الاعراب"

احمد[4] بن محمد الدينورى:۔ يكنا ابا العباس، صحب يوسف[5] بن حسين وابن عطاء[6] والجريرى[7] وكان عالما فاضلا، ورد نيسابور واقام بها مدة وكان يعظ الناس ويتكلم على لسان المعرفة[8]

"من كلامه ادنى الذكر أن ينسى[9] مادونه ونهاية الذكر ان يغيب الذاكر فى الذكر عن الذكر[10]" روى انه تكلم يوما فصاحت عجوز فى المجلس صيحة فقال لها ابو العباس موتى فقامت وخطت خطوات ثم التفتت اليه وقالت قدمت و وقعت ميتة وروى انه لما اراد ان يخرج الى سمرقند قيل له ما الذى يحملك على الخروج مع ميل اهل نيسابور اليك

(١)۔ فى المنتظم ١٣: ٨٨ "احدى واربعين وثلثمائة"
(٢)۔ هو صحابى قديم الاسلام، هاجر الى الحبشة، شهد بدرا، ثم شهد القادسية مات ببصرة ١٧ه الاعلام ٢: ٢٠١ (٣)۔ معجم البلدان ١: ٤٣
(٤)۔ انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٣، الرسالة القشيرية ٣٢ ۔ طبقات الصوفية ٢٧٥، طبقات الشعرانى ١: ٦٣ (٥)۔ ستاتى ترجمته فى حرف الياء ١٩٨
(٦)۔ تقدمت ترجمته ص ٢٩ (٧)۔ تقدمت ترجمته ص ٣٤
(٨)۔ الرسالة القشيرية ٣٢ (٩)۔ "ان ينفى" حلية الاولياء ١٠: ٣٨٣
(١٠)۔ الرسالة القشيرية ٣٢ (١١)۔ بلد معروف مشهور، انظر معجم البلدان ٣: ٣٢٦

Marfat.com

ومحبتهم لک فانشایقول:

اذا عقد القضاءعلیک عقدا فلیس یحله غیرالقضاء

فمالک قد اقمت بدار ذل و دار العز واسعة الفضاء

ولما دخل ترمذ[1] استقبله محمدابن حامد[2] الزاهد الترمذی فلما راه قبل رکابه فعوتب فی ذلک فقال بلغنی انه حسن الوصف لالاءربی ونعمائه وأنشدابو العباس:

رایتک یدنینی الیک تباعدی فباعدت نفسی لابتغاء التقرب[3]

توفی ابو العباس الدینوری بسمرقند بعدالاربعین وثلثمائة رحمه الله تعالی ورضی عنه. والدینوری بفتح الدال المهملة وسکون الیاء المثناة من تحت وفتح النون والواو بعدهماراء مهملة، هذه النسبة الی الدینور[4] وهی بلدة من بلاد الجبل عند قرمیسین[5]".

احمدابن یحیی الجلا[6]:- یکنا ابا عبدالله، من اهل بغداد لکنه انتقل فسکن الشام واقام بالرملة[7] ودمشق وبها توفی وکان عالما ورعا، صحب اباه یحیی[8] الجلا وابا تراب[9] النخشبی وذاالنون[10] وغیرهم وهواستاذ محمدبن داؤد الدقی وکان مذهبه فی سفره التوکل والتجرید.

من کلامه، " من استوی عنده المدح والذم فهو زاهد ومن حافظ علی اداء الفرائض فی اول مواقیتهافهوعابد ومن رأی الافعال کلها من الله فهوموحد[11]"، قال

---

(١). مدینه مشهورة من امهات المدن، راکبة علی نهرجیحون من جانبه الشرقی، معجم البلدان ٢: ٢٦.

(٢). هو محمد بن حامد بن محمد بن اسماعیل بن خالد، ابوبکر ابن حامد الترمذی، وهومن اعیان مشائخ خراسان، صحب احمد بن خضرویه. طبقات الصوفیة ٢٨٠

(٣). هذاالبیت فی حلیة الاولیاء ١٠: ٣٨٣ (٤). حاشیة النسخة الخطیة، مدینة من کورالجبال وهی بین العراق والری (٥). معجم البلدان ٢: ٥٣٥ والانساب ٥: ٢٥٦

(٦). انظرترجمته فی حلیة الاولیاء ١٠ : ٣١٥، صفة الصفوة ٢: ٢٥، الرسالة القشیریة ٢٢، تاریخ بغداد ٥ : ٢١٣، المنتظم ١٣: ١٨، ابن عساکر ٢: ١١١، الانساب ٣: ٣٣٣. طبقات الصوفیة ١٧٦، طبقات الشعرانی ١: ١٠٢، سیراعلام النبلاء ٩: ٢٠٢، شذرات الذهب ٢: ٢٣٨، طبقات الاولیا ١٩، اللباب ١: ١٩٥، البدایة والنهایة ١١: ١٢٩،

(٧). مدینة عظیمة بفلسطین وکانت قصبتها وقدخربت الان. معجم البلدان ٣: ٦٨

(٨). ستاتی ترجمته فی حرف الیاء ص ١٩٦ (٩). ستاتی ترجمته فی حرف العین المهمله ص ١١٧ (١٠). ستاتی ترجمته فی حرف الذال المعجمة ص ٨٥

(١١) طبقات الصوفیة ١٧٦ وحلیة الاولیاء ١٠: ٣١٣

Marfat.com

محمدبن عبدالعزيز الطبري سمعت أباعمر[1] الدمشقي يقول سمعت ابن الجلاء يقول قلت لابي وأمي احب ان تهباني لله فقالا قد وهبناك لله فغبت عنهما مدة ثم رجعت من غيبتي وكانت ليلة مطيرة فدققت عليهما الباب فقالا من قلت ولدكما قالا كان لنا ولد فوهبناه لله ونحن من العرب لانرجع فيما وهبنا ومافتحالي الباب[2]" رضي الله عنهما، " وكان ابن الجلاء اذاسئل عن المحبة قال مالي وللمحبة انا أريد أن اتعلم المحبة[3]" وقال محمدبن ياسين سالت اباعبدالله ابن الجلاء عن الفقر فسكت ثم ذهب ورجع عن قريب ثم قال كان عندي اربعة دوانق فاستحييت من الله تعالى ان اتكلم في الفقر فذهبت فاخرجتها ثم قعد وتكلم في الفقر، وقال لو لا شرف التواضع لكان حكم الفقير اذامشى يتبختر وقال حمدان ابن بكر لقيت اباعبدالله ابن الجلاء في الطواف فقال لي من أين احرمت قلت من بيت المقدس فقال على اي طريق جئت قلت على طريق تبوك[4] قال على التوكل قلت نعم قال أنا اعرف من حج اثنتين وخمسين حجة على التوكل وهو يستغفرالله منها فقلت ياعم بحق هذه البنية من هو قال انا واستغفرالله من ذلك وبكى، قلت البنية بفتح الباء وكسرالنون وتشديد الياء الكعبة شرفهاالله تعالى- " وقال ابوبكرالدقي سمعت ابن الجلاء قيل له أكان أبوك يجلو المرايا والسيوف قال لا ولكنه كان اذاتكلم على قلوب المومنين جلاها[5] وسياتي ذكرابنه يحيى الجلاء في حرف الياء ان شاءالله تعالى- توفي ابوعبدالله ابن الجلاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وثلثمائة[6] رحمه الله تعالى ورضي عنه، و" والجلاء بفتح الجيم وتشديد اللام الف هذا

---

(١)- ابوعمروالدمشقي, صحب اباعبدالله احمدابن يحيى الجلا و ذاالنون المصري, توفي سنة عشرين وثلثمائة (شذرات الذهب ٢:٢٨٧, نفحات الانس ١٥٣)
(٢)- حلية الاولياء ١٠:٣١٥, صفة الصفوة ٢:٢٥, الرسالة القشيرية ٢٢ ب
(٣)- ومكذا في حلية الاولياء ج١٠ ص٣١٥, صفة الصفوة ج٢ ص٢٥ ولكن فيهما " انا اريدان اتعلم التوبة"
(٤)- موضع بين وادي القرى والشام, بينه وبين المدينة اثنتاعشرة مرحلة معجم البلدان ٢: ١٣, ١٥
(٥)- الانساب ٣:٣٣٣
(٦)- ص ١٩٦
(٧)- المنتظم ١٣:١٨٢

Marfat.com

اسم لمن يجلو الاشياء كالمراة والسيف ونحوهما[1]"، و "اشتهر بهذه النسبة ابو عبدالله احمد بن يحى الجلاء وقال لم يجل ابى شيئا قط وانما كان يتكلم على الناس فيجلو القلوب فسمى الجلاء"[2]

احمد[3] بن محمد بن مسروق:- من اهل طوس، يكنا ابا العباس، سكن بغداد، صحب الحارث[4] المحاسبى وسريا[5] السقطى، من كلامه، "من راقب الله فى خطرات قلبه عصمه فى حركات جوارحه[6]"، وقال " من ترك التدبير عاش فى راحة[7]"، وقال " تعظيم حرمات المومن من تعظيم حرمة الله وبه يصل العبد الى محل حقيقة التقوى[8]"، وقال "كنت آوى الى مسجد فيه سدرة ياوى اليها بلبلان فقد احدهما صاحبه وبقى الاخر على غصن ثلاثة ايام لاينزل يرعى ولا يلقط[9] من الارض شيئا فلما كان فى اليوم الثالث آخر النهار مر به بلبل آخر فصاح فذكره صاحبه فسقط البلبل الذى كان على الغصن ميتا، ومن انشاداته:

وانى لامواه مسينا ومحسنا واقضى على قلبى له بالذى يقضى
فحتى متى روح الرضى لاينالنى وحتى متى أيام سخطك لاتمضى[10]

توفى ابو العباس احمد بن مسروق ببغداد[11] سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل مات فى صفر سنة ثمان وتسعين، رحمه الله تعالى ورضى عنه- والطوسى بضم الطاء وسكون الواو وفى آخرها سين مهملة، "نسبة الى طوس وهى قرية من قرى بخارا"[12]-

---

(١)- الانساب ٣: ٣٢٢ (٢)- الانساب ٣: ٣٢٣
(٣)- انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٢١٣، صفة الصفوة ٣: ١٠٢، تاريخ بغداد ٥: ١٠، المنتظم ١٣: ١٠٧، الرسالة القشيرية ٢٦، لسان الميزان ١: ٢٩٢، مرآة الجنان ٢: ٢٣١، طبقات الصوفية ٢٣٧، طبقات الشعرانى ١: ١٠٩، ميزان الاعتدال ١: ٧، شذرات الذهب ٢: ٢٢٧، سير اعلام النبلاء ٩: ١١٧، النجوم الزاهرة ٣: ١٢٥، هدية العارفين ١: ٥٦، طبقات الاولياء ٢٠
(٤)- ستاتى ترجمته فى حرف الحاء ص ٩٤
(٥)- ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة ص ٩٢
(٦)- صفة الصفوة ٣: ١٠٢، والرسالة القشيرية ٢٦ الف (٧)- حلية الاولياء ١٠: ٢١٣
(٨)- الرسالة القشيرية ٢٦ الف وفى طبقات الصوفية: مجمل حقيقة التقوى
(٩)- "ولا يلتقط" طبقات الشعرانى ١: ٨٠
(١٠)- طبقات الصوفية (١١)- المنتظم ١٣: ١٠٧
(١٢)- فى معجم البلدان ٣: ٣٩، هى مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ

Marfat.com

احمد[1] بن نصر الزقاق الكبير:- يكنا ابابكر، كان من اقران الجنيد[2]، من اكابر مشائخ مصر-

من كلامه، "من لم يصحبه التقى فى فقره أكل الحرام المحض[3]" وقال تهت[4] فى تيه بنى اسرائيل مقدار خمسة عشر يوماً فلما وقعت على الطريق استقبلنى انسان جندى فسقانى شربة من ماء فعادت قسوتها على قلبى ثلاثين سنة[5]"، وقال الكتانى[6] لما مات الزقاق انقطعت حجة الفقراء فى دخولهم مصر قلت معناه أن الفقراء من الشام والعراق والحجاز كانوا يقصدون مصر مع ما هى عليه من كثرة الارزاق والرخاء فى الاسعار ويزعمون انهم انما قصدوا مصر لزيارة هذا الشيخ فلا يتهمون بان مجيئهم اليها لاجل كثرة الارزاق فلما مات قال الكتانى انقطعت حجة الفقراء فى دخولهم مصر اى فى عدم من يقصدونه فيتهمون بان مجيئهم للدنيا و شهرتها، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه، "والزقاق بفتح الزاء المعجمة والقاف المشددة وبعد الالف قاف اخرى، هذه النسبة الى الزق وبيعه وعمله[7]"، قلت واشتهر بهذه النسبة ايضا ابو بكر محمد بن عبد الله الزقاق احد شيوخ الصوفية الكبار وسياتى ذكره فى حرف[8] الميم ان شاء الله تعالى لم يذكره القشيرى فيمن ذكر والسمعانى وانما ذكر ابا بكر[9] احمد بن نصر الزقاق الكبير هذا والله اعلم-

---

(١) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٢٢، الرسالة القشيرية ٢٣، الانساب ٦: ٣١٠، طبقات الشعرانى ١: ٧٦ وفيها : نصر بن احمد بن نصر الزقاق الكبير، حسن المحاضرة ١: ٢٣٥

(٢) - ستاتى ترجمته فى حرف الجيم ص ٥٥

(٣) - الرسالة القشيرية ٢٣ ب - حسن المحاضرة ١: ٢٣٥

(٤) فى حسن المحاضرة ١: ٢٣٥: كنت مارا-

(٥) - الرسالة القشيرية ٢٣ ب

(٦) - ستاتى ترجمته فى حرف الميم ص ١٥٧

(٧) - الانساب ٦: ٣١٠

(٨) - ص ١٧٩

(٩) - ذكر السمعانى ابا بكر محمد بن عبد الله الزقاق، الانساب ٦: ٣١٠

Marfat.com

احمد ابن ابی الحسین علی ابن ابی العباس احمد:- المعروف بابن الرفاعی وکان من حقہ ان یقدم، یکنا باالعباس کان اوحد وقتہ حالا وصلاحا فقیہا شافعی المذہب اصلہ من المغرب وسکن فی بطایح بقریۃ یقال لہا ام عبیدۃ وانظم الیہ خلق عظیم من الفقراء واحسنوا الاعتقادفیہ وتبعوہ والطائفۃ المعروفۃ بالرفاعیۃ والبطایحیۃ من الفقراء منسوبۃ الیہ[٢]"۔

من کلامہ، من اشتغل بمالایعنیہ فاتہ مایعنیہ وقال الانس بالخلق انقطاع عن الحق، وقال الادب سنۃ الفقراء وزینۃ الاغنیاء، وسئل لماذاتحجب اجابۃ الدعوۃ فقال لقلۃ الحلال، وسئل عن الفتوۃ فقال الفتوۃ الصفح عن عثرات الاخوان وان لاترى لنفسک فضلا علی غیرک وسئل عن التصوف فقال للسائل تسال عن تصوفنا اوتصوفکم فقال یاسیدی کانت مسئلۃ صارت اثنتین اشرح لی الحالین فقال اماتصوفکم انتم فصوان تصفی اسرارک وتطیب اخبارک وتطیع جبارک وتقوم لیلک وتصوم نہارک واماتصوف القوم فکماقیل:

لیس التصوف بالخرق من قال ہذا قد مرق
ان التصوف یافتی حرق یمازجہا القلق

وکان یعظ الناس بکرۃ یوم الخمیس ومابین الظہر والعصر منہ وکان یسمع صوتہ البعیدمنہ فی المجلس کما یسمعہ القریب ویحضرمجلسہ الاصم الذی لایسمع شیئاً

---

(١). انظرترجمتہ فی طبقات السبکی ٣: ٣٠، شذرات الذہب، ٣: ٢٥٩، وفیات الاعیان ١: ١٧١، الوافی بالوفیات ٧: ٢١٩ والاعلام ١: ١٦٩، ومعجم المولفین ٢: ٢٥، طبقات الشعرانی ١: ١٢١ الف فی سیرتہ رسائل حافلۃ منہا السید احمد الرفاعی لعبداللہ العیدروس طبع بمصر بالمطبعۃ الیوسفیۃ۔
ولاحمد الرفاعی بنت اسمہا فاطمۃ وہی عابدۃ قانتۃ صالحۃ۔ آخذ عنہا القراءۃ ولدہ ابواسحاق ابراہیم الاعزب و ولدہا نجم الدین احمد وسمع منہا حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وحدث عنہا احمد الصبان۔ توفیت بام عبیدۃ سنۃ ٦٠٩ الہجریۃ ودفنت بالمشہد الاحمدی۔ (تنویر الابصار لابی الہدی الصیادی، الدر المنثور لزینب فواز، اعلام النساء ٣: ٢٧)

(٢)۔ وفیات الاعیان ١: ١٧١

Marfat.com

فيفتح اللہ سمعہ لکلامہ حتی ینتفع بمایقول۔ وکان کثیرا ماینشد:

واللہ لوعلمت روحی بمن علقت قامت علی راسہا فضلاً عن القدم

"ولاتباعہ احوال عجیبۃ من اکل الحیات وھی حیۃ والنزول الی التنانیر وھی تتضرم بالنار فیطفؤنہا ویقال انہم فی بلادھم یرکبون الاسود ومثل ھذا واشباھہ ولھم مواسم یجتمع عندھم من الفقرا عالم لایعد ولایحصی ویقومون بکفایۃ الکل ولم یکن لہ عقب وانما العقب لاخیہ واولادہ یتوارثون المشیخۃ والولایۃ علی تلک الناحیۃ الی الان وامورھم مشہورۃ مستفیضۃ وکان للشیخ مع ماکان علیہ من الاشتغال بعبادتہ شعر"[1]

فمنہ:

اذا جن لیلی ھام قلبی بذکرکم انوح کما ناح الحمام المطوق
وفوقی سحاب یمطر الھم والاسی وتحتی بحار للھوی تتدفق
سلوا ام عمرو کیف بات اسیرھا تفک الاساری دونہ وھو موثق
فلا ھو مقتول ففی القتل راحۃ ولا ھو ممنون علیہ فیعتق[2]

ولما مرض مرض وفاتہ قال لہ بعض اصحابہ اوصنا فقال من عمل خیرا قدم علیہ ومن عمل شرا ندم علیہ وکان مرضہ بالاسہال دام علیہ اکثر من شہر وکان یعاودہ فی الیوم واللیلۃ اکثر من ثلاثین مرۃ وھو عقب کل مرۃ یسبغ الوضوء ویصلی،

واخبران العزیز سبحانہ وعدہ ان لایغبر وعلیہ شیء من لحم الدنیا ففنی لحمہ باجمعہ قبل خروجہ من الدنیا ولم یزل علی تلک الحال الی ان توفی[3] یوم الخمیس الثانی والعشرین من جمادی الاولی سنۃ ثمان وسبعین وخمس مائۃ[4] بام عبیدۃ وھو فی عشر السبعین رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ والرفاعی[5] بکسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف عین مہملۃ، ھذہ النسبۃ الی رجل من العرب یقال لہ رفاعۃ، وام عبیدۃ بفتح العین المہملۃ وکسر الباء الموحدۃ وسکون الیاء المثناۃ من تحتہا وبعد الدال المہملۃ المفتوحۃ ھاء،

---

(1) ۔ وفیات الاعیان ۱: ۱۷۲

(2) ۔ ھذہ الابیات تنسب الی شبیب بن البرصاء کما فی الاغانی ۱۲: ۲۵۳، ۲۷۲، فیہ "فیطلق" مکان "یعتق"

(3) ۔ ولد سنۃ ۵۱۲ ھ ۔ ۱۱۱۸، سیر الاولیاء ص ۱۳۲ ۔ الاعلام ۱: ۱۶۹

(4) ۔ المنتظم ۱۷: ۲۳۰ (5) ۔ الانساب ۶: ۱۲۶

Marfat.com

والبُطايح بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وبعد الالف ياء مثناة من تحتها ثم حاء مهملة وهي عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط البصرة ولها شهرة بالعراق.

احمد[٢] بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي:- كان من كبار السادات واعظا مليح الوعظ حسن المنظر صاحب كرامات واشارات طاف البلاد وخدم الصوفية بنفسه وكان مائلا الى الانقطاع والعزلة[٣]

من كلامه، من كان في الله تلقه كان على الله خلفه، وقال في قوله كذب من ادعى محبتي اذا جنه الليل نام عني لاتظن ان كل نوم حرام الحرام نومك لانه غفلة في غفلة اذا كان نومهم عن غلبة فهم عنده ماداموا احياء يراقبونه فاذا ناموا راقبهم، ان الله كان عليهم رقيبا، وكان لاخيه الامام ابي حامد وسياتي ذكره في حرف الميم[٤] ان شاء الله تعالى، كتاب قل مايفارقه ولايمكن احداً من مطالعته فاوصى عند وفاته ان يحمل الى اخيه احمد ولا يبذل لاحد فكتب اليه بذلك بعد وفاته فكتب الجواب ان اغسلوا ذلك الكتاب بالماء ولاترسلوه الي واختصر كتاب اخيه ابي حامد المسمى باحياء علوم الدين في مجلد واحد سماه لباب الاحياء وله تصنيف آخر سماه الذخيرة في علم البصيرة، ومن انشاداته:

تقاطعنا وليس بنا صدود ... وما من فوق ما يلقى مزيد
وظن الحاسدون بان سلونا ... ودون سلونا الامد البعيد

توفي بقزوين[٥] في سنة عشرين وخمسمائة[٦] رحمه الله تعالى ورضي عنه والغزالي بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي وبعد الالف لام هذه النسبة الى الغزال على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصار القصاري والعطار العطاري، وقيل ان الزاي مخففة نسبة الى غزالة وهي قرية من قرى طوس وهو خلاف المشهور وتقدم ضبط

---

(١). معجم البلدان ١: ٣٥١.
(٢). انظر ترجمته في طبقات السبكي ٣: ٥٣، طبقات الدمشقي ١: ٢٨٠، المنتظم ١٧: ٢٣٧، وفيات الاعيان ١: ٩٧، شذرات الذهب ٣: ٦٠
(٣). وفيات الاعيان ١: ٩٧ (٤). ص ١٨٣
(٥). مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا ومي في الاقليم الرابع معجم البلدان ٣: ٣٢٢ (٦). ص ٤٤

Marfat.com

الطوسی فلا معنی لاعادته۔

اسحاق[1] بن محمد النهرجوری:- یکنا ابایعقوب، صحب عمرو[2] ابن عثمان المکی والجنید[3] وغیرهم، من کلامه "الدنیا بحر والاخرة ساحل والمرکب التقوی والناس سفر[4]" وقال من کان شبعه بالطعام لم یزل جائعا ومن کان غناه بالمال لم یزل فقیراً[5] ومن قصد بحاجته الخلق لم یزل محروماً ومن استعان علی[6] امره غیرالله لم یزل مخذولاً وقال المتوکل علی الحقیقة من قد رفع مؤنته عن الخلق فلا یشکوا ماب ولا یذم من منعه لانه یری العطاء والمنع من الله تعالی وقال رأیت رجلا فی الطواف بفردعین یقول اعوذبک منک فقلت ماهذا الدعاء فقال نظرت یوما الی شخص فاستحسنته فاذا لطمة وقعت علی بصری فسالت عینی فسمعت لطمة بلحظة[7] ولو زدت لزدنا" وقال "یوما لرجل یادنی الهمة فقال له لم تقول لی هذا ایهاالشیخ فقال لان الله تعالی یقول، "قل متاع الدنیا قلیل[8]" فانظرکم نصیبک من ذلک القلیل وکم فی یدیک[9] منها وانت تبخل بها وتزید ان یلومک الناس بسببها لوبذلتها کنت قدبذلت قلیلا ولو منعتها منعت قلیلا فلا أنت بالمنع ملوم ولا انت بالبذل محمود[10]" توفی بمکة مجاوراً سنة ثلاثین وثلثمائة[11] رحمه الله تعالی ورضی عنه، والنهرجوری بفتح النون وسکون الهاء وفتح الراء المهملة وضم الجیم بعدها واو ساکنة وراء مهملة نسبة الی نهرجور وسالت عنها بعض الحفاظ فقال سمعت غیرواحد من التجار یقول نهرجور بلد بالمشرق[12] والله اعلم۔

---

(١)۔ انظر ترجمته فی حلیة الاولیاء ١٠: ٢٥٦، الرسالة القشیریة ص ٣١، المنتظم ١٢: ٢٠، الاعلام ١: ٢٩٦۔ البدایة والنهایة ١١: ٢٠٣، شذرات الذهب ٢: ٣٢٥، طبقات الصوفیة ٣٧٨، طبقات الشعرانی ١: ٩٥

(٢)۔ ستاتی ترجمته فی حرف العین المهملة ص ١٢٠

(٣)۔ ستاتی ترجمته فی حرف الجیم المعجمة ص ٥٥

(٤)۔ الرسالة القشیریة ص ٣١ الف (٥)۔ فی طبقات الصوفیة: مفتقرا

(٦)۔ فی طبقات الصوفیة: فی امره بغیر الله

(٧)۔ الرسالة القشیریة ص ٣١ الف وفیها "فسمعت ماتفا یقول" (٨)۔ النساء ٧٧

(٩)۔ "یدک"۔ طبقات الصوفیة

(١٠)۔ هکذا فی حلیة الاولیاء ١٠: ٣٥٦ باختلاف الالفاظ

(١١)۔ المنتظم ١٢: ٢٠ (١٢) وفی معجم البلدان ٥/: بین الاهواز ومیسان

Marfat.com

اسماعيل ابن نجيد بن احمد بن يوسف السلمي:- يكنا اباعمرو جد الشيخ ابی عبدالرحمن السلمی وسياتی ذكره فی حرف الميم[3] ان شاءالله تعالى، صحب اباعثمان وكان من كبار اصحابه ولقی الجنيد[4] وكان من اكبر مشائخ وقته وهو آخر من مات من اصحاب ابی عثمان رضی الله عنهما، من كلامه، "من لم تهذبك رؤيته فاعلم انه غير مهذب[5]" و "سئل عن التصوف فقال الصبر تحت الامر والنهی[6]" وسئل عن التوكل فقال ادناه حسن الظن بالله عزوجل وقال من اراد ان يعرف قدر معرفته بالله تعالى فلينظر قدر هيبته لوقت خدمته وقال من ضيع فی وقت من اوقاته فريضة افترض الله عليه فی ذلك الوقت حرم لذه تلك الفريضة ولو بعد حين[7]" وقال "اذا اراد الله بعبد خيرا رزقه خدمة الصالحين والاخيار ووفقه لقبول مايشيرون به عليه وسهل عليه سبل الخير وحجبه عن رؤيتهما[8]" قال ومن قدر على اسقاط جاهه عند الخلق سهل عليه الاعراض عن الدنيا واهلها[9]" توفی ابوعمرو السلمی فی سنة خمس وقيل ست وستين وثلثمائة[10] رحمه الله تعالى ورضی عنه، والسلمی بضم السين المهملة وفتح اللام بعدها ميم نسبة الى سليم وهی قبيلة مشهورة، والله اعلم-

---

١). انظر ترجمته فی الرسالة القشيرية ٣٣، طبقات السبكی ٣: ٢٢٢، المنتظم ١٤: ٢٤٨، شذرات الذهب ٣: ٥، الاعلام ١: ٣٢٨، سير اعلام النبلاء ١٦: ١٣٦ - البداية والنهاية ١١: ٢٨٨، طبقات الصوفية ٣٥٢، طبقات الشعرانی ١: ١٠٣، طبقات السبكی ٢: ١٨٩

(٢) وكان جده من قبل امه (حاشية النسخة الخطية)

(٣) - ص ١٨١

(٤) - ستاتی ترجمته فی حرف الجيم المعجمة ص ٥٥

(٥) - الرسالة القشيرية ٣٣ الف، المنتظم ١٤: ٢٤٨

(٦) - الرسالة القشيرية ٣٣ الف

(٧) - الرسالة القشيرية ٣٣ الف وفيها "ولوالى بعد حين"

(٨) - طبقات الصوفية ٣٥٢، طبقات السبكی ٢: ١٨٩

(٩) - سير اعلام النبلاء ١٦: ١٣٧

(١٠) - المنتظم ١٤: ٢٤٩

Marfat.com

حرف الباء

بشر[1] ابن الحارث الحافي:- يكنا ابانصر، احد رجال الطريقة رضى الله عنهم، اصله من مرووسكن بغداد، كان من كبار الصالحين واعيان الاتقياء المتورعين، صحب الفضيل[2] ابن عياض وروى عن سرى[3] السقطى وغيره و "سبب توبته انه اصاب فى الطريق رقعة فيها اسم الله تعالى وقد وطئتها الاقدام فاخذها واشترى بدراهم كانت معه غالية فطيب بها الرقعة وجعلها فى شق حائط فراى فى النوم كان قائلا يقول يابشر طيبت اسمى لاطيبن اسمك فى الدنيا والاخرة[4]" و "قال ايوب العطار قال لى بشر ابن الحارث احدثك عن بدا امرى بينا انا امشى رأيت قرطاسا على وجه الارض فيه اسم الله عزوجل فنزلت الى النهر فغسلته وكنت لا املك من الدنيا الا درهما فيه خمسة دوانيق فاشتريت باربعة دوانيق مسكا وبدانق ماء ورد وجعلت اتتبع اسم الله عزوجل واطيبه ثم رجعت الى منزلى فنمت فاتانى آت فى منامى فقال يابشر كما طيبت اسمى لاطيبن ذكرك وكما طهرت لاطهرن قلبك[5]".

---

(١) ـ انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٨: ٣٣٦، صفة الصفوة ٢: ١٨٣، الرسالة القشيرية ١٠، تاريخ بغداد ٧: ٦٧، سير اعلام النبلاء ١٠: ٣٦٩، وفيات الاعيان ١: ٢٧٣، الانساب ٣: ٢٦، ابن عساكر ٣: ٢٢٨، ومناقب بشر الحافى لابن الجوزى، المنتظم ١١: ١٣٢، طبقات الصوفية ٣٩، طبقات الشعرانى ١: ٦٢

(٢) ـ ستاتى ترجمته فى حرف الفاء ص ١٣٧

(٣) ـ ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة ص ٩٢

(٤) ـ الرسالة القشيرية ١٠ ب

(٥) ـ صفة الصفوة ٢: ١٨٣ وفيها "لاطيبن اسمك"

Marfat.com

من كلامه، "لاتكون كاملا حتى يامنك عدوك وكيف يكون فيك خير وانت لايامنك صديقك[1]" وقال "اول عقوبة يعاقبها ابن آدم فى الدنيا مفارقة الاحباب وقال غنيمة المومن غفلة الناس عنه واخفاء مكانه عنهم[2]، وقال "التكبر على المتكبر من التواضع وقال من اراد عز الدنيا وشرف الاخرة فعليه بثلاث لايأكل طعام احد، ولايسال احدا حاجة، ولايذكر الناس الابخير،" وقال يكون الرجل مرائيا فى حياته، مرائيا بعد موته قيل كيف يكون مرائيا بعد موته قال يحب ان يكثر الناس على جنازته[3]، وقال لوعلمت أن أحدا يعطى لله عزوجل لاخذت منه ولكن يعطى بالليل ويتحدث بالنهار وقال يقول أحدهم توكلت على الله وهو يكذب فانه لوتوكل عليه صادقا لرضى بمايفعله به وقال اذا احب الله عزوجل ان يتحف العبد سلط عليه من يوذيه وسئل عن الصبر الجميل فقال الصبر الجميل الذى لاشكوى فيه الى الناس وقيل له باى شى تاكل الخبز فقال اذكر العافية واجعلها اداما وقال كان سفيان يقول رضى الناس غاية لاتدرك فان ارضيتهم اسخطت ربك وان اسخطتهم فتهيا للسهام قال بشر فاتهيا للسهام احب الى من ان يذهب دينى" وقال "محمد[4] بن يوسف الجوهرى سمعت بشرا ابن الحارث يقول يوم ماتت اختان العبد اذا قصر[5] فى عبادة الله سلبه من يؤنسه" وقال محمد[6] ابن قدامة لقى بشرا ابن الحارث رجل سكران فجعل يقبله ويقول ياسيدى يابشر ولايدفعه بشر عن نفسه فلما ولى تغرغرت عيناه بشر وجعل يقول رجل احب رجلا على خير توهمه لعل المحب قد نجا والمحبوب لايدرى ماحاله[7]" وقال ابو عبدالله المحاملى حدثنى أبى قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقا لى وكان يقع فى الصوفية كثيرا ثم رايته بعد ذلك يصحبهم وينفق عليهم ماله قال فقلت له أليس كنت تبغضهم فقال لى

---

(١). حلية الاولياء ٨: ٣٥٥ والالفاظ هكذا "لاتكون كاملا حتى يامنك عدوك وكيف تكون خيرا وصديقك لايامنك"

(٢). صفة الصفوة ٢: ١٨٣

(٣). صفة الصفوة ٢: ١٨٨ (٤). انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣: ٣٩٣

(٥). انظر صفة الصفوة ٢: ٢٨٥ اذا قصر فى طاعة الله سلبه الله من يونسه

(٦). ترجمته فى تاريخ بغداد ٣: ١٨٨

(٧). صفة الصفوة ٢: ١٥٨ وفيها "ياسيدى يا ابانصر"

Marfat.com

ليس الامر على ما كنت اتوهم فقلت له كيف قال صليت يوم الجمعة وخرجت فرأيت بشرابن الحارث يخرج من المسجد مسرعا قال فقلت في نفسي لانظرن الى هذا الرجل الموصوف بالزهد قال فرأيته تقدم الى الخباز واشترى خبزللاءبدرهم وتقدم الى الشواء فاعطاه درهما واخذ منه شواء قال فزادني غيظا قال ثم تقدم الى الحلاوى فاعطاه درهما واخذبه فالوذجا قال فقلت في نفسي والله لانغصن عليه حين يجلس ويأكل قال فخرج الى الصحرا وانا اقول يريد الخضرة والماءفمازال يمشي الى العصروانا خلفه قال فدخل الى مسجدفي قرية وفيه رجل مريض قال فجلس عندراسه وجلع يلقمه قال فقمت انظر الى القرية فبقيت ساعة ثم عدت الى المسجد فقلت للمريض اين بشر قال ذهب الى بغداد فقلت وكم بيني وبين بغداد قال اربعون فرسخا فقلت انالله وانااليه راجعون، أي شي عملت بنفسي وليس معي ماأكتري به ولااقدر على المشي فقال اجلس حتى يرجع قال فجلست الى الجمعة القابلة قال فجاء بشرفي ذلك الوقت ومعه شي يطعمه للمريض قال فلما فرغ قال له المريض ياابانصرهذا رجل صحبك من بغداد وهو عندي منذجمعة قال فنظرالي كالمغضب وقال لم صحبتني قلت اخطات فقال قم فامش قال فمشيت الى المغرب قال فلما قربنامن بغداد قال لي اين محلتك من المدينة قلت موضع كذا فقال اذهب ولاتعد قال فتبت الى الله تعالى مما كنت اعتقده فيهم ثم اثرت صحبتهم وانا على ذلك" و "قال بعضهم دخلت على بشرابن الحارث في يوم شديد البرد وقد تعرى من الثياب وهو ينتفض فقلت له يا ابانصرالناس يزيدون من الثياب في مثل هذا اليوم وانت قدنقصت فقال ذكرت الفقراء وماهم فيه ولم يكن لي ما أواسيهم به فاردت أن أواسيهم بنفسي في مقاسات البرد، وقال منصور الصياد مربي بشرابن الحارث وهو منصرف من صلاة العيد فقال لي في هذا الوقت فقلت يا أبانصرليس في البيت دقيق ولا خبز فقال الله المستعان احمل شبكتك وتعال الى الخندق قال منصور فحملت الشبكة وجاء بشر فقال لي يامنصورتوضا وصل ركعتين ففعلت ذلك فقال لي الق شبكتك وقل بسم الله قال فالقيتها فوقع فيها شي ثقيل ظننته اجرا فقلت يا أبانصر اعني فاني اخاف ان يتخرق

---

(١). حلية الاولياء ٨: ٣٥٢

Marfat.com

الشبكة فجذبنا جميعا الشبكة فاذا فيها سمكة كبيرة فقال خذها وبعها واشترلعيالك مايحتاجون اليه قال منصور فدخلت من باب المدينة فاستقبلني رجل راكب على حمار فقال بكم السمكة قلت بعشرة دراهم قال فوزن لي عشرة دراهم فاشتريت بها كلما احتاج اليه وجئت به الى البيت فلما فرغوا ممايحتاجون اليه قلت لهم خذوا رقاقتين واجتلوا الى عليهما من الحلوا حتى اذهب به الى بشر فجئت اليه فدققت عليه الباب فقال من هذا قلت منصور الصياد فقال ادفع الباب وضع مامعك في الدهليز وادخل انت فقلت يا أبانصر قد شويت للصبيان شيئاً وقد أكلوا وأكلت معهم ومعي رقاقتان بينهما حلواء فقال يامنصور لو الهمنا انفسنا هذا ماخرجت السمكة"، و"روى انه اتى باب المعافى[1] ابن عمران فدق عليهم الباب فقيل من فقال بشر الحافي فقالت بنية من داخل الدار لو اشتريت نعلا بدانقين لذهب عنك اسم الحافي[2]"، قلت وانما لقب بالحافي لانه جاء الى الاسكاف يطلب منه شسعا لاحد نعليه وكان قد انقطع فقال له الاسكاف ما اكثر كلفتكم على الناس فالقى النعل من يده، والنعل الاخر من رجله وحلف لايلبس نعلا بعدها. والاسكاف بكسر الالف وسكون السين المهملة وفي آخرها الف يقال هذا لمن يعمل النعال ويصلحها. وروى انه امرأة جاءت الى احمد بن حنبل تسأله فقالت اني امرأة اغزل بالليل والنهار وابيعه ولا أبين غزل الليل من غزل النهار فهل على في ذلك شي فقال يجب ان تبيني ثم انصرفت فقال احمد لابنه اذهب فانظر اين تدخل فرجع فقال دخلت دار بشر فقال قد عجبت ان تكون المسئلة الا من ثم"، وقال ابوبكر[3] محمد بن نعيم دخلت على بشر في علته فقلت عظني فقال ان في هذه الدار نملة تجمع الحب في الصيف لتاكل في الشتاء فلما كان يوما أخذت حبة في فمها فجاء عصفور فاخذها والحبة فلا ماجمعت اكلت ولا ماامليت نالت"، ومناقبه رحمه الله كثيرة مشهورة، افردلها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله مصنفا[4]، توفي بشر ابن الحافي عشية الاربعاء لعشر بقين

---

(١) ـ ترجمته في تاريخ بغداد ١٣: ٢٦٦، سير اعلام النبلاء ٩: ٨٠ ابن عساكر ٨: ٦٠

(٢) ـ الرسالة القشيرية ١١ الف

(٣) ـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣: ٣٢١، تهذيب التهذيب ١٠: ١٣

(٤) ـ مناقب بشر الحافي لابن الجوزي

Marfat.com

من ربيع الاول وقيل لعشرخلون من المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين وقدبلغ من العمرخمسا وسبعين[1] سنة وقيل سبعا وسبعين واخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم يحصل فى القبرالى الليل وكان نهارا صايفا ولم يستقرفى القبرالى العتمة[2] رحمه الله تعالى ورضى عنه۔

بندار[3] بن الحسين الشيرازى:۔ يكنااباالحسين، من اهل شيرازسكن ارجان وكان كبيرالشان، عالما بالاصول[4]، صحب الشبلى۔

من كلامه، "صحبة اهل البدع تورث الاعراض عن الحق[5]"، وقال ليس من الادب ان تسال رفيقك الى اين اوفى ايش[6]، وقال من اقبل على الدنيا وسكن اليها احرقته بنيرانها وصار رماداً لاقيمة له ولاقدر ومن اقبل على الاخرة وسكن اليها احرقته بنورها وصار سبيكة[7] من ذهب ينتفع به ومن اقبل على الله تعالى احرقه التوحيد وصارجوهرا لاقيمة له وقال:

نوائب الدهر ادبتنى وانما يوعظ الاديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى ضروب
مامر بوس و لانعيم الا ولى فيهما نصيب[8]

توفى بندار بارجان سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه، وبنداربضم الباء وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدالالف راء مهملة، والشيرازى بكسرالشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وبعدالالف

---

(۱)۔ "ستين" المنتظم۱۱: ۱۲۵
(۲)۔ انظرصفة الصفوة ۲: ۱۸۹، العتمة، صلاةالعشاء لانها تصلى فى العتمة اى الظلمة
(۳)۔ انظرترجمته فى حلية الاولياء ۱۰: ۳۸۲، الرسالة القشيرية ۳۲، الوافى بالوفيات۱۰: ۲۹۲، المنتظم ۱۳: ۲۵۱، طبقات السبكى ۲: ۱۹، طبقات الصوفية ۲٦۷۔ ۳۷۰، طبقات الشعرانى۱: ۱۰۳ (ع)۔ منخرق وفى الرسالة القشيرية۳۳ ب "بالاصول"
(۵)۔ الرسالة القشيرية۳۳ الف (٦)۔ طبقات الصوفية
(۷)۔ السبيكة: القطعة المذوبة من الذهب والفضة، لسان العرب۱۰: ۳۳۸
(۸)۔ طبقات الصوفية

Marfat.com

زای، هذه النسبة الى شيراز وهى قصبة[1] فارس ودار الملك بها وارجان[2] بفتح الهمزة والراء المهملة المشددة وبعد الجيم الف ونون بلد مشهور من بلاد فارس هكذا ضبطه الحفاظ وضبطه السمعانى[3] بسكون الراء.

بنان[4] بن محمد الحمال:- يكنا ابا الحسن، اصله من واسط نشأ ببغداد وسمع الحديث ثم انتقل الى مصر واستوطنها ومات بها وهو استاذ ابى[5] الحسين النورى وكان كبير الشان صاحب كرامات- من كلامه، "الحر عبد ما طمع- والعبد حر ما قنع[6]" و "قال البرى جرى والخائن خائف ومن اساء استوحش[7]، وقال "من كان يسره ما يضره متى يفلح[8]" وقال بينا انا اسير بين مكة والمدينة اذا شخص قد ترايا لى فاممت نحوه فلما قربت منه سلمت عليه وقلت له اوصنى فقال يا بنان ان كان الله تعالى اعطاك من سرسره سرا فكن مع ما اعطاك وان كان الله لم يعطك من سرسره سرا فكن مع الناس مع ما هم عليه من الظاهر"، و "قال دخلت البرية على طريق تبوك وحدى فاستوحشت فاذا هاتف يهتف يا بنان نقضت العهد لم تستوحش اليس حبيبك معك[9]"- وتكلم يوما فى المحبة بكلام عجيب ثم انشد على اثره:

لحانى العادلون فقلت مهلا فانى لا أرى فى الحب عارا
فقالوا قد خلعت فقلت لسنا باول عاشق خلع العذارا

---

(١). معجم البلدان ٣: ٣٨٠، والانساب ٨: ٢١٨

(٢). بين ارجان وبين شيراز ستون فرسخا وبينها بين الاهواز ستون فرسخا، معجم البلدان ١: ١٢٣ (٣). الانساب ١:

(٤). انظر ترجمته فى: الانساب ٣: ٢٣٠، حلية الاولياء ١٠: ٣٢٣، المنتظم ١٣: ٢٧٣، تاريخ بغداد ٧: ١٠، شذرات الذهب ٢: ٢٧١، الوافى بالوفيات ١٠: ٢٨٩، صفة الصفوة ٢: ٢٥٣، الرسالة القشيرية ٢٧- سير اعلام النبلاء ٩: ١٦٧، مرآة الجنان ٢: ٢٦٨، طبقات الشعرانى ١: ٨٢ حسن المحاضرة ١: ٢٩٣، طبقات الصوفية ٢٩١

(٥). تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص ٣١

(٦). صفة الصفوة ٢: ٢٥٣

(٧). صفة الصفوة ٢: ٢٥٣

(٨). صفة الصفوة ٢: ٢٥٣

(٩). صفة الصفوة ٢: ٢٥٣

Marfat.com

"وقال ابو علي[1] الروذباري كان سبب دخولي مصر حكاية بنان الحمال وذاك انه امر ابن[2] طولون بالمعروف فامره ان يلقى بين يدى السبع فجعل السبع يشمه ولا يضره فلما اخرج من بين يدى السبع قيل له ما الذى كان فى قلبك حين شمك السبع قال كنت اتفكر فى اختلاف العلماء فى سور السباع ولعابها[3]" وروى "ان رجلا كان له على رجل مائة دينار بوثيقة الى اجل فلما جاء الاجل طلب الوثيقة فلم يجدها فجاء الى بنان فسأله الدعاء فقال له انا رجل قد كبرت وانا احب الحلواء اذهب فاشترلى رطل معقود وجئنى به حتى ادعولك فذهب الرجل فاشترى ما قال ثم جاء به فقال له بنان افتح القرطاس ففتح الرجل القرطاس فاذا هو بالوثيقة فقال لبنان هذه وثيقتى فقال خذ وثيقتك وخذ المعقود اطعم صبيانك فاخذه ومضى[4]" و "روى ان قاضى مصر سعى به الى ان ضرب سبع درر فدعا عليه بنان فقال حسبك الله بكل درة سنة فاخذه ابن طولون وحبسه سبع سنين[5]". توفى بنان فى شهر رمضان سنة ست عشرة وثلثمائة[6] بمصر رحمه الله تعالى ورضى عنه. وبنان بضم الباء وفتح النون وبعد الالف نون ثانية." و " الحمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وآخرها لام هذه النسبة الى حمل الاشياء[7]".

---

(١) . تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص ٢٧

(٢) وهو الامير ابو العباس احمد بن طولون. كانت ولادته فى الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين ومايتين وتوفى فى ليلة الاحد لعشر بقين. قال الفرغانى، لعشر خلون. من ذى القعدة سنة سبعين ومايتين بزلق الاعماء. اخباره فى كتب التواريخ العامة منتشرة. (وفيات الاعيان ١: ١٧٣)

(٣) . هذه الرواية فى صفة الصفوة ٢: ٢٥٣ والرسالة القشيرية ٢٧ ب

(٤) . صفة الصفوة ٢: ٢٥٣

(٥) . حلية الاولياء ١٠: ٣٢٣

(٦) . المنتظم ١٣: ٢٧٣

(٧) . الانساب ٣: ٢٢٨

Marfat.com

حرف الثاء

ثقيف بن عبد الله الحبشي[1]:- خادم دويرة الرملة يكنا ابا الخير من جلة المشائخ، سافر الكثير واقام بالحرم و كان حسن التعهد للفقراء يرجع الى اخلاق حسان وآداب جميلة، من كلامه، الحرمن يوجب على نفسه خدمة الاحرار والفتى من لايرى لنفسه على احد منة ولايرى من نفسه استغناء عن احد، وقال البرتجارات الاحرار والتواضع ريحهم، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه و "الحَبَشي[3] بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وفي آخرها الشين المعجمة هذه النسبة الى الحبشة وهم نوع من السودان مشهورون، ينسب اليهم بلال[4] الحبشي رضى الله عنه موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم"-

---

(١)- انظر ترجمته في نفحات الانس لعبد الرحمن الجامي ص ٢٣٩.(٢) توفي في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة بمكة المكرمة (سفينة الاولياء ١٥٧) (٣)- الانساب ٣:٤٧

(٤)- راجع لترجمته: تاريخ الخميس ٢: ٣٢٥، ابن عساكر ٣: ٣٠١، الاعلام ٢:٧٣، طبقات ابن سعد ٣: ١٦٩، صفة الصفوة ١: ١٧١، حلية الاولياء ١: ١٣٧

Marfat.com

حرف الجيم

الجنيد[1] بن محمد الخزاز القواريري:- يكنا بالقاسم، شيخ وقته وفريد عصره، اصله من نهاوند ومولده ومنشاه ببغداد، صحب جماعة من المشائخ واشتهر بصحبة خاله السري[2] والحارث[3] المحاسبي ودرس الفقه على ابي ثور[4] وكان يفتي في حلقته بحضرته وهو ابن عشرين سنة- " قال ابو محمد[5] المرتعش قال لي الجنيد كنت بين يدي سري السقطي ألعب وانا ابن سبع سنين وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر فقال لي ياغلام ماالشكر قلت ان لايعصى الله بنعمه فقال لي اخشى ان يكون حظك من الله لسانك قال الجنيد فلا ازال ابكي على هذه الكلمة التي قالها لي السري[6]" من كلامه "علامة اعراض الله عن العبد ان يشغله بما لايعنيه[7] وقال "من لم يحفظ القران ولم يكتب الحديث لايقتدى به في هذا الامر لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة[8]" وقال من طلب عز الباطل اورثه الله ذلا بحق" وقال "من هم بذنب لم يفعله ابتلي بهم لم يعرف" وقال

---

(١) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٢٧٨، صفة الصفوة ٢: ٢٣٥، تاريخ بغداد ٧: ٢٤١، الرسالة القشيرية ٢٠، طبقات السبكي ٢: ٢٨، المنتظم ١٢: ١١٨، وفيات الاعيان ١: ٣٧٣، طبقات الدمشقي ١: ٧٦، طبقات الاسنوي ١: ١٦٣، الاعلام ٢: ١٣١ - طبقات الصوفية ١٥٥، طبقات الشعراني، الكامل ٨: ٦٢، البداية والنهاية ١١: ١١٣، سير اعلام النبلا ٩: ١٥٥، طبقات الاولياء ٣١

(٢) - ستاتي ترجمته في حرف السين المهملة ص ٩٢

(٣) - ستاتي ترجمته في حرف الحاء المهملة ص ٩٤

(٤) - انظر ترجمته في وفيات الاعيان ١: ٢٦، طبقات السبكي ١: ٢٢٧، سير اعلام النبلاء ١٢: ٧٢ (٥) - ستاتي ترجمته في حرف العين المهملة ص ٢٤١

(٦) - صفة الصفوة ٢: ٢٢٥ (٧) - صفة الصفوة ٢: ٢٣٦

(٨) - الرسالة القشيرية ٢٠ ب، حلية الاولياء ١٠: ٢٥

Marfat.com

"الصوفية اهل بيت واحد لايدخل فيهم غيرهم" وقال "الادب أدبان أدب السروادب العلانية فادب السرطهارة القلب من العيوب وادب العلانية حفظ الجوارح من الذنوب"۔ و "قال لہ رجل علمنی شیئاً یقربنی الی اللہ تعالی والی الناس فقال اماالذی یقربک الی اللہ تعالیٰ فمسئلتہ واماالذی یقربک الی الناس فترک مسئلتهم"۔ و "قال لکل امة صفوة وصفوة هذه الامة الصوفية" و "سئل من العارف فقال من نطق عن سرک و أنت ساکت[1]" و رویٔ فی یدہ سبحة فقیل لہ أنت مع تمکنک وشرفک تاخذ بیدک سبحة فقال نعم سبب وصلنا بہ الی ما وصلنا لانترک ابدا[2]" و "قال الجنید قال لی خالی سری السقطی تکلم علی الناس و کان فی قلبی حشمة من الکلام علی الناس فانی کنت اتهم نفسی فی استحقاق ذلک فرایت لیلة فی المنام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و کانت لیلة جمعة فقال لی تکلم علی الناس فانتبهت واتیت باب السری قبل ان اصبح فدققت الباب فقال لم تصدقنا حتی قیل لک فقعدت فی غدللناس بالجامع وانتشرفی الناس ان الجنید قصدیتکلم علی الناس فوقف علی غلام نصرانی انی متنکر وقال ایهاالشیخ ما معنی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "اتقوا فراسة المومن فانہ ینظربنوراللہ" قال فاطرقت ثم رفعت راسی وقلت اسلم فقدحان وقت اسلامک فاسلم الغلام"۔ و "قال احمدبن عبدالحمید السامری سمعت الجنید یقول معاشرالفقراء انما عرفتم باللہ وتکرمون لہ فاذا خلوتم بہ فانظروا کیف تکونون معہ[5]" و "قال ابوعمروالانماطی قال رجل للجنید علا ماذایتاسف المحب من اوقاتہ قال علی زمان بسط اورث قبضا اوزمان انس اورث وحشة ثم انشایقول:

قدکان لی مشرب یصفوا برؤیتکم فکدرتہ یدالایام حین صفا[7]

---

(۱)۔ الرسالة القشیریة ۲۰ ب
(۲) الرسالة القشیریة ۲۱ الف
(۳)۔ ترمذی (تفسیر سورة) ۶۰۱۵
(٤)۔ وفیات الاعیان ۱: ۳۷۳
(۵)۔ صفة الصفوة ۲: ۲۳۶
(۶)۔ انظر ترجمته فی الاعلام ۱: ۳۲، تذکرة الحفاظ ۲: ۲۴۳
(۷)۔ حلیة الاولیاء ۱۰: ۲۷۸، صفة الصفوة ۲: ۲۳۸

Marfat.com

و "قال محمد بن حماد الرحبي سمعت اباعمرو ابن علوان يقول خرجت يوما الى سوق الرحبة في حاجة فرايت جنازة فتبعتها لاصلي عليها ووقفت حتى تدفن فوقعت عيني على امراة مسفرة من غير تعمد فالححت بالنظر اليها واسترجعت واستغفرت الله وعدت الى منزلي فقالت لي عجوز لي مالي ارى وجهك اسود فاخذت المراة فنظرت فاذا وجهي اسود فرجعت الى سري انظر من اين دهيت فذكرت النظرة فانفردت في موضع استغفر الله واساله الاقالة اربعين يوما فخطر في قلبي ان زر شيخك الجنيد فانحدرت الى بغداد فلما جئت الحجرة التي هو فيها طرقت الباب فقال لي ادخل يا أباعمرو تذنب بالرحبة ويستغفر لك ببغداد[1]". و "قال علي ابن ابراهيم الحداد حضرت مجلس ابي[2] العباس بن سريج الفقيه الشافعي فتكلم في الفروع و الاصول بكلام حسن أعجبت به فلما راى اعجابي قال أتدري من اين هذا قلت لا قال هذا ببركة مجالستي اباالقاسم الجنيد[3]". و "قال علي ابن محمد الحلواني حدثني خير قال كنت يوما جالسا في بيتي فخطر لي خاطر أن اباالقاسم الجنيد بالباب اخرج اليه فنفيت ذلك عن قلبي وقلت وسوسة فوقع لي خاطر ثان ان الجنيد على الباب فاخرج اليه فنفيت ذلك عن سري فوقع لي خاطر ثالث فعلمت انه حق وليس بوسوسة ففتحت الباب فاذا بالجنيد قائم فسلم علي وقال ياخير الا خرجت مع الخاطر الاول[4]". و "قال عبد الرحمن[5] ابن اسماعيل كنت ببغداد ووافى الحاج من خراسان فلقيني بعض اصحابنا الذين عاشرناهم ممن له فضل و افضال على هذه الطائفة فسالني ان اعرفه بجماعة ليصلحهم بشي قد حمله معه ير سمهم فقلت له ابدا بابي القاسم الجنيد فحمل اليه دراهم كثيرة وثيابا كثيرة فلما راه الجنيد اعجبه ادبه في

---

(١). صفة الصفوة ٢: ٢٣٧

(٢) هو ابوالعباس احمد بن عمر بن سريج ترجمته في وفيات الاعيان ١: ٦٦ وتاريخ بغداد ٣: ٣٨٧ وطبقات السبكي ٢: ٧٢ وتذكرة الحفاظ ٨١١ والعبر ٢: ١٣٢ وشذرات الذهب ٢: ٢٣٧ والوافي بالوفيات ٧: ١٢٦

(٣). الرسالة القشيرية ٢١ الف

(٤). صفة الصفوة ٢: ٢٣٦

(٥). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠: ٢٩٢

Marfat.com

رفقه فقال له اجعل بعض لفقراء اذكرهم لک فقال له الخراسانی انااعرف الفقراء ایهاالشیخ فقال له الجنید فانا اؤمل حتی آکل هذا فقال انی لم اقل لک یاابا القاسم انفق فی الخل والبقل والکامخ والجبن والمالح انما اریدان تنفق فی الطیبات والوان الحلوات فکلما کان اسرع فهو احب الی فتبسم الجنید وقال له مثلک لایحل ان یرد علیه فقبل ذلک منه فقال الخراسانی ما اعلم احدا ببغداد اعظم منة علی منک فقال الجنید ولاینبغی لاحد ان یرتفق الاممن کان مثلک۔ وقال حسن بن محمد السراج سمعت الجنید یقول رایت ابلیس فی منامی وکانه عریان فقلت له اما تستحیی من الناس فقال بالله هولاء عندک من الناس لو کانوا من الناس ماتلاعبت بهم کما یتلاعب الصبیان بالکرة ولکن الناس غیرهولاء فقلت ومن هم فقال قوم فی مسجد الشونیزی قد اضنوا قلبی وانحلوا جسمی کلما هممت بهم اشاروا الی الله تعالی فاکاد احرق. قال جنید فانتبهت ولبست ثیابی وجئت الی مسجد الشونیزی وعلی لیل فلما دخلت المسجد اذا انا بثلاثة انفس جلوس ورؤسهم فی مرقعاتهم فلما احسوا بی قددخلت اخرج احدهم راسه وقال یا اباالقاسم انت کلما قیل لک شی تقبل[1]. قلت قیل ان الثلاثة الذین کانوا فی مسجد الشونیزی ابوحمزة[2] وابو الحسین النوری[3] وابوبکر الدقاق رضی الله تعالی عنهم و "قال محمد بن القاسم الفارسی بات الجنید لیلة العید فی الموضع الذی کان یعتاده فی البریة فاذا هو وقت السحر بشاب ملتف فی عباءة یبکی ویقول:

بحرمة غربتی کم ذاالصدود الاتعطف علی الا تجود
سرور العید قدعم النواحی وحزنی فی ازدیاد لایبید
فان کنت اقترفت خلال سوء فعذری فی الهوی ان لااعود[4]

و "قال ابو محمد الجریری کنت واقفا علی راس الجنید فی وقت وفاته وکان یوم جمعة وهو یقرا القرآن فقلت یاابا القاسم ارفق بنفسک فقال یاابامحمد مارایت احدا احوج الیه

---

(١). الانساب ٦: ٣١٠
(٢). ستاتی ترجمته فی حرف المیم ص ١٩١
(٣). تقدمت ترجمته فی حرف الالف ص ٣٢
(٤). طبقات السبکی ٢: ٣٣

Marfat.com

منى فى هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتى[1]." و "قال ابوبكر[2] العطار حضرت الجنيد عند الموت فى جماعة من اصحابنا فكان قاعدا يصلى ويثنى رجله كلما اراد ان يسجد فلم يزل كذلك حتى خرجت الروح من رجله فثقل عليه حركتها فمد رجليه وقد تورمتا فراه بعض اصدقائه فقال ماهذا يا اباالقاسم قال هذه نعم الله اكبر فلما فرغ من صلاته قال له ابومحمد[3] الجريرى لو اضطجعت قال يا ابامحمد هذا وقت يؤخذ منه الله اكبر فلم يزل ذلك حاله حتى مات[4]". و "قال ابو العباس[5] ابن عطاء دخلت على الجنيد وهو فى النزع فسلمت عليه فلم يرد على ثم رد بعد ساعة وقال اعذرنى فانى كنت فى وردى ثم حول وجهه الى القبلة وكبر فمات[6]" و "كان عند موته قد ختم القرآن الكريم ثم ابتدا فى البقرة فقرأ سبعين آية ومات رحمه الله تعالى ورضى عنه[7]" وكانت وفاته فى شهر شوال آخر ساعة من نهار الجمعة سنة سبع وتسعين ومايتين ببغداد وقيل سنة ثمان وتسعين[8] وغسله ابومحمد الجريرى وصلى عليه ولده ودفن يوم السبت بالشونيزية عند خال سرى السقطى وحرز الجمع الذين صلوا عليه فكانوا نحو ستين الفا و "قال ابو محمد الجريرى كان فى جوار الجنيد رجل مصاب فى خربة فلما مات الجنيد ودفناه تقدمنا ذلك المصاب[9] وصعد موضعا رفيعا[10] وقال لى يا ابامحمد ترانى ارجع الى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد ثم انشا يقول:

وا أسفى من فراق قوم	هم المصابيح والحصون
والمدن والمزن والرواسى	والخير والامن والسكون
لم تتغير لنا الليالى	حتى توفتهم المنون

---

(١). صفة الصفوة ٢: ٢٣٨

(٢). هو محمد بن الحسين بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار، ابوبكر، عالم بالقرآت العربية من اهل بغداد، له تصانيف كثيرة. ولد فى سنة ٢٦٥ ومات فى سنة ٣٥٣. الاعلام ٦: ٨١ (٣). تقدمت ترجمته فى حرف الهمزة ص ٣٤

(٤). صفة الصفوة ٦: ٣٩-٢٣٨، حلية الاولياء ١٠: ٢٨١

(٥). مرت ترجمته فى حرف الهمزة ٢٩ (٦). صفة الصفوة ٢: ٢٣٨

(٧). حلية الاولياء ١٠: ٢٦٣ (٨). المنتظم ١٣: ١١٩ (٩). فى تاريخ بغداد الجنون (حاشية النسخة الخطية) لسان العرب ١: ٥٣٧ (١٠). مصاب اى طرف من ٧: ٢٣٩ "ورجعنا من جنازته" (١١). فى تاريخ بغداد ٧: ٢٣٩ "واستقبلنى

Marfat.com

فكل جمر لنا قلوب وكل ماء لنا عيون[1]

ثم غاب عنا فكان ذلك اخرالعهد۔ والخزاز بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاى وبعدالالف زاى ثانية، والقواريرى بفتح القاف والواو و بعدالالف راء مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها راء ثانية وانما قيل له الخزاز لانه كان يعمل الخز وانما قيل له القواريرى[2] لان اباه كان قواريريا، ونهاوند[3] بفتح النون والحاء وبعدالالف واو مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها دال مهملة، والشونيزية[4] بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسرالنون وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها زاى وهى مقبرة مشهورة ببغداد بها قبور جماعة من المشائخ رحمهم اللہ تعالى ورضى عنهم۔

جعفرالحذاء[5]۔ من اهل فارس يكنا ابامحمد ذكره محمد[6] بن خفيف فى كتاب اسامى المشائخ۔

من كلامه، الولى من لايترك فى سره مايحتاج الى حفظه اويحفظ عليه لان اللہ تعالى قدتولاه وقال محمدبن خفيف سمعت جعفرالحذا يقول اذا رايت الفقيرفابداه بالرغيف واذا رايت القارى فاعطه مفتاح السقاية واذا رايت العارف فانزله اشرف المنازل وقال بندار بن الحسين لمادخلت على الشبلى قال ايش خبرفارس قلت خير قال ايش خبرجعفرالحذا قلت خيرقال ذاك فرعون فلما رجعت الى فارس فلقيت جعفر قال ايش قال الشبلى فى قلت قال جعفرفرعون قال صدق نظرفى ارض فارس فلم يراحدا يشرف عليه غيرى فسمانى فرعون، لم[7] يحفظ تاريخ وفاته رحمه اللہ تعالى ورضى عنه، والحذاء بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة الى حذوالنعل وعمله[8]۔

---

(١)۔ البيت الثالث والرابع فى تاريخ بغداد ٧: ٢٣٩

(٢)۔ القواريرى اى حدقة العين۔ لسان العرب ٥: ٨٧

(٣)۔ هى مدينة عظيمة فى قلبة همذان بينهما ثلاثة ايام۔ معجم البلدان ٥: ٣١٢

(٤)۔ معجم البلدان ٣: ٣٧٤

(٥)۔ انظر ترجمته فى نفحات الانس ٢٦٦، سفينة الاولياء ١٣٨۔ ١٣٩، خزينة الاصفياء ٢: ١٩٦

(٦)۔ ستردترجمته فى حرف الميم ص ١٦٤

(٧)۔ توفى فى سنة اربعين۔ وقيل احدى واربعين۔ وثلاث مائة۔ سفينة الاولياء ١٣٩ وخزينة الاصفياء ٢: ١٩٦ ونفحات الانس ٢٦٦

(٨)۔ الانساب ٣: ٩٥

Marfat.com

جعفر بن محمد بن احمد الرازي[1]: المقرى ، يكنا اباالقاسم، كان عم ابيه مقريا فنسب اليه، اقام بنيسابور، صحب اباالعباس[2] ابن عطاء واباً محمد[3] الجريرى واباً على[4] الروذبارى وكان اوحدمشائخ وقته، حسن السمت والسيرة، كثيرالمجاهدة ودوام المراقبة انفق على هذه الطائفة مالاجما، قيل اضاف يوما ابو الحسين الزنجانى ببغداد مع جماعة من مشائخ بغداد فلماقعدوا على الاكل قال ابو القاسم انا صائم فقال بعض من حضرلجعفر الخلدى ان اباالقاسم يقول انا صائم فقال ان كان الثواب الذى يعطيه الله عزوجل على صوم احب اليه من سرور اخوانه فاتركوه حتى يصوم فمد ابو القاسم يده واكل، توفى سنة ثمان وسبعين وثلثماية رحمه الله تعالى ورضى عنه والرازى بفتح الراء وسكون الالف وفى آخرها زاى، هذه النسبة الى الرى وهى مدينة كبيرة مشهورة[5] والحقوا الزاى فى النسب۔

جعفر بن محمد بن نصير الخلدي[6]:- يكنا ابامحمد، بغدادى المنشاوالمولد، صحب الجنيد[7] وانتمى اليه وصحب النورى[8] ورويما[9] وسمنون[10] وغيرهم، وحج قريبا من[11] ستين حجة۔

من كلامه " لايجدالعبدلذة المعاملة مع لذة النفس لان اهل الحقائق قطعت

---

(١)۔ انظرترجمته فى طبقات الصوفية ٥٩ وفيها اسم ابيه : احمد وجده : محمد وكذا فى طبقات الشعرانى ١: ١٠٧

(٢)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص٢٩

(٣)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص٣٤

(٤)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص٢٧ (٥)۔ معجم البلدان ٣: ١١٦

(٦)۔ انظرترجمته فى تاريخ بغداد ٧: ٢٢٦، المنتظم ١٤: ١١٩، الرسالة القشيرية ٣٢، الانساب ٥: ١٦١، شذرات الذهب ٢: ٣٧٨، الاعلام ٢: ١٢٨، سيراعلام النبلاء ١٥: ٥٥٨، حلية الاولياء ١٠: ٣٨١ البداية والنهاية ١١: ٢٣٣، طبقات الصوفية ٢٣٣، الاعلام ٢: ١٢٨

(٧)۔ تقدمت ترجمته ص٥٥

(٨)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص٣٢

(٩)۔ ستاتى ترجمته فى حرف الراء المهملة ص ٨٩

(١٠)۔ ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة ص ١٠٢

(١١)۔ الرسالة القشيرية ٣٢

Marfat.com

العلائق التی تقطعهم عن الحق قبل ان تقطعهم العلایق[1]" و "قال انما بین العبد وبین الوجود[2] ان یسکن التقوی قلبه فاذا اسکن التقوی قلبه نزلت علیه برکات العلم زالت عنه رغبة الدنیا[3]" و "قال معروف[4] بن محمد بن معروف الصوفی بالری سمعت الخلدی یقول انی اخاف ان یوقفنی المشایخ بین یدی الله تعالی ویقولون لم اخرجت اسرارنا الی الناس[5]" وروی انه مر بمقبرة الشونیزیة وامراة علی قبر تندب وتبکی بکاء بحرقة فقال لها مالک فقالت ثکلی بولدی فانشا یقول:

یقولون ثکلی ومن لم یذق فراق الاحبة لم یثکل
لقد جرعتنی لیالی الفراق شرابا امر من الحنظل[6]

وروی انه کان لفص فوقع منه یوما فی دجلة وکان عنده دعاء مجرب للضالة اذا دعی به عادت فدعی به فوجد الفص فی وسط اوراق کان یتصفحها وصورة الدعاء ان یقول یاجامع الناس لیوم لاریب فیه[7] اجمع علی ضالتی وقد روی انه یقرأ قبله سورة الضحی ثلاثا. قلت وهذا الفص والدعاء لهما سبب وهو ما رواه الحافظ ابو بکر الخطیب عنه فی تاریخه انه قال ودعت فی بعض حجاتی المزین[8] الکبیر الصوفی فقلت زودنی شیئا فقال ان ضاع منک شی او اردت ان یجمع الله بینک وبین انسان فقل یاجامع الناس لیوم لاریب فیه ان الله لایخلف المیعاد اجمع بینی وبین کذا و کذا فان الله یجمع بینک وبین ذلک الشی اوذلک الانسان قال فجئت الی الکتانی الکبیر فودعته وقلت زودنی شیئا فاعطانی فصا علیه نقش کانه طلسم وقال ان اغتممت فانظر الی هذا فانه یزول غمک قال فاغتممت الا زال غمی[9] وهو هذا الفص الذی ذهب منه ثم وجده[10]" و "روی عنه انه قال

---

(١). الرسالة القشیریة ٣٢، حلیة الاولیا ١٠: ٣٨١ (٢). کذا
(٣). الرسالة القشیریه ٣٢ (٤). انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ١٣: ٢٠٩
(٥). تاریخ بغداد ٧: ٢٢٩ (٦). طبقات الصوفیة ٢٣٧ (٧). آل عمران: ٩
(٨). فی تاریخ بغداد ٧: ٢٢٨ "المرینی". هو ابو جعفر المزین الکبیر، کان من العباد والزهاد المعروفین. تاریخ بغداد ٧: ٢٢٨ البدایة والنهایة ١١: ١٩٣، المنتظم ١٣: ٣٨٨
(٩). المنتظم ١٣: ٣٨٩
(١٠). تاریخ بغداد ٧: ٢٢٨

Marfat.com

خرجت سنة من السنين الى البادية فبقيت اربعا وعشرين يوما لم اطعم فيها طعاما فلما كان بعد ذلك رايت كوخا[1] فيه غلام فقصدت الكوخ فرايت الغلام قائما يصلى فقلت فى نفسى بالعشى يجيى الى هذا الطعام فاكل معه فبقيت تلك الليلة والغد وبعد الغد ثلاثة ايام لم يجئه احد بطعام ولا رايت احدا فقلت هذا شيطان ليس هذا من الناس فتركته وانصرفت فلما كان بعد مدة اشهرا ناجالس فى منزلى اميز شيا من الكتب اذا بداق يدق الباب فقلت من هذا فدخل على ذلك الغلام وقال لى ياجعفر انت كما سميت جاع فر[2]. توفى جعفر الخلدى فى شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلثمايه[3] ببغداد وقبره بالشونيزية عند قبر سرى السقطى والجنيد[4] رحمهم الله تعالى ورضى عنهم، والخلدى بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفى آخرها دال مهملة. هذه النسبة الى الخلد وهى محلة ببغداد[5] واما جعفر الخلدى هذا انما قيل له الخلدى لانه كان يوما عند الجنيد فسئل الجنيد عن مسئلة فقال له الجنيد اجبهم فاجابهم فقال ياخلدى من اين لك هذه الاجوبة فبقى عليه هذا الاسم قلت والمسئلة التى اجاب عنها هى انهم قالوا انطلب الرزق فقال الخلدى ان علمتم فى اى موضع هو فاطلبوه. فقالوا نسال الله ذلك فقال ان علمتم انه نسيكم فذكروه. فقالوا ندخل البيت ونتوكل على الله فقال اتجربون الله فى التوكل فهذا شك قالوا فكيف الحيلة قال ترك الحيلة[7] رحمه الله تعالى ورضى عنه.

●●

---

(١). الكوخ بيت من قصب بلا كوة والله اعلم. (حاشية النسخة الخطية)

(٢). تاريخ بغداد ٧: ٢٢٩

(٣). المنتظم ١٣: ١١٩

(٤). ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة ص ٩٢

(٥). تقدمت ترجمته فى حرف الجيم المعجمة ص ٥٥

(٦). معجم البلدان ٢: ٣٨٢، الانساب ٥: ١٧٦

(٧). تاريخ بغداد ٧: ٢٢٧

Marfat.com

حرف الحاء

الحارث[1] ابن اسد المحاسبی:- یکنا اباعبداللہ، بصری الاصل، احد رجال الحقیقۃ وھو ممن اجتمع لہ علم الظاھر والباطن۔

من کلامہ، " من اراد ان یذوق لذۃ طعم معاشرۃ اھل الجنۃ فلیصحب الفقراء الصادقین"، وسئل عن المحبۃ فقال ھی میلک الی المحبوب بکلیتک ثم ایثارک لہ علی نفسک وروحک ومالک ثم موافقتک لہ سراوجھرا ثم علمک بتقصیرک فی حبہ۔ روی انہ ورث من ابیہ سبعین الف درھم فلم یاخذ منھا شیئا قیل لان اباہ کان یقول بالقدر فرای فی الورع ان لایاخذ میراثہ وقال صحت الروایۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال "لا یتوارث اھل ملتین شتی[2]" ومات وھو محتاج الی درھم[3]" قلت کانہ رضی اللہ عنہ رای ان القدری یحتمل کونہ کافرافتورع من لیخذ میراثہ لذلک واختلاف العلماء فی تکفیر القدریۃ وغیرھم من اھل الاھواء مشھور ولیس ھذا موضع الکلام علیہ والمختار ان لایکفر احد من اھل القبلۃ بذنب واللہ اعلم، "وروی ان اللہ تعالی عوضہ عن ذاک انہ کان اذا مدیدہ الی طعام فیہ شبھۃ تحرک علی اصبعہ عرق فکان یمتنع منہ[4]"، قال الجنید رحمہ اللہ تعالی مربی یوما الحارث المحاسبی فرأیت فیہ اثر الجوع فقلت یاعم تدخل الدار وتتناول شیئا فقال نعم فدخلت الدار وطلبت شیئا اقدمہ الیہ وکان فی البیت شی من الطعام حمل من عرس قوم فقدمتہ الیہ فاخذ لقمۃ وادارھا[5] فی فیہ مرارا ثم قام

---

(۱)۔ انظر ترجمتہ فی حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۷۳، صفۃ الصفوۃ ۲: ۲۰۷، تھذیب التھذیب ۲: ۱۳۲، تاریخ بغداد ۸: ۲۱۱، طبقات السبکی ۲: ۲۷، وفیات الاعیان ۲: ۵۷، الرسالۃ القشیریۃ ۱۱۔ المنتظم ۱۱: ۳۰۸، طبقات الصوفیۃ ۵۶، طبقات الشعرانی ۱: ۶۳

(۲)۔ سنن ابوداؤد، فرائض، ترمذی، فرائض ۱۶

(۳)۔ الرسالۃ القشیریۃ ص ۱۱ ب

(۴)۔ الرسالۃ القشیریۃ ص ۱۱ ب

(۵)۔ منخرق وفی الرسالۃ القشیریۃ ۱۲ "ادارھا"

Marfat.com

والقاها في الدهليز ومرفلما رايته بعد ايام قلت له في ذلك فقال انى كنت جائعا واردت ان اسرك باكلى واحفظ قلبك وبينى وبين الله عزوجل علامة ان لا يسوغ لى طعاما فيه شبهة فلم يمكننى ابتلاعه فمن اين كان ذلك الطعام فقلت انه حمل من دار قريب لى من العرس ثم قلت له تدخل اليوم فقال نعم فدخل فقدمت اليه كسرا كانت لنا فاكل وقال اذا قدمت الى فقير شيئا فقدم مثل هذا"[1]، و"قيل[2] انشد قوال بين يديه هذه الابيات:

انا فى الغربة ابكى مابكت عين غريب
لم اكن يوم خروجى من بلادى بمصيب
عجبا لى ولتركى وطنا فيه حبيبى[3]

فقال يتواجد ويبكى حتى رحمه كل من حضره[4]" ومناقبه رحمه الله كثيرة مشهورة، توفى فى سنة ثلاث واربعين ومائتين[5] رحمه الله تعالى ورضى عنه والمحاسبى بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الالف سين مهملة مكسورة بعدها باء موحدة وعرف بهذه النسبة لانه كان يحاسب نفسه[6].

حبيب[7] بن عيسى بن محمد العجمى:- يكنا ابامحمد وقيل ابامسلم، اصله من فارس سكن البصرة وكان عابدا زاهدا مجاب الدعوة لقى الحسن[8] وابن سيرين[9] وروى عنهما.

من كلامه، "ان الشيطان ليلعب بالقراء كما يلعب الصبيان بالجوز ولوان الله

---

(١). الرسالة القشيرية ١٢ (٢). طبقات الصوفية ٦٠، طبقات السبكى ٢: ٣٨
(٣). البيت الثالث فى طبقات السبكى ٢: ٣٨
(٤). طبقات السبكى ٢: ٣٨ (٥). المنتظم ١١: ٣٠٩ (٦). الانساب ١٢: ١٠٣
(٧). انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٣: ٢٣٧، حلية الاولياء ٦: ١٢٩، تهذيب التهذيب ٢: ١٨٩، ابن عساكر ٣: ٢٩، سير اعلام النبلاء ٦: ١٤٣ (٨) هو الحسن بن ابى الحسن سيار البصرى، ابوسعيد، الامام، احد ائمة الهدى والسنة. ولد فى سنة ٢١ ومات فى سنة ١٢٥. راجع لترجمته طبقات ابن سعد ٧: ١٥٦، وفيات الاعيان ١: ٦٩ حلية الاولياء ٢: ١٢١، سير اعلام النبلاء ٣: ٥٦٣، خلاصة تذهيب الكمال ٦٦
(٩). انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٧: ١٥٦، فهرست ابن النديم، وفيات الاعيان ١: ٦٩، حلية الاولياء ٢: ١٢١، سير اعلام النبلاء ٣: ٥٦٣ . محمد بن سيرين البصرى الانصارى، التابعى، من اشراف الكتاب، توفى ١١٠. الاعلام ٦: ١٥٣

Marfat.com

دعانی یوم القیامة فقال یا حبیب فقلت لبیک فقال جئنی بصلاة یوم او صوم یوم او کعة او سجدة او تسبیحة اتقیت علیها من ابلیس ان لایکون طعن فیها طعنة فافسدها مااستطعت[1] ان اقول نعم ای رب و کان یخلو فی بیت فیقول من لم تقر عینه بک فلا قرت و من لم یانس بک فلا انس[2]"، عن ابی جعفر السائح قال کان حبیب[3] رجلا تاجرا فمر ذات یوم بصبیان یلعبون فقال بعضهم لبعض قد جاء آکل الربا فنکس راسه وقال یارب افشیت سری للصبیان فرجع فلبس مدرعة من شعر و غل یده و وضع مال بین یدیه و جعل یقول یارب انی اشتری نفسی منک بهذا المال فاعتقنی فلما اصبح تصدق بالمال کله واخذ فی العبادة فلم یرالا صائما او قائما او ذاکرا او مصلیا فمر ذات یوم باولئک الصبیان الذین کانوا عیروا باکل الربا فلما نظروا الی حبیب قال بعضهم لبعض اسکتوا فقد جاء حبیب العابد فبکی و قال یارب انت تذم مرة و تحمد اخری فکل من عندک فبلغ من فضله ان کان مستجاب الدعوة" و عن عبد[4] الواحد ابن زید قال کنا عند مالک[5] بن دینار ومعنا محمد[6] بن واسع و حبیب العجمی فجاء رجل فکلم مالکا فاغلظ له فی قسمة و قال وضعتها فی غیر حقها و تتبعت بها اهل مجلسک و من یغشاک لتکثر غاشیتک و تصرف وجوه الناس الیک قال فبکی مالک و قال والله ما اردت هذا قال بلی والله لقد اردته فجعل مالک یبکی و الرجل یغلظ له فلما کثر ذلک علیهم رفع حبیب یدیه الی السماء ثم قال اللهم ان هذا قد شغلنا عن ذکرک فارحنا منه کیف شئت قال فوسقط والله الرجل علی وجهه میتا فحمل الی اهله علی سریر[7]" و عن ابی اسحاق قال سمعت مسلما یقول

---

(١). صفة الصفوة ٣: ٢٣٧ (٢). صفة الصفوة ٣: ٢٣٩

(٣). هکذا فی النسخة الخطیة ولکن هو "حبیب"

(٤). عبدالواحد بن زید البصری، توفی ١٧٧ هـ (شذرات الذهب ١: ٢٨٧، حلیة الاولیاء ٦: ١٥٥، صفة الصفوة ٣: ٢٣٠)

(٥). راجع لترجمته وفیات الاعیان ٣: ١٣٩

(٦). ابوعبدالله محمد بن واسع بن جابر البصری، عابد وثقة، توفی ١٢٠ هـ (سیر اعلام النبلاء ٦: ١١٩، حلیة الاولیاء ٢: ٣٣٥، الوافی بالوفیات ٥: ٢٧٣، تهذیب التهذیب ٩: ٣٩٩ و صفة الصفوة ٣: ١٩٠)

(٧). صفة الصفوة ٣: ٢٣٩ و فیها اضافة "وکان یقال ان ابامحمد مستجاب الدعوة"

Marfat.com

ان رجلا اتى حبيبا ابا محمد فقال ان لى عليک ثلاث مائة درهم قال حبيب اذهب الى غد فلما كان من الليل توضا وصلى وقال اللهم ان كان صادقا فاده اليه وان كان كاذبا فابتله فى يده قال فجئ بالرجل من غد قد حمل وضرب شقه الفالج فقال مالک انا الذى جئتک بالامس لم يكن لى عليک شئ وانما قلت لتستحيى من الناس فتعطينى فقال له تعود قال لا قال اللهم ان كان صادقا فالبسه العافية قال فقام الرجل على الارض كان لم يكن به شئ[1] - و "عن السرى بن يحى قال كان حبيب يرى بالبصرة يوم التروية ويرى بعرفة عشية عرفة[2] وعن عثمان ابن الهيثم الموذن قال قيل لحبيب مابالک لا تضحک ولا تجالس الناس ولا نراک ابدا الا محزونا فقال احزننى شيئان قلنا وماهما قال وقت اوضع فى وحدى ينصرف الناس عنى فابقى تحت الثرى وحدى مرتهنا بعملى والاخر يوم القيامة اذا انصرف الناس عن حوض النبى صلى الله عليه وسلم فانه بلغنى انه يلقى الرجل الرجل فى عرصة القيامة فيقول له اشربت من حوض محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لا فيقول واحسرتاه فاى حسرة اشد من هذا - وقال داود[3] ابن رشيد قيل لحبيب فى مرضه الذى مات فيه ماهذا الجزع الذى ما كنا نعرفه منک فقال سفرى بعيد بلا زاد ومنزل بى فى حفرة من الارض موحشة بلا مونس واقدم على ملک جبار قد قدم الى العذر" وعن عبد الواحد بن زيد أن حبيبا جزع جزعا شديدا عند الموت فجعل يقول اريد ان اسافر سفرا ما سافرت قط اريد ان اسلک طريقا ما سلكته قط اريد ان ازور سيدى ومولاى ما رايته قط اريد ان اشرف على اهوال ماشاهدت مثلها قط اريد ان ادخل تحت التراب وابقى الى يوم القيامة ثم اوقف بين يدى الله عز وجل فاخاف ان يقول لى ياحبيب هات تسبيحة سبحتنى فى ستين سنة لم يظفر الشيطان فيها بشئ فماذا اقول وليس لى حيلة اقول يارب هو ذا قد اتيتک مقبوض اليدين الى عنقى، قال "عبد الواحد هذا رجل عبد الله ستين سنة مشتغلا بهوم

---

(١) - انظر صفة الصفوة ٣: ٢٣٨

(٢) - الرسالة القشيرية ٢١٠ ب، صفة الصفوة ٣: ٢٣٨

(٣) - انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٨: ٣٦٧، سير اعلام النبلاء ١١: ١٢٢، ابن عساكر ٣: ٢٢٣

Marfat.com

يشتغل من الدنيا بشى قط فايش يكون حالنا واغوثاه باللّٰه[1]. ذكره ابن[2] حبان فى كتاب الثقات والبخارى[3] فى التاريخ وابن[4] ابى حاتم وغيرهم من غير ذكر وفاة وظفرت بوفاته فى كتاب المنتظم[5] فى تاريخ الملوك والامم لابى الفرج ابن الجوزى رحمه الله تعالى قال فيه توفى حبيب العجمى فى سنة تسع عشرة ومائة رحمه الله تعالى ورضى عنه. والعجمى بفتح العين المهملة والجيم وفى آخرها ميم هذه النسبة الى العجم وبلاد فارس۔

حماد[6] بن عبد الله الاقطع التيناتى:۔ يكنا ابا الخير. احد مشائخ الصوفية. اصله من المغرب سكن التينات بالشام وكان من العباد المشهورين و الزهاد المذكورين. صحب اباعبد الله[7] ابن الجلا وسكن جبل لبنان من نواحى دمشق وكان ينسج الخوص باحدى يديه لايدرى كيف ينسج وحكاية قطع يده طويلة مشهورة[8] وكانت السباع تأوى اليه وتانس به ولم تزل ثغور الشام محفوظة ايام حياته الى ان مضى لسبيله[9]۔

من كلامه. " القلوب ظروف فقلب مملوء ايمانا فعلامة الشفقة على جميع المسلمين والاهتمام بمايهمهم ومعاونتهم على مايعود صلاحه اليهم وقلب مملوء نفاقا فعلامة الحقد والغل والغش والحسد[10] " قال ما بلغ احد الى حالة شريفة الا بملازمة الموافقة ومعانقة الاداب واداء الفرائض وصحبة الصالحين وخدمة الفقراء الصادقين[11]. و " قال من احب ان يطلع الناس على عمله فهو مراى ومن احب ان يطلع

---

(١)۔ صفة الصفوة ٣: ٢٤٠

(٢)۔ انظر ترجمته فى طبقات السبكى ٢: ١٣١، طبقات الاسنوى ١: ٢٠١، الوافى بالوفيات ٢: ٣١٧

(٣)۔ انظر ترجمته فى طبقات السبكى ٢: ٢، الانساب ٢: ١٠٧

(٤)۔ انظر ترجمته فى طبقات السبكى ٢: ٢٣٧ (٥)۔ المنتظم ٧: ١٩٧

(٦)۔ انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٧٨، صفة الصفوة ٣: ٢٥٦، الرسالة القشيرية ٣٠، المنتظم ١٤: ٩٦، الانساب ٣: ١٢٦، سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٢ طبقات الشعرانى ١: ٩٣، معجم البلدان ١: ٩١، حسن المحاضرة ١: ٢٣٦، طبقات الصوفية ٣٧

(٧)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص ٣٨

(٨)۔ انظر مذة الحكاية فى صفة الصفوة ٣: ٢٥٦ وحلية الاولياء ١٠: ٣٧٨

(٩)۔ الانساب ٣: ١٢٦

(١٠)۔ حلية الاولياء ١٠: ٣٧٨

(١١)۔ حلية الاولياء ١٠: ٣٧٨، صفة الصفوة ٣: ٢٥٧، الرسالة القشيرية ٣٠ ب

Marfat.com

الناس على حال فهو مدع كذاب[1]،" و " قال ابوالخيرالاقطع دخلت مدينة الرسول صلى اللہ علیہ وسلم وانا بفاقة فاقمت خمسة ايام ماذقت ذواقا فتقدمت الى القبروسلمت على النبى صلى اللہ علیہ وسلم وعلى ابى بكروعمررضى اللہ عنهما وقلت انا ضيفك الليلة يارسول اللہ وتنحيت ونمت خلف المنبرفرايت فى النوم النبى صلى اللہ علیہ وسلم وابوبكر[2] عن يمينه وعمر[3] عن شماله وعلى[4] ابن طالب بين يديه فحركنى على رضى اللہ عنه وقال لى قم قدجاء رسول اللہ صلى اللہ علیہ وسلم قال فقمت اليه وقبلت بين عينيه فدفع الى رغيفا فاكلت نصف فانتبهت فاذا فى يدى نصف رغيف[5]" و " قال ابوبكر المفسر الاطروش قيل لابى الخيرالتيناتى اى شى اعجب مارايت قال رايت عبدا اسود فى جامع طرسوس[6] ادخل راسه فى مرقعته وخطرفى قلبه الحرم فاخرج راسه وهوفى الحرم". " قال ابوالحسين القيروانى زرت اباالخيرالتيناتى فلما ودعته خرج معى الى باب المسجدفقال يا اباالحسين انا اعلم انك لاتحمل معك معلوما ولكن احمل هاتين التفاحتين فاخذتهما ووضعتهما فى جيبى وسرت فلم يفتح لى بشىء ثلاثة ايام فاخرجت واحدة منهما واكلت ثم اردت ان اخرج الثانية فاذا هما فى جيبى فكنت آكل

---

(١). حلية الاولياء ١٠: ٣٧٨

(٢). انظرترجمته رضى الله عنه: فى تاريخ الخميس ٧: ١٩٩, الطبرى ٣: ٣٦, طبقات ابن سعد ٢٧٩, ابن الاثير ٢ : ١٦٠, الاعلام ٣: ١٠٢, حلية الاولياء ٣ : ٩٣, صفة الصفوة ١: ٨٨, عبقرية الصديق لعباس محمود العقاد وغير ذلك

(٣). انظرترجمته رضى الله عنه. فى الطبرى ١: ١٨٧, تاريخ الخميس ١: ٢٥٩, الكنى والاسماء ١: ٧, حلية الاولياء ١: ٣٨, صفة الصفوة ١: ١٠١, عبقرية عمر بن الخطاب لعباس محمود العقاد عمر بن الخطاب للشيخ على الطنطاوى و ناجى الطنطاوى, عمر بن الخطاب لمحمد حسين ميكل, الفاروق لشبلى النعمانى, الاعلام ٥: ٢٥

(٤). انظرترجمته. كرم الله وجهه. فى تاريخ الخميس ٢: ٢٧٦, الطبرى ٦: ٨٣, الاعلام ٣: ٢٩٥, صفة الصفوة ١: ١١٨, ترجمة على بن ابى طالب لاحمد زكى صفوت, الامام على لعبدالفتاح عبدالمقصود, عبقرية على لعباس محمود العقاد, المرتضى لسماحة الشيخ ابى الحسن على الندوى.

(٥). صفة الصفوة ٢: ٢٥٧

(٦). هى مدينة بثغورالشام بين انطاكية وحلب وبلادالروم, قاله احمد بن محمد الهمذانى. معجم البلدان ٣: ٢٨

Marfat.com

منهما ويعودان الى باب الموصل فقلت فى نفسى انهما يفسدان على توكلى اذا صارتا معلوما لى فاخرجتهما من جيبى بمرة فنظرت فاذا فقير ملفوف فى عباءة يقول اشتهى تفاحة فناولتهما اياه فلما عبرت وقع لى ان الشيخ انما بعثهما اليه وكنت فى رفقة فى الطريق فانصرفت الى الفقير فلم اجده[1]" و "قال ابو الحسن القوافى كنت ماضيا الى التينات ازور الشيخ فالتقيت بانسان بغدادى فقال لى الى اين تمضى فقلت الى تينات ازور الشيخ فقال انا نهم بنية الزيارة الساعة ندخل عليه ويقدم لنا الخبز واللبن وانا لا اتمكن من اكله فانى صفراوى فدخلنا على الشيخ فقام ودخل الى بيته وجاء على يده قصعة فيها لبن وخبز وقال كل انت وفى يده الاخرى رمان حلو وحامض فترك بين يدى البغدادى فقال كل انت هذا ثم قال لى من اين صحبت هذا فانه بدعى وما كنت سمعت منه شيئا فلما ان كان بعد عشر سنين رايته بتنيس[2] وهو تاجر واذا به معتزلى محض- و " روى عن ابراهيم الرقى انه قال قصدته مسلما فصلى صلاة المغرب فلم يقرأ الفاتحة مستويا فقلت فى نفسى ضاعت سفرتى فلما سلمت خرجت للطهارة فقصدنى السبع فعدت اليه وقلت ان الاسد قصدنى فخرج وصاح على الاسد وقال الم اقل لك لا تتعرض لاضيافى فتنحى وتطهرت فلما رجعت قال اشتغلتم بتقويم الظواهر فخفتم الاسد واشتغلنا بتقويم القلب فخافنا الاسد[3]. قلت روى انه كان اسود وكان فى لسانه عجمة الحبش وقصده بعض البغداديين من اهل اللسان ليمتحنه ومعه تلامذة له وراى تلامذته ان ابا الخير لا يحسن شيئا فدخل عليه وحوله اصحابه فسلم عليه وقال ايها الشيخ مسئلة فقال ليس هذا موضع مسئلتك ولكن اجلس حتى يخلو الموضع فلما تفرق الناس قام الشيخ واخذ بيد البغدادى وادخله الى مسجد ياوى اليه للخلوة فى وسط الاجمة فاجلسه فى المسجد وقام هو يركع فاذا بصياح الاسد من كل جانب فارتعد البغدادى واصفر لونه فسلم ابو الخير وقال هات مسئلتك فغشى عليه فحمله ابو الخير على ظهره ورده الى اصحابه وقال خذوا شيخكم

---

(١). الرسالة القشيرية ص١٣٧ الف و ب

(٢). تنيس بكسر التاء المثناة موفوقها وكسر النون المشددة والياء المثناة من تحتها وبعد ماسين. مدينة بديار مصر والله اعلم (حاشية النسخة الخطية) معجم البلدان ٢: ١٥

(٣). الرسالة القشيرية ص٢٠٥ ب

Marfat.com

فلماافاق هرب من عنده خفيا، قلت و لابى الخير ولد اسمه عيسى كان ايضا من الصالحين حكى عن ابيه ساله بعض الفقراء فى جامع دمشق فقال احك لنا حكايتك مع والدك حين طلبت منه الخبز فقال كنت صبيا فطلبت من والدى الخبز فقال ايما احب اليك اعطيك الخبز وتكون عندالسبع او تكون عندى بلا خبز فقلت فى نفسى هو والدى و لايطيب قلبه ان يتركنى مع السبع فقلت اعطنى الخبز واحبسنى حيث شئت فاعطانى الخبز فلما اكلت قال قم فقلت ترى يحملنى السبع فقمت معه فدخل الغابة وانا خلفه فاذا بسبعين فلما بصرابه قاما فقال لى اجلس فجلست ومضى هو و ربض السبعان فكنت ارجف من الخوف ثم سكنت وقلت لو ارادبى امرالكانا قدفعلا ثم خطر لى انه وكلهما بحفظى فبقيت الى قريب المغرب هناك فلما صار قرب العشاء جاء والدى فلمابصرابه قاما فاخذ بيدى واخرجنى وخرج كل واحد منهما الى جانب، عاش ابو الخير التيناتى[1] مايه وعشرين سنه توفى سنه تسع واربعين وثلثمائه اوقريبا منه قال الحافظ ابن عساكر[2] وقال القشيرى[3] نيف واربعين وثلثمائه رحمه الله تعالى ورضى عنه، والتيناتى[4] بكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء وفتح النون وفى آخرها تاء اخرى مثناة من فوق، هذه النسبة الى تينات وهى قريه على اميال من المصيصه نسب اليها لانه اقام بها رحمه الله تعالى ورضى عنه والمصيصه بكسر الميم والصاد المهملة المشددة مدينه على ساحل البحر۔

حاتم الاصم[5]:۔ يكنا ابا عبدالرحمن، من اكابرمشائخ خراسان، صحب شقيق ابن ابراهيم البلخى و كان استاذا احمد[6] ابن خضرويه[7]۔

من كلامه، "الزم خدمه مولاك تاتك الدنيا راغمه والاخرة راغبه وتعهد نفسك فى ثلاث مواضع اذا علمت فاذكر نظرالله تعالى اليك واذا تكلمت فاذكر سمع الله

---

(١) تهذيب ابن عساكر (٢)۔ الرسالة القشيرية ص ٢٠٥ ب

(٣)۔ وقال ابوالفرج ابن الجوزى انه توفى سنة ثلاث واربعين وثلثمائة۔ المنتظم ١٣: ٩٦ (٤)۔ معجم البلدان ٢: ٦٨، الانساب ٣: ١٢٦

(٥)۔ انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٨: ٧٣، صفة الصفوة ٢: ١٣٢، شذرات الذهب ٢: ٨٧، تاريخ بغداد ٨: ٢٣١، وفيات الاعيان ٢: ٣٦، الانساب ١: ٢٩٣، سيراعلام النبلاء ١١: ٣٨٣، الرسالة القشيرية ١٦ المنتظم ١١: ٢٥٣، طبقات الصوفية ٩١، طبقات الشعرانى ١: ٦٨ (٢)۔ ستاتى ترجمته فى حرف الشين المعجمة ص ١٠٥

(٧)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص ٢٢

Marfat.com

تعالى اليک واذا سکت فاذکر علم الله تعالى فيک[1]" و "قال من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فهو کذاب، من ادعى حب الله من غير ورع عن محارمه فهو کذاب ومن ادعى حب الجنة من غير انفاق ماله فهو کذاب ومن ادعى محبة النبى صلى الله عليه وسلم مين غير محبة الفقراء فهو کذاب[2]" و "قال لرجل ماتشتهى قال اشتهى عافية يوم الى الليل فقيل له ليست الايام کلها عافية، فقال ان عافية يومى ان لا اعصى الله فيه[3]" و "قال محمد بن ابى عمران سمعت حاتما الاصم وسأله رجل على ما بنيت امرک هذا فى التوکل على الله قال على خصال اربع علمت ان رزقى لا ياکله غيرى فاطمانت به نفسى وعلمت ان عملى لا يعمله غيرى فانا مشغول به وعلمت ان الموت ياتينى بغتة فانا ابادره وعلمت انى لا اخذ من عين الله حيث کنت فانا مستحيى منه[4]" و "قال حامد[5] اللفاف سمعت حاتما يقول مامن صباح الا والشيطان يقول لى ماتاکل وماتلبس واين تسکن فاقول آکل الموت والبس الکفن واسکن القبر[6]" و قال احمد بن خضرويه قال رجل لحاتم الاصم من اين تاکل فقال "ولله خزائن السموات والارض ولکن المنافقين لا يفقهون[7]"، وقال على ابن الموفق سمعت حاتما يقول لقينا الترک وکان بيننا جولة فرمانى ترکى بوهق فقلبنى عن فرسى ونزل عن دابته فقعد على صدرى واخذ بلحيتى هذه الوافرة واخرج من خفه سکينا ليذبحنى فوهق[10] سيدى ما کان قلبى عنده ولا عند سکينه انما کان قلبى عند سيدى انظر ماذا ينزل بى من القضاء منه فقلت سيدى قضيت على ان يذبحنى هذا فعلى الراس والعين انما انا لک ملکک فبينا انا اخاطب سيدى وهو قاعد على صدرى آخذ بلحيتى ليذبحنى اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما اخطا حلقه فسقط عنى فقمت انا اليه فاخذت

---

(١). صفة الصفوة ٢: ١٣٦، حلية الاولياء ٨: ٧٥ (٢). حلية الاولياء ٨: ٧٥

(٣). الرسالة القشيرية ١٦ ب، صفة الصفوة ٢: ١٣٦، حلية الاولياء ٨: ٨٣

(٤). صفة الصفوة ٢: ١٣٢

(٥). هو حامد بن محمود بن حرب النيسابورى، ابوعلى، مقدم الفقراء بنيسابور، مات فى سنة ٢٦٦. غاية النهاية ١: ٢٠٢ (٦). صفه الصفوة ٢: ١٣٦

(٧). المنافقون: ٧ (٨). وفيات الاعيان ٢: ٢٨

(٩). ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٢٦

(١٠). الوهق: حبل فى طرفه انشوطة يطرح فى عنق الدابة حتى توخذ، المنجد ١٠٢٣

Marfat.com

السكين من يده فذبحته بها فماهو الا ان تكون قلوبكم عند السيد حتى تروا من عجائب لطفه مالم تروا من الآباء والامهات[1]. قلت وفي معناه روى الحافظ[2] بن عساكر رحمه الله بسنده عن علي[3] ابن حرب قال خرجنا من الموصل في سفينة نريد سر من راى[4] فاذا سمكة قد وثبت من الماء الى السفينة فقال احداث كانوا معنا اعدلوا بنا الى الشط نطلب حطبا نشويها قال فجئنا الى خربة فدخلناها فوجدنا رجلا مذبوحا ورجلا مكتوفا قائما فسالنا الرجل عن القصة فقال هذا المكاري عدل بي من القافلة في الليل فشدني وثاقا كما ترون وعزم على قتلي فناشدته الله وقلت ياهذا خذ جميع مامعي ولاتقتلني فابى الاقتلي فانتزع سكينا معه فعسرت عليه فاجتذبها فمرت على اوداجه فذبحته قال فاطلقنا يديه من وثاقه اعطيناه البغل ورجعنا الى السفينة فوثبت السمكة الى الماء فذهبت. توفي حاتم الاصم سنة سبع وثلاثين ومائتين[5] رحمه الله تعالى. والاصم بفتح الالف والصاد المهملة وتشديد الميم صفة لمن كان لايسمع من الصمم وحاتم لم يكن اصم وسبب تسميته بذلك ماحكاه ابو علي[6] الدقاق ان امراة جاءت الى حاتم تسأله عن مسئلة فاتفق ان خرج منها في تلك الحالة صوت فخجلت المراة فقال حاتم ارفعي صوتك واري من نفسه انه اصم فسرت المرة بذلك وقالت انه لم يسمع الصوت فغلب عليه هذا الاسم[7] رحمه الله تعالى ورضي عنه.

الحسن[8] بن احمد الكاتب:- من كبار مشائخ المصريين، صحب ابابكر[9] المصري وابا علي[10] الروذباري وغيرهما من المشائخ وكان اوحد مشائخ وقته.

---

(١). صفة الصفوة ٢: ١٣٦ (٢) تهذيب ابن عساكر

(٣). هو علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي. ابوالحسن (١٧٠-٢٦٥)، من رجال الحديث. تاريخ بغداد ١١: ٢١٨

(٤). سر من راى قال الزجاجي: قالوا كان اسمها قديما سامير اسميت بسامير بن نوح كان ينزلها لانا باه اقطعه اياها فلما استحدثها المعتصم سماها سر من راى معجم البلدان ٣: ٢١٥ (٥). المنتظم ١١: (٦). هو حسن بن علي بن محمد الدقاق النيسابوري الشافعي، ابوعلي، صوفي، فقيه، توفي ٤٠٥ هـ. معجم المولفين ٣: ٢٦١

(٧). الرسالة القشيرية ١٦ ب/ (٨). انظر ترجمته في صفة الصفوة ٣: ٢٩٢، الرسالة القشيرية ٣١، تاريخ بغداد ٨: ١٠١، سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٦٢ ، المنتظم ١٢ : ٩٣، طبقات الصوفية ٣٨٦، حلية الاولياء ١٠: ٣٦٠، طبقات الشعراني ١: ١٣١، البداية و النهاية ١١: ٢٢٨ (٩). محمد بن ابراهيم ابوبكر المصري، تلميذ الزقاق الكبير واستاذ ابي بكر الدقي، توفي ٣٢٥ (نفحات الانس ١٨٣)

(١٠). تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٢٧

Marfat.com

من كلامہ، "اذا انقطع العبد الی اللہ تعالی بکلیتہ اول مایفیدہ الاستغناء بہ عن الناس[1] وقال صحبۃ الفساق داء ودواءھا مفارقتھم وقال اذا سکن الخوف فی القلب لم ینطق اللسان الا بمایعنیہ[2] وقال روائح نسیم المحبۃ تفوح من المحبین وان کتموھا وتظھر علیھم دلائلھا وان اخفوھا وتدل[3] علیھم وان ستروھا وانشد[4]:-

اذا ما اسرّت[5] انفس الناس ذکرہ[6] تبینتہ فیھم ولم یتکلموا
تطیب[7] بہ انفاسھم فتذیعھا وھل سرمسک اودع الریح یکتم

توفی سنۃ نیف[8] واربعین وثلثمائۃ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔

حمدون[9] ابن احمد القصار:- یکنا اباصالح، نیسابوری الاصل صحب اباتراب النخشبی وغیرہ۔

من کلامہ، "من رایت فیہ خصلۃ من الخیر فلا تفارقہ فانہ یصیبک من برکاتہ[11]"، و "قال اذارایت سکرانا فتمایل لنلا تبغی علیہ فتبتلی بمثل ذلک[12]" و "سئل متی یجوز للرجل ان یتکلم علی الناس فقال اذاتعین علیہ اداء فرض من فرائض اللہ فی علم او خاف ھلاک انسان فی بدعۃ یرجو ان ینجیہ اللہ منھا[13]" و "قال عبد اللہ ابن منازل قلت لابی صالح اوصنی فقال ان استطعت ان لاتغضب لشی من الدنیا فافعل[15]،" و "مات صدیق لہ وھو عندراسہ فلما مات اطفاحمدون السراج فقالوا فی مثل ھذا الوقت یزاد فی السراج فقال الی ھذا الوقت کان الدھن لہ ومن ھذا الوقت صار الدھن للورثۃ[16]، توفی حمدون

---

(۱)۔ صفۃ الصفوۃ ۲: ۲۹۳ (۲)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۳۱ الف، صفۃ الصفوۃ ۲: ۲۹۳ (۳)۔ فی المنتظم ۱۲: ۹۵ "تبدو" وفی مامشھا "تدل" (٤)۔ وفی طبقات الصوفیۃ اضافۃ: علی اثرہ (۵) فی مامش المنتظم ۱۲: ۹۵ "استرت" (۶)۔ "ذکرھا" طبقات الصوفیۃ (۷)۔ فی مامش المنتظم ۱۲: ۹۵ "تطیبھم" (۸)۔ ذکر ابوالفرج ابن الجوزی انہ توفی سنۃ ثلاث واربعین وثلثمائۃ، المنتظم ۱۲:

(۹)۔ انظر ترجمتہ فی حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۲۲۱، صفۃ الصفوۃ ۲: ۱۰، الرسالۃ القشیریۃ ۲۰، الانساب ۱۰: ۳۳۳، المنتظم ۱۲: ۲۴۶، الاعلام ۲: ۲۷۳ ۔ طبقات الصوفیۃ ۱۲۳، طبقات الشعرانی ۱: ۷۱ (۱۰)۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف العین المھملۃ ص ۱۱۷

(۱۱) طبقات الصوفیۃ ۱۲۸ (۱۲)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۲۰ الف، صفۃ الصفوۃ ۲: ۱۰

(۱۳)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۲۰ الف (۱٤)۔ ستاتی ترجمتہ فی حرف العین المھملۃ ۱۳۰

(۱۵)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۲۰ الف، حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۲۳۱

(۱۶)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۲۰ الف

Marfat.com

القصار سنة احدى وسبعين ومائتين بنيسابور[1] رحمه الله تعالى ورضى عنه، "والقصار بفتح القاف والصاد المشددة المهملة وبعد الالف راء، هذه النسبة الى قصارة الثياب وغيرها"[2]

الحسين[3] بن محمد بن موسى:- والد ابى عبدالرحمن السلمى وسياتى[4] ذكره فى حرف الميم ان شاء الله تعالى، يكنا اباالحسن، صحب عبدالله[5] ابن منازل واباعلى[6] الثقفى ولقى ابابكر[7] الشبلى وابراهيم ابن[8] شيبان، يرجع الى حسن خلق ودوام اجتهاد ولسان حسن فى علوم المعاملة باع جميع ملكه وضياعه حين ولد ابنه ابو عبدالرحمن فقيل له قدولدلك مولود فلم تبيع ملكك فقال لايخلوحاله من احد حالين، اماان يكون صالحافالله يكفيه فاماان يكون مفسدا فلا اكون عونه على فساده توفى فى ذى الحجة سنة ثمان واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه.

الحسين[9] بن على بن يزدانيار:- من آرمينية[10]، يكنا ابابكر، له طريقة يختص بها فى التصوف كان عالما وكان ينكر على بعض العراقيين فى اطلاقات الفاظهم.

من كلامه، "اياك ان تطمع فى الانس بالله وانت تحب الانس بالناس واياك ان تطمع فى حب الله وانت تحب الفضول واياك ان تطمع فى المنزلة عندالله وانت تحب المنزلة عندالناس[11]" وقال "صوفية خراسان عمل لاقول وصوفية بغداد قول لاعمل وصوفية البصرة قول وعمل وصوفية مصر لاقول ولا عمل"، لم يحفظ تاريخ وفاته[12] رحمه الله تعالى ورضى عنه، والنسبة الى ارمينية ارمينى[13] بفتح الالف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها النون وهى من بلاد الروم.

---

(١)۔ المنتظم ١٢: ٢٣٦ ۔ صفة الصفوة ٢: ١-، والرسالة القشيرية ٢٠ الف

(٢)۔ الانساب ١٠: ٣٣٢

(٣) انظر ترجمته صفة الصفوة ٢: ١-، الرسالة القشيرية ٢٠ الف، المنتظم ١٢: ٢٣٦، طبقات الصوفية ١٧، نفحات الانس ١٣ (٤)۔ ص ١٩٦

(٥)۔ ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٣٠

(٦)۔ ستاتى ترجمته فى حرف الميم ١٦٧ (٧)۔ ستاتى ترجمته فى الدال المهملة

(٨)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الهمزة ص ١٣ (٩)۔ انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٦٣ والرسالة القشيرية ٢٣ ۔ طبقات الشعرانى ١: ٩٧، طبقات الصوفية ٢٠٦

(١٠)۔ فى معجم البلدان ١: ١٥٩-١٦٠، "ابوبكر يزدانيار ارموى"

(١١)۔ الرسالة القشيرية ٢٣

(١٢)۔ وكان مومن الطبقة الرابعة (١٣)

Marfat.com

حرف الخاء

خير[1] بن عبد الله النساج:- يكنا باالحسن، اصله من سرمن راى لكنه نزل بغداد صحب اباحمزة[2] البغدادى ولقى سريا[3] السقطى وكان من اقران النورى الاانه عمر طويلا وصحب الجنيد[4] واحمد[5] بن عطاء وتاب فى مجلسه ابراهيم[6] الخواص والشبلى[7] وكان استاذ الجماعة.

من كلامه "الخوف سوط الله يقوم به انفاس قد تعودت سوء الادب ومتى اساءت الجوارح الادب فهو من غفلة القلب وظلمة السر[8]" قال جعفر[9] الخلدى سالت خير النساج أكان النسج حرفتك قال لا قلت فمن اين سميت به قال كنت عاهدت الله ان لا آكل الرطب ابدا فغلبتنى نفسى يوما فاخذت نصف رطل فلما اكلت واحدة اذا رجل قد نظر الى وقال يا خير يا آبق هربت منى وكان له غلام اسمه خير قد هرب منه فوقع على شبهه فاجتمع الناس فقالوا هذا غلامك خير فبقيت متحيرا وعلمت بما اخذت وعرفت جنايتى فحملنى الى حانوته الذى كان ينسج فيه غلمانه فقالوا يا عبد السوء

---

(١) انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٠٧، صفة الصفوة ٢: ٢٥٥، الرسالة القشيرية ٢٩، وفيات الاعيان ٢: ٢٥١، تاريخ الخميس ٢: ٣٥٢، الانساب ١٣: ٨٢- تاريخ بغداد ٨: ٣٣٥، المنتظم ١٣: ٣٢٢ (٢) انظر ترجمته فى حرف الميم ص ١٩١

(٣) ستاتى ترجمته فى حرف السين ص ٩٢

(٤) تقدمت ترجمته فى حرف الجيم ص ٥٥

(٥) تقدمت ترجمته فى حرف الهمزة ص ٢٩

(٦) تقدمت ترجمته فى حرف الهمزة ص ١٠

(٧) ستاتى ترجمته فى حرف الدال المهملة ص ٨١

(٨) صفة الصفوة ٢: ٢٥٦، الرسالة القشيرية ٢٩

(٩) تقدمت ترجمته فى حرف الجيم ص ٤١

Marfat.com

تهرب من مولاک وادخل واعمل عملک الذی کنت تعمل وامرنی بنسج االکرباس قدلیت رجلی علی ان اعمل فکانی کنت اعمل من سنین فبقیت معہ اربعۃ اشھر انسج لہ فقمت لیلۃ فتوضات وقمت الی صلاۃ الغداۃ فسجدت وقلت فی سجودی الھی لااعود الی مافعلت فاصبحت فاذا الشبہ قدذھب عنی وعدت الی صورتی التی کنت علیھا فاطلقت فثبت علی ھذا الاسم[1] وکان یقول لااغیراسماً سمانی بہ رجل مسلم[2]۔ وقال عیسی[3] بن محمد سمعت اباالحسن خیرالنساج یقول تقدم الی شاب من البغدادیین وقدانطبقت یدہ فقلت لہ مالک فقال جلست الیک فحللت عقدۃ من طرف ازارک فجفت یدی فقلت فی العقدۃ درھم کنت قد بعت بہ لاھلی غزلاثم مسحت یدہ بیدی فردالله علیہ یدہ وناولتہ الدرھم وقلت اشتربہ شیئا ولاتعد، وقال ابوالحسین[5] المالکی کنت اصحب خیرالنساج عدۃ سنین فقال لی قبل موتہ بثمانیۃ ایام انا اموت یوم الخمیس وقت المغرب وادفن یوم الجمعۃ قبل الصلاۃ وستنسی ھذا فلا تنس قال ابوالحسین فانسیتہ الی یوم الجمعۃ فلقینی من اخبرنی بموتہ فخرجت لاحضرجنازتہ فرایت الناس یقولون یدفن بعدالصلاۃ فلم انصرف وحضرت الجنازۃ قبل الصلاۃ کماقال۔" وقال علی[6] بن ھارون الحربی یحکی عن غیرواحد ممن حضرموت خیرالنساج من اصحابہ انہ غشی علیہ عندصلاۃ المغرب ثم افاق ونظرالی ناحیۃ من باب البیت فقال قف عافاک اللہ فانما انت عبدمامور واناعبدمامور مامرت بہ لایفوتک ومامرت بہ یفوتنی فدعنی امضی لمامرت بہ ودعابماء فتوضاللصلاۃ وصلی ثم تمدد وغمض عینیہ ومات[7] رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ

---

(١)۔ صفۃ الصفوۃ ٢: ٢٥٥، حلیۃ الاولیاء ١٠: ٣٠٨

(٢)۔ الرسالۃ القشیریۃ ٢٩ الف

(٣)۔ انظر ترجمتہ فی وفیات الاعیان ٣: ٢٩٧

(٤)۔ صفۃ الصفوۃ ٢: ٢٥٦

(٥)۔ ابوالحسین احمد بن سعید المالکی۔ بغدادی الاصل، صحب جنید۔ توفی فی طرسوس بعد ٣٢٢ھ۔ (تاریخ بغداد ٣: ١٧٢، نفحات الانس ١٧٠)

(٦)۔ علی بن ھارون بن علی المنجم۔ کان مورخا وادیبا وشاعرا ومتکلما، ولد ٢٧٦ھ وتوفی ٣٥٢ھ (تاریخ بغداد ١٢: ١١٩)

(٧)۔ حلیۃ الاولیاء ١٠: ٣٠٧، صفۃ الصفوۃ ٢: ٢٥٦، الرسالۃ القشیریۃ ٢٩

Marfat.com

وكانت[1] توفي في سنة اثنين وعشرين وثلثمائة[2] وله من العمر مائة وعشرون سنة، والنساج بفتح النون والسين المهملة[3] وبعد الالف جيم، يقال هذا لمن ينسج الثياب[4]".

خاقان[5]:- من كبار مشائخ البغداديين، يكنا اباعبدالله، كان صاحب كرامات، "ذكر ابن فضلان الرازي قال كان ابي احد الياعة ببغداد وكنت على سرير حانوته جالسا فمر انسان ظننت انه من فقراء البغداديين وانا حينئذ لم ابلغ الحلم فجذب قلبي وقمت[6] فسلمت عليه ومعي دينار فدفعته اليه فتناوله ومضى ولم يقبل علي فقلت في نفسي ضيعت الدينار فتبعته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فراى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار الى احدهم واستقبل هو القبلة يصلي فخرج الذي اخذ الدينار وانا اتبعه وراءه ارقبه فاشترى طعاما فحمله فاكل الثلاثة والشيخ مقبل على صلاته يصلي فلما فرغوا اقبل عليهم الشيخ فقال تدرون ماحبسني عنكم قالوا لا ياستاذ فقال شاب ناولني الدينار فكنت اسال الله ان يعتقه من رق الدنيا وقد فعل فلم اتمالك ان قعدت بين يديه فقلت صدقت يا استاذ وكان هذا الشيخ خاقان[7]"، توفي خاقان[8] في سنة تسع وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ورضي عنه.

---

(١) ـ هذا سهو الكاتب لعله "كان"

(٢) ـ المنتظم ١٢: ٣٢٢

(٣) ـ السين المهملة المشددة

(٤) ـ الانساب ١٣: ٨١

(٥) ـ انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٣١، تاريخ بغداد ٨: ٣٣٢، المنتظم ١٢: ٣٢٩

١٢٠

(٦) ـ "قمت اليه" ـ تاريخ بغداد ٨: ٣٣٢

(٧) ـ حلية الاولياء ١٠: ٣٣١

(٨) ـ المنتظم ١٢: ٣٣٠

Marfat.com

حرف الدال

داؤد[1] بن نصير الطائي:- يكنى اباسليمان، كان كبير الشان، سمع الحديث واشتغل بالفقه مدة ثم اختار العبادة والزهد فبلغ منهما الغاية- ورث من ابيه عشرين دينارا فاكلها في عشرين سنة كل سنة دينارا منه يصل ومنه يتصدق " وكان بدؤ توبته[2] انه دخل المقبرة فسمع امراة عند قبر تقول:

مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاءك لايرجى وانت قريب
تزيد بلى في كل يوم و ليلة وتسلى كما تبلى و انت حبيب[3]

من كلامه " ماخرج الله عبدا من ذل المعاصي الى عز التقى الا اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر[4] " ودخل عليه رجل فقال له ما حاجتك قال زيارتك قال اما انت فقد فعلت خيرا حين زرت ولكن انظر ماينزل بي انا اذا قيل لي من انت لتزار انت من الزهاد لا والله انت من العباد لا والله انت من الصالحين لا والله ثم اقبل يؤنب نفسه ويقول كنت في الشبيبة فاسقا فلما شبت صرت مرائيا، و " قال عبد[5] الله بن ادريس قلت لداؤد الطائي اوصني قال اقلل من معرفة الناس قلت زدني قال ارض باليسير من الدنيا مع سلامة الدين كمارضي اهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدين قلت زدني قال اجعل

---

(١)- انظر ترجمته في حلية الاولياء ٧: ٣٣٥، صفة الصفوة ٣: ٧٢، الرسالة القشيرية ١٢، تاريخ بغداد ٨: ٣٢٧، تهذيب التهذيب ٣: ٢٠٣، وفيات الاعيان ٢: ٢٥٩، سير اعلام النبلاء ٧: ٣٢٢ - طبقات الشعراني ١: ٦٥، المنتظم ٨: ٢٧٨

(٢) في صفة الصفوة ٣: ٧٢ "توبة داود الطائي"

(٣)- البيتان في صفة الصفوة ٣: ٧٢

(٤)- صفة الصفوة ٣: ٧٠، حلية الاولياء ٧: ٣٥٦

(٥)- هو عبدالله بن ادريس الاودي الكوفي (١٢٠-١٩٢)، من اعلام حفاظ الحديث. الاعلام ٣: ٧١

Marfat.com

الدنیا کیوم صمتہ ثم افطر علی الموت[1]" وقال ابو سعید السکری احتجم داؤد الطائی فاعطی الحجام دینارا فقیل لہ هذا اسراف فقال لا عبادۃ لمن لا مروۃ لہ[2] ودخل علیہ بعض اصحابہ فرای جرۃ[3] ماء قد انبسطت علیها الشمس فقال لہ الا تحملها الی الظل فقال حین وضعتها لم تکن شمس وانا استحیی من اللہ ان یرانی امشی لما فیہ حظ نفسی[4]" وقال حماد لداؤد الطائی یا اباسلیمان لقد رضیت من الدنیا بالیسیر قال افلا ادلک علی من رضی باقل من ذلک من رضی بالدنیا کلها عوضا عن الاخرۃ[5]" وروی انہ خرج یوما الی السوق فرای الرطب فاشتهته نفسہ فجاء الی البائع فقال اعطنی بدرهم الی غد فقال لہ اذهب الی عملک قال فراہ بعض من یعرفہ فاخرج لہ صرۃ فیها مائۃ درهم وقال لہ اذهب فان اخذ منک بدرهم رطبا فالمائۃ درهم لک فلحقہ البائع وقال لہ ارجع خذ حاجتک فقال لہ لا حاجۃ لی فیہ انما جربت هذہ النفس فلم ارها تسوی فی هذہ الدنیا درهما وهی تزید الجنۃ غدا[6] او دخل علیہ رجل فوجدہ یاکل ملحا جریشا[7] بخبز یابس فقال لہ کیف تشتهی هذا قال ادعہ حتی اشتهیہ"۔ "وقال جعفر بن محمد الجعفی اشتکی داؤد الطائی ایاما وکان سبب علتہ انہ مر بآیۃ فیها ذکر النار[8] فکررها مرارا فی لیلۃ فاصبح مریضا فوجدوہ قدمات وراسہ علی لبنۃ[9] وراہ بعض الصالحین فی المنام فی اللیلۃ التی توفی فیها وهو یعدوہ فقال لہ ماشانک فقال الساعۃ تخلصت من السجن[10] فاستیقظ الرجل واذا الصباح قدمات داؤد الطائی[11]، توفی داؤد الطائی بالکوفۃ فی سنۃ خمس[11] وقیل ست

---

(١) ۔ صفۃ الصفوۃ ٣: ٧٥، حلیۃ الاولیاء ٧: ٣٤٣

(٢) ۔ صفۃ الصفوۃ ٣: ٧٥ والرسالۃ القشیریۃ ١٢ ب

(٣) ۔ جرۃ بالفتح والتشدید سبو بحر الجواهر (حاشیۃ النسخۃ الخطیۃ)

(٤) ۔ الرسالۃ القشیریۃ ١٣ الف

(٥) ۔ صفۃ الصفوۃ ٣: ٧٩

(٦) ۔ صفۃ الصفوۃ ٣: ٧٨

(٧) ۔ الملح الجریش: المجروش کانہ قد حک بعضہ بعضا فتفتت، لسان العرب ٦: ٢٧٢

(٨) ۔ صفۃ الصفوۃ ٣: ٨٠

(٩) ۔ صدق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، الحدیث، الدنیا سجن المومن (حاشیۃ النسخۃ الخطیۃ) (١٠) ۔ الرسالۃ القشیریۃ ١٣ الف (١١) ۔ المنتظم ٨: ٢٧٩

Marfat.com

وستين ومائة[1] والاول اشهر[2] فى خلافة المهدى رحمه الله تعالى ورضى عنه والطائى[3] بفتح الطاء وسكون الالف وفى آخرها ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة الى طى واسم جده۔

دلف[4] بن جحدر وقيل ابن جعفر الشبلى:۔ يكنا ابابكر، خراسانى الاصل بغدادى المولد والمنشا، كان جليل القدر، مالكى المذهب، عظيم الشان صحب اباالقاسم[5] الجنيد ومن فى عصره من الصلحاء رضى الله عنهم، ومجاهداته فى اول امره فوق الحد، يقال انه اكتحل بكذا كذا من الملح ليعتاد السهر و لاياخذه النوم[6] و كان يبالغ فى تعظيم الشرع المطهر۔ و "كان اذا دخل شهر رمضان المبارك جد فى الطاعات ويقول هذا شهر عظم ربى فانا اولى بتعظيمه[7]"۔

من كلامه "سئل عن قول النبى صلى الله عليه وسلم خير كسب المرء عمل يمينه[8]" فقال اذا كان الليل فخذ ماء وتهيا للصلاة وصل ماشئت ومديدك وسل الله عزوجل فذلك كسب يمينك[9]" وسئل عن قوله عزوجل "لواطلعت عليهم لوليت منهم فرارا"، قال لواطلعت على الكل لوليت منهم فرارا الينا وقال فى معنى قوله عزوجل "قل للمومنين يغضوا من ابصارهم[10]" قال ابصار الرؤس عن المحارم وابصار القلوب عماسوى الله عزوجل، ولما حج على التجريد ورای مكة، شرفها الله تعالى۔ وقع مغشيا عليه فلما افاق انشد:

---

(۱)۔ حلية الاولياء ۷: ۳۶۱ (۲)۔ مكذا فى صفة الصفوة ۳: ۸۲

(۳) الانساب

(٤)۔ راجع لترجمته حلية الاولياء ۱۰: ۳٦٦، صفة الصفوة ۲: ۲۵۸، تاريخ بغداد ۱۳: ۳۸۹، المنتظم ۱۴: ۵۰، الرسالة القشيرية ۲۹، وفيات الاعيان ۲: ۲۷۳ -البداية والنهاية ۱۱: ۲۱۵، طبقات الصوفية ۳۳۷، الانساب ۸: ۳۵، طبقات الشعرانى ۱: ۸۹۔ (۵)۔ تقدمت ترجمته فى حرف الجيم ص ۵۵

(٦)۔ الرسالة القشيرية ۲۹ (۷)۔ الرسالة القشيرية ۲۹

(۸)۔ البخارى، كتاب البيوع ۱۵

(۹)۔ سورة الكهف: ۱۸

(۱۰)۔ سورة النور: ۳۰

Marfat.com

هذه دارهم وانت محب مابقاء الدموع فی الاماق

وقديما عمرت افنية الدار و فيما مصارع العشاق

وكان يقول ليت شعری ما اسمی عندک يا علام الغيوب، ماانت صانع فی ذنوبی ياغفار الذنوب وبماتختم عملی يامقلب القلوب[1]، "وقال عباس[2] الاجری سئل الشبلی عن قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم" اذا[3] رايتم اهل البلاء فاسئلوا اللہ العافية[4] قال من هم اهل البلاء، قال اهل الغفلة عن اللہ[5]" وقال لہ رجل ادع اللہ لی فانشايقول:

مضی زمن والناس يستشفعون بی فهل لی الی ليلی الغداة شفيع[6]

وروی انہ قال كنت يوما جالسا فجری بخاطری انی بخيل فقلت انا بخيل فقاومنی خاطری وقال بلی انک بخيل فقلت مهما فتح علی اليوم لادفعنہ الی اول فقيريلقانی قال فبينا انا مفكر اذ دخل علی صاحب لمونس الخادم ومعہ خمسون دينارا فقال لی اجعل هذه فی مصالحک فاخذتها وخرجت واذا انا بفقير مكفوف بين يدی المزين يحلق راسہ فتقدمت اليہ وناولتہ الصرة فقال لی اعطها المزين فقلت انها دنانير فقال اوليس قد قلنا انک بخيل قال فناولتها المزين فقال المزين من عادتنا ان الفقير اذا جلس بين ايدينا لاناخذ منہ اجرا قال فرميتها فی دجلة وقلت مااعزک احدا الا اذلہ اللہ وقال الحسين ابن سمنون سمعت الشبلی يقول كنت فی قافلة بالشام فخرج الاعراب فاخذوها واميرهم جالس يعرضون عليہ فخرج جراب فيہ لوز وسكر فاكلوا منہ الا الامير فانہ لم ياكل فقلت لہ لم لاتاكل فقال انا صائم **قلت تقطع الطريق وتاخذ الاموال وتقتل النفس وانت صائم** قال ياشيخ اجعل للصلح موضعا فلما كان بعد حين رايتہ يطوف حول البيت وهو محرم كالشن[7] البالی فقلت انت ذلک الرجل فقال **ذلک الصوم بلغ بی الی هذا**

---

(١) صفة الصفوة ٢: ٢٥٩

(٢) انظر ترجمته فی تاريخ بغداد ١٢: ١٦١

(٣) الحديث

(٤) تاريخ بغداد ١٢: ١٦١

(٥) المصدر السابق ١٢: ١٦١

(٦) حلية الاولياء ١٠: ٣٧٠

(٧) الشن جمع القربة الخلق الصغيرة، المنجد ٣١٥

Marfat.com

وقال ابوبكربن احمد القدورى والد ابى الحسين[1] احمدالفقيه الحنفى صاحب المختصرفى الفقه، رايت الشبلى فى جامع المدينة وقدكثرالناس عليه فى الرواق الوسطانى وهويقول رحم الله عبدا ورحم والديه دعى لرجل كانت له بضاعة وقدفقدهاوهويسال الله تعالى ان يردها عليه والناس صموت فخرق الحلقة غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فايش كانت بضاعتك قال الصبروقدفقدته فبكى الناس بكاء عظيما، وقال طاهرالخثعمى انشدنى الشبلى لنفسه:

مضت الشبيبة والحبيبة فانبرى دمعان فى الاجفان يستبقان[2]
ما انصفتنى الحادثات رمينني بمودعين وليس لى قلبان[3]

وقيل ضاق صدره يوماببغداد فانحدرالى البصرة فلماصعد اليهاضاق صدره فخرج لوقته فلماقرب من دارالخليفة اذابجارية تغنى بين يدى الخليفة:

أيا قادما من سفرة الهجر مرحبا انا ذاك لانساك ماهبت الصبا
قدمت على قلبى كما قدتركته كئيباً حزيناً بالصبابة متعبا

فصاح صيحة وقع فى دجلة مغشياعليه فقال الخليفة الحقوه واحملوه فحمل اليه فقال له أمجنون انت قال يا اميرالمومنين كان من امرى كيت و كيت فتحيرت من امرى فبكى الخليفة لما راى من حرقته وقال عمرابن عبدالله الدلال اخبرنى بكير[4] خادم الشبلى قال وجد الشبلى فى يوم جمعة خفة من وجع كان به فقال تمضى بى الى الجامع قلت نعم فاتكأ على يدى حتى انتهينا الى الوراقين من الجانب الشرقى قال فتلقانا رجل مقبل من الرصافة فقال لى الشبلى بكير قلت لبيك قال سيكون لى غدا مع هذا الشيخ شان فمضينا وصلينا ثم عدنا فتناول شيئا من الغذاء فلما كان الليل مات فقيل لى فى درب السقايين

---

(١) ابوالحسن احمدبن محمدبن احمدبن جعفربن حمدان - ترجمته فى وفيات الاعيان ١: ٧٨ وتاريخ بغداد ٤: ٣٧٧ والوافى بالوفيات ٧: ١٥٥ والعبر ٣: ١٦٤ وشذرات الذهب ٣: ٢٣٣ (٢). فى وفيات الاعيان ٢: ٢٧٦ "يزد حمان"
(٣). البيتان فى وفيات الاعيان ٢: ٢٧٦ "لابى بكرالشبلى"
(٤). بكران الدينورى خادم الشبلى ذكره ابن النجار فى تاريخه (الحاشية) بكير الحلاج الصوفى، ذكره ابوعبدالرحمن السلمى ايضافى تاريخه وقال هو بغدادى من اجلاء اصحاب الشبلى. تاريخ بغداد ٧: ١١٢

Marfat.com

رجل شيخ صالح يغسل الموتى فدلونى عليه فى سحر ذلك اليوم فاتيته فنقرت الباب خفيفا فقلت سلام عليكم فقال مات الشبلى قلت نعم فخرج الى فاذا به الشيخ فقلت لااله الاالله فقال لااله الاالله تعجبا مما قلت قال لى الشبلى امس لما التقينا بك فى الوراقين غدا يكون لى مع هذا شان بحق معبودك من اين لك ان الشبلى قد مات قال يا ابله فمن اين للشبلى انه يكون له معى اليوم شان[1] وقال عبدالله[2] ابن على التميمى سال جعفر بن محمد ابن نصير، بكير الدينورى وكان يخدم الشبلى ماالذى رايت منه يعنى عند وفاته فقال، قال لى على درهم مظلمة قد تصدقت عن صاحبه بالوف فما على قلبى شغل اعظم منه ثم قال وضئنى للصلاة ففعلت فنيست تخليل لحيته وقد امسك على لسانه فقبض على يدى وادخلها فى لحيته ثم مات فبكى جعفر وقال ماتقولون فى رجل لم يفته فى آخر عمره ادب من آداب الشريعة[3] توفى الشبلى فى شهر ذى الحجة سنة اربع وثلثين وثلثمائة[4] وهو ابن سبع وثمانين سنة رحمه الله تعالى ورضى عنه،[5] والشبلى بكسر الشين المثلثة وسكون الباء الموحدة وبعدها لام، هذه النسبة الى شبلة وهى قرية من قرى اسروشنة[6]، واسروشنه بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفتح النون وبعدها هاء ساكنة وهى بلدة عظيمة وراء سمرقند من بلاد ماوراء النهر[7]

••

---

(١) ـ صفة الصفوة ٢: ٦٠ـ٢٥٩

(٢) ـ ابوالقاسم عبدالله بن على بن محمد بن عبدالله البغدادى الصوفى المشتهر بالخشوعى. روى عن يوسف بن الحسين الرازى. توفى سنة ٣٨٣ هـ (تاريخ بغداد ١٠: ١٣)

(٣) ـ صفة الصفوة ٢: ٢٥٩ (٤) ـ المنتظم ١٣: ٥٢

(٥) ـ صفة الصفوة ٢: ٢٦٠، الرسالة القشيرية ص ٢٩ ب

(٦) ـ معجم البلدان ٣: ٣٢٢

(٧) ـ معجم البلدان ١: ١٧٧

Marfat.com

حرف الذال

ذوالنون[1] بن ابراهيم المصري:- الاخميمي، احد رجال الطريقة، يكنا ابا الفيض قيل اسمه ثوبان وقيل الفيض وقيل ذوالنون لقب فاكتفيت بصحة لقبه عن الشك في اسمه واثبته في حرف الذال لشهرته به، واقتديت في ذلك بالحافظ ابى القاسم ابن عساكر رحمه الله تعالى وحسبك به فانه ذكره في كتابه تاريخ دمشق في حرف الذال[2] وكذلك ذكره الطلحي في كتابه سير السلف وغيره من الائمة رضى الله عنهم، كان اوحد وقته علما وورعا وحالا وادبا نحيفا تعلوه حمرة ليس بابيض اللحية وقيل كان ابوه نوبيا[3]، "سئل عن سبب توبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فنمت في الطريق في بعض الصحارى ففتحت عيني فاذا انا بقنبرة عمياء سقطت من وكرها على الارض فانشقت الارض فخرج منها سكرجتان احداهما ذهب والاخرى فضة وفي احداهما سمسم وفي الاخرى ماء فجعلت تاكل من هذا وتشرب من هذا فقلت حسبي قد تبت ولزمت الباب الى ان قبلني[4]".

من كلامه "سقم الجسد في الاوجاع وسقم القلوب في الذنوب فكما لا يجد الجسد لذة الطعام عند سقمه كذلك لا يجد القلب حلاوة العبادة مع الذنوب[5]"، وقال من

---

(١) ـ انظر ترجمته في حلية الاولياء ٩: ٣٣١، تاريخ بغداد ٨: ٣٩٣، الانساب ١: ١٣٥، صفة الصفوة ٢: ٢٨٨، الرسالة القشيرية ٧، وفيات الاعيان ١: ٣١٥، سير اعلام النبلاء ١١: ٥٣٢، الاعلام ٢: ٨٨، الطبقات الكبرى للشعراني ١: ٥٩ وفي سيرته الف جمع كثير منهم الدكتور عبدالحليم محمود ومي رسالة مطبوعة. و كذا السيد ابوالضيف المدني. المنتظم ١١: ٣٣٣، طبقات الصوفية ١٥، حسن المحاضرة ١: ٢٣٥

(٢) ـ تهذيب ابن عساكر ٥: ٢٧١

(٣ تاريخ بغداد ٨: ٣٩٢.

(٤) ـ الرسالة القشيرية ٧ب

(٥) ـ صفة الصفوة ٢: ٢٨٨

Marfat.com

لم يعرف قدر النعم سلبها من حيث لا يعلم[1]، و "قال الانس بالله من صفاء القلب مع الله"[2] وقال الصدق سيف الله في ارضه وما وضع على شئ الا قطعه[3]" و " سئل عن التوبة فقال توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة[4]" وقال "ثلاثة موجودة وثلاثة مفقودة العلم موجود والعمل به مفقود والعمل موجود والاخلاص فيه مفقود والحب موجود والصدق فيه مفقود" وقال، قال الله تعالى من كان لي مطيعا كنت له وليا فليثق بي وليحكم على فوعزتي لو سالني زوال الدنيا لازلتها عنه. وقال لم ار شيئا ابعث لطلب الاخلاص من الوحدة لانه اذا خلا لم ير غير الله سبحانه وتعالى فاذا لم ير غير الله سبحانه لم يحركه الا حكم الله ومن احب الخلوة فقد تعلق بعمود الاخلاص[5] واستمسك بركن كبير من اركان الصدق[6] وقيل له هل للعبد الى صلاح نفسه سبيل فقال:

قد بقينا مذبذبين حيارى نطلب الصدق ما اليه سبيل
فدعاوي الهوى تخف علينا وخلاف الهوى علينا ثقيل

وقال يوسف[7] بن الحسين الرازي سمعت ذا النون المصري يقول ما اكلت طعام امرئ بخيل ولا منان الا وجدت ثقله على فوادي اربعين صباحا. وحكي ان رجلا صالحا صحب مدة من الزمان وخدمه سنين ثم قال له يا ابا الفيض انت تعلم صلاحيتي لما اسئلك عنه وامانتي عليه احبك ان تعلمني اسم الله الاعظم فانه بلغني انك تعرف قال فسكت عنه ذو النون مدة واوهمه انه يعلمه ثم اخذ ذو النون يوما طبقا فجعل فيه فارة حية واكب عليه غطاءه وشده في ميزر وقال لهذا الرجل اتعرف صاحبنا الذي بالجيزة بالمكان الفلاني ووصف له حتى عرفه ثم قال له فتوصل اليه هذه الامانة قال فاخذ الرجل الطبق ومضى ليوصله الى ذلك الرجل فوجد الطبق خفيفا فتعجب مما فيه وحسن عنده حمله والنظر لما

---

(١). صفة الصفوة ٣: ٢٨٨ (٢). طبقات الصوفية ١٩ (٣). طبقات الصوفية ٢٣
(٤). الرسالة القشيرية ٨ الف
(٥). صفة الصفوة ٣: ٢٩١
(٦). انظر حلية الاولياء ٩: ٣٧٧
(٧). في تهذيب ابن عساكر ٥: ٣٧٢ "قد رأينا"
(٨). ستاتي ترجمته في حرف الياء ص ١٩٨

Marfat.com

فيه فلما رفع الغطاء قفزت القارة فهربت قال فازداد غيظا وقال يسخربى يحملنى قارة هدية قال فلمارانى علم مافى نفسى وراى حالتى التى انا عليها فقال لى يا مسكين انتمنک على قارة فلم تؤدالامانة فكيف انتمنک على اسم الله الاعظم اذهب فلست تصلح لى. وقال سعيد[1] ابن عثمان الخياط سمعت عبدالبارى يسال ذاالنون فقال له يااباالفيض لم صيرالموقف بالمشعريريد عرفات ولم يصيربالحرم فقال له ذوالنون لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعربابه فلما ان وصل الوافدون اوقفهم بالباب الاول يتضرعون حتى اذا اذن لهم بالدخول اوقفهم بالحجاب الثانى وهو مزدلفة فلما نظرالى تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما ان قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروامن الذنوب التى كانت لهم حجابامن دونه امرهم بالزيادة على الطهارة فقال له يااباالفيض لم كره صيام ايام التشريق قال لان القوم هم زوارالله وهم فى ضيافته ولاينبغى لضيف ان يصوم عندمن اضاف الاباذنه." وقال اسحاق[2] ابن ابراهيم السرخسى سمعت ذاالنون وفى يده الغل وفى رجليه القيدوهويساق الى المطبق والناس يبكون حوله وهو يقول هذا من مواهب الله ومن عطاياه وكل فعاله عذب حسن طيب ثم انشايقول[3]:

لک من قلبى المكان المصون ... كل لوم على فيک يهون
لک عزم بان اكون قتيلا ... فيک فالصبر عنک ما لايكون[4]

ولما مرض مرضه الذى مات فيه قيل له ماتشتهى قال ان اعرفه قبل موتى بلحظة وقال الجريرى بلغنى انه قيل له عندالنزع اوصنافقال لاتشغلونى فانى متعجب من سرلطفه. توفى يوم الاثنين لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة خمس وقيل ست واربعين ومائتين[5]

---

(١). ابوعثمان سعيدبن عثمان بن عياش الخياط. روى عن ذى النون المصرى وحكى عنه احمدبن محمدالمذكور. توفى ٢٩٣ هـ (تاريخ بغداد ٩: ٩٩)
(٢). انظرترجمته فى الاعلام ١: ٢٩٣
(٣). وفيات الاعيان ١: ٣١٦
(٤). البيتان فى وفيات الاعيان ١: ٣١٦
(٥). صفة الصفوة ٢: ٢٩٣، الرسالة القشيرية ٧ الف، المنتظم ١١: ٣٢٢

Marfat.com

بمصر ودفن بالقرافة الصغرى وعلى قبره مشهد مبنى وفى المشهد ايضا قبور جماعة من الصالحين رحمهم الله تعالى ورضى عنهم. والمصرى بكسر الميم وسكون الصاد المهملة وفى آخرها راء، هذه النسبة الى مصر وديارها سميت بمصر ابن حازم بن نوح عليه السلام، واخميم بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين اليمين بلد من بلاد مصر فى الصعيد[٢].

(١). وهى مقبرة اهل مصر، معجم البلدان ٣:٣١٧

(٢). معجم البلدان ١:١٢٣

Marfat.com

حرف الراء

رويم بن احمد[2]:- يكنا ابامحمد[3]، بغدادي، من اجلة المشائخ، كبير الشان، مقريا فقيها.

من كلامه، "الفقر له حرمة وحرمة ستره واخفاءه والغيرة عليه والظن به فمن كشفه واظهره وبذله فليس هو من اهله ولا كرامة[4]". وقال " الصبر ترك الشكوى، والرضاء استلذاذ البلوى[5] والتوكل اسقاط رؤية الوسائط[6]". وسئل عن المحبة فقال الموافقة في جميع الاحوال وانشد[7]:

ولو قيل لي مت مت سمعا وطاعة ... وقلت لداعي الموت اهلا و مرحبا[8]

وسئل عن وجود الصوفية عند السماع فقال يشهدون المعاني التي تغوب عن غيرهم فتشير الى فيسمعون بذلك الفرح ثم يقع الحجاب فيعود ذلك الفرح بكاء، فمنهم من يحرق ثيابه ومنهم من يصيح ومنهم من يبكي، كل انسان على قدره فقال الحسين[9] ابن هارون سمعت رويما[10] يقول اذا وهب الله لك مقالا وفعالا فاخذ منك المقال وابقى

---

(1). انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٢٩٦، صفة الصفوة ٢: ٢٣٢، الرسالة القشيرية ٢٢، تاريخ بغداد ٨: ٤٣٠، المنتظم ١٢: ١٦٢، سير اعلام النبلاء ١١: ٢٣٣. طبقات الصوفية ١٨٠، طبقات الشعراني ١: ١٠٣، طبقات الاولياء ٣٢

(٢) "محمد" (تاريخ بغداد ٨: ٤٣٠ (٣) ابوالحسن او ابوالحسين تاريخ بغداد ٨: ٤٣٠

(٤). صفة الصفوة ٢: ٢٣٩

(٥) واليقين المشاهد تاريخ بغداد ٨: ٤٣٠

(٦). صفة الصفوة ٢: ٢٣٩، حلية الاولياء ١٠: ٣٠١ وفي تاريخ بغداد اضافة "والتعلق باعلى الوثائق" تاريخ بغداد ٨: ٤٣١

(٧). حلية الاولياء ١٠: ٣٠١ تاريخ بغداد ٨: ٤٣١

(٨). هذا البيت في تاريخ بغداد لرويم بن احمد الصوفي. فهارس تاريخ بغداد ٦٠٢

(٩). ترجمته في الاعلام ٢: ٢٦١

(١٠) فالاصل "رويما"

Marfat.com

عليك الفعال فلا تبال فانها نعمة واذا اخذ منك الفعال وترك عليك المقال فتح فانها مصيبة وان اخذ منك الفعال والمقال اعلم انها نقمة[1]. وقال رويم اجتزت ببغداد وقت الهاجرة في بعض السكك وانا عطشان فاستسقيت من دار ففتحت صبية الباب ومعها كوز فلما راتني قالت صوفي يشرب بالنهار فما افطرت بعد ذلك[2]. وقال ابو عبد الله[3] بن خفيف لما دخلت بغداد قصدت رويما وكان قد تولا القضاء فلما دخلت عليه رحب بي وادناني وقال لي من اين انت قلت من فارس فقال لمن صحبت قلت لجعفر[4] الحذا، فقال ماذا تقول الصوفية في قلت لا شي قال بلى يقولون ان رجع الى الدنيا فبينما هو يحدثني اذ جاء طفل صغير فقعد في حجره فقال لو كنت ارى فيهم[5] من يكفيني مؤنة هذا الطفل لما تعلقت بهذا الامر ولا بشي من اسباب الدنيا ولكن شغل قلبي بهذا اوقعني فيما انا فيه. توفي رويم ببغداد سنة ثلاث وثلثمائة[6] رحمه الله تعالى ورضي عنه. ورويم بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحت بعدها ميم.

---

(١). صفة الصفوة ٢:٢٥، الرسالة القشيرية ٢٣

(٢). انظر الرسالة القشيريه ٢٣ الف

(٣). ستاتي ترجمته في حرف الميم ص ١٦٤

(٤). تقدمت ترجمته في حرف الجيم المعجمة ص ٦٠

(٥). يعني الصوفية (الحاشية)

(٦). تاريخ بغداد ٨:٢٣١، المنتظم ١٣:١٦٣

Marfat.com

حرف الزای

زرقان[1] بن محمد الصوفی:- اخو ذی النون[2] المصری، صاحب سیاحة کان بجبل لبنان من ساحل دمشق، حکی عنه یوسف[3] ابن الحسین الرازی قال بینا انا فی جبل لبنان ادور اذ بصرت بزرقان اخی ذی النون جالس علی عین ماء عند صلاة العصر و علیه زرنباق[4] شعر فسلمت وجلست من وراءه فالتفت الی وقال حاجتک قلت بیتین من شعر سمعتهما من اخیک ذی النون اعرضهما علیک فقال قل فقلت سمعت ذا النون یقول:

قد بقینا مذبذبین حیاری　　نطلب الوصل ما الیه سبیل
فدواعی الهوی تخف علینا　　وخلاف الهوی علینا ثقیل

قال زرقان لکنی اقول:

قد بقینا مدلهین حیاری　　حسبنا ربنا ونعم الوکیل
حیث ما الفوز کان ذاک منانا　　والیه فی کل امر نمیل[5]

فعرضت اقوالهما علی طاهر[6] المقدسی فقال رحم الله ذا النون رجع الی نفسه فقال ما قال ورجع زرقان الی ربه فقال ما قال.

وقال ابو[7] عبد الرحمن السلمی، زرقان بن محمد اخو ذی النون واظنه اخوه موا اخاة لا اخوة نسب من اقرانه وجلة رفقائه لم یحفظ تاریخ وفاته رحمه الله تعالی ورضی عنه. وزرقان بضم الزای وبالقاف.

زید بن بندار النجار:- یکنا اباجعفر، من جلة مشائخ اصبهان و کان شدید الاجتهاد، قیل لم یفطر هو ولا ابنه ولا امرأته اربعین سنة. توفی سنة ثلاث وسبعین ومائتین رحمه الله تعالی ورضی عنه، "والنجار بفتح النون والجیم المشددة وبعد الالف راء، هذه النسبة الی الصناعة المعروفة وهی نجارة الخشب[8]" وعرف بها جماعة کثیرة.

---

(1). انظر ترجمته فی تهذیب ابن عساکر ۵: ۳۷۳، حلیة الاولیاء ۱۰: ۱ (2). تقدمت ترجمته فی حرف الذال المعجمة ص۸۵ (3). ستاتی ترجمته فی حرف الیاء ص ۱۹۸
(4). الزرمانقه، جبة صوف (الحاشیة) (5). انظر مذه الروایة فی تهذیب ابن عساکر ۵: ۳۷۳ (6). من جلة مشائخ الشام. رأی ذا النون المصری وصحب یحی الجلا. حلیة الاولیاء ۱۰: ۳۱۷ (7) ——— . لم اجد مذه الروایة فی طبقات الصوفیة للسلمی. (8). الانساب ۱۳: ۳۲

Marfat.com

حرف السين

سَرِي بن المغلس السقطي:- يكنا اباالحسن، احد رجال الطريقة وأرباب الحقيقة كان اوحد زمانه في الورع وعلوم التوحيد ملازماً بيته لايخرج منه ولايراه الا من يقصده الى بيته انقطع عن الناس وعن اسبابهم وهو خال ابى القاسم[2] الجنيد واستاذه، وكان تلميذ معروف[3] الكرخي، قيل "كان يوما في دكانه فجاءه معروف ومعه صبي يتيم فقال له اكس هذا اليتيم قال سري فكسوته ففرح به معروف وقال بغض الله اليك الدنيا وازاحك مما انت فيه قال فقمت من الدكان وليس شي ابغض الى من الدنيا ومافيها وكل ماانا فيه من بركات معروف"[4].

من كلامه، "ثلاث من كن فيه استكمل الايمان من اذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق واذا رضي لم يخرجه رضاه الى الباطل واذا قدر لم يتناول ماليس له"[5].

وقال الشكر ثلاثة اوجه، شكر اللسان وشكر البدن وشكر القلب، فشكر القلب ان يعلم ان النعم كلها من الله عزوجل وشكر البدن ان لايستعمل جوارحه الا في طاعته بعد ان عافاه الله وشكر اللسان دوام الحمد عليه.

قال الجنيد ارسلني سري السقطي يوما في حاجة فابطات عليه فقال لي اذا ارسلك من يتكلم في موارد القلوب في حاجة فلا تبط عليه فان قلوبهم لاتحتمل الانتظار[6]. وقال ابوبكر الحزبي سمعت سريا يقول مشيت عشرين سنة اطوف بالساحل

---

(١). انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠:١١٦، صفة الصفوة ٢: ٢٠٩، الرسالة القشيرية ١١٩ الف، تاريخ بغداد ٩:١٨٧، وفيات الاعيان ٢:٣٥٧، المنتظم ١٢:٦٦، طبقات الشعراني ١:٨٦، طبقات الصوفية ٥٥، آثار البلاد ٣٢٣، البداية والنهاية ١١:١٣

(٢). تقدمت ترجمته في حرف الجيم ٥٥

(٣). ستاتي ترجمته في حرف الميم ص ١٥١

(٤). الرسالة القشيرية ٩

(٥). صفة الصفوة ٢:٢١٥ (٦). حلية الاولياء ١٠:١١٩

Marfat.com

اطلب صادقا فدخلت يوما الى مغارفاذا انا بزمنى وعميان ومجذمين قعود فقلت ما تصنعون هاهنا قالوا ننتظر شخصا يخرج علينا فنعافا فقلت ان كان صادقا فاليوم قال فجلست فخرج كهل وعليه مدرعة من شعرفسلم وجلس ثم امريده على عمى هذا فابصرواامريده على زمانة هذا فصح وامريده على جذام فبرأثم قام موليافضربت بيدى اليه فقال لى سرى خل عنى فانه غيور لايطلع على غيرك فيراك وقدسكنت الى غيره فتسقط من عينه- و "قال الجنيدمارايت اعبدالله من سرى اتى عليه ثمان وسبعون سنة مارؤى مضطجعا الا فى علة الموت[1]"- "قال وسمعته يقول اشتهى ان اموت ببلدغير بغداد فقيل له ولم ذلك فقال اخاف ان لايقبلنى قبرى فافتضح[2]" و قال الجنيد سمعته يقول من اراد ان يسلم دينه ويستريح قلبه وبدنه ويقل غمه فليعتزل الناس لان هذا زمان عزلة ووحدة[3]- قال وكان يقول لو لاالجمعة والجماعة لسددت على نفسى الباب ولم اخرج[4]" قلت هذا يقول فى زمانه فكيف فى زماننا هذا الذى قدعزفيه المعروف وصارالمنكربين اهله كالشى المالوف حتى لقدعزفى هذاالوقت من يوثق اليه او يعتمد فى امرمن الامورعليه وماأشبهه من زمن بقول القائل ولقداحسن فيما قال:

لم يبق فى الناس موثوق بصحبته ... ولا امرء لك مرضى اذا اختبرا
ولا اخو ثقة يدعى لنائبة ... ولا لسر اذا استودعته سترا
ماان ترى غيرذى الوجهين قد طربت ... منه الضلوع على غيرالذى ظهرا
يلقاك يظهر ودا زائدا فاذا ... ماغبت عاد عدوا مبغضا اشرا
له لسانان فى فيه يديرهما ... يهدى لمن شاء شهدا منه او صبرا
مواصل لك مادامت تواصله ... منك الايادى وان امسكتها هجرا
وان بدت منك يوما زلة حطا ... عن غير قصد تراه حيث ذكرا
يسعى الى كل من يلقاه عنك بما ... راه مفتريا مالايكون خيرا
فكن على حذر من مثلهم ابدا ... فالمرء من كان من امثالهم حذرا

---

(١). الرسالة القشيرية ١٠ الف
(٢). الرسالة القشيرية ١٠ الف
(٣). صفة الصفوة ٢: ٢١١
(٤). صفة الصفوة ٢: ٢١٦

Marfat.com

فينبغى لمن اراد السلامة ان يعتزل عن الخلق ويقبل على باب الحق لينال بذلك من السعادة الاخروية او فرنصيب ويعجل لنفسه الراحة من رؤية من لاتجدى رويته خيربل سما من سمام الشريصيب - وقد جمعت فى هذا المعنى جزء لطيفا سميته غاية المراد فى العزلة و الانفراد فمن وقف عليه راى من الكلام فى ذلك مايشفيه ولنرجع الى ذكر ماكنا فيه - وقال الجنيد قال لى سرى اعتللت بطرسوس علة القيام فعادنى ناس من القراء فاطالوا الجلوس فقلت ابسطوا ايديكم حتى ندعوا فقلت اللهم علمنا كيف نعود المرضى قال فعلموا انهم قداطالوفقاموا - وقال علىّ[1] ابن عبدالحميد الغضائرى دققت على سرى بابه فسمعته يقول اللهم من شغلنى عنك فاشغله بك عنى فكان من بركة دعائه انى حججت من حلب ماشيا على قدمى اربعين حجة - و "قال الجنيد دخلت على سرى وهوفى النزع فجلست عندراسه ووضعت خدى على خده فدمعت عيناى فوقع دمعى على خده ففتح عينيه وقال لى من انت قلت خادمك الجنيد فقال مرحبا فقلت[2] ايهاالشيخ اوصنى بوصية انتفع بها بعدك قال اياك ومصاحبة الاشرار وان تنقطع عن الله بصحبة الاخيار". قال ولما حضرته الوفاة قلت له ياسيدى لايرون بعدك مثلك قال ولااخلف عليهم بعدى مثلك -

و "قال ابوعبيد[3] بن حربويه[4] حضرت جنازة سرى فلما كان فى بعض الليالى رأيته فى النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفرلى ولمن حضرجنازتى وصلى على فقلت فانى ممن حضرجنازتك وصلى عليك قال فاخرج درجا فنظرفيه فلم يرلى فيه[5] اسما فقلت بلى قدحضرت قال فنظرفاذا اسمى فى الحاشية".

توفى سرى السقطى يوم الثلاثاء لست[6] خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الاصح[7] بعد اذان الفجر ودفن بالشونيزية وتقدم ضبطها فى حرف الجيم -

---

(١) - ابوالحسن على بن عبدالحميد الغضائرى - يحكى اقوال سرى السقطى - توفى ٣١٣هـ (تاريخ بغداد ١٢: ٢٩، شذرات الذهب ٢: ٢٦٦، صفة الصفوة ٢: ٢١٥) (٢) - فى صفة الصفوة ٢: ٢١٧ "فقلت له" (٣) - انظر ترجمته فى طبقات السبكى ٢: ٣٠١، الانساب ٤: ١١٠، تاريخ بغداد ١١: ٣٩٥، المنتظم ٦: ٢٣٨ (٤) - فى تاريخ بغداد ١١: ٣٩٥ "حربوية" بالحاء المهملة وفى صفة الصفوة ٢: ٢١٨، خربوية بالخاء المعجمة.
(٥) - صفة الصفوة ٢: ٢١٨ (٦) - "لست ليال" تاريخ بغداد ٩: ١٩٢
(٧) - المنتظم ١٢: ٢٥٣، صفة الصفوة ٢: ٢١٧

Marfat.com

وسری بفتح السین وکسرالراء المهملتین بعدهاياء مشددة والسقطی بفتح السین والقاف وفی آخرهاطاء مهملة، هذه النسبة الی بیع السقط وهو معروف نسب الیه جماعة منهم سری السقطی رحمه اللہ تعالی۔ والمغلس والدسری بضم المیم وفتح الغین المعجمة وکسراللام المشددة وبعدهاسین مهملة۔

قلت ولسری السقطی ابن اسمه ابراهیم کنیته ابواسحاق یرجع الی زهدوتقوی واحوال فی المعاملات سنیة قریب السیرة من ابیه، حکی عن ابیه و " روی عنه ابوالعباس السراج النیسابوری قال سمعت ابراهیم ابن سری السقطی یقول سمعت ابی یقول عجبت لمن غداوراح فی طلب الارباح وهومثل نفسه لایربح ابدا" رحمهم اللہ تعالی ورضی عنهما۔

سهل بن عبداللہ التستری:۔ یکنا ابامحمد، لم یکن له فی وقته نظیرفی المعاملات والورع، صاحب کرامات، لقی ذاالنون المصری بمکة حرسهااللہ تعالی وکان له اجتهادوافروریاضة عظیمة سکن البصرة زماناوعبادان مدة وکان سبب سلوکه هذاالطریق خاله محمدبن سوار، "روی عنه انه قال قال لی خالی یومایاسهل الاتذکراللہ الذی خلقک فقلت کیف اذکره فقال قل بقلبک عندتقلبک ثیابک ثلاث مرات من غیران تحرک به لسانک اللہ معی، اللہ ناظر الی، اللہ شاهدی فقلت ذلک لیالی ثم اعلمته

---

(۱)۔ السقط بالفتح الثلج وبایعه السقاط ——— سفیط کامیرالثلج والبرد۱۲، بحرالجوامر (حاشیة النسخة الخطیة)(۲)۔ ابراهیم بن السری المغلس السقطی، یکنا اباإسحاق، حکی عن ابیه حکایات۔ روی عنه ابوالعباس السراج النیسابوری ولا اعلم روی عنه غیره۔ تاریخ بغداد ٦: ٨٩ (٣) تاریخ بغداد ٦: ٨٩ (٤)۔ هومحمد بن ابراهیم بن مهران بن عبداللہ، ابوالعباس السراج الثقفی، مورث خراسان، توفی سنة ٣١٣۔ طبقات السبکی ٢: ١٣٠ (٥)۔ صفة الصفوة ٢: ٢١٦، حلیة الاولیاء ١٠: ١١٨ (٦) انظرترجمته فی حلیة الاولیاء ١٠: ١٨٩، صفة الصفوة ٢: ٢١٦، الرسالة القشیریة ١٥، وفیات الاعیان ٢: ٣٢٩ ۔المنتظم ١٢: ٣٦٢، طبقات الصوفیة ٢٠٦، طبقات الشعرانی ١: ٩٠، الانساب ١٣: ٥٢ (٧) تقدمت ترجمته فی حرف الذال المعجمة ص ٨٥ (٨) عبادان فی الاقلیم الثالث، طولها خمس وربع وعرضهااحدی وثلاثون درجة۔ معجم البلدان ٣: ٧٢

(٩)۔ محمدبن سواربصری، خال سهل بن عبداللہ التستری، روی عن ابن عیینة، وعنه سهل بن عبداللہ (تهذیب التهذیب ٩: ٢٠٩)

Marfat.com

فقال قلها كل ليلة سبع مرات فقلت ذلک ثم اعلمته فقال قلها كل ليلة احدى عشر مرة فقلت ذلک فوقع فی قلبی حلاوة فلما كان بعد سنة قال لی خالی احفظ ماعلمتک ودم علیه الی ان تدخل القبر فانه ينفعک فی الدنيا والاخرة فلم ازل علی ذلک سنين فوجدت لـ حلاوة فی سری ثم قال لی خالی يوما ياسهل من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهده يعصيه اياک والمعصية" فكان ذلک اول امره قلت وروی ان عمره كان اذ ذاک ثلاث سنين فمافوقها والله اعلم۔

من كلامه "الفقير ثلاثة اشياء حفظ سره واداء فرضه وصيانة فقره"[٢]۔ وسئل عن السماع فقال هو علم استاثر الله تعالی به لا يعلم حقيقته الا هو وقال لـ رجل اريد ان اصحبک قال سهل فان مات احدنا فمن يصحب الثانی قال يرجع الی الله قال فليفعل الان ما يفعله غدا۔ ودخل عليه بعض اصحابه يوما فراه مهموما فقال لـ الشيخ اراک مشغول القلب فقال كنت بالامس فی الجامع فوقف علی شاب فقال لی ايهاالشيخ ايعلم العبدان الله تعالی قدقبله فقلت لايعلم فقال بلی يعلم فقلت لايعلم فقال لی ثانيابلی يعلم فقلت لـ من اين يعلم قال اذا رايت الله تعالی قدعصمنی من كل معصية و وفقنی لكل طاعة علمت ان الله تعالی قدقبلنی۔ وروی انه اسلم علی يده جمع كبير من الناس وكان لـ جار مجوسی لم يسلم فلما احتضر سهل استدعاه وقال لـ ادخل ذلک البيت وانظر مافيه فدخل فاذا جفنة موضوعة تحت حش[٣] لدار المجوسی قد انفتح الی دار سهل فخرج فقال ياشيخ ماهذا فقال اعلم انه منذ سنة انفتح كنيف دارک الی داری وانا فی كل يوم اضع تحته آنية كما رايت فتمتلی نهارا فاذا كان الليل اخذتها فرميت مافيها واعدتها ولولا انی مفارق ولست اطمع ان تتسع اخلاق غيری لک ما اعلمتک فبكی المجوسی وقال والله ما كان حسن الخلق و رعاية الجار فی دين الا زانه ويلی انت تعاملنی هذه المعاملة وتموت وانا علی ضلالی القديم انا اشهدان لاالـه الاالله واشهدان محمدا رسول الله وداری هذه وقف علی الفقراء۔

و"قال محمد بن احمد البصری خدم ابی سهل ابن عبدالله سنينا فقال لی ما رايته

---

(١)۔ الرسالة القشيرية ١٥ (٢)۔ صفة الصفوة ٣: ٣٦

(٣)۔ حش ای البستان, النخل المجتمع, المنجد ١٣٩

Marfat.com

تغيرعندسماع شی کان یسمعہ من القران والذکروغیرهما، قال فلما کان فی اخرعمره قرئ بین یدیہ "فالیوم لایؤخذمنکم فدیۃ"[1] فرایتہ قد تغیروارتعد حتی کادیسقط فلما افاق سالتہ عن ذلک فقال یاحبیبی ضعفنا" "توفی سهل ابن عبداللہ التستری فی سنۃ ثلاث وثمانین[2] وقیل ثلاث وسبعین ومائتین[3]" واظنہ توفی ببلده تستررحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ "والتستری بضم التاء المثناۃ من فوقها وسکون السین المهملۃ وفتح التاء الثانیۃ بعدها راء هذه النسبۃ الی تستر[4] وهی بلدۃ من کورالاهواز من خوزستان یقول لها الناس ششتر بشینین معجمتین بها قبرالبراء[5] ابن مالک رضی اللہ تعالی عنہ[6]۔

سعید بن سلام[8] المغربی[7]:- یکنا اباعثمان، اصلہ من قیروان[9]، ورد بغداد واقام بها مدۃ ثم خرج منها الی نیسابور فسکنها وکان من کبارالمشائخ، لہ احوال ماثورہ وکرامات مذکورۃ، صحب ابن[10] الکاتب واباعمرو[11] الزجاجی ولقی ابایعقوب[12] النهرجوری وابا الحسن[13] ابن الصائغ الدینوری وابا الخیر[14] الاقطع وجاور مکۃ سنین وکان اوحد عصرہ فی الورع والزهد والصبرعلی العزلۃ من کلامہ، "من آثرصحبۃ الاغنیاء علی مجالسۃ الفقراء ابتلاہ اللہ بموت القلب[15]" وقال من اشتغل باحوال الناس ضیع حالہ[16]۔ وقال من مدیدہ الی طعام الاغنیاء بشرۃ وشهوۃ لایفلح ابدا[17] وذکربین یدیہ قول الشافعی رضی اللہ عنہ العلم علمان، علم الادیان وعلم الابدان فقال رحم اللہ الشافعی۔ مااحسن

---

(١)۔ الحدید: ٥٧ (٢)۔ المنتظم ١٢: ٣٦٢ (٣)۔ صفۃ الصفوۃ ٢: ٣٨

(٤)۔ معجم البلدان ٢: ٢٩

(٥)۔ انظرترجمته، رضی اللہ عنہ، فی تاریخ الاسلام ٢: ٣٠، صفۃ الصفوۃ ١: ٢٥٦، حلیۃ الاولیاء ١: ٣٥، معجم البلدان ٢: ٣٨٧، الاعلام ٢: ٣٧ (٦)۔ الانساب ٣: ٥١

(٧)۔ انظرترجمته فی تاریخ بغداد ٩: ١١٢، الرسالۃ القشیریۃ، المنتظم ١٤: ٣٠٣، شذرات الذهب ٣: ٨١ ۔ سیراعلام النبلاء ١٦: ٣٢٠، الوافی بالوفیات ١٥: ٢٢٥، النجوم الزاهرۃ ٣: ١٣٣، البدایۃ والنهایۃ ١١: ٣٠٢، العبر ٢: ٣٦٥، طبقات الصوفیۃ ٢٧٩، طبقات الشعرانی ١: ١٠٣ (٨)۔ قیل "ابن سالم" تاریخ بغداد ٩: ١١٢

(٩)۔ یقال لها کرکنت/کوکنت۔ المنتظم ١٢: ٣٠٣

(١٠) تقدمت ترجمته فی حرف الحاء ص ٧٣ (١١) ستاتی ترجمته فی حرف المیم

(١٢)۔ تقدمت ترجمته فی حرف الهمزۃ ٤٥(١٢)۔ انظرترجمته فی حلیۃ الاولیاء ١٠ ٣٥٣ (١٤) تقدمت ترجمته ص ٦٨ (١٥)۔ الرسالۃ القشیریۃ ٣٢ ب

(١٦)۔ طبقات الصوفیۃ ٢٨٠ (١٧)۔ فی طبقات الصوفیۃ اضافۃ: ولیس بعذرالاالعجز

Marfat.com

ماقال علم الاديان علم الحقايق والمعارف وعلم الابدان علم السياسات والرياضات والمجاهدات[1]۔ "روی عن علی ابن محمد الصغیر القوال قال قال لی جماعۃ من اصحابنا تعال حتی ندخل علی الشیخ ابی عثمان المغربی فنسلم علیہ فقلت لھم انہ رجل منقبض وانا استحیی منہ فالحوا علی فدخلنا علیہ فلما وقع بصرہ علی قال یا اباالحسن کان انقباضی بالحجاز وانبساطی بخراسان[2]"۔ "ورد ابو عثمان المغربی بنیسابور وتوفی بھا سنۃ ثلاث وسبعین وثلثمائۃ[3] واوصی بان یصلی علیہ الامام ابوبکر[4] ابن فورک رحمھما اللہ تعالیٰ ورضی عنھما ودفن بجنب ابی عثمان الحیری۔ والمغربی[5] بفتح المیم وسکون الغین المعجمۃ وکسر الراء المھملۃ وفی آخرھا باء موحدۃ، نسبۃ الی بلاد المغرب۔

سعید[6] بن عثمان الحیری:۔ یکنا اباعثمان، اصلہ من الری واقام بنیسابور، صحب شاہ[7] الکرمانی ویحیٰی[8] ابن معاذ الرازی ثم ورد بنیسابور علی ابی حفص[9] الحداد واقام عندہ وتخرج بہ وزوجہ ابوحفص ابنتہ وکان یقال فی الدنیا ثلاثۃ لارابع لھم، ابوعثمان الحیری بنیسابور، والجنید[10] ببغداد، وابوعبداللہ[11] ابن الجلا بالشام[12]۔

---

(١)۔ طبقات الصوفیۃ ٣٨٠ (٢)۔ تاریخ بغداد ٩: ١١٢

(٣)۔ تاریخ بغداد ٩: ١١٣، المنتظم ١٣: ٣٠٢

(٤)۔ ھو محمد بن حسن بن فورک الانصاری الاصبھانی، ابوبکر، من فقھاء الشافعیۃ۔ توفی سنۃ ٤٠٦۔ الاعلام ٦: ٨٣

(٥)۔ الانساب

(٦)۔ انظر ترجمتہ فی حلیۃ الاولیاء ١٠: ٢٣٢، صفۃ الصفوۃ ٢: ٨٥، الرسالۃ القشیریۃ ٢١، تاریخ بغداد ٩: ٩٩، تھذیب ابن عساکر ٢: ٣٢٧ (واسم ابی سعید اسماعیل کما ذکر فی مولاء الکتب)، الانساب ٢: ٣٢٦ ۔ الوافی بالوفیات ١٥: ٢٠، وفیات الاعیان ٢: ٣٦٩، المنتظم ١٣: ١١٩، طبقات الصوفیۃ ١٧٠، طبقات الشعرانی ١: ٧٤

(٧)۔ ستر د ترجمتہ فی حرف الشین المعجمۃ ص ١٠٧

(٨)۔ ستر د ترجمتہ فی حرف الیاء ص ١٩٣

(٩)۔ ستر د ترجمتہ فی حرف العین المھملۃ ص ١٢٠

(١٠)۔ انظر ترجمتہ فی الجیم ص ٥٥

(١١)۔ تقدمت ترجمتہ فی حرف الھمزۃ ص ٣٨

(١٢)۔ الرسالۃ القشیریۃ ٢١

Marfat.com

من كلامه " لايكمل الرجل حتى يستوى فى قلبه اربعة اشياء المنع والعطاء والعز والذل[1]" وقال "موافقة الاخوان خيرمن الشفقة عليهم[2]" وقال "منذاربعين سنة ماقامنى الله فى حال فكرهته ولانقلنى الى غيره فسخطته[3]" وقال "صحبت اباحفص وانا شاب فطردنى مرة وقال لى لاتجلس عندى فقمت ولم اولِ ظهرى وانصرفت الى ورائى ووجهى الى وجهه حتى غبت عنه وجعلت فى نفسى ان احفر على بابه حفرة لااخرج منها الابامره فلمارای منى ذلک ادنانى وجعلنى من خواص اصحابه[4]". وروى ان رجلا دعى اباعثمان الى ضيافته فلما وافى باب داره قال له يا استاذ ليس لى وجه لدخولک وقدندمت فانصرف ابوعثمان فلما اتى منزله عادالیه الرجل وقال احضرالساعة فقام ابوعثمان ومضى معه فلما وافى باب داره قال مثل ماقال فى المرة الاولى ثم فعل به كذلک ثالثاورابعا وابوعثمان يحضر وينصرف فلما كان بعد ذلک اعتذر اليه وقال ياستاذ اردت اختبارک فاخذيمدحه ويثنى عليه ويدعوله فقال له ابوعثمان لاتمدحنى على خلق تجد مثله مع الكلاب، الكلب اذا دعى حضروازجر.....[5]، وقال الفرغانى كنت يوما امشى خلف دابة أبى عثمان وكان يوما وجلافوقع فى خاطرى وقلت هذا الرجل على هذه الدابة لايعلم انانجد البرد ويشق علينا المشى فى هذه الاوحال قال فنزل ابوعثمان فى الوقت عن دابته وقال لى اركب فركبت وجعل ابوعثمان يمشى خلف الدابة وانا راكب وفى قلبى مافيه فلمابلغت باب الدار ونزلت قال لى يافرغانى انت اذا مشيت خلف الدابة وانا راكب يكون فى قلبى مثل الذى يكون فى قلبک وانا امشى وانت راكب او اشد. قلت الفرغانى هذا خادم ابى عثمان اسمه محمدبن احمد كان خادمه وصاحب ركابه وكان ابوعثمان يكثرريضته فصار بذلک احدالرجال وهو من مشائخ الصوفية المشهورين ذكره الشيخ ابوعبدالرحمن[6] السلمى رحمه الله فيمن ذكر من

---

(١). حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣ - (٢). حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣

(٣). حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣ -

(٤). الرسالة القشيرية ٢١ -

(٥). منخرق لعله "انزجر"

(٦). لم اجده فى طبقات الصوفية للسلمى

Marfat.com

المشائخ وروى ان اباعثمان اجتاز يوما بسكة في وقت الهاجرة فالقى عليه من سطح طست رماد فتغير اصحابه وبسطوا السنتهم في الملقى فقال ابو عثمان لاتقولوا شيئا من استحق ان يصب عليه النار فصولح على الرماد لم يجز له ان يغضب. توفى ابو عثمان الحيرى سنة ثمان وتسعين ومائتين[١] بنيسابور وقبره بها ظاهر مع قبر استاذه ابى حفص ... ويتبرك بزيارته رحمه الله تعالى ورضى عنه. و " الحيرى بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء مهملة نسبة الى الحيرة مدينة معروفة عند الكوفة، والحيرة المنسوب اليها ابو عثمان هذا محلة معروفة بنيسابور يقال لها الحيرة ايضا[٣]" قلت ولابى عثمان ولد اسمه احمد وكنيته ابو الحسن لم يكن فى ذكور اولاده ازهد منه ما اشتغل بالدنيا قط ولا اخذ الميزان بيده قط، كتب الحديث الكثير وكان ابو عثمان يقول ابنى احمد من الابدال. توفى سنة ست واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه.

سعيد بن برّيد[٥] النباجى :- يكنا اباعبد الله، كان احد عباد الله الصالحين، حكى عن الفضيل[٦] ابن عياض، حكى عنه احمد[٧] ابن أبى الحوارى، وكان من اقران ذى النون[٨] المصرى ومن استاذى احمد بن ابى الحوارى، له كلام حسن في المعرفة وغيرها.

من كلامه، "اصل العبادة فى ثلاثة اشياء لاتردمن احكامه شيئاً ولاتدخر عنه شيئاً ولايسمعك تسأل غيره حاجة. وقال ماالتنعم الافى الاخلاص ولا قرة العين الافى التقوى ولا الراحة الافى التسليم. وقال من خطرت الدنيا ببالة لغير القيام بامر الله حجب عن الله وقال ان احببتم ان تكونوا ابدالا فاحبوا ماشاء الله ومن احب ما شاء الله لم تنزل به مقادير الله واحكامه شيئا الا اجبه. روى عن محمد[٩] بن ابى الورد قال صلى ابو عبد الله النباجى باهل[١٠] طرسوس صلاة الغداة فوقع النفير وصاحوا فلم يخفف الصلاة فلما فرغوا

---

(١). تاريخ بغداد ٩:١٠٢ المنتظم ١٣:١٢١

(٢). منخرق لعله الحداد (٣). الانساب ٣:٣٢٥

(٤). انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٩:٣١٠، سير اعلام النبلاء ٩:٥٨٦، الانساب ١٣: ٢٣، صفة الصفوة ٢:٢٥٣، الاكمال ١:٢٢٩

(٥). فى صفة الصفوة ٢:٢٥٣ "يزيد" (٦) ستاتى ترجمته فى حرف الفا ١٢٧

(٧). تقدمت ترجمته ص ١٩ (٨). تقدمت ترجمته ص ٨٥

(٩). موصحب الجنيد وسرى السقطى. مات فى سنة ٣٦٣. تاريخ بغداد ٣:١٠٢

(١٠). منخرق لعله "باهل ناحية طرسوس"

Marfat.com

قالوا له انت جاسوس قال و كيف ذاك فقالوا صاح النفير و انت في الصلاة لم تخفف فقال انما سميت صلاة لانها اتصال بالله وما حسبت ان احدا يكون في الصلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطب الله به" وروى عنه انه قال اصابتني ضيقة وشدة فبت وانا اتفكر في المصير الى بعض اخواني فسمعت قائلا يقول لي في النوم ايجمل بالحر المريد اذا وجد عند الله ما يريد أن يميل بقلبه الى العبيد فانتبهت وانا من اغنا الناس. لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه. وبريد والد سعيد بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهملة ذكره ابن ماكولا[٢]. والنباجي بكسر النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الجيم هذه النسبة الى النباج وهي قرية من بادية البصرة"[٣].

سليمان الخواص: يكنى ابا ايوب، كان احد الزهاد المعروفين والعباد الموصوفين، سكن الشام ودخل بيروت وكان اكثر مقامه ببيت المقدس. " روي انه كان ببيروت فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال مالي اراك في الظلمة قال ظلمة القبر اشد قال فمالي اراك وحدك ليس لك رفيق قال اكره ان يكون لي رفيق لا اقدر ان اقوم بحقه". وعن الجنيد قال سمعت السري يقول كان اهل الورع في وقت من الاوقات اربعة، حذيفة المرعشي و ابراهيم ابن ادهم ويوسف ابن اسباط و سليمان الخواص فنظروا الى

---

(١). مكذا في صفة الصفوة ٢: ٢٥٣ باختلاف الالفاظ

(٢). الاكمال ١: ٢٢٧. ٢٢٩

(٣). الانساب ١٣: ٢٣

(٤). انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥: ٣٧٥، صفة الصفوة ٣: ٢٢٨، حلية الاولياء ٨: ٢٧٦، سير اعلام النبلاء ٨: ١٧٨. المنتظم ٨: ٣٢٢

(٥). في حلية الاولياء ٨: ٢٧٧ "ان اقوم به"

(٦). تقدمت ترجمته ص ٥٥

(٧). تقدمت ترجمته ص ٩٢

(٨). حذيفة المرعشي: حذيفه بن قتاده المرعشي مومن كبار الاولياء انظر ترجمته في حلية الاولياء ٨: ٢٦٨، صفة الصفوة ٣: ٢٦٨، سير اعلام النبلاء ٩: ٢٨٣

(٩). تقدمت ترجمته ص ٥

(١٠). هو زاهد كبير، من سادات المشائخ، له مواعظ وحكم. انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٢٦٨، التاريخ الكبير ٨: ٣٨٥، التاريخ الصغير ٢: ٢٦٥، الجرح والتعديل ٩: ٢١٨، حلية الاولياء ٨: ٢٣٧، ميزان الاعتدال ٣: ٢٦٢، سير اعلام النبلاء ٩: ١٦٩، معجم البلدان ٣: ٣٧٩

Marfat.com

الورع فلما ضاقت عليهم الامور فزعوا الى التقلل او قال التذلل- و عن محمد[1] بن حميد الخواص قال قال لى بشر[2] ابن الحارث يوما أنمتى اربعة سفيان الثورى ويوسف ابن اسباط و سليمان الخواص وابراهيم ابن ادهم- قيل اجتمع حذيفة المرعشى و سليمان الخواص ويوسف ابن اسباط فتذاكروا الفقر والغنا وسليمان ساكت فقال بعضهم الغنى من كان له بيت يسكنه وثوب يستره وسدا من عيش يكف عن فضول الدنيا وقال بعضهم الغنى من لم يحتج الى الناس فقيل لسليمان ماتقول انت يا اباايوب فبكى ثم قال رايت جوامع الغنى فى التوكل ورايت جوامع الشر فى القنوط والغنى حق الغنى من اسكن الله فى قلبه من غناء يقينا ومن معرفته توكلا ومن عطاياه وقسمه رضى فذاك الغنى حق الغنى وان امسى طاويا واصبح معوزا فبكى القوم جميعا من كلامه وعن ابى قدامة الرملى قال رجل هذه الاية " وتوكل[3] على الحى الذى لايموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا" فاقبل على سليمان الخواص فقال يا اباقدامة ماينبغى لعبد بعد هذه الاية ان يلجأ الى احد غير الله فى امره انظر كيف قال تعالى و "توكل على الحى الذى لايموت" فاعلمك انه لايموت وان جميع خلقه يموتون ثم امرك بعبادته فقال "وسبح بحمده" ثم اخبرك انه "خبير بصير" ثم قال والله يا اباقدامة[4] لو عامل عبد الله بحسن التوكل وصدق النية لبطاعته لاحتاجت اليه الامراء فمن دونهم فكيف يكون هذا محتاجا قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحمه الله تعالى فى كتابه المنتظم[5] توفى سليمان الخواص سنة ستين ومائة رحمه الله تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط الخواص فلا معنى لاعادته-

[6] سمنون بن حمزه:- يكنا ابا الحسن، اصله من البصرة لكنه سكن بغداد، صحب سريا السقطى وابا[7] احمد القلانسى وغيرهم- من كلامه، " اذا بسط الجليل غدا بساط

---

(١)- راجع لترجمته الاعلام ٦: ١١٠، تهذيب التهذيب ٩: ١٢٧، تاريخ بغداد ٢٥٠، شذرات الذهب ٢: ١١٨

(٢) تقدمت ترجمته فى حرف الباء ٤٧ (٣)- الفرقان: ٥٨

(٤)- المنتظم ٨: ٢٣٣ (٥)- ص ١٠

(٦)- انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٩: ٢٣٢، الاعلام ٣: ١٣٠، حلية الاولياء ١٠: ٣٠٩، المنتظم ١٣: ١٢١، صفة الصفوة ٢: ٢٣٠ . طبقات الصوفية ١٩٥، طبقات الشعرانى ١: ٧٦، الرسالة القشيرية ٢١، البداية والنهاية ١١: ١١٥

(٧)- ابو احمد القلانسى: مصعب بن احمد بن مصعب القلانسى الصوفى، استاد منبه المصرى توفى ٢٧١ هـ (تاريخ بغداد ١٣: ١١٣، حلية الاولياء ٨: ٣٠٦)

Marfat.com

المجد دخل ذنوب الاولين والاخرين فى حاشية من حواشى[1] كرمه واذا ابدى عينامن عيون الجود الحق المسى بالمحسن"-وقال لايعبر عن شى الابماهو ارق منه ولاشى ارق من المحبة فبم يعبر عنها أنشد:

انت الحبيب الذى لاشك فى خلدى ... منه فان فقدتک النفس لم تعش

يامعطشى بوصال كنت واهبه ... هل فيک لى راحتان صحت واعطشى

قال ابوالازهر جاء رجل الى سمنون فقال لى اربعون شاة كم اخرج منها فقال على مذهبى اوعلى مذهب القوم قال على مذهبک قال اخرجها كلهاوعلى مذهب القوم واحدة قال ابو[2] احمد المغازلى كان ورد سمنون فى كل يوم وليلة خمس ماية ركعة قيل انه أنشد يوما:

وليس لى فى سواک حظ ... فكيف ماشئت اختبرنى[3]

فاخذه الأسر[4] من ساعته فكان يدور على المكاتب ويقول للصبيان ادعوا لعمكم الكذاب وقيل بل انشد هذا البيت، "فقال بعض اصحابه لبعض سمعت البارحة وكنت بالرستاق صوت استاذنا سمنون يدعوا الله تعالى ويتضرع اليه ويسال الشفا فقال وانا ايضا كنت سمعت هذا البارحة وكنت بالموضع الفلانى فقال ثالث ورابع مثل هذا فاخبر سمنون وكان قدامتحن بعلة الاسر وكان يصبر ولايجزع فلما سمعهم يقولون هذا ولم يكن هو قد دعا ولا نطق بشى من ذلک علم ان المقصود منه اظهار الجزع تادبا بالعبودية وسترا لحاله فاخذ يطوف على المكاتب ويقول ادعوا لعمكم الكذاب[5]" - و " قال ابو[6] الطيب العكى ذكرلى ان سمنون كان جالسا على شاطى دجلة وبيده قضيب يضرب به فخذه[7] ويقول:

---

(١) ـ فى حلية الاولياء ١٠: ٣١١ "من حواشيه"

(٢) ـ هومن كبار الصوفياء حكى عنه جعفر الخلدى (تاريخ بغداد ٤: ٣٢١)

(٣) ـ الرسالة القشيرية ٢٣ الف وفى حلية الاولياء ١٠ : ٣٩ و المنتظم ١٣: ١٢١ "فامتحنى"

(٤) الأسر، احتباس البول، والله اعلم (الحاشية)

(٥) ـ الرسالة القشيرية ٢٣ الف وب

(٦) ـ هوابوالطيب احمد بن مقاتل العكى البغدادى

(٧) ـ وفى صفة الصفوة ٢: ٢٣١ اضافة "حتى تبدد لحمه"

Marfat.com

كان لی قلب اعیش به ضاع منی فی تقلبه
رب فارده علی فقد غیل[1] صبری فی تطلبه
و اغث مادام بی رمق یاغیاث المستغیث به

توفی سمنون قبل الجنید کماقیل[2] وذکر الحافظ ابوالفرج ابن الجوزی[3] رحمه الله تعالی انه توفی بعد الجنید فی سنة ثمان وسبعین ومائتین رحمه الله تعالی ورضی عنه۔

(۱)۔ وفی صفة الصفوة ۲:۲۳۱ "ضاق"
(۲)۔ الرسالة القشیریة ۲۳ ب، حلیة الاولیاء ۱۰:۳۰۹
(۳)۔ صفة الصفوة ۲:۲۳۲

Marfat.com

حرف الشين

شقيق[1] ابن ابراهيم البلخي:- يكنى اباعلى، من كبار مشائخ خراسان، له قدم فى التصوف موصوف و كلام فى التوكل معروف، صحب ابراهيم ابن ادهم و حدث عنه و عن الامام[2] ابى حنيفة النعمان ابن ثابت رضى الله عنه و كان استاذ حاتم[3] الاصم قيل كان سبب زهده انه راى مملوكا يلعب ويمرح فى زمان قحط كان الناس فيه مهتمين فقال له شقيق ماهذا النشاط الذى فيك أماترى ماالناس فيه من الحزن و القحط فقال ذلك المملوك وماعلى من ذلك ولمولاى قرية خالصة يدخل له منها مانحتاج نحن اليه فانتبه شقيق وقال ان كان لمولاه قرية ومولاه مخلوق فقير ثم انه ليس يهتم لرزقه فكيف ينبغى ان يهتم المسلم لاجل الرزق ومولاه غنى[4] فترك ماكان فيه وتخلى لعبادة الله عزوجل.

من كلامه، "التوكل طمانينة[5] القلب بموعود الله. وقال من شكى مصيبة نزلت به الى غير الله لم يجد فى قلبه لطاعة الله حلاوة ابدا. وقال اذا اردت ان تكون فى راحة فكل مااصبت والبس ماوجدت وارض بماقضى الله تعالى عليك[6] وقال ليس شى احب الى من الضيف لان رزقه ومؤنته على الله واجره لى[7] وقال ان اردت ان تعرف الرجل فانظر الى ماوعده الله و وعده الناس بايهما يكون قلبه اوثق[8]. وقال تعرف تقوى الرجل فى ثلاثة اشياء، فى اخذه ومنعه و كلامه[9]". وسئل "ماعلامة التوبة فقال ادمان البكاء على ماسلف من الذنوب والخوف المقلق من الوقوع فيها وهجران اخوان السوء وملازمة اهل الخير"[10] وقيل له ماعلامة العبد المباعد المطرود قال اذا رايت العبد قد منع الطاعة

---

(١). راجع لترجمته وفيات الاعيان ٢: ٤٧٥، حلية الاولياء ٨: ٥٨، ابن عساكر ٦: ٣٢٧، فوات الوفيات ٢: ١٠٥، صفة الصفوة ٣: ١٣٣، شذرات الذهب ١: ٣٢١، سير اعلام النبلاء ٧: ...، الاعلام ٣: ١٧١ . ذيل تاريخ بغداد ١٩: ١٣٠، المنتظم ٨: ١٧٠، طبقات الصوفية ٦١، الرسالة القشيرية ١٣، طبقات الشعرانى ١: ٦٥

(٢). معروف ومشهور لا يحتاج ان يذكر سيرته، قد الفت فى سيرته كتب كثيرة

(٣). تقدمت ترجمته ٧١

(٤). الرسالة القشيرية ٩٣ (٥). "ان يطمئن القلب" طبقات الصوفية ٦٣

(٦). طبقات الصوفية ٦٣ (٧). طبقات الصوفية ٦٣ (٨). طبقات الصوفية ٦٣

(٩). طبقات الصوفية ٦٣ (١٠). هكذا فى سير اعلام النبلاء ٩: ٣١٥ باختلاف الالفاظ

Marfat.com

واستوحش منها قلبه وحلى له المعصية واستانس بها وخفت عليه ورغب فى الدنيا وزهد فى الاخرة واشتغل بطنه وفرجه لم يبال من اين اخذ الدنيا فاعلم ان عند الله مباعد لم يرضه لخدمته۔

"قال خلف[١] بن تميم التقى ابراهيم ابن ادهم وشقيق بمكة فقال ابراهيم لشقيق مابدو امرك الذى بلغك هذا فقال سرت فى بعض الفلوات فرايت طيرا مكسور الجناحين فى فلاة من الارض فقلت انظر من اين يرزق هذا فقعدت بحذائه فاذا انا بطير قد اقبل فى منقاره جرادة فوضعها فى منقار الطير المكسور الجناحين فقلت لنفسى يانفس الذى قيض هذا الطائر الصحيح لهذا الطائر المكسور الجناحين فى فلاة من الارض هو قادر ان يرزقنى حيث ماكنت فتركت التكسب واشتغلت بالعبادة فقال له ابراهيم ياشقيق ولم لاتكون انت الطير الصحيح الذى اطعم العليل حتى تكون افضل منه اما سمعت عن النبى صلى الله عليه وسلم "اليد العليا خير من اليد السفلى" ومن علامة المومن ان يطلب اعلى الدرجتين فى اموره كلها حتى يبلغ منازل الابرار قال فاخذ يد ابراهيم يقبلها وقال له انت استاذنا يا اباإسحاق[٢]"۔

وقال حاتم الاصم كنت مع شقيق البلخى ونحن مصافوا[٣] الترك فى يوم لاترى فيه الا رؤسا تنذر ورماحا تقصف وسيوفا تقطع[٤] فقال لى شقيق ونحن بين الصفين ياحاتم كيف ترى نفسك فى هذا اليوم تراه مثل ماكنت فى الليلة التى زفت اليك امرأتك فقلت لا والله قال لكنى ارى نفسى فى هذا اليوم مثل ماكنت تلك الليلة ثم نام بين الصفين ودرقته تحت راسه حتى سمعت غطيطه[٥]"۔ قلت الغطيط الصوت الذى يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا۔

---

(١)۔ ابو عبد الرحمن خلف بن تميم الكوفى التميمى، ثقة وصدوق وعابد، صحب ابراميم بن ادهم، روى عن الاحوص وحكى عنه الحسين بن ابى السرى السقلانى توفى فى سنة ٢٠٦ هـ او ٢١٣ هـ (تهذيب التهذيب ٣: ١٣٨۔١٣٩)

(٢)۔ الوافى بالوفيات ١٦: ١٧٣

(٣)۔ فى الوافى بالوفيات ١٦: ١٧٣ "فى مصاف نحارب"

(٤)۔ فى الوافى بالوفيات ١٦: ١٧٣ "تتقطع"

(٥)۔ الوافى بالوفيات ١٦: ١٧٣، صفة الصفوة ٢: ١٣٣

Marfat.com

قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله تعالى فى تاريخه ذكر ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم ابن عبد الرحمن الهروى ان شقيق ابن ابراهيم البلخى قتل شهيدا فى غزوة كولان[1] سنة اربع وتسعين ومائة[2] وقال ابو الفرج ابن الجوزى رحمه الله تعالى فى كتابه المنتظم[3] توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة فالله اعلم وتقدم ضبط[4] البلخى فلا معنى لاعادته.

شاه بن شجاع الكرماني[5]:- يكنا باالفوارس، من اولاد الملوك، صحب اباتراب[6] النخشبى واباعبيد[7] البسرى وغيرهم وكان كبير الشان حاد الفراسة قل ماتخطى فراسته.

من كلامه، علامة التقوى الورع وعلامة الورع الوقوف عند الشبهات[8] وكان يقول لاصحابه اجتنبوا الكذب والخيانة والغيبة ثم اصنعوا مابدا لكم[9]. وقال " من غض بصره عن المحارم وامسك نفسه عن الشهوات وعمر باطنه بدوام المراقبة وظاهره باتباع السنة وعود نفسه اكل الحلال لم تخطئ فراسته[10]". روى انه كان بينه وبين يحى بن معاذ الرازى صداقة فجمعهما بلد واحد فكان شاه لايحضر مجلسه فقيل له فى ذلك فقال الصواب هذا فما زالوا به حتى حضر مجلسه وقعد ناحية ويحى لايشعر فلما اخذ يحى فى الكلام ارتج عليه وسكت ثم قال ماهنا من هو احق بالكلام منى فقال لهم شاه قلت لكم الصواب ان لااحضر مجلسه. توفى شاه الكرمانى قبل الثلثمائة[11] رحمه الله تعالى ورضى عنه. وقال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحمه الله تعالى توفى سنة تسع وتسعين

---

(١). "كولان" ضبطه الياقوت بضم الكاف، وقال بليدة طيبة فى حدود بلاد الترك من ناحية بما وراء النهر- معجم البلدان - وفى تاريخ بغداد ١٩: ١٣١ "بجيلان"

(٢). تهذيب ابن عساكر ٦: ٣٣٥، سير اعلام النبلاء ٩: ٣١٦

(٣) ص ٨: ١٧١ (٤). ص ٢٢

(٥). انظر ترجمته فى الوافى بالوفيات ١٦: ٩١، حلية الاولياء ١٠: ٢٣٧، صفة الصفوة ٣: ٣٩، المنتظم ١٢: ١٢٦ طبقات الصوفية ١٩٢، طبقات الشعرانى ١: ٧٧، الرسالة القشيرية ٢٢

(٦). ستاتى ترجمته ١١٧

(٧) استاتى ترجمته ١٧٣

(٨). طبقات الصوفية ١٩٣، الرسالة القشيرية ٢٢ (٩). الرسالة القشيرية ٢٢

(١٠). حلية الاولياء ١٠: ٢٣٧، صفة الصفوة ٢: ٣٩ (١١). طبقات الصوفية ١٢٠

Marfat.com

ومائتين[1] والكرمانى[2] بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء وفتح الميم وبعد الالف نون- هذه النسبة الى ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلدان ينسب اليها خلق عظيم من العلماء"-

---

(١) المنتظم، ١٢/١٢٦

(٢) الانساب ١١:٨٥

Marfat.com

حرف الصاد

صالح[1] بن عبد الله الجليل:- من قدماء مشائخ البغداديين، صحب الفضيل[2] بن عياض وكان من اقران بشر[3] بن الحارث، سئل عن السماع فقال ماوجدت قلبك يصلح عليه فافعله، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه.

---

(١)- انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ : ٣١٢ والمنتظم ١٠ : ١٨٢ وفيها : " صالح بن عبدالكريم العابد "

(٢) - سترد ترجمته في حرف الفا ١٣٧

(٣) - مرت ترجمته في حرف البا ٤٧

(٤) - توفي سنه ٢٠٨ هـ تاريخ بغداد ٩ : ٣١٣ ، المنتظم ١٠ : ١٨٢

Marfat.com

حرف الطاء

طيفور بن عيسى البسطامي:- يكنا ابايزيد، من كبار المشائخ، كبير الشان-

من كلامه، مازلت اسوق نفسي الى الله عزوجل وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك" وسئل باي شي وجدت هذه المعرفة فقال ببطن جائع وبدن عار[2]"، و"قيل له ماالشدلقيت في سبيل الله فقال لايمكن وصفه فقيل له ماهون مالقيته نفسك منك فقال اماهذا فنعم دعوتها الى شي من الطاعات فلم تجبني فمنعتها الماء سنة[3]" وقال ابوتراب النخشبي سالت ابايزيد عن الفقير له وصف فقال نعم لايملك شيئا و لايملكه شي و"قال ابوموسى الديبلي سمعت ابايزيد يقول الناس كلهم يهربون من الحساب ويتجافون عنه وانا اسأل الله تعالى ان يحاسبني فقيل له لم قل لعله يقول لي فيما بين ذلك ياعبدي فاقول لبيك فقوله لي عبدي اعجب الي من الدنيا ومافيها ثم بعد ذلك يفعل بي مايشاء[4]" وقال ابوموسى ايضا سمعت رجلا يسأل ابايزيد فقال دلني على عمل اتقرب به الى ربي فقال احبب اولياء الله تعالى ليحبوك فان الله تعالى ينظر الى قلوب اوليائه فلعله ان ينظر الى اسمك في قلب وليه فيغفر لك[5]" وقال عيسى ابن آدم بن اخي ابي يزيد كان ابويزيد يعظ نفسه فيصيح عليها ويقول ياماوى كل سوء المرأه اذا حاضت طهرت بثلاثة ايام اواكثره بعشرة ايام وانت يانفس قاعدة منذ عشرين وثلاثين سنة بعد ماطهرت متى تطهرين ان وقوفك بين يدي[6] طاهرينبغي ان تكونين طاهرة[7]" وروى انه اذن مرة ثم اراد ان

---

(١)- انظر ترجمته في الانساب ١: ٢٢٩، حلية الاولياء ١٠: ٣٣، الرسالة القشيرية ١٧، وفيات الاعيان ١: ٣٠١، شذرات الذهب ٢: ٨٣، سير اعلام النبلاء ٩: ١٨، الاعلام ٣: ٣٣٩، سير الاوليا لصفي الدين الحسين الانصاري: ١٠١، الوافي بالوفيات ١٦: ٥١٣

(٢)- وفيات الاعيان ٢: ٥٣١

(٣)- وفيات الاعيان ٢: ٥٣١

(٤)- صفة الصفوة ٣: ٩٢

(٥)- صفة الصفوة ٣: ٩٢

(٦) في صفة الصفوة ٣: ٩٣ "بين يدي الله"

(٧)- في صفة الصفوة ٣: ٩٣ "ان تكون طاهرا"

Marfat.com

یقیم فنظر فی الصف فرأی رجلا علیہ اثرسفرفتقدم الیہ فکلمہ بشئ فقام الرجل وخرج فی المسجد فسالہ بعض من حضر فقال الرجل کنت فی السفر فلم اجد الماء فتیممت ونسیت ودخلت المسجد فقال لی ابو یزید لایجوز التیمم فی الحضر فذکرت ذلک وخرجت وروی انہ قال لبعض اصحابہ قم بنا الی فلان لرجل قدشھر نفسہ بالزھد فی ناحیۃ فقصداہ فراہ ابویزید خرج من بیتہ ودخل المسجد وتفل فی قبلۃ المسجد فقال ابویزید لصاحبہ ھذاالرجل لیس بمامون علی ادب من اداب السنۃ کیف یکون مأمونا علی مایدعیہ من مقامات الاولیاء"۔ و "روی ان شقیق البلخی واباتراب النخشبی قدما علی ابا یزید فقدمت السفرۃ وشاب یخدم ابایزید فقالا لہ کل معنا یافتی فقال انا صائم فقال لہ ابوتراب کل ولک اجرصوم شھر فابی فقال لہ شقیق کل ولک اجرصوم سنۃ فقال ابویزید دعوا من سقط من عین اللہ تعالی فاخذ ذلک الشاب فی السرقۃ بعد سنۃ فقطعت یدہ" وقال احمد بن خضرویہ رایت رب العزہ فی منامی فقال لی یااحمد کل الناس یطلبون منی الا ابایزید فانہ یطلبنی[1]" توفی ابویزید سنۃ احدی وستین وقیل اربع وستین ومائتین ولہ ثلاث وسبعون سنۃ[2]" رحمہ اللہ تعالی رضی عنہ۔ والبسطامی بفتح الباء الموحدۃ وسکون السین المھملۃ وفتح الطاء وبعدالالف میم۔ ھذہ النسبۃ الی بسطام وھی بلدۃ مشھورۃ من اعمال خراسان۔

---

(۱)۔ صفۃ الصفوۃ ۲: ۹۳

(۲)۔ ولد سنۃ ۱۸۸/۸۰۳ المیلادی

(۳) الانساب

Marfat.com

حرف الظاء

ظالم بن محمد السايح:- من اصحاب ابی جعفر[1] الحداد، قال الشیخ ابو عبدالرحمن السلمی رحمہ اللہ سمعت عبدالواحد[2] بن بکر یقول سمعت ظالم بن محمد یقول سمعت اباجعفر الحداد یقول اصل ھذا الامر ثلاثۃ اشیاء، السکون الی اللہ وقلۃ الغذا والھروب من الخلق۔ لم یحفظ تاریخ وفاتہ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔

---

(۱)۔ وھو ابوجعفر الحداد الکبیر، بغدادی، من مشایخ الصوفیۃ۔ کان شدید الاجتھاد معروفا بالایثار۔ من اقران الجنید ورویم، وکان استاذ ابی جعفر الحداد الصغیر۔ تاریخ بغداد ۱۴:۳۱۲

(۲)۔ ھو ابوالفرج عبدالواحد بن بکر، من اجلۃ المتصوفۃ۔ توفی ۳۷۳ ھ ۔ تاریخ جرجان ۲۱۱

Marfat.com

حرف العين

عبد الرحمن بن احمد بن عطية العبسي الدارأني:- يكنا اباسليمان، احد رجال الطريقة كان من جلة السادات وارباب الجد في المجاهدات[2]۔

من كلامہ "من احسن في نهاره كفي في ليله ومن احسن في ليله كفي في نهاره ومن صدق في ترك شهوة ذهب الله سبحانه بها من قلبه والله تعالى اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت له"۔ وقال "لكل شي علم وعلم الخذلان ترك البكا" وقال "لكل شئ صدى وصدى نور القلب شبع البطن"۔ وقال "كل ماشغلك عن الله من اهل او مال او ولد فهو عليك مشؤم"۔ وسئل عن السماع فقال كل قلب يريد الصوت الحسن فهو ضعيف يداري كما يداري الصبي اذا اريد ان ينوم ثم قال الصوت لايدخل في القلب شيئا انما يحرك من القلب مافيه وسأله رجل عن اقرب مايتقرب به العبد الى الله فبكى وقال مثلك يسال عن هذا افضل مايتقرب به العبد الى الله تعالى ان يطلع على قلبك وانت لاتريد من الدنيا والاخرة غيره۔ وروى عنه انه قال اختلفت الى مجلس قاص فاثر كلامه في قلبي فلماقمت لم يبق في قلبي شئ فعدت ثانيا فسمعت كلامه فبقي في قلبي كلامه في

---

(١) ۔ انظر ترجمته في الانساب ٥: ٢٧١، وفيات ٣: ١٣١، الاعلام ٣: ٢٩٣، حلية الاولياء ٩: ٢٥٣، سير اعلام النبلاء ١٠: ١٨٢، فوات الوفيات ١: ٥٢٣، تاريخ بغداد ١٠: ٢٣٨، صفة الصفوة ٢: ١٩٧ ۔ المنتظم ١٠: ١٣٥، طبقات الصوفية ٧٥، الانساب ١٠: ٣٢٧، شذرات الذهب ٢: ١٣، طبقات الشعراني ١: ٦٨، الرسالة القشيرية ١: ١٣٧

(٢) وفيات الاعيان ٣: ١٣١

(٣) ۔ "كوفي" طبقات الصوفية ٧٧، الرسالة القشيرية ١: ١٣٧

(٤) ۔ وفيات الاعيان ٣: ١٣١

(٥) ۔ سير اعلام النبلاء ١٠: ١٨٣ ۔ طبقات الصوفية ٨١

(٦) ۔ سير اعلام النبلاء ١٠: ١٨٣ ۔ طبقات الصوفية ٨١

(٧) ۔ تاريخ بغداد ١٠: ٢٣٩ (٨) ۔ صفة الصفوة ٢: ٢٠٥، طبقات الشعراني ١: ٦٨

Marfat.com

الطريق ثم زال ثم عدت ثالثا فبقي اثر كلامه في قلبي حتى رجعت الى منزلي فكسرت الات المخالفات ولزمت الطريق فحكى هذه الحكاية ليحيى ابن معاذ فقال عصفور اصطاد كركيا اراد بالعصفور ذلك القاص وبالكركي اباسليمان الدارانى - وقال احمد بن ابى الحوارى قلت لابى سليمان ايجوز للرجل ان يخبر عن نفسه بالشي يكون منه فقال اذا كان في موضع الادب ليقتدى به جاز له ذلك - وقال ابن ابى الحوارى دخلت على ابى سليمان يوما وهو يبكي فقلت له مايبكيك قال ياأحمد ولم لاابكي اذا جن الليل ونامت العيون وخلا كل حبيب بحبيبه افترش اهل المحبة اقدامهم وجرت دموعهم على خدودهم وقطرت في محاريبهم اشرف الجليل سبحانه فنادى ياجبريل بعيني من تلذذ بكلامي واستراح الى ذكري واني لمطلع عليهم في خلواتهم اسمع انينهم واري بكاءهم فلم لاتنادى فيهم ياجبريل ماهذا البكاء هل رايتم حبيبا يعذب احباءه ام كيف يجمل بي ان آخذ قوما اذا جنهم الليل تملقوا[1] في حلفت اذا وردوا على القيامة لاكشفن لهم عن وجهي الكريم حتى ينظروا وانظر اليهم[2]" وقال احمد بن ابى الحوارى شكوت الى ابى سليمان الوسواس فقال اذا اردت ان ينقطع عنك فاى وقت احسست به فافرح فانك اذا فرحت به انقطع عنك لانه ليس شي ابغض الى الشيطان من سرور المومن وان اغتممت به زادك[3] - وقال احمد ذاكرت اباسليمان الصبر فقال والله مانصبر على مانحب فكيف نصبر على ماانكره - وقال احمد قال لي ابو سليمان ياأحمد ايكون شي اعظم ثوابا من الصبر قال قلت نعم الرضا عن الله عزوجل قال ويحك اذا كان الله تبارك وتعالى يوفي الصابرين اجرهم بغيرحساب فانظر مايفعل بالراضي عنه - وقال احمد قال لي ابو سليمان اذا اردت ابدا حاجة من حاجات الله فلا تاكل شيئا حتى تقضيها فان الاكل يغير العقل - وقال ذو النون المصري تسمعوا ليلا على ابى سليمان الدارانى فسمعوه يقول يارب ان طالبتني بسريرتي طالبتك بتوحيدك وان طالبتني بذنوبي طالبتك بكرمك وان جعلتني من اهل النار اخبرت اهل النار بحبي اياك[4] وقال علي بن الحسين

---

(١) - في صفة الصفوة ٢:٢٠٥ "تملقوني" وفي طبقات الشعراني ١: ٦٨ "تملقوابي".
(٢) - طبقات الشعراني ١: ٦٨
(٣) - حلية الاولياء ٩: ٢٦٠ (٤) - حلية الاولياء ٩: ٢٥٥

Marfat.com

الحداد سالت اباسليمان باى شى تعرف الابرار فقال تعرفهم بكتمان المصائب وصيانة الكرامات۔" وروى عنه انه قال نمت ليلة عن وردى فاذا حوراء تقول لى اتنام وانا اربى لک فى الخدور منذ خمسمائة عام" وقال " كنت ليلة باردة فى المحراب فاقلقنى البرد فخبات احدى يدى من البرد وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتنى عينى فنمت فهتف بى هاتف ياابا سليمان قد وضعنا فى هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى لوضعنا فيها فآليت على نفسى ان لا ادعوا الا ويداى خارجتان حرا كان او بردا۔ توفى ابو سليمان الدارانى سنة خمس عشرة ومائتين رحمه الله تعالى ورضى عنه والعنسى بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة بعدها سين مهملة۔ نسبة الى بنى عنس۔ "والدارانى بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون" هذه النسبة الى داريا وهى قرية بغوطة دمشق، كان فضلاء السلف يسكنونها وممن سكنها من الصحابة بلال المؤذن رضى الله عنه وبها قبران مشهوران لسيدين جليلين ابو مسلم الخولانى وابى سليمان الدارانى رضى الله تعالى عنهما" والنسبة اليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء فى داريا مشددة" قلت وسليمان ابن ابى سليمان الدارانى كان ايضا من جلة مشائخ الصوفية، له لسان عال فى علوم القوم لقيه احمد بن ابى الحوارى وحكى عنه قال عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازى سمعت اباسليمان الدارانى يقول كنت بالعراق اعمل وانا بالشام اعرف قال احمد فحدثت به سليمان ابنه فقال انما معرفة ابى لله عزوجل بالشام لطاعة بالعراق ولو ازداد بالعراق طاعة لازداد بالله معرفة۔ وحكى بعض اصحابه قال كنا ببيت المقدس وكنا لا نتكلم الا فى اوقات وكان له عمود فى

---

(١)۔ صفة الصفوة ٢: ١٩٨ وفى وفيات الاعيان ٣: ١٣١ "بحوراء"
(٢)۔ طبقات الشعرانى ١: ٦٨ ۔ صفة الصفوة ٢: ١٩٨
(٣) قيل خمس ومائتين ۔ وفيات الاعيان ٣: ١٣١ ۔ المنتظم ١٠: ١٣٦
(٤) وسكون النون يعنى العنسى۔ وفيات الاعيان ٣: و تاريخ بغداد ١٠: ٢٤٨
(٥) ۔ الانساب ٥: ٢٥١
(٦)۔ انظر ترجمته فى سير اعلام النبلاء ٤: ١٣٣، الوافى بالوفيات ١٥: ٣٧١، حلية ٣: ١٢٣، شذرات الذهب ١: ٧٠ (٧)۔ وفيات الاعيان ٣: ١٣١
(٨) صحب الجنيد وابا عثمان الحيرى۔ طبقات الشعرانى ١: ١٣٠
(٩)۔ "بالشام" تاريخ بغداد ١٠: ٣٤٩، حلية الاولياء ٩: ٢٧٢، صفة الصفوة ٢: ١٩٦

Marfat.com

المسجد يجلس اليه فجئت يوما الى العمود فما رايته ويوم الثانى والثالث اطلبه وانا يوم الثالث قائم بجنب العمود ولا اراه فجذبنى وقال اجلس فنظرت فاذا هو قاعد فى العمود فجلست وانا مرعوب وجاء آخر فقعد وجاء آخر فقال من الناس من يجى يطلبنى اليوم و اليومين والثلاث فاذا اردت استتر ت واذا اردت انكشفت وجذبته فقعد- قلت ولابى سليمان اخ اسمه داؤد[1] وكان زاهدا ورعا له كلام مثل كلام اخيه فى الرياضات والمعاملات- حكى عنه احمد بن ابى الحوارى قال قلت لداؤد الدارانى ماتقول فى القلب يسمع الصوت الحسن فيؤثر فيه قال كل قلب يوثر فيه الصوت الحسن فهو ضعيف يدارى كما تدارى النفس المريضة رحمه الله تعالى ورضى عنه-

عبد الله بن خبيق[2]:- يكنا ابا محمد، من زهاد المتصوفة صحب يوسف[3] بن اسباط، كوفى الاصل ولكنه سكن انطاكية-

من كلامه، "لاتغتم الا من شى يضرك غدا و لاتفرح الا بشى يسرك غدا- وقال انفع الخوف ماحجزك عن المعاصى واطال منك الحزن على مافات والزمك الفكرة فى بقية عمرك و انفع الرجاء ماسهل عليك العمل[4]" و" قال طول الاستماع الى الباطل يطفئ نور حلاوة الطاعة من القلب[5]" و"قال فتح بن شخرف حدثنى عبد الله بن خبيق اول ما لقيته فقال ياخراسانى انما هى اربع لاغير عينك ولسانك وقلبك وهواك، فانظر عينك لاتنظر بها الى مالايحل، وانظر لسانك لاتقول به شيئا يعلم الله تعالى خلافه من قلبك وانظر قلبك لايكون فيه غل ولاحقد على احد من المسلمين وانظر هواك لاتهوى به شيئا من الشر فاذا لم تكن فيك هذه الاربع من الخصال فاجعل الرماد على راسك فقد شقيت[7]" لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه- وحبيق بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة-

---

(١) اخو أبى سليمان الدارانى، شامى، سكن بغداد -تاريخ بغداد ٨: ٢٢٦
(٢). انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ١٦٨، صفة الصفوة ٣: ٢٥٣ طبقات الصوفية ١٣٠، الرسالة القشيرية ١٧- (٣)- هو من اقران ابراهيم بن ادهم وسليمان الخواص- وتوفى قبل المايتين بسنة- صفة الصفوة ٣: ٢٣٥، المنتظم ١٠: ١٨، سير اعلام النبلاء ٩: ١٦٩
(٤). طبقات الصوفية ١٣٥، الرسالة القشيرية ١٧ (٥). مكذا فى صفة الصفوة ٣: ٢٥٥ باختلاف الالفاظ وحلية الاولياء ١٠: ١٦٩ (٦). حلية الاولياء ١٠: ١٦٩
(٧) - هذه الرواية فى حلية الاولياء ١٠: ١٦٨ باسناد حذيفة المرعشى

Marfat.com

عسكر بن حصين النخشبي[1]:- يكنا اباتراب، من جلة مشائخ خراسان و كبرانهم، صحب حاتما الاصم و اباحاتم[2] العطار البصري و غيرهما من المشائخ رضي الله عنهم.

من كلامه، الفقير قوته ما وجد ولباسه ماستر ومسكنه حيث نزل[3] وقال الصوفي لايكدره شي ويصفوبه كل شي وقال اذا صدق العبد في العمل وجد حلاوته قبل ان يعمله فاذا اخلص فيه وجد حلاوته وقت مباشرة العمل[4]، وقال اذا تواترت على احدكم النعم فليبك على نفسه فقد سلك به غير طريق الصالحين- وقال اذا الف القلب الاعراض عن الله صحبته الوقيعة في اعراض اولياء الله- وقال لاصحابه من لبس منكم مرقعة فقد سأل ومن قعد في خانقاه او مسجد فقد سال ومن قرأ القرآن من مصحف او كما يسمع الناس فقد سال الناس ونظر يوما الى صوفي من تلامذته مد يده الى قشر بطيخ و كان قد (طوى) ثلاثة ايام فقال له ابوتراب تمد يدك الى قشر البطيخ انت لايصلح لك التصوف الزم السوق- قال يوسف بن الحسين صحبت اباتراب خمسين سنة وحججت معه على غير طريق الجادة ورأيت منه في السفر عجائب يقصر لساني عن شرح جميع ماشاهدته غير انا كنا مارين فنظر الي يوما وانا جائع وقد تورمت قدماي وانا امشي بجهد فقال لي مالك لعلك جعت قلت نعم قال ولعلك اسأت الظن بربك عزوجل قلت بلى قال ارجع الى ربك تعالى قلت واين هو قال حيث خلفته فقلت هو معي فقال ان كنت صادقا فماهذا الهم الذي اراه عليك قال فرأيت الورم قد سكن والجوع قد ذهب ونشطت حتى كدت اتقدمه فقال ابوتراب اللهم ان عبدك قد اقر لك بالافة فاطعمه فنحن بين جبال ليس فيها مخلوق ثم انتهينا الى رابية فاذا كوزماء ورغيف موضوع فقال لي ابوتراب دونك دونك فجلست و اكلت فقلت اليس تاكل منه انت فقال ياكل من اشتهاه[5]

"وروي عنه انه قال وقفت خمسة[6] وعشرين وقفة فلما كان من قابل رأيت الناس بعرفات

---

(١). انظر ترجمته في الانساب ١٣: ٦، تاريخ بغداد ١٢: ٣١٥، الاعلام ٢: ٢٣٢، حلية الاولياء ١٠: ٢٥، سير اعلام النبلاء ١١: ٥٢٥ ـ المنتظم ١١: ٣٣٢، طبقات الشعراني ١: ٧١، الرسالة القشيرية ١٧، طبقات السبكي ٢: ٥٥، طبقات الصوفية ١٣٦

(٢). ابوحاتم العطار البصري، سمع ابن سيرين وروى عنه وكيع. الانساب ٣٩٣

(٣). طبقات الصفية ١٣٩ (٤). طبقات الصوفية ١٣٩

(٥). طبقات الشعراني ٢: ٥٦ (٦). في تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ "خمسا وخمسين"

Marfat.com

مارأيت قط اكثر منهم و لا اكثر خشوعا وتضرعا ودعاء فاعجبنى ذلک فقلت اللهم من لم تتقبل حجتہ من هذا الخلق فاجعل ثواب حجتی لہ وافضنا من عرفات وبتنا بجمع فرأيت فی المنام هاتف يهتف بی تتسخی علی وانا اسخی الاسخياء وعزتی وجلالی ماوقف هذا الموقف احد قط الا غفرت لہ فانتبهت فرحا بهذه الرؤيا فرايت يحی بن معاذ الرازی وقصصت عليه الرؤيا فقال ان صدقت رؤياک فانک تعيش اربعين يوما فلما كان يوم احدی واربعين جاؤا الی يحی فقالوا ان اباتراب مات فغسلہ ودفنہ[٢]، وقيل مات بالبادية نهشتہ السباع فالله اعلم و كانت وفاتہ فی سنة خمس واربعين ومائتين[٣] رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ " والنخشبی بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمتين بعدهما باء موحدة نسبة الی نخشب بلد بما وراء النهر[٤]"۔ قلت واستاذابی تراب المذكور علی الرازی المعروف بالمذبوح كان ايضا من قدماء مشائخ القوم، سئل عن التوكل فقال اللہ[٥] الذی خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وانما سمی المذبوح لانہ غزا فی البحر فاخذه العدو فارادوا ذبحہ فدعا بدعاء ثم رمی بنفسہ فی البحر فجعل يمشی علی الماء حتی خرج وقيل ارادوا ذبحہ فكانوا كلما وضعوا الشفرة[٦] علی حلقہ انقلبت الشفرة فضجروا من ذلک وتركوہ۔ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔

عبد اللہ بن طاهر الابهری[٦]:۔ يكنا ابابكر، من اقران الشبلی، عالم ورع، صحب يوسف ابن الحسين وغيرہ۔

من كلامہ، اذا احببت اخا فی اللہ فاقل مخالطتہ فی الدنيا[٧] وقال من حكم الفقير ان لاتكون لہ رغبة فان كان ولابد فلا تتجاوز رغبتہ كفايتہ[٨]" روی انہ حضر جنازة مع جماعة من اصحابہ فرأی اخوان الميت يكثرون البكاء فنظر الی اصحابہ ثم انشد[٩]:

---

(١)۔ "تقبل" تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ (٢)۔ طبقات السبكی ٢: ٥٥

(٣)۔ المنتظم ١١: ٣٣٥ ۔ تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧

(٤)۔ الانساب ١٣: ٦٠ (٥)۔ الروم: ٢٠

(٦)۔ انظر ترجمته فی حلية الاولياء ١٠: ٣٥٢، المنتظم ١٢ : ١٥ ۔ طبقات الشعرانی ١: ٩٦، الرسالة القشيرية ٢٧، طبقات الصوفية ٣٩١ (٧)۔ طبقات الصوفية ٣٩٢، الرسالة القشيرية ٢٧

(٨)۔ طبقات الصوفية ٣٩٢، الرسالة القشيرية ٢٧

(٩)۔ ذكر صاحب حلية الاولياء هذه الحكاية بطريق عبد الواحد بن ابی بكر ١٠: ٣٥٢

Marfat.com

"ويبكى على الموتى ويترك نفسه ويزعم ان قدقل عنهم عزاؤه
ولو كان ذا رائ وعقل وفطنة لكان عليه لا عليهم بكاؤه"[1]

توفى الابهرى قرب الثلاثين وثلاثمائة[2] رحمه الله تعالى ورضى عنه۔ والابهرى بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وفى آخرها الراء هذه النسبة الى ابهر وهى بلدة بالقرب من زنجان خرج منها جماعة من الفقهاء والمحدثين والصوفية وابهر ايضا قرية من قرى اصبهان[3]۔

علیؒ بن ابراهيم الحصرى:- بغدادى، يكنا ابا الحسن، كان احد الموصوفين بالعبادة وشدة المجاهدة وله كلام على الاحوال دونه عنه الشيوخ، حكى عن ابى بكر الشبلى[5]

من كلامه، "لاتغرنكم صفاء الاوقات فان تحتها آفات و لايغرنكم العطا فان العطا عند اهل الصفا مقت[6]، وكان شيخ بغداد فى وقته، منفردا بلسان التوحيد لا.... احد وكان اوحد زمانه فى احواله، حسن المشاهدة شاهده يدل على صدق حاله وسلامة صدره وكان لايخرج الا من جمعة الى جمعة[7]۔ توفى ببغداد فى سنة احدى وسبعين وثلثمائة وكان قد نيف على ثمانين سنة[8] ودفن بباب حرب قرب بشر ابن الحارث رحمه الله تعالى۔

"والحصرى بضم الحاء وسكون الصاد المهملتين وفى آخرها الراء، هذه النسبة الى الحصر وهو جمع حصير نسب جماعة الى عملها وبيعها"[9] منهم ابو الحسن على بن ابراهيم الحصرى المذكور رحمه الله تعالى ورضى عنه۔

---

(١)۔ طبقات الصوفية ٣٩٥ حلية الاولياء ١٠: ٣٥٢

(٢)۔ المنتظم ١٤: ١٦ (٣) الانساب

(٤) ۔ انظر ترجمته فى الانساب ٣: ١٧٢، المنتظم ١٤: ٢٨٥ تاريخ بغداد ١١ : ٣٤٠ ـــــ البداية والنهاية ١١: ١٩٨ (٥) تاريخ بغداد ١١: ٣٤٠ (٦) ايضاً

(٧) مخرق - وفى تاريخ بغداد ١١: ٣٤١ "يدانيه"

(٨)۔ المنتظم ١٣: ٢٨٥ تاريخ بغداد ١١: ٣٤١

(٩) ايضاً

(١٠)۔ الانساب ٣: ١٧١

Marfat.com

علی بن محمد المزین:- یکنا ابا الحسن، من اهل بغداد، صحب سهل بن عبد الله والجنید وغیرهما رضی الله عنهم۔

من کلامہ، " من استغنی بالله احوج الله الخلق الیہ ومن افتقر الی الله تعالی وصحح فقرہ الیہ بملازمۃ آدابہ اغناہ الله تعالی بہ عن کل ماسواہ وقال الذنب بعد الذنب عقوبۃ الذنب والحسنۃ بعد الحسنۃ ثواب الحسنۃ۔ وقال المزین لما مرض ابو یعقوب النهرجوری مرض وفاۃ قلت لہ وهو فی النزع قل لا الہ الا الله فتبسم الی وقال ایای تعنی وعزۃ من لا یذوق الموت مابینی وبینہ الا حجاب العزۃ وانطفا من ساعتہ فکان المزین یاخذ لحیتہ بعد ذلک ویقول حجام مثلی یلقن اولیاء الله تعالی الشهادۃ واخجلتا منہ ویبکی اذا ذکر هذہ الحکایۃ۔ توفی ابو الحسن المزین بمکۃ مجاوراً سنۃ ثمان وعشرین وثلثمائۃ[1] والمزین بضم المیم وفتح الزای وتشدید الیاء المکسورۃ تحتها نقطتان وفی آخرها نون۔ هذا یقال لمن یحلق الشعر[2] واشتهر بهذہ النسبۃ ابو الحسن علی بن محمد المزین المذکور رحمہ الله تعالی ورضی عنہ۔

عمرو بن سلم الحداد:- ویقال عمرو بن سلمۃ[3] وهو الاصح[4]، یکنا ابا حفص، احد الائمۃ والسادۃ، صحب احمد بن خضرویہ البلخی وغیرہ " وهو اول من اظهر طریقۃ التصوف بنیسابور "[5]۔

---

(۱) انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ۱۲: ۷۳، شذرات الذهب ۲: ۳۱۶، سیر اعلام النبلاء ۱۵: ۲۳۳، المنتظم ۱۳: ۳۸۸ الرسالۃ القشیریۃ ۲۷، طبقات الصوفیۃ ۲۸۳، طبقات الشعرانی ۱: ۱۳۰، الانساب ۱۲: ۲۳۳، حلیۃ الاولیاء ۸: ۲۳۵، صفۃ الصفوۃ ۲: ۱۵

(۲) تاریخ بغداد ۱۲ : ۷۳ المنتظم ۱۳: ۳۸۸

(۳) الانساب ۱۲: ۲۳۳

(۴) انظر ترجمته فی الانساب ۳: ۷۸، حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۲۳۹، صفۃ الصفوۃ ۲: ۹۸، شذرات الذهب ۲: ۱۵۰، المنتظم ۱۲: ۲۰۳ تاریخ بغداد ۱۲: ۲۲۰، طبقات الصوفیۃ ۱۱۵، طبقات الشعرانی ۱: ۷۰، الرسالۃ القشیریۃ ۱۷

(۵) مسلم ۔ تاریخ بغداد ۱۲ : ۲۲۰

(۶) قیل عمرو بن سالم ۔ تاریخ بغداد ۱۲ : ۲۲۰

(۷) تاریخ بغداد ۱۲ : ۲۲۰

(۸) سیر اعلام النبلاء ۱۲: ۵۱۱

Marfat.com

من کلامہ "الکرم طرح الدنیالمن یحتاج الیہاوالاقبال علی اللہ لاحتیاجک الیہ[۱] وقال اذا رأیت المرید یحب السماع فاعلم ان فیہ بقیۃ من البطالۃ[۲]۔ وقال حسن ادب الظاہر عنوان حسن ادب الباطن لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو خشع قلبہ لخشعت جوارحہ[۳]" وقال من لم یزن افعالہ واحوالہ فی کل وقت بالکتاب والسنۃ ولم یتہم خواطرہ فلا تعدہ فی دیوان الرجال[۴]۔ وقال من ہوان الدنیاعلی ان لا ابخل بہاعلی احد و لا ابخل بہاعلی نفسی لاحتقارہا واحتقارنفسی عندی۔ قال عبدالرحمن ابن الحسین لما ورد ابوحفص العراق جاءہ الجنید فرأی اصحاب ابی حفص وقوفاعلی رأسہ یأتمرون لامرہ لایخطی احدہم بصرہ عنہ فقال لہ الجنید یاسیدی انما ادبت اصحابک ادب السلاطین فقال لا یاابا القاسم ولکن حسن ادب الظاہر عنوان حسن ادب الباطن۔" وقال ابو عمرو ابن علوان سمعت الجنید یقول اقام عندی ابوحفص سنۃ مع ثمانیۃ انفس فکنت کل یوم اقدم لہم طعاما جدیدا وطیبا جدیدا وذکر اشیاء من الثیاب وغیرہا فلما اراد ان یمر کسوتہ وکسوت جمیع اصحابہ فلما اراد ان یفارقنی قال لو جئت الی نیسابور علمناک الفتوۃ والسخاء ثم قال ہذاالذی عملت کان فیہ تکلف اذا جاءک الفقراء فکن معہم بلا تکلف حتی اذا جعت جاعوا وان شبعت شبعوا حتی یکون مقامہم وخروجہم من عندک شیئا واحدا[۵] وقال ابو عثمان کنا مع استاذنا ابی حفص خارج نیسابور فتکلم علینا وطابت نفوسنا فاذا بابل قد نزل من الجبل وبرک بین یدی الشیخ فابکاہ ذلک بکاء شدیدا وذہب الابل فلما سکن الشیخ سألناہ فقلنا لہ یااستاذ ماالذی ازعجک وایش الخبر فقال لما رأیت اجتماعکم حولی وقد طابت نفوسکم وقع فی نفسی لو ان لی شاۃ ذبحتہا لکم ودعوتکم علیہا فما استقر ہذا الخاطر فی نفسی حتی جاء ہذا الابل فبرک بین یدی وقال لی بلسان الاشارۃ تحکم فی بماشئت فخیل لی اننی مثل فرعون الذی سأل اللہ ان یجری لہ النیل فاجراہ لہ مع حافر فرس فقال مایؤمننی ان یکون اللہ عزوجل یوفینی کل

---

(۱)۔ الانساب ۳: ۷۹ تاریخ بغداد ۱۲: ۲۲۱ طبقات الصوفیۃ ۱۱۹

(۲)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۱۷ (۳) الحدیث

(۴)۔ صفۃ الصفوۃ ۳: ۹۸ (۵)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۱۷ (۶)۔ "امانۃ" طبقات الصوفیۃ ۱۱۷

(۷) "ان" تاریخ بغداد ۱۲: ۲۲۲ (۸) الانساب ۴: ۷۹، تاریخ بغداد ۱۲: ۲۲۲

Marfat.com

حظ لی فی الدنیا وابقی فی الاخرة فقیرا لاشی لی فهو الذی ازعجنی۔" وقال المرتعش دخلنا مع ابی حفص علی مریض نعوده ونحن جماعة فقال للمریض ایحب ان تبرأ قال نعم فقال لاصحابه تحملوا عنه فقام المریض وخرج معنا واصبحنا کلنا اصحاب فرش نعاد"۔ توفی ابوحفص الحداد سنة نیف[۲] وستین ومائتین وقال السلمی سنة اربع وستین ومائتین علی الصحیح[۳] "وقال السمعانی سنة خمس وستین ومائتین[۴] "فالله اعلم،" والحداد بفتح الحاء المهملة وبالالف بین الدالین المهملتین اولهما مشددة هذه النسبة الی بیع الحدید وشرائه وعملهٖ[۵]" ونسب الیه جماعة منهم ابوحفص المذکور رحمه الله تعالی ورضی عنه۔

علی بن احمد بن سهل البوشنجی[۶]:۔ یکنا اباالحسن، احد مشائخ الصوفیة، رحل الی الشام وصحب بها اباعمر[۷] الدمشقی وطاهرا[۸] المقدسی وصحب بالعراق اباالعباس ابن عطا واباعثمان سعید بن اسماعیل الحیری وغیرهم ثم رجع الی نیسابور و استوطنها وبنی بها دارالتصوف ولزم المسجد وتخلف عن الخروج واعتزل الناس الی ان توفی وکان من اعلم مشائخ وقته بعلوم التوحید وعلوم المعاملات واحسنهم طریقة فی الفتوة والتجرید دینا متعمدا للفقراء یدل اصحابه علی العباده ولایترکهم مملا۔ من کلامه،" وسئل عن المروة فقال ترک استعمال ماهو محرم علیک مع الکرام الکاتبین[۹]" وقال لیس شی فی الدنیا اسمح من محب بسبب و عوض[۱۰] وقال الخیر منازلة

---

(۱)۔ سیر اعلام النبلاء ۱۲: ۵۱۱ .

(۲) سبع وستین او اربع وستین او سنة ستین۔ تاریخ بغداد ۱۲: ۲۲۲

(۳)۔ تاریخ بغداد ۱۲: ۲۲۲ فی طبقات الصوفیة" سنة سبعین ومایتین ویقال سنة سبع وستین

(۴)۔ الانساب ۳: ۷۷، ایدا ابن الجوزی انه توفی سنة ۲۶۵ (المنتظم ۱۲: ۲۰۳

(۵)۔ الانساب ۳: ۷۷ (۶) انظر ترجمته فی حلیة الاولیاء ۱۰: ۳۷۹، المنتظم ۱۲: ۱۲۰ الانساب ۲: ۳۵۹ طبقات الصوفیة ۲۵۸، طبقات السبکی ۲: ۲۳۳، الرسالة القشیریة ۲۹، طبقات الشعرانی ۱: ۱۰۳، النجوم الزاهرة ۳: ۳۲۰ طبقات الاولیاء ۵۰۔

(۷)۔ هو من اجلة مشائخ الشام۔ صحب ذاالنون المصری۔ توفی سنة ۳۲۰۔ طبقات الشعرانی ۱: ۱۱۸ (۸)۔ من اجلة مشائخ الشام۔ صحب یحی الجلاء۔ حلیة الاولیاء ۱۰: ۳۱۷

(۹)۔ الرسالة القشیریة ۲۹، طبقات الصوفیة ۲۶۰، فی حلیة الاولیاء ۱۰: ۳۷۹ "اکرم الکاتبین" (۱۰)۔ طبقات الصوفیة ۲۶۰

Marfat.com

والشرلنا صفة۔ وقال من ذل نفسہ رفع اللہ قدرہ ومن عزنفسہ اذلہ اللہ فی اعین عبادہ۔ وقال الناس علی ثلاث منازل الاولیاء وھم الذین باطنھم افضل من ظاھرھم والعلماء وھم الذین سرھم وعلانیتھم سواء والجھال ھم الذین علانیتھم بخلاف اسرارھم ولا ینصفون من انفسھم ویطلبون الانصاف من غیرھم"۔ وسئل عن التصوف فقال فراغ القلب وخلاء الیدین وقلۃ المبالات بالاشکال فاما فراغ القلب ففی قول اللہ عزوجل " للفقراء المھاجرین الذین اخرجوا من دیارھم واموالھم" وخلو الیدین لقول اللہ تبارک وتعالی " الذین ینفقون اموالھم باللیل والنھار سراوعلانیۃ" وقلۃ المبالات فی قولہ عزوجل " لایخافون لومۃ لائم" و " سئل عن الحب فقال بذل المجھود مع معرفتک المحبوب والمحبوب مع بذل مجھودک یفعل مایشاء" قال ابوعبداللہ الحافظ سمعت اباسعید المروی خادم ابی الحسن البوشنجی یقول ماذکر قط ان الاستاذ بات لیلۃ وعندہ درھم انما کانت الدیون ترکبہ لنفقاتہ علی الفقراء فاذا لاح من موضع شی دفعہ الیہ۔ وروی عنہ انہ کان یوما فی الخلا فدعا تلمیذا لہ فقال لہ انزع عنی ھذاالقمیص وادفعہ الی فلان فقیل لہ ھلا صبرت فقال لم آمن علی نفسی ان تتغیر عن ماوقع لی من الحلق معہ بذلک القمیص۔ وقال ابوعبداللہ الحافظ سمعت الاستاذ اباالولید یقول دخلت علی ابی الحسن البوشنجی فی مرض موتہ عائدا فقلت لہ الاتوصی بشی فقال اکفن فی ھذاالخریقات واحمل الی مقبرۃ من مقابرالمسلمین ویتولی الصلاۃ علی رجل من المسلمین۔ توفی ابوالحسن البوشنجی بنیسابور سنۃ ثمان واربعین وثلثمائۃ وتولی غسلہ ابوالحسن محمدبن اسماعیل العلوی و صلی علیہ ھو و دفن بجنب ابی علی الثقفی وانقطعت طریقۃ الفتوۃ والاخلاق عن نیسابور بموتہ رحمہ اللہ تعالی

---

(۱)۔ طبقات الصوفیۃ ۳۶۰، طبقات الشعرانی ۱: ۱۰۳ (۲)۔ طبقات الصوفیۃ ۳۶۱

(۳)۔ حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۷۹ طبقات الشعرانی ۱: ۱۰۳

(٤)۔ الحشر ۸ (۵)۔ البقرۃ: ۲۸۳ (۶)۔ المائدۃ ۵۴

(۷)۔ فی حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۷۹ "مع معرفۃ محبوبک لان محبوبک"

(۸)۔ طبقات الصوفیۃ ۳۶۱

(۹)۔ طبقات السبکی ۲: ۲۳۳

(۱۰)۔ المنتظم ۱۳: ۱۲۰

Marfat.com

ورضی عنہ۔" والبوشنجی بضم الباء الموحدۃ وفتح الشین المعجمۃ وسکون النون وفی آخرھا الجیم۔ ھذہ النسبۃ الی بوشنج وھی بلدۃ علی سبعۃ فراسخ من ھراۃ یقال لھا بوشنک[1]" خرج منھا جماعۃ کبیرۃ من کل فن ھکذا ذکرھا الحافظ[2] بالشین المعجمۃ والناس یکثرون ذکرھا بالمھملۃ۔

عبداللہ بن محمد المرتعش النیسابوری[3]:۔ یکنا ابامحمد، احد مشائخ العراق کان یقیم فی مسجد الشونیزیۃ ببغداد، صحب اباحفص[4] واباعثمان[5] ولقی الجنید[6] وکان کبیر الشان، "قیل من عجائب بغداد ثلاثۃ نکت المرتعش واشارات الشبلی وحکایات جعفر الخلدی[7]"۔

من کلامہ، سکون القلب الی غیر المولی تعجیل عقوبۃ من اللہ فی الدنیا[8] وقیل لہ بم ذا ینال العبد حب اللہ تعالی فقال ببغض ما ابغض اللہ تعالی وھی الدنیا والنفس[9] و "قیل لہ ان فلانا یمشی علی الماء فقال عندی ان من مکنہ اللہ من مخالفۃ ھواہ فھو اعظم من المشی علی الماء[10]"۔ و "سئل بم ذا ینال العبد المحبۃ فقال بموالاۃ اولیاء اللہ ومعاداۃ اعدائہ[11]" ثم نظر الی بعض جلسائہ فقال انشدنی الابیات التی کنت تنشد بالامس۔ فانشایقول:

وقف الھوی بی حیث انت فلیس لی متاخر عنہ ولا متقدم ۔
اجد الملامۃ فی ھواک لذیذۃ حبا لذکرک فلیلمنی اللوم

---

(۱)۔ الانساب ۲:۳۵۹ (۲) کذا۔ لعلہ الحفاظ

(۳)۔ فی اسمہ اختلاف ذکرہ ابوبکر الخطیب فی تاریخہ ۷: ۲۲، جعفر المرتعش ومکذا ذکرہ ابوالفرج ابن الجوزی فی المنتظم ۱۳:۲۸۴، انظر ترجمتہ فی تاریخ بغداد: ۷ ۲۲۱، حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۵۵، شذرات الذھب ۲: ۳۱۷، سیر اعلام النبلاء ۱۵: ۲۳۰، المنتظم ۱۳:۲۸۴ طبقات الصوفیۃ ۳۴۹، الرسالۃ القشیریۃ ۲۷، طبقات الشعرانی ۱: ۱۲۳، صفۃ الصفوۃ ۲۵:۲۱۱

(۴)۔ تقدمت ترجمتہ ص ۹۷-۹۸ (۵) (۱۲)۔ تقدمت ترجمتہ

(۶)۔ تقدمت ترجمتہ ص ۵۵ (۷)۔ المنتظم ۱۳:۲۸۴

(۸)۔ طبقات الصوفیۃ ۳۴۹ (۹)۔ طبقات الصوفیۃ ۳۵۱

(۱۰)۔ المنتظم ۱۳:۲۸۴ (۱۱)۔ سیر اعلام النبلاء ۱۵:۲۳۱

Marfat.com

وقال السلمی سمعت احمد بن علی بن جعفر یقول کنت عند المرتعش قاعدا فقال رجل قدطال اللیل وطاب الهوی فنظر الیه المرتعش وسکت ساعة ثم قال لاادری ماتقول غیرانی اقول ماسمعت بعض القوالین فی هذه اللیالی یقول:

لست ادری اطال لیلی ام لا کیف یدری بذاک من یتقلی
لو تفرغت لاستطالة لیلی و لرعی النجوم کنت مخلی
ان للعاشقین عن قصر اللیل و عن طوله من الوجد شغلا

قال فبکی من حضره واستدلوا بذلک علی عمارة اوقاته۔ قال الحسین بن احمد سمعت المرتعش فی وقت وفاته یقول سالت الله ثلاث حوائج فقضاها لی، سالته ان یکون موتی فی مسجد الشونیزیه فانی قد صحبت فیه اقواما سادة کراما وهو ذا انا اموت فیها وسالته ان لایکون لی من امرالدنیا شی وقت خروجی منها ولیس لی علی وجه الارض شی الاالخرقة التی تحتی فاذا مت فاخرجوها من تحتی واشتروا بها للفقراء شیئا فانهم لایدفنونی بغیرکفن وسالته ان لایحضرنی فی وقت وفاتی انسان ابغضه وانا احبکم کلکم ولیس فیکم من ابغضه ثم مات۔ توفی ابومحمدالمرتعش ببغداد سنة ثمان وعشرین وثلثمائة رحمه الله تعالی ورضی عنه۔ والمرتعش بضم المیم وسکون الراء وفتح التاء فوقها نقطتان وکسرالعین وفی آخرها شین معجمة۔ هذا القب له ولعل به رعشة۔

علی بن بندار:۔ من جلة مشائخ نیسابور، یکنا اباالحسن، رزق من رویة المشائخ و صحبتهم مالم یرزق غیره، صحب اباعثمان الحیری والجنید وکتب الحدیث الکثیر وکان ثقة۔

من کلامه، فسادالقلوب علی حسب فساد الزمان واهله۔ وقال زمان تذکرفیه بالصلاح زمان لایرجی فیه الصلاح وقال داراست علی البلوی بلا بلوی محال وقال

---

(١)۔ طبقات الصوفیة ٣٥، صفة الصفوة ٢: ٢١١ (٢)۔ المنتظم ١٣: ٣٨٥ (٣) الانساب
(٤)۔ انظر ترجمته فی المنتظم ١٣: ٢٠٢، سیر اعلام النبلاء ١٦: ١٠٩، طبقات الصوفیة ٥١، طبقات الشعرانی ١: ١٠٧، البدایة والنهایة ١١: ٢٩٨، طبقات الاولیاء ١٣٧
(٥)۔ طبقات الصوفیة ٥٣، طبقات الشعرانی ١: ١٠٧
(٦)۔ طبقات الصوفیة، طبقات الشعرانی ١: ١٠٧

Marfat.com

اياک والخلاف على الخلق فمن رضى الله به عبدا فارض به اخا وكان يقول اياک والاشتغال بالخلق فقد عدم الربح عليهم اليوم-وقال لبعض اصحابه الى اين قال اخرج الى النزهة فقال من عدم الانس من حاله لم يزده التنزه الا وحشة-وقال كنت اماشي يوما اباعبدالله[1] بن خفيف فقال لي تقدم يا اباالحسن فقلت باي عذر اتقدم قال بانک لقيت الجنيد ومالقيته- توفي علي بن بندار سنة تسع وخمسين وثلثمائة[2] رحمه الله تعالى ورضي عنه-

علي بن الموفق[3]:- يكنا اباالحسن، من كبار مشائخهم، كان من العباد المشهورين كثير الحج، حدث عن منصور بن عمار واحمد بن ابي الحواري- قال محمد[4] بن اسماعيل السراج سمعت علي بن الموفق يقول حججت نيفا وخمسين حجة فنظرت الى اهل الموقف وضجيج اصواتهم فقلت اللهم ان كان في هؤلاء احد لم تتقبل حجه[5] فقد وهبت[6] حجتي له فرجعت الى مزدلفة فبت بها فرأيت رب العزة في المنام فقال لي يا علي بن الموفق تسخى علي قد غفرت لاهل الموقف و لامثالهم وشفعت كل واحد منهم في اهل بيته وذريته وعشيرته وانا اهل التقوى واهل المغفرة" و " قال عبدالرحمن ابن عبدالباقي سمعت بعض مشائخنا يقول قال لي علي بن الموفق لما تم لي ستون حجة خرجت من الطواف وجلست بحذاء الميزاب[7] وجعلت اتفكر لاادري اي شي[8] حالي عندالله وقد كثر ترددي الى هذاالمكان قال فغلبتني عيني فكان قائلا يقول يا علي

---

(١)- في طبقات الصوفية ٥٢- اباعبدالله محمد بن خفيف- سترد ترجمته في حرف الميم ص ١٦٤ (٢)- المنتظم ١٣: ٢٠٣

(٣)- انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢: ٧٣، الوافي بالوفيات ٢٢: ٢٦٥، حلية الاولياء ١٠: ٣١٢، طبقات الحنابلة ١: ٢٣٠، صفة الصفوة ٢: ٣١٨، المنتظم ١٢: ٢٠٢، الكامل لابن اثير ٦: ٢٢ طبقات الصوفية ٥٣، طبقات الشعراني ١: ١٠٧

(٤)- في صفة الصفوة ١٠: ٢١٨ "محمد بن اسحاق السراج "وهو محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله، ابوالعباس السراج- توفي سنة ثلاث عشرة وثلث مائة- تاريخ بغداد ١: ٢٤٨ - ٢٥٣ (٥)- في صفة الصفوة ٢: ٢١٨ "حجته"

(٦)- في صفة الصفوة ٢: ٢١٨ "ذهبت حجتي له فرحت الى مزدلفة"

(٧) القناة يجرى فيها الماء- ج ميازيب ومآزيب وربما قيل ايضاً موازيب المنجد ٩٩٥

(٨)- في المنتظم ١٢: ٢٠٢ "كيف حالي وفي ماشها "ايش حالي"

Marfat.com

اتدعو الی بیتک الا من تحب فانتبهت وقدسری عنی ماکنت فیه"۔ وقال عبدالله بن العباس الطیالسی سمعت علی بن الموفق یقول قام رجل من اخوانکم فی لیلة باردة فلما تهیا للصلاة اذا شقاق فی یدیه ورجلیه فبکی فهتف به هاتف من البیت ایقظناک واننماهم وتبکی علینا۔" وقال محمد[۲] بن احمد بن المهدی سمعت علی بن الموفق یقول خرجت یوما لاوذن فاصبت قرطاسا فاخذته ووضعته فی کمی فاذنت واقمت وصلیت فلما صلیت قرات فاذا فیه مکتوب بسم الله الرحمن الرحیم یا علی بن الموفق تخاف الفقر وانا ربک[۳] وقال بکیربن علان سمعت ابی علان یقول مضیت انا و علی بن الموفق الی دعوة وبتنا عندالقوم وانصرفنا فی غد فلما حصلت فی البیت جاءت الجاریة فقالت علی الباب رجل یطلبک فخرجت الیه فرأیته یرتعد فقلت ماشانک قال یاعم جزت بی انت وذاک الشیخ الذی کان معک یعنی علی بن الموفق فقلت فی نفسی هؤلاء الصوفیة یمرون الی الدعوات یاکلون ویرقصون فلما کان اللیل ظهرلی شخص اخذبعضدی ومزنی فی منامی وقال لی اتهزأ بقوم قد غفرلهم فی هذه اللیلة سبع عشرمرة فقلت لا اعود ثم قال یاعم اجعلنی فی حل او کماقال۔

وقال محمدبن احمدبن المهدی سمعت علی بن الموفق غیرمرة وهویقول اللهم ان کنت تعلم انی اعبدک خوفامن نارک فعذبنی بها وان کنت تعلم انی اعبدک حبا منی لجنتک وشوقا منی الیها فاحرمنیها وان کنت تعلم انی انما اعبدک حبا منی لک وشوقا الی وجهک الکریم فابحنیه[٤] مرة واصنع بی ماشئت" توفی علی بن الموفق سنة خمس وستین ومائتین[۵] رحمه الله تعالی ورضی عنه۔

عبدالله[٦] بن محمدالشعرانی:۔ رازی الاصل، یکنابامحمد، مولده ومنشاه بنیسابور صحب اباعثمان الحیری والجنید ویوسف ابن الحسین ورویما وسمنونا

---

(۱)۔ انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ۱۰/۳٦ المنتظم ۱۳: ۱۹۸

(۲)۔ انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ۱۰/۳٦۰ المنتظم ۱۳: ۳۷۰

(۳)۔ المنتظم ۱۲: ۲۰۲

(٤)۔ منخرق وفی المنتظم ۱۲: ۲۰۲ "فابحنیه"

(۵)۔ المنتظم ۱۲: ۲۰۳

(٦)۔ انظر ترجمته فی الرسالة القشیریة ۲۸، طبقات الشعرانی ۱: ۱۲۰، طبقات الصوفیة ۳۵۱، نتائج الافکار القدسیة ۲: ۳، سیر اعلام النبلاء ۱٦: ٦۵

Marfat.com

وغیرهم۔

من کلامہ، من رادان یعرف متابعتہ للحق فلینظر الی من یخالفہ فی مرادلہ کیف یجد نفسہ عندذلک۔ فان لم یتغیر فلیعلم ان نفسہ متابع للحق، وسئل مابال الناس یعرفون عیوبھم ولاینتقلون عن ذلک ولایرجعون الی طریق الصواب فقال لانھم اشتغلوابالمباھات بالعلم ولم یشتغلوا باستعمالہ واشتغلوا بآداب الظواھروترکوا آداب البواطن فاعمی اللہ قلوبھم وقیدجوارحھم عن العبادات۔[1]

توفی الشعرانی سنۃ ثلاث وخمسین وثلثمائۃ[2] رحمہ اللہ تعالی و رضی عنہ۔ والشعرانی بفتح الشین وسکون العین المھملۃ وبعدھا الراء المفتوحۃ وفی آخرھا النون۔ ھذہ النسبۃ الی الشعرعلی الراس وارسالہ[3] وعرف بہ جماعۃ۔

عمربن سنان المنبجی:۔ یکنا ابابکر، من قدماء مشائخ الشام، صحب ذاالنون المصری وابراھیم الخواص۔

من کلامہ، من لم یتادب باستاذ فھوبطال۔ قال ابوبکر محمدبن دریدالواسطی سمعت عمرابن سنان المنبجی یقول لمااقبل ذوالنون الی منبج استقبلہ الناس فخرجت فیھم وانا صبی فوقفت علی القنطرۃ فلما رایتہ اقبل وحولہ قوم من الصوفیۃ وعلیھم المرقعات ازدریتہ فنظر الی شزرا وقال یاغلام ان القلوب اذا بعدت عن اللہ مقتتہ القائمین بامراللہ فارعدت مکانی فنظر الی ورحمنی وقال لن تراع یاغلام رزقک اللہ علم الروایۃ والھمک الدرایۃ والرعایۃ، لم یحفظ تاریخ وفاتہ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ والمنبجی بفتح المیم وسکون النون وکسرالباء الموحدۃ وبعدھاجیم، ھذہ النسبۃ الی منبج وھی احدی مدن الشام بناھا کسری لما غلب علی الشام وسماھا منبہ وقیل منبج۔

---

(۱)۔ طبقات الصوفیۃ ۲۵۲

(۲)۔ سیراعلام النبلاء ۱۶:۶۶ (۳)۔ الانساب ۸:۱۰۷

(۴)۔ انظرترجمتہ فی تاریخ ابن عساکر ۱۳: ۱۱۲، معجم البلدان ۵: ۲۰۷، اللباب ۳: ۲۵۹ الانساب ۱۲:۴۴۳، سیراعلام النبلاء ۱۴: ۱۹۰

(۵) معجم البلدان ۵:۲۰۵

Marfat.com

عبداللہ بن ابراھیم بن واضح الاصبھانی:- المعروف بابن ابرویۃ، یکنا ابابکر، صحب رویم وعلی[1] بن سھل، وھو من اصبھان من متاخری مشائخھم-

من کلامہ، من طلب الفقر لثواب الفقر مات فقیرا قیل لہ فلا ی شی یطلب قال وجوبا۔ قال ابراھیم[2] بن المؤلد کنت بالرقہ فدخل ابن ابرویۃ المسجد وقعد فیہ ستۃ ایام لم یبرح من مکانہ قال فتعجبت منہ حتی دخل فقیر فاکب علی راسہ فقبلہ فقلت لہ من ھذا فقال ابو بکر ابن ابرویۃ فتقدمت وسلمت علیہ وقلت لم استحسن لک حیث دخلت ھذہ البلدۃ ولم تتعرف الینا فقال وانا لم استحسن لک حیث تکون انت شیخ الشام وامامھم ولم یکن لک من الفراسۃ بمقدار ان تعرفنی۔ توفی سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ وابرویۃ بکسر الھمزہ وفتح الراء والواو سکون الیاء ویقال بضم الراء وسکون الواو وفتح الیاء کما قیل فی خضرویہ کذا ھو فی الالسنۃ والذی نص علیہ ابن[3] نقطۃ کسر الھمزۃ وضم الراء واللہ تعالی اعلم۔ والاصبھانی بکسر الالف اوفتحھا وسکون الصاد المھملۃ وفتح الباء الموحدۃ والھاء وفی آخرھا النون۔ ھذہ النسبۃ الی اصفھان اشھر بلدۃ بالجبل وانما قیل لھا ھذا الاسم علی ماذکرہ السمعانی[4] لانھا کانت تسمی بالعجمیۃ سباھان وسبا العسکر وھان الجمع وکانت جموع عساکر الاکاسرۃ تجتمع اذا وقعت لھم واقعۃ فی ھذا الموضع مثل عسکر فارس وکرمان والاھواز فعرب فقیل اصبھان۔

---

(۱)۔ ابوالحسن علی بن سھل الاصبھانی لقی اباتراب النخشبی، توفی ۳۰۷ ھ (الرسالۃ القشیریۃ)

(۲)۔ ابوالحسن ابراھیم بن احمد بن محمد المولد الرقی، تلمیذ جنید، زاھد وصوفی وواعظ۔ توفی ۳۲۲ ھ حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۶۲

(۳)۔ تکملۃ الاکمال ۱: ۱۰۶

(۴)۔ الانساب ۱: ۲۸۳

Marfat.com

عمرو بن عثمان المكي:- يكنا اباعبدالله، احد مشائخ الصوفية، سكن بغداد ومات بها، صحب اباسعيد الخراز وغيره من القدماء وكان عالما بالاصول وله مصنفات فى التصوف وكلام حسن- وروى عنه جعفر الخلدى وغيره-

من كلامه، "ثلاثة اشياء من صفات الاولياء الرجوع الى الله فى كل شى والفقر الى الله فى كل شى والثقة بالله فى كل شى"-

وقال "المروة التغافل عن زلل الاخوان" قال السلمى توفى عمرو المكى قبل الثلثمائة و" الصحيح انه توفى ببغداد سنة احدى وتسعين ومائتين على ما ذكره الحافظ ابوبكر احمد بن على بن ثابت الخطيب وصححه- رحمه الله تعالى ورضى عنه- والمكى بفتح الميم وتشديد الكاف، هذه النسبة الى مكة حرسها الله تعالى خرج منها خلق كثير من اهل العلم ونسب اليها ايضا كبير من غيرهم لانهم سكنوها-

عبدالله بن محمد بن منازل:- يكنا ابامحمد، من جلة مشائخ نيسابور، صحب حمدون القصار ولم ياخذ عنه احد طريقته كاخذه كان عالما بعلوم القوم من الظاهر، كتب الحديث الكثير وله لسان فى الاخلاص وتصحيح المعاملات-

من كلامه، من اشتغل بالاوقات الماضية والاتية ذهب وقته بلا فائدة- وقال لاتكن خصما لنفسك على الخلق وكن خصما للخلق على نفسك- وقال اقل الناس معرفة بنفسه من يظن انه يجى من نفسه شى- وقال اذا لم تنتفع بكلامك كيف ينتفع به غيرك- وقال كل فقر لايكون عن ضرورة لايكون فيه فضيلة- وقال من احتجب الى شى من علومه فلا تنظر الى عيوبه فان نظرك فى عيوبه يحرمك بركة الانتفاع بعلمه- وقال

---

(١)- انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٣، صفة الصفوة ٢: ٢٢٨، حلية الاولياء ١٠: ٢٩١، الرسالة القشيرية ٢١، المنتظم ١٢: ٩٧، النجوم الزاهرة ٣: ١٧٠، شذرات الذهب ٢: ٢٢٥، العبر ٢: ٧٠١، سير اعلام النبلاء ١٢: ٥٧ طبقات الصوفية-٢، طبقات الشعرانى ١: ٧٦

(٢)- تاريخ بغداد: ١٢: ٢٢٣ (٣)- تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٢ (٤) طبقات الصوفية ٤٠٥

(٥)- تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٥ وذكر ابن الجوزى انه مات سنة ٢٧٩ هـ- المنتظم ١٣: ٩٨

(٦)- انظر ترجمته فى نفحات الانس-٢، تحفة الابرار ١٦، الرسالة القشيرية طبقات الصوفية ٣٦٦-٣٦٩، شذرات الذهب ٢: ٣٣٠، طبقات الشعرانى ١: ٩٢ وفيه: ابوعبدالله محمد بن منازل (٧). "بعلوم الظواهر" طبقات الصوفية ٣٦٦

(٨)- طبقات الصوفية ٣٦٧ (٩). "احتجت" طبقات الصوفية

Marfat.com

افضل اوقاتک وقت تسلم فیہ من ھو احبس نفسک ووقت یسلم الناس فیہ من سوء ظنک[1] توفی بنیسابور سنۃ تسع وعشرین وثلثمائۃ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ ومنازل بفتح المیم والنون قالہ ابن[2] ماکولا رحمہ اللہ تعالی۔

عبدالسلام[3] بن محمد البغدادی المخرمی:۔ یکنا ابا القاسم، کان شیخ الحرم فی وقتہ، سافر الکثیر ولقی المشائخ من اھل الحدیث والصوفیۃ وسکن مکۃ وحدث بھا ولقی من شیوخ الصوفیۃ محمد بن علی الکتانی وابا علی الروذباری[4]۔.....

عبدالکریم[5] بن ھوازن القشیری:

عبدالکریم بن ھوازن القشیری لنفسہ[6]

سقی اللہ وقتا کنت اخلوا بوجھکم ... وثغر الھوی فی روضۃ الانس ضاحک
اقمنا زمانا والعیون قریرۃ ... واصبحت یوما والجفون سوافک[7]

وقال ابو[8] الفتح محمد بن محمد بن علی الواعظ الفراوی کان ابو القاسم القشیری کثیرا ماینشد:

---

(۱)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۲۶

(۲)۔ الاکمال

(۳)۔ انظر ترجمتہ فی تاریخ بغداد ۱۱: ۵۷ المنتظم ۱۳: ۲۳۰

(۴)۔ منخرق الورق۔ وفی تاریخ بغداد ۱۱: ۵۷ "جمع بین علم الشریعۃ وعلم الحقیقۃ والفتوۃ وحسن الخلق وأقام بمکۃ وبھا مات سنۃ اربع وستین وثلثمائۃ۔"

(۵) ۔عبدالکریم بن ھوازن عبدالملک ابن طلحۃ النیسابوری القشیری، یکنی ابا القاسم، اصلہ من ناحیۃ استوا، الفقیہ الشافعی، کان شیخ خراسان فی عصرہ وعلامۃ فی الفقہ والتفسیر والحدیث والاصول والادب والشعر والکتابۃ وعلم التصوف۔ جمع بین الشریعۃ والحقیقۃ۔ توفی ابوہ وھو صغیر۔ اتفق حضورہ مجلس الشیخ ابی علی الحسن بن علی الدقاق النیسابوری۔ من کتبہ "التفسیر الکبیر" و "لطائف الاشارات" و "الرسالۃ القشیریۃ"۔ (انظر ترجمتہ فی تاریخ بغداد ۱۱: ۸۳، الانساب ۱۰: ۵۶، طبقات السبکی ۵: ۱۳۵، المنتظم ۱۶: ۱۴۸، وفیات الاعیان ۳: ۲۰۵، سیر اعلام النبلاء ۱۸: ۲۲۷)

(۶) ۔ فی وفیات الاعیان ۳: ۲۰۷ "وقال ابو عبداللہ محمد بن الفضل الفراوی انشدنا عبدالکریم بن موازن القشیری لنفسہ"

(۷) وفیات الاعیان ۳: ۲۰۷ (۸) ۔انظر ترجمتہ فی الوافی بالوفیات ۱: ۱۲۷

Marfat.com

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت حين نكرر التوديعا
لعلمت ان من الدموع محدثا و علمت ان من الحديث دموعا

ولد القشيرى فى شهر ربيع الاول سنة ست و سبعين وثلثمائة، توفى صبيحة يوم الاحد سادس عشر ربيع الاول سنة خمس وستين واربعمائة بمدينة نيسابور ودفن بالمدرسة تحت شيخ ابى على الدقاق رحمهما الله تعالى[1]. قلت وولده ابو نصر[2] عبدالرحيم كان ايضا اماما كبيرا اشبه اباه فى علومه ومجالسه وواظب درس امام الحرمين[3] ابى المعالى حتى حصل طريقة فى المذهب والخلاف ثم خرج للحج فوصل الى بغداد وعقدبها مجلس الوعظ وحصل له قبول عظيم وحضر الشيخ[4] ابواسحاق الشيرازى مجلسه واطبق علماء بغداد على انهم لم يروا مثله[5] فمن انشاداته:

لبالى وصل[6] قد مضين كانها لالى عقود فى نحور الكواعب[7]
وايام هجر اعقبتها كانها بباطن مشيب فى سواد الذوائب

وكان يعظ فى المدرسة النظامية ورباط شيخ الشيوخ[4] ثم رجع الى نيسابور فلما وصلها لازم الدرس والوعظ الى ان قارب انتهاء امره فاصابه ضعف فى اعضائه واقام كذلك مقدار شهر ثم توفى صبيحة نهار الجمعة ثامن عشرين جمادى الاخرة سنة اربع عشرة وخمس مائة ودفن بالمشهد المعروف[8] بهم رحمهم الله تعالى عليهم اجمعين.

والقشيرى بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة الى قشير بن كعب[9] وهى قبيلة كبيرة. واستوا بضم الهمزة وسكون السين

---

(١) وفيات الاعيان ٣: ٢٠٨ المنتظم ١٦: ١٣٩

(٢). ابونصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيرى. كسب الفيوض من والده عبدالكريم. ولد ٣٩٠ هـ وتوفى ٥١٣ هـ (المنتظم ٩: ٢٢١، شذرات الذهب ٣: ٥٣)

(٣). هو عبدالملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الجوينى ابوالمعالى (٤١٩-٤٧٨) الاعلام ٣: ١٦٠، المنتظم ١٦: ٣٣٣ سير اعلام النبلاء ١٨: ٤٦٨

(٤). هو ابراهيم بن على بن يوسف الفيروزآبادى، ابواسحاق الشيرازى. توفى سنة ٤٧٦. طبقات السبكى ٣: ٨٨ المنتظم ١٦: ٢٢٨، سير اعلام النبلاء ١٨: ٤٥٢

(٥). وفيات الاعيان ٣: ٢٠٨ (٦). وصال المستفاد لابن الدمياطى ص ١٨٥

(٧). هكذا فى المصدر السابق وعلق عليه انه "الكواكب"

(٨). المنتظم ١٧: ١٩٠ (٩). الانساب ١٠: ٥٦

Marfat.com

المهملة وضم التاء المثناة من فوقها او فتحها وبتدها واوثم الف وهى ناحية بنيسابور كثيرة القرى خرج منها جماعة من العلماء[1].

عمر بن محمد بن[2] عمويه[3] السهروردي:- شيخ شيوخنا ومن عليه فى طريقة التصوف اعتمادنا و اليه رجوعنا، يكنا ابا عبدالله، لم يكن فى آخرعمره فى عصره مثله فخرج عليه خلق كثير من الصوفية فى المجاهدة والخلوة وكان شيخ وقته فى علم الحقيقة وطريقه التصوف، ورعا كثيرا الاجتهاد فى العبادة والرياضة واليه انتهت الرئاسة فى تربية المريدين ودعاء الخلق الى الله عزوجل وتسليک طريق العبادة والزهد فى الدنيا ولد بسهرورد وقدم بغداد فى صباه صحب عمه الشيخ ابا النجيب وغيره من المشائخ وعليه تخرج وسلک طريق الرياضات والمجاهدات وحصل من العلم مالابد منه ثم انقطع عن الناس ولازم الخلوة واشتغل بادامة الصيام والقيام والذكر وتلاوة القران الى ان خطر له عند علو سنه ان يظهر للناس ويتكلم عليهم فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه على شاطى دجلة وكان يتكلم على الناس بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق وحضر عنده خلق عظيم وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام واشتهر اسمه وقصده المريدون[4] من سائر الاقطار وظهرت بركة انفاسه على خلق كثير من العصاة فتابو وانابوا الى الله عزوجل وحسنت طريقتهم ووصل به خلق عظيم الى الله تعالى وصار له اصحاب واتباع كالنجوم يعرفون اينما كانو، روى من حضر مجلسه انه انشد يوما على الكرسى:

لاتسقنى وحدى فما عودتنى انى اشح بها على جلاسى
انت الكريم ولايليق تكرما ان يعبر الندماء دور الكاس

فتواجد الناس لذلک وقطعت شعور كثيرة وتاب جمع كبير ممن حضر وكان كثير الحج

---

(١) ـ معجم البلدان ١

(٢) راجع لترجمته: التقييد لابن نقطة ٢: ١٨٢، وفيات الاعيان ٣: ١١٩، طبقات السبكى ٥: ١٣٣ طبقات لابن قاضى شهبه ٢: ١٠٣، الاعلام ٥: ٢٢٣، المستفاد لابن الدمياطى ١٩: ٢٠٩

(٣) ـ بن عبدالله عمويه ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٢٠٩

(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٢٠٩

Marfat.com

وربما جاور فى بعض حجج و له تواليف حسنة منها عوارف المعارف وهو اشهرها واملا فى آخر عمره كتابا فى الرد على الفلاسفة وروى عن جماعة ممن حضروا مجلسه وقعدوا فى خلوته كما..... عادة الصوفية انهم كانو يحكون غرائب ممايطرى عليهم فى الخلوة ومايجدونه فيها من الاحوال الخارقة و كان ارباب الطريق من مشائخ عصره يكتبون اليه من البلاد صورة فتاوى يسئلونه عن شئ من احوالهم - روى ان بعضهم كتب اليه ياسيدى ان تركت العمل اخلدت الى البطالة وان عملت داخلنى العجب فايهما اولى فكتب جوابه اعمل واستغفر الله من العجب وله من هذا شئ كثير و كان له شعر حسن فمن شعره:

تصرمت وحشة الليالى واقبلت دولة الوصال
وصار بالوصل لى حسودا من كان فى هجركم رثى لى
وحقكم بعد اذ حصلتم بكل مافات لا ابالى
على ما للورى حرام وحبكم فى الحشى حلالى
احييتمونى وكنت ميتا وبعتمونى بغير غالى
تقاصرت دونكم قلوب فيا له موردا حلالى
تشربت اعظمى مواكم فما لغيرالهوى ومالى
فما على عادم اجاجا وعنده اعين الزلالى

و كان رحمه الله مليح الخلق، والخلق متواضعا كامل الاوصاف الجميلة و الاخلاق الشريفة، تام المروة، عزيز النفس، ليس للمال عنده قدر ولو حصل له الوف كثيرة من المال انفقها ولم يدخر منها شيئا ومات ولم يخلف كفنا و لا شيئا من اسباب الدنيا وقال الحافظ محب الدين ابن نجار فى تاريخه انشدنى الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى لنفسه:

ربع الحمى مذ حللتم معشب نضر تروق اكنافه يزهو بها النظر
لا كان وادى الفضا لاتنزلون به ولا الحمى سح فى ارجائه مطر

---

(١) - منخرق - لعله "كانت" (٢) - "بعدان" - وفيات الاعيان ٣ : ١١٩
(٣) - "عنكم" - وفيات الاعيان ٣ : ١١٩
(٤) - "ينزلون" المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١١ : ٢١٠

Marfat.com

ولا الرياح و ان رقت نسائمها ان لم تفد نشركم لاضمها سحر
ولاخلت مهجتي تشكوا رسيس[1] جوى وحر قلبي بريا حبكم عطر
و لا رقت عبرتي حتى يكون لمن ذاق الهوى وصبا في عبرتي عبر[2]

ثم انه رحمه الله اضرفي اخرعمره واقعد فكان لايقدر على القيام ومع ذلك فما اخل بالاوراد من النوافل وتلاوة القران ودوام الذكر وحضور المسجد الجامع يوم الجمعة في محفة والمضي الى الحج في المحفة الى ان دخل في عشر المائة و عجز وضعف فانقطع في منزله الى حين وفاته- توفي[3] في ليلة الاربعا مستهل الحرام سنة اثنين وثلاثين وستمائة ببغداد واخرجت جنازته الى جامع القصر فصلى عليه هناك ويحمل الى الوردية فدفن في تربة له مسجده رحمه الله تعالى ورضي عنه- وعمويه[4] بفتح العين المهملة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها، والسهرورديّ[5] بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى سهرورد وهي بليدة عند زنجان من عراق العجم-

---

(١)- "دسيس" المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩ : ٢١٠
(٢)- المصدر السابق
(٣)- مولده في رجب سنة ٥٣٩ هـ
(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩ : ٢١٠
(٥)- تكملة الاكمال ٣ : ٥٥٥

Marfat.com

حرف الغين

غنيمة بن المفضل:- يكنا باالقاسم، احد مشائخ الصوفية واعيانهم، صحب المشائخ ولـ مجاهدات ورياضات ومقامات واصحاب وتلامذة وكان يسلك الطلبة الى طريق التصوف وكان من اظرف الصوفية والطفهم، صاحب معرفة يكتب خطا حسنا، نزل بغداد واستوطنها وكان ينزل بالرباط الناصرى بالجانب الغربى- توفى يوم الاثنين الثانى والعشرين من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن بمقبرة معروف الكرخى، رحمهما الله تعالى-

غيلان السمرقندى:- من كبارمشائخ خراسان، لـ لسان عال فى علوم القوم، صحب العراقيين-

من كلامـ، العارف يفهم عن الله بالله والعالم يفهم عن الله بغيره لان الاشياء كلها دليل على وحدانية فاذا وجد الواجد استغنى عن الدليل، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه، والسمرقندى بفتح السين المهملة والقاف نسبة الى سمرقند المدينة المشهور بماوراء النهر-

Marfat.com

حرف الفاء

فضيل[1] بن عياض:- يكنا اباعلى، احدرجال الطريقة، ولد بخراسان بكورة ابيورد وقدم الكوفة وهو كبار فسمع بها الحديث ثم تعبد وانتقل الى مكة شرفها الله تعالى وجاوربهاالى ان مات۔

من كلامه، "اذا احب الله عبدا اكثر همه[2] واذا ابغض الله عبدا وسع عليه دنياه" قلت معناه اكثر همه بامر آخرته لاهمه بامردنياه فان الاهتمام بامر الدنيا نقص فكيف يكون من علامات المحبه۔ وقال خمس من علامات الشقا القسوة فى القلب، وجمودالعين، وقلة الحياء، والرغبة فى الدنيا، وطول الامل۔ وقال من اظهر لاخيه الود والصفا بلسانه واضمرله العداوة والبغضاء لعنه الله واصمه واعمى بصرقلبه[3] وقال فى قوله تعالى "ان[4] فى هذا لبلاغا لقوم عابدين" قال الذين يحافظون على الصلوة الخمس[5] وقال "مادرك عندنا من ادرك بكثرة صلاة ولاصيام ولكن بسخاء الانفس وسلامة الصدر والنصح للامة۔ وقال من عرف الناس استراح يعنى انهم لايضرون ولاينفعون[6]" و "قال لرجل لاعلمنك كلمة هى خيرمن الدنياومافيهاوالله لئن علم الله منك اخراج الآدميين من قلبك حتى لايكون فى قلبك مكان لغيره لم تسال شيئا الااعطاك[7]" وقال اذا لم

---

(۱)۔ انظرترجمته فى وفيات الاعيان ۳: ۷۳، طبقات السلمى ۱۴، حلية الاولياء ۸: ۸۴، صفة الصفوة ۲: ۱۳۳، تهذيب التهذيب ۸: ۲۹۳، شذرات الذهب ۱: ۳۱۶، الاعلام ۵: ۱۳۵، سيراعلام النبلاء ۸: ۴۲۱ طبقات الشعرانى ۱: ۸۵، الرسالة القشيرية ۹ تذكرة الحفاظ ۱: ۲۲۵،

(۲)۔ فى وفيات الاعيان ۳: ۴۸ "غمه"

(۳)۔ طبقات الصوفيه ۱۳

(۴)۔ الانبياء ۲۱

(۵)۔ طبقات الصوفية ۱۳

(۶)۔ حلية الاولياء ۸: ۱۰۳، طبقات الصوفية ۱۳

(۷)۔ صفة الصفوة ۲: ۱۳۶

Marfat.com

تقدر علی قیام اللیل وصیام النهار فاعلم انک محروم بذنوبک[۱]"۔ وقال "اصلح ما اکون افقر ما اکون انی لاعصی الله فاعرف ذلک فی خلق حماری وخادمی[۲]"۔ وقال یأتی علی الناس زمان ان ترکتهم لم یترکوک وهو زمان لم یبق احد یستراح الیه الا القلیل۔" وروی ان الرشید قال له یوما ما ازهدک فقال الفضیل انت ازهد منی قال وکیف ذلک فقال لانی ازهد فی الدنیا وانت تزهد فی الاخرة والدنیا فانیة والاخرة باقیة[۳]"۔ ومن انشاداته:

انا لنفرح بالایام ندفعها وکل یوم مضی نقص من الاجل
فاعمل لنفسک قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران فی العمل

" وقال طاهر بن عبدالملک المصیصی سمعت ابی یقول سمعت الفضیل بن عیاض یقول انا منذ عشرین سنة اطلب رفیقا اذا غضب لم یکذب علی[۴]" وقال ابراهیم[۵] بن الاشعث سمعت الفضیل بن عیاض یقول ان فیکم خصلتین مما من الجهل الضحک من غیر عجب والتصبح من غیر سهر قلت التصبح النوم اول النهار لانه وقت ذکر ثم وقت طلب الکسب[۶]۔" وقال اسحاق بن ابراهیم کانت قراءة الفضیل خزینة شهیة مترسلة کان یخاطب انسانا وکان اذا مر بآیة فیها ذکر الجنة تردد فیها وسال وکان یلقی له حصیر باللیل فی مسجده فیصلی من اول اللیل ساعة حتی[۷] تغلبه عیناه فیلقی نفسه علی الحصیر فینام قلیلا ثم یقوم فاذا غلبه النوم نام ثم یقوم هکذا حتی یصبح[۸]"" وقال ابو علی الرازی صحبت الفضیل ثلاثین سنة ما رایته ضاحکا ولا متبسما الا یوم مات ابنه علی فقلت له فی ذلک فقال ان الله احب امرا فاحببت ذلک الامر[۹]۔ قلت وکان ولده المذکور شابا سریا، من کبار الصالحین وهو من جملة من قتلهم محبة الله تعالی وهم جماعة مذکورون فی جزو

---

(۱)۔ فی صفة الصفوة ۲: ۱۳۵۔ اضافة "مکبل کبلتک خطیئتک"
(۲)۔ صفة الصفوة ۳: ۱۳۲
(۳)۔ وفیات الاعیان ۳: ۳۸
(٤)۔ تاریخ بغداد ۱۲: ۳۸۵
(۵)۔ موخادم الفضیل بن عیاض۔ میزان الاعتدال ۱: ۱۱
(٦)۔ طبقات الصفیة ۱۳
(۷)۔ سیر اعلام البنلاء ۸: ۴۲۸
(۸)۔ حلیة الاولیاء ۸: ۱۰۰، الرسالة القشیریة ۹
(۹)۔ وفی وفیات الاعیان ۲: ۳۹ "قتلتهم

Marfat.com

جمع الامام[1] ابو اسحاق الثعلبی رحمہ اللہ تعالی۔ "قال سفیان بن عیینہ مارایت احدا اخوف من الفضیل وابنہ[2]" و "قال الفضیل بکی ابنی علی فقلت مایبکیک فقال یا ابت اخاف ان لاتجمعنا القیامۃ[3]" وقال محمد[4] ابن الحسین کان علی[5] بن الفضیل یصلی حتی یزحف الی فراشہ ثم یلتفت الی ابیہ فیقول یاابت سبقنی العابدون[6]"۔ وعن سہل بن ابی عاصم قال قلت لسلم[7] الخواص بلغک موت علی بن الفضیل کیف کان قال نعم مرض مرضۃ فنقہ منہا وقدم رجل من اہل البصرۃ حسن القراءۃ فاتی علی بن الفضیل قبل ان یاتی فضیلا فبلغ فضیلا انہ قدم وانہ ذہب الی علی فارسل الیہ ان لایقرأ علیہ فقرأ علیہ قبل ان یجیبہ الرسول ولو[8] تری اذ وفقوا علی ربہم الایۃ فخر علی وشہق شہقۃ خرجت نفسہ معہا۔ مناقب الفضیل اکثر من ان تحصر وافرد لہا الحافظ ابو الفرج ابن الجوزی رحمہ اللہ تعالی تصنیفا فمن احب الزیادۃ فلیقف علیہ۔ توفی الفضیل بن عیاض بمکۃ فی شہر المحرم سنۃ سبع وثمانین ومائۃ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ وابیورد بفتح الہمزۃ وکسر الباء الموحدۃ وسکون الیاء المثناۃ من تحتہا وفتح الواو وسکون الراء وبعدہا دال مہملۃ[9] بلیدۃ بخراسان"۔

الفیض[10] بن الخضر بن احمد الاولاسی[11]:۔ ویقال الفیض بن محمد،

---

(١) ہو احمد بن محمد بن ابراہیم الثعلبی، مفسر، من اہل نیسابور، لہ اشتغال بالتاریخ۔ (ترجمتہ فی وفیات الاعیان ١: ٢٢ والبدایۃ والنہایۃ ١٢: ٢٠ واللباب ١: ١٩٢ والاعلام ١: ٢١٢ وشذرات الذہب ٣: ٢٣٠)

(٢)۔ صفۃ الصفوۃ ٢: ١٣٠ (٣) صفۃ الصفوۃ ٢: ١٣٠

(٤)۔ انظر ترجمتہ فی الاعلام ٦: ٩٧، تذکرۃ الحفاظ ٢: ١٣٣

(٥)۔ انظر ترجمتہ فی صفۃ الصفوۃ ٢: ١٣٠، حلیۃ الاولیاء ٨: ٢٩٧، تہذیب التہذیب ٧: ٣٧٣، سیر اعلام النبلاء ٨: ٤٢٨

(٦)۔ صفۃ الصفوۃ ٢: ١٣٠

(٧)۔ ہو مسلم بن المیمون الخواص راجع لترجمتہ صفۃ الصفوۃ ٣: ٢٣٧ وطبقات الشعرانی ١: ٥٣ وفیہ: مسلم بن میمون الخواص۔ (٨)۔ الانعام ٣٠

(٩)۔ وفیات الاعیان ٣: ٢٩ المنتظم ١٣: ٩٨

(١٠)۔ انظر ترجمتہ فی الانساب ١: ٣٩٢، صفۃ الصفوۃ ٣: ٢٥٩

(١١)۔ "الاولاشی" صفۃ الصفوۃ ٣: ٢٥٩

Marfat.com

يكنا باالحارث، من قدماء المشائخ وجلتهم، صحب ابراهيم بن سعد العلوى وغيره وكان احد الزهاد المشهورين-

من كلامه، من اشتغل بمالم يكن فكان فانه من لم يزل لايزال- روى ابوبكر احمد بن على بن الفرج التميمى الطرسوسى الحباك قال حدثنى استاذى الزعفرانى قال قلت لابى الحارث الاولاسى انا اعرفك امير الحرب بنصيبين فايش الذى اخرجك الى اللاذقال غدوت فى آخر الليل الى الحمام وكان على باب دارى فاذا انا بانين فى القامين فعدلت فاذا برجل عليل مطروح فى الزبل عريان فقلت له الك حاجة فقال نعم اريد يزال ما على من وسخ وثوب نظيف ورايحة طيبة وطعام طيب فقلت هات يدك فادخلته معى الحمام وتوليت خدمته بنفسى واخرجته الى ثوب من ثيابى واحضرت طعاما طيبا وطيبته وقلت هل من حاجة اخرى فقال لى جبرك الله ومات فكفنته ودفنته فلما كان العصر خرجت الى الله فى عباءة- روى الحسن بن على بن خلف عن ابى الحارث الاولاسى قال كنت فى بعض مساجد دمشق جالسا فدخل رجل فقير عليه خلقان رثة فركع وجلس فدنوت منه وسلمت عليه وكان معى قطعية فذهبت فاشتريت بها عنبا وطرحته فى زاوية المسجد فقلت له عند المغرب تاكل من هذا العنب فقال دعه الساعة فمازال يركع الى عشاء الاخرة فلما صلى عشاء الاخرة قلت له اتاكل من هذا العنب فقال او تحب ذلك قلت نعم فاكل حبات ثم قال اين تريد قلت الرملة فقال وتحب ان تكون جميعا قلت نعم قال فمازال عامة الليل يركع ثم التفت الى وقال قم ان شئت فقمت معه وخرجنا من دمشق نسير بين احمال تبن فقلت لبعض من يسير معنا ايش هذا السرح وسرنا ساعة واذا بسرح وبيوت ونحن والبيوت فقال ايش حالك هذه الرملة فالتفت اطلب صاحبى فلم اره وقال محمد بن اسمعيل الفرغانى سمعت اباالحارث الاولاسى يقول دخلت مسجد طرسوس فرايت فتنين يتكلمان فى علم الانف وسوء ادب الخلق وحسن صنيع الله تعالى اليهم ويذمان نفوسهما فيما يجب الله تعالى عليهما فقال احدهما لصاحبه يا اخى قد تحدثنا فى العلم فنتعال حتى نعامل الله به فيكون لعلمنا فائدة ومنفعة... ولاشينا مما

---

(١)- منخرق- لعله "فمز ما على ان لا يتنا ولا شينا"

Marfat.com

مستہ ایدی بنی آدم و لا ما للخلیفۃ فیہ صنیع قال ابو الحارث فقلت وانا معکما فقالا ان شئت فخرجنا من طرسوس وجئنا الی جبل لکام فاقمنا فیہ ماشاء اللہ تعالی قال ابو الحارث اما انا فضعفت نفسی وقام العلم بین عینی لئن مت علی ما انت علیہ مت میتۃ جاھلیۃ فترکت صاحبی ورجعت الی طرسوس ولزمت ما کنت اعرفہ من صلاح نفسی و اقام صاحبی باللکام سنۃ فلما کان بعد مدۃ دخلت المسجد فاذا انا باحدی الفتیین جالسا فی المسجد فسلمت علیہ فقال یا اباالحارث خنت اللہ تعالی فی عھدک ولم تف بہ اما انک لو صبرت معنا اعطیت ثلاثۃ احوال وقد اعطینا فقلت ما الثلاثۃ قال طی الارض و المشی علی الماء والحجبۃ اذا اردنا و احتجب عنی عقیب کلامہ فقلت بالذی اوصلک الی ما قدرایت الا ظھرت لی حتی اسئلک عن مسئلۃ فظھر لی وقال سل یا اباالحارث واوجز فقلت لہ کیف لی بالرجوع الی ھذہ الحالۃ ترى ان رجعت قبلت فقال ھیھات یا اباالحارث بعد الخیانۃ لا تقبل الامانۃ فکوی قلبی بکیۃ لا یخرج من قلبی حتی القی اللہ عزوجل۔ قال علی السائح سمعت اباالحارث الاولاسی یقول رایت ابلیس فی المنام علی بعض سطوح اولاس وانا علی سطح وعلی یمینہ جماعۃ وعلی یسارہ جماعۃ وعلیھم ثیاب نظافۃ فقال لطائفۃ منھم قولوا فقالوا وغنوا فاستفزنی طیب حتی ھممت ان اطرح نفسی من السطح ثم قال ارقصوا فرقصوا اطیب مایکون ثم قال لی یا اباالحارث مااصبت شیئا ادخل بہ علیکم الا ھذا۔ توفی ابو الحارث الاولاسی بطرسوس سنۃ سبع وتسعین ومائتین[1]۔ والاولاسی بفتح الالف اوضمھا وسکون الواو وبالسین المھملۃ نسبۃ الی اولاس[2] وھی بلدۃ علی ساحل بحر الشام۔ وطرسوس[3] بفتح الطاء والراء وضم السین المھملۃ وسکون الواو وفی آخرھا سین ثانیۃ مدینۃ مشھورۃ کانت ثغرا من ناحیۃ بلاد الروم علی ساحل البحر الشامی وھی الان بید الاسلام من المسلمانی اعادھا اللہ تعالی الی الاسلام ینسب الیھا کثیر من العلماء۔

فتح بن شخرف بن داؤد الکشی[ع]:۔ ویقال الکسی وسیاتی ضبطھما یکنا ابانصر

---

(۱)۔ المنتظم ۱۳: ۹۸ (۲) الانساب ۱: ۳۹۳

(۳)۔ معجم البلدان ۳: ۲۸

(ع)۔ انظر ترجمتہ فی تاریخ بغداد ۱۲: ۳۸۴، المنتظم ۱۲: ۲۵۶ صفۃ الصفوۃ [illegible]

Marfat.com

كان من الزاهدين الورعين لم ياكل الخبز ثلاثين سنة، روى عنه "انه قال رايت رب العزة جل وعز في النوم فقال لي يافتح احذر لااخذك على عزة قال فتهت في الجبال سبع[1] سنين"- وقال الحسين بن يحى الارموى كتب فتح بن شخرف على باب بيته رحم الله ميتا دخل على هذا الميت فلم يذكر الموتى عنده الا بخير[2]"- وقال فتح رايت على بن ابى طالب رضى الله عنه في المنام فقلت له يا امير المومنين اوصنى فقال لى ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله واحسن من ذلك تيه الفقراء على الاغنياء ثقة بما عند الله[3]"- وقال احمد بن عبد الجبار سمعت ابى يقول صحبت فتح بن شخرف ثلاثين سنة فلم اره رفع راسه الى السماء فرفع راسه وفتح عينيه ونظر الى السماء ثم قال قد طال شوقى اليك فعجل قدومى عليك[4]" وقال محمد بن جعفر سمعت ابا محمد[5] الجريرى يقول غسلنا الفتح بن شخرف فراينا على فخذه مكتوبا لا اله الا الله فتوهمناه مكتوبا فاذا عرق داخل الجلد وقال اسحاق بن ابراهيم ابن هانى لما مات فتح بن شخرف ببغداد صلى عليه ثلاث وثلاثون مرة اقل قوم كانوا يصلون عليه كانوا يعدون خمسة وعشرين الفا الى ثلاثين الفا[6] وكانت وفاته يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين ودفن في المقبرة التى بين باب حرب وبين قطربل و صلى عليه بدر[7] المغازلى رحمه الله وتعالى رضى عنه[8]، وشخرف بفتح الشين واسكان الخاء المعجمتين وفتح الراء المهملة بعدها فاء، والكسى بكسر الكاف وتشديد السين المهملة نسبة الى كس مدينة بماوراء النهر بقرب نخشب كذا ذكرها الحفاظ والناس يكثرون ذكرها بفتح الكاف وبالشين المعجمة"-

---

(۱)- في المنتظم ۱۲: ۲۵۶ "تسع" وفي صفة الصفوة ۲: ۲۲۷ "سبع"

(۲)- صفة الصفوة ۲: ۲۲۷

(۳)- صفة الصفوة ۲: ۲۲۷

(٤)- صفة الصفوة ۲: ۲۲۷

(٥)- في المنتظم ۱۲: ۲۵۸ "الحريرى" وفي صفة الصفوة "الجزرى" وهو من كبار الصوفية والزهاد المعروفين توفى سنه ۳۱۱ هـ طبقات الصوفية ۲۵۹ تاريخ بغداد ۱۲: ۳۸۷

(٦)- تاريخ بغداد ۱۲: ۳۸۸

(۷)- راجع لترجمته حلية الاولياء ۱۰: ۳۰۵

(۸)- صفة الصفوة ۲: ۲۲۷

(۹)- الانساب ۱۱: ۱۰۸

Marfat.com

فتح[1] بن سعيد الموصلي:- يكنا ابا نصر، من اقران بشر[2] الحافى وسرى[3] السقطى، كبير الشان فى باب الورع والمعاملات وكان يحضر بغداد لزيارة بشر الحافى[4] فورد عليه مرة زائرا فاكل عنده واخذ باقى الطعام فقال بشر لمن حضر تدرون لمن حمل باقى الطعام قالوا لا قال اراكم انه اذا صح التوكل لايضر الحمل[5]"- قال ابراهيم بن نوح الموصلى رجع فتح الموصلى الى اهله بعد العتمة وكان صائما فقال عشونى فقالوا ماعندنا شى نعشيك به قال فمالكم جلوس فى الظلمة قالوا ماعندنا شى نسرج به فجلس يبكى من الفرح ويقول الهى مثلى تترك بلا عشاء ولا سراج باى يد كانت منى فمازال يبكى الى الصباح[6] " قال بشر ابن الحارث بلغنى ان بنتا لفتح الموصلى عريت فقيل الا تطلب من يكسوها فقال لا ادعها حتى يرى الله عزوجل عريها وصبرى عليها قال فكان اذا كان ليالى الشتا جمع عياله وقال بكسائه عليهم ثم قال اللهم افقرتنى و افقرت عيالى وجوعتنى وجوعت عيالى واعريتنى و اعريت عيالى باى وسيلة اتوسل اليك وانما تفعل هذا باوليائك واحبائك فهل انا منهم حتى افرح[7]" وقال فتح رايت بالبادية غلاما لم يبلغ الحنث وهو يمشى وحده ويحرك شفتيه فسلمت عليه فرد السلام فقلت الى اين فقال الى بيت ربى عزوجل فقلت وبم ذا تحرك شفتيك فقال اتلوا كلام ربى فقلت انه لم يجر عليك قلم التكليف فقال رايت الموت ياخذ من هو اصغر سنا منى فقلت لخطوك قصير وطريقك بعيد فقال انما على نقل الخطا وعليه الابلاغ قلت فاين الزاد والراحلة قال زادى يقينى وراحلتى رجلاى فقلت اسئلك عن الخبز والماء فقال يا عماه ارايت لو دعاك مخلوق الى منزله اكان يجمل بك ان تحمل معك زادك الى منزله قلت لا فقال ان سيدى دعا عباده الى بيته واذن لهم فى زيارته فحملهم ضعف يقينهم على حمل ازوادهم وانى استقبحت ذلك فحفظت الادب مع افتراء يضيعنى فقلت كلا

---

(١). انظر ترجمته تاريخ بغداد ١٢: ٣٨١، سير اعلام النبلاء ٧: ٣٥، حلية الاولياء ٨: ٣٩٢ صفة الصفوة ٣: ١٥٣، المنتظم ١١: ٦١

(٢). تقدمت ترجمته ص ٤٧ (٣). تقدمت ترجمته ص ٩٢

(٤). فى تاريخ بغداد ١٢: ٣٨٢ وكان فتح ورد عليه

(٥). تاريخ بغداد ١٢: ٣٨٣، صفة الصفوة ٣: ١٥٦ (٦). صفة الصفوة ٣: ١٥٦

(٧). تاريخ بغداد ١٢: ٣٨٣

Marfat.com

وحاشاثم غاب عن بصری فلم اره الا بمکۃ فلما رانی قال انت ایھاالشیخ بعد علی ذلک الضعف من الیقین وقال ابو اسماعیل و کان من اصحاب فتح، شھد فتح العیدذات سنۃ بالموصل ورجع بعد ماتفرق الناس ورجعت معہ فنظر الی الدخان ینور من نواحی المدینۃ فبکی ثم قال قدقرب الناس قربانھم فلیت شعری ما فعلت فی قربانی عندک ایھاالمحبوب ثم سقط مغشیا علیہ فجئت بماء فمسحت بہ وجھہ فافاق ثم مضی حتی دخل بعض ازقۃ المدینۃ فرفع راسہ الی السماء ثم قال علمت طول عمی وحزنی وترددی فی ازقۃ الدنیافحتی متی تحبسنی ایھاالمحبوب ثم سقط مغشیاعلیہ فجئت بماء فمسحت علی وجھہ فافاق فماعاش بعد ذلک الا ایاما حتی مات۔ وقال ابو اسماعیل ایضا دخلت علیہ یوما وقدمد کفیہ یبکی حتی رایت الدموع من بین اصابعہ تتحدر فدنوت منہ لانظر الیہ فاذا دموعہ قدخالطھا صفرۃ فقلت باللہ یافتح بکیت الدم فقال نعم ولو لانک حلفتنی باللہ ما اخبرتک فقلت علی ماذابکیت الدموع فقال بکیت الدموع علی تخلفی عن واجب حق اللہ عزوجل وبکیت الدم علی الدموع خوفا ان لاتکون صحت لی قال فرایتہ فی المنام بعدموتہ فقلتُ ماصنع اللہ بک فقال غفرلی قلت فما صنع فی دموعک قال قربنی ربی وقال یافتح الدمع علی ماذاقلت یارب علی تخلفی عن واجب حقک قال فالدم لم بکیت فقلت یارب علی دموعی خوفا ان لاتصح لی فقال لی یافتح ماارادت بھذا کلہ وعزتی لقد صعد الی حافظاک اربعین سنۃ بصحیفتک مافیھا خطیۃ واحدۃ[1] توفی فتح الموصلی سنۃ عشرین ومائتین[2] رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ والمَوْصلی[3] بفتح المیم وسکون الواو و کسر الصاد المھملۃ وفی آخرھا لام، ھذہ النسبۃ الی الموصل وھی من بلاد الجزیرۃ وانما قیل لبلادھا الجزیرۃ لانھا بین دجلۃ والفرات خرج منھا جماعۃ من العلماء والائمۃ فی کل علم۔

---

(۱)۔ صفۃ الصفوۃ ۲: ۱۶۰

(۲)۔ المنتظم ۱۱: ۶۲

(۳) معجم البلدان ۵: ۳۳۳

Marfat.com

حرف القاف

القاسم بن عثمان الجوعي:- يكنا اباعبدالملک، من جلة المشائخ، صحب اباسليمان الدارانی وغيره وكان من اقران السری والحارث وكان ابوتراب النخشبی يصحبر من كلامه من اصلح فيما بقی من عمره غفرله مامضی ومابقی ومن افسد فيما بقی من عمره اخذ بما مضی وما بقی وقال السلامة كلها فی اعتزال الناس والفرح كله فی الخلوة بالله عزو جل وسئل عن التوبة فقال التوبة ردالمظالم وترک المعاصی وطلب الحلال واداء الفرائض وقال لاصحابه اوصيكم بخمس ان ظلمتم فلا تظلموا و ان مدحتم فلا تفرحوا وان ذممتم فلا تجزعوا وان كذبتم فلا تغضبوا وان خانوكم فلا تخونوا۔ (٢)

وقال ابومحمد عبدالله بن الفرح سمعت قاسم بن عثمان يقول ان لله عبادا (٣) قصدوا الله بهممهم وافردوه بطاعتهم واكتفوا به فی توكلهم ورضوا به عوضا من كل ماخطر على قلوبهم من امرالدنيا فليس لهم حبيب غيره ولاقرة عين الا فيما قرب اليه۔

قال ابوجعفر الحداد دخلت دمشق فوقفت على قاسم الجوعی وهو يتكلم وهو (٤) شيخ الدمشقيين فسمعته يتكلم فی الايثار فدخل عليه رجل من خارج الحلقة حتى جاء الى القاسم وفی راسه عمامة فاخذها وجعل يلفها على راسه وقاسم يديرله راسه حتى اخذها ولم يكلمه القاسم ولااحد من اصحابه ولم يقطع كلامه۔

وقال سعيدبن عبدالعزيز الحلبی سمعت قاسم الجوعی وقال له رجل ادع لی (٥)

---

(١) ۔ انظر ترجمته فی حلية الاولياء ٩: ٣٢٢، الانساب ٣: ٣١٣، سيراعلام النبلاء ١٢: ٧٧'۔ المنتظم ١١: ٣٠٢، صفة الصفوة ٢: ٢١٠

(٢) ۔ صفة الصفوة ٢: ٢١١ (٣) ۔ انظر ترجمته فی تاريخ بغداد ١٠: ٣١

(٤) ۔ كان من مشائخ الصوفية و رؤساء المتصوفة ومن اقران الجنيد ورويم۔ تاريخ بغداد ١٣: ٣١٢، حلية الاولياء ١٠: ٣٣٩

(٥) ۔ انظر ترجمته فی سيراعلام النبلاء ١٣: ٥١٣، الوافی بالوفيات ١٥: ٢٣٨، شذرات الذهب ٢: ٢٧٩

Marfat.com

فان السلطان يطلبنى وانامظلوم قال ما اخدعک انا ما ادعوالنفسى انا اعرف ايش تحت ثيابى-

وروى عنه انه قال رايت فى الطواف حول البيت رجلا فتقربت منه فاذا هو لايزيد على قول اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتى لم تقض فقلت مالک لاتزيد على هذا الكلام فقال احدثک كنا سبعة رفقاء من بلدان شتى غزونا ارض العدو فاستوسرنا كلنا فاعتزل بنا لتضرب اعناقنا فنظرت الى السماء فاذا سبعة ابواب مفتحة عليها سبع جوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضربت عنقه فرايت جارية فى يدها منديل قد هبطت الى الارض حتى ضربت اعناق ستة وبقيت انا و بقى باب وجارية فلما قدمت لتضرب عنقى استوهبنى بعض رجاله فوهبنى له فسمعتها تقول اى شى فاتک يامحروم واغلقت الباب وانا يا اخى متحسر على ما فاتنى. قال قاسم بن عثمان اراه افضلهم لانه راى مالم يروا وترک يعمل على الشوق-

وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر رحمه الله تعالى وجدت بخط بعضهم لقاسم الجوعى-

اصبر على كسرة و ملح فالصبر مفتاح كل زين
واقنع فان القنوع عز لاخير فى شهوة بدين

توفى قاسم الجوعى يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر رمضان سنة ثمان واربعين ومائتين رحمه الله تعالى ورضى عنه- والجوعى بضم الجيم وسكون الواو وفى آخرها العين المهملة هذه النسبة الى الجوع ولعله قد كان يبقى جائعا" قلت وثم قاسم آخر يقال له الجوعى الكبير ايضا كان من جلة المشائخ- حكى عنه احمد ابن الحوارى قال سمعت قاسم الجوعى "يقول قليل العمل مع المعرفة خير من كثير العمل بلا معرفة" ثم قال لى اعرف وضع راسک ونم فما عبد الله الخلق بشى افضل من المعرفة-

---

(١)- تهذيب ابن عساكر
(٢)- فى المنتظم ١١: ٣٠٢ انه توفى سنة ٢٤٢ هـ
(٣) - الانساب ٣: ٢١٣
(٤)- انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٢: ٢١١
(٥) - صفة الصفوة ٢: ٢١١

Marfat.com

" قال وسمعته يقول شبع الاولياء بالمحبة عن الجوع ففقدوا لذة[1] الطعام والشراب والشهوات ولذاذات الدنيا لانهم تلذذوا بلذة ليس فوقها لذة فقطعتهم عن كل اللذات قال وانما سميت الجوعى لان الله تعالى قوانى على الجوع فكنت ابقى شهرا لاآكل ولااشرب ولوتركونى لزدت و كنت اقول اللهم انت فعلت ذلك فاتمم على بمنك "[2]

القاسم بن القاسم السيارى[3]:- يكنا باالعباس، اصله من مروصحب ابابكرالواسطى وانتمى اليه فى علوم هذه الطائفة وكان فقيها عالما كتب الحديث الكثير-

من كلامه، "من حفظ قلبه مع الله بالصدق اجرى الله على لسانه الحكمة[4] وقال "ظلم الاطماع تمنع انوارالمشاهدات[5] "وقال "مااستقام ايمان عبد حتى يصبرعلى الذل مثل مايصبرعلى[6].... وقال لوجازان يصلى ببيت شعرلجازان يصلى بهذا البيت:

اتمنى على الزمان محالا ان ترى مقلتاى طلعة حُر[7]

وقيل لرجل بماذايروض المريد نفسه وكيف يروضها فقال بالصبرعلى الاوامر واجتناب النواهى وصحبة الصالحين وخدمة الرفقاء ومجالسة الفقراء والمرء حيث وضع نفسه- ثم انشايقول متمثلا:

صبرت على اللذات حتى تولت والزمت نفسى هجرها فاستمرت
وما النفس الا حيث تجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت
وكانت على الايام نفسى[8] عزيزة فلما رات عزمى على الذل ذلت

توفى سنة اثنين واربعين وثلثمائة[9] والسيارى بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها هذه النسبة الى سيار وهو جد المنتسب اليه[10]-

---

(١)."لذاذة" المنتظم ١١:٢٠٣ (٢).صفة الصفوة ٣:٢١١

(٣).انظرترجمته فى حلية الاولياء ١٠:٣٨٠, الانساب ٧:٢١٢, شذرات الذهب ٢:٣٦٢, المنتظم ١٢:٩٢ طبقات الصفوفية ٣٢٠

(٤).حلية الاولياء ١٠:٣٨١ (٥).حلية الاولياء ١٠:٣٨١

(٦).منخرق.فى طبقات الصوفية ٣٢٥ "العز" (٧).طبقات الصوفية ٣٢٦

(٨)."نفس" طبقات الصوفية ٣٢٣ (٩).المنتظم ١٢:٩٢

(١٠).الانساب ٧:٢١٢

Marfat.com

حرف الكاف

كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي:- يكنا اباتمام، من اهل تكريت قدم بغداد وسكن برباط الزوزنى مدة ثم صارشيخاله وكان من اعيان مشائخ الصوفية المشهورين بالصلاح والعبادة، حسن السيرة، جميل الطريقة، مشتغلا بمايعنيه، كثير التلاوة والصلوة والذكر، قليل الكلام لم ير في شيوخ الصوفية في زمنه مثله، صحب اباالوفاء الفيروزبادى مدة مديدة وتوفي ليلة الاثنين سابع عشرشوال سنة ثمان واربعين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب الرباط رحمه الله تعالى ورضى عنه" والتكريتى بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها تاء مثناة من فوق، هذه النسبة الى تكريت وهى بلدة كبيرة لها قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بنحو ثلاثين فرسخا".

---

(١) انظر ترجمته في الانساب ٣: ٦٢ ـ المنتظم ١٨: ٩٣

(٢) المنتظم ١٨: ٩٣

(٣) هو احمد بن ابراهيم. توفى سنه ٥٢٨ هـ انظر ترجمته في المنتظم ١٧: ٢٨٢، البداية والنهاية ١٢: ٢٠٦ وفيه احمد بن علي بن ابراهيم وشذرات الذهب ٣: ٨٢ وفيه: احمد بن علي الشيرازى

(٤) احد بلاد فارس. المنتظم ١٧: ٢٨٥

(٥) المنتظم ١٨: ٩٣

(٦) الانساب ٣: ٦٢

Marfat.com

حرف اللام

لبيب بن عبدالله الرومي المعروف بالعابد:- يكنا اباعلى كان من الزاهدين الورعين مشهورا بالعبادة والزهد ينتاب الناس للتبرك به وله كلام حسن-

فمن كلامه الظرف هو الانس بالاوامر والاستيحاش من الزواجر- وقال الظريف لايحيف ويرضى باليسير من الدنيا والطفيف[1] وسبب لزومه العبادة وسلوك طريق الارادة انه قال كنت مملوكا روميا لبعض الجند فربانى وعلمنى العمل بالسلاح فصرت رجلا ومات مولاى بعد ان اعتقنى فتوصلت بان جعلت رزقه لى وتزوجت امراة مولاى وقد علم الله تعالى انى ماارادت بذلك الا صيانتها واقمت عندها مدة ثم اتفق انى رايت يوما حية داخلة الى حجرها فامسكت ذنبها فانثنت على فنهشت يدى فشلت يدى ومضى على هذا زمان طويل فشلت يدى الاخرى بغير سبب اعرفه ثم جفت رجلاى ثم عميت ثم خرست فكنت على هذه الحال ملقى سنة كاملة لم يبق لى جارحة صحيحة الا سمعى اسمع به ما اكره وانا طريح على ظهرى ولااقدر على كلام ولاايماء ولاحركة اسقى وانا ريان واطعم وانا شبعان واترك وانا جائع فلما كان بعد سنة دخلت امراة الى زوجتى فقالت كيف ابو على فقالت لها زوجتى لاحيى فيرجى ولاميت فيسلى فاقلقنى ذلك والم قلبى الما شديدا وبكيت وضجعت الى الله تعالى فى سرى بالدعاء وكنت فى جميع تلك العلل لااجد المافى نفسى فلما كان فى بقية ذلك اليوم ضرب على جسمى ضرباشديدا كاد يتلفنى ولم ازل على ذلك الى ان دخل الليل وانتصف اوجاء بعض الالم قليلا فنمت فما احسست الا وقد انتبهت وقت السحر واحدى يدى على صدرى ومن رفعهما الى صدرى وقد كانت طول هذه السنة مطروحة على الفراش لاتتشال اوتشال ثم وقع فى قلبى ان العاطى تحريكها فحركتها فتحركت ففرحت فرحا شديدا

---

(١) كذا

Marfat.com

وقوی طمعی فی تفضل اللہ عزوجل بالعافیۃ فحرکت الاخری فتحرکت فقبضت احدی رجلی فانقبضت فرددتھا فرجعت وفعلت مثل ذلک بالاخری فرمت الانقلاب من غیران یقلبنی احد کمایفعل بی فانقلبت بنفسی فجلست ورمت القیام فامکننی فقمت فنزلت علی السریر الذی کنت مطروحا علیہ وکان فی بیت من الدار فمشیت اتلمس الحائط فی الظلمۃ لانہ لم یکن ھناک سراج الی ان وقفت علی الباب وانا لااطمع فی بصری فخرجت من البیت الی صحن الدار فرایت السماء والکواکب تزھر فکدت اموت فرحاوانطلق لسانی بان قلت یاقدیم الاحسان لک الحمد ثم صحت بزوجتی فقالت ابو علی فقلت الساعۃ صرت اباعلی اسرجی فاسرجت وقلت جئ بمقراض فجاءت بہ فقصصت شاربا کان لی علی زی الجند فقالت زوجتی ماتصنع الساعۃ یعیبک رفقاءک فقلت بعد ھذا لااخدم غیر ربی فانقطعت الی اللہ عزوجل وخرجت من الدار وطلقت الزوجۃ ولزمت عبادۃ ربی۔

توفی لبیب فی یوم الجمعۃ لثلاث خلون من جمادی الاولی سنۃ اثنتی عشرۃ وثلثمائۃ، رحمہ اللہ تعالی رضی عنہ، والرومی بضم الراء وسکون الواو وفی آخرھا میم، ھذہ النسبۃ الی بلاد الروم۔

Marfat.com

حرف الميم

معروف بن فيروز الكرخي:- يكنى ابا محفوظ، كان من كبار المشائخ مجاب الدعوة هو استاذ سري السقطي و كان ابواه نصرانيين فاسلماه الى مودبهم وهو صبي فكان المودب يقول له قل ثالث ثلاثة فيقول معروف بل هو الواحد الصمد فضربه المودب على ذلك يوما ضربا مفرطا[٣] فهرب منه فكانا ابواه يقولان ليته يرجع الينا على اى دين شاء فنوافقه عليه فرجع الى ابويه فدق الباب فقيل من بالباب فقال معروف فقيل على اى دين قال على دين الاسلام فاسلم ابواه و كان مشهورا باجابة الدعاء[٥] رضى الله عنه.

من كلامه، "اذا راد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل و اغلق عنه باب الفترة والكسل[٦] و كان يعاتب نفسه و تقول يامسكين كم تبكي و تندب اخلص و تخلص[٧] وقال له رجل اوصني قال توكل على الله حتى يكون جليسك وانيسك و موضع شكواك واكثر ذكر الموت حتى لايكون لك جليس غيره واعلم ان الشقاء لمانزل بك كتمانه وان الناس لاينفعونك و لايضرونك و لايعطونك و لايمنعونك[٨]

وقال سري سالت معروفا عن الطائعين لله باى شى قدروا على الطاعة لله عزوجل قال بخروج الدنيا من قلوبهم ولو كانت فى قلوبهم ما صحت لهم سجدة ومن انشاداته:

---

(١) ۔ انظر ترجمته فى وفيات الاعيان ٥: ٢٣١، تاريخ بغداد ١٣: ١٩٩، حلية الاولياء ٨: ٣٦٠، صفة الصفوة ٢: ٧٩، شذرات الذهب ١: ٣٦٠، سير اعلام النبلاء ٩: ٣٣٩

(٢) ۔ فى تاريخ بغداد ١٣: ١٩٩ "الفيرزان" قيل "على" وفيات الاعيان ٥: ٢٣١

(٣) ۔ "مبرحا" وفيات الاعيان ٥: ٢٣١

(٤) "ثم انه اسلم على يد على بن موسىٰ الرضا ورجع" ۔ وفيات الاعيان ٥: ٢٣١

(٥) ۔ وفيات الاعيان ٥: ٢٣١

(٦) ۔ طبقات الصوفيه ٩٠

(٧) ۔ طبقات الصوفيه ٨٩، صفة الصفوة ٢/١٨٠

(٨) ۔ حلية الاولياء ٨/٣٦٠، صفة الصفوة ٢/١٨١

Marfat.com

الماء يغسل ما بالثوب من درن وليس يغسل قلب المذنب الماء

ونزل يوما الى دجلة ليتوضا ووضع مصحفه وملحفته فجاءت امراة فاخذتهما فتبعها وقال يا اختى انا معروف ولا باس عليك, أللهِ ولد يقراء القرآن قالت لا قال فزوج قالت لا قال فمات المصحف وخذى الملحفة۔

وقال القاسم بن محمد البغدادى كنت جار المعروف الكرخى فسمعته ليلة فى السحر ينوح ويبكى وينشد:

اى شى تريد منى الذنوب شغفت بى فليس عنى تتوب[1]

ما تضر الذنوب لو اعتقتنى رحمة لى فقد علانى المشيب[2]

وقال ابراهيم الاطروش كان معروف الكرخى قاعدا على دجلة ببغداد اذ مر بنا احداث فى زورق يضربون الملاهى ويشربون فقال له اصحابه اما ترى هؤلاء فى هذا الماء يعصون الله ادع عليهم فرفع يده الى السماء وقال الهى وسيدى كما فرحتهم فى الدنيا اسالك ان تفرحهم فى الاخرة فقال له اصحابه انما قلنا لك ادع الله عليهم لم نقل لك دع الله لهم فقال اذا فرحهم فى الاخرة تاب عليهم فى الدنيا ولم يضركم شى۔[3]

وقال[4] بن منصور الطوسى كنت[5] يوما عند معروف الكرخى فدعا لى ثم عدت اليه من الغد فرايت فى وجهه اثر شجة فهبت ان اساله عنها وكان عنده رجل اجرأ عليه منى فقال له يا ابا محفوظ[6] كنا عندك البارحة[7] فلم نر فى وجهك هذا الاثر فقال له معروف سل عما يعنيك فقال الرجل بمعبودك الا عرفتنى فتغير معروف وقال لم اعلم انك تحلفنى بالله صليت البارحة هاهنا واشتهيت ان اطوف بالبيت فمضيت الى مكة فطفت ثم ملت الى زمزم لاشرب من ماءها فزلقت على الباب فاصاب وجهى[8] ما ترى ذكر معروف يوما فى مجلس الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه فقال واحد من الجماعة هو

---

(١)۔ "تغيب" صفة الصفوة ٢: ١٨١

(٢)۔ طبقات الاولياء ٢٨٣، سير اعلام النبلاء ٩: ٣٣٢

(٣)۔ صفة الصفوة ٢: ١٨١

(٤)۔ منخرق وفى تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ "محمد"

(٥)۔ "مضيت" تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ (٦) "ابو محمد"۔ تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢

(٧)۔ فى تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ اضافة "ومعنا محمد بن منصور (٨)۔ تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢

Marfat.com

قصير العلم فقال لـ احمد امسک عافاک الله وهل يراد العلم الا لهذا وصل اليه معروف[1]۔

"وقال ابوبکر ابن الزيات سمعت ابن شبرمہ[2] يقول جاء رجل الى معروف الكرخي فقال لـ يا ابامحفوظ جاءني البارحة مولود وجئت لا تبرک بالنظر اليک قال اقعد عافاک الله وقل مائة مرة ماشاء الله كان فقال الرجل قال قل مائة اخرى فقال حتى قال لـ ذلک خمس مرات فقالها خمس مائة مرة فلما استوى في الخمس مائة مرة دخل عليه خادم ام جعفر وبيده رقعة وصرة فقال لـ يا ابامحفوظ ستنا تقرا عليک السلام وتقول لک خذ هذه الصرة ادفعها الى قوم مساكين فقال ادفعها الى ذلک الرجل فقال يا ابامحفوظ فيها خمس مائة درهم فقال قد قال خمس مائة مرة ماشاء الله كان ثم اقبل على الرجل فقال يا هذا لو زدتنا لزدناک"[3]۔

وقال سري رايت معروفا في المقام كانه تحت العرش والله عزوجل يقول لملائكته من هذا فقالوا انت اعلم يارب فقال هذا معروف الكرخي سكر من حبي لايفيق الا بلقائي۔

وقال محمد[5] بن شجاع سمعت ابابكر الزجاج يقول قيل لمعروف الكرخي في علته اوص فقال اذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فاني احب ان اخرج من الدنيا عريانا كما دخلتها عريانا[6]۔

"وقال ابو العباس احمد بن يعقوب روى معروف في النوم فقيل لـ ماصنع بک ربک قال اباحني الجنة غير ان في نفسي حسرة اني خرجت من الدنيا ولم اتزوج او قال وددت اني لو كنت تزوجت[7]"۔

---

(١)۔ تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢

(٢)۔ شيرويه "تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ المنتظم ١٠/٢٧٦، سير اعلام النبلاء ١٠: ٣٣١

(٣)۔ اسمها "زبيدة" انظر ترجمتها في تاريخ بغداد ١٣: ٣٣٣

(٤)۔ تاريخ بغدار ١٣: ٢٠٥ صفوة الصفوة ٢: ١٨٢، آثار البلاد ٣٣٣

(٥)۔ هو محمد بن شجاع، ابو عبدالله، يعرف بابن الثلجي (١٨١-٢٦٦ هـ) كان فقيه اهل العراق في وقته۔ تاريخ بغداد ٥: ٣٥، الوافي بالوفيات ٣: ٣٨، الاعلام ٦: ١٥٧، سير اعلام النبلاء ١٢/٣٧٩

(٦)۔ الرسالة القشيرية ٩، حلية الاولياء ٨: ٣٦٢، آثار البلاد ٣٣٣ سير ٢٣/٧٧

(٧)۔ تاريخ بغداد ١٣۔

Marfat.com

وقال ابو بكر الخياط رايت فى المقام كانى دخلت المقابر فاذا اهل القبور جلوس على قبورهم و بين ايدهم الريحان واذا انا بمعروف الكرخى بينهم يذهب ويجى فقلت ابامحفوظ ماصنع الله بك اوليس قدمت قال بلى ثم انشد:

موت التقى حياة لانفاد لها[1] قدمات قوم وهم فى الناس احياء[2]

ومناقبه كثيرة مشهورة افردلها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحمه الله مصنفا[3] والاختصار بالمختصر اولى-

توفى معروف الكرخى ببغداد سنة مائتين وقيل احدى[4] ومائتين والاول اصح[5] وقبره ظاهر ببغداد يتبرك به واهل بغداد يستسقون بقبره ويقولون قبر معروف ترياق مجرب-

قال ابو عبد الرحمن الزهرى قبر معروف الكرخى مجرب لقضاء الحوائج يقال انه من قرأ عنده مائة مرة قل هو الله احد وسال الله مايريد قضى حاجته- قلت ومثل هذا يذكر عن قبرى اشهب[6] وابن القاسم من اصحاب الامام[7] مالك رضى الله عنه وهما مدفونان فى مشهد واحد بقرافة مصر سمعت غير واحد من المشائخ يقول ان الزائر لهما اذا وقف بين القبرين مستقبل القبلة ودعا استجيب له وقد زرتهما بحمد الله تعالى ودعوت عندهما بامر بان لى نجح عن قريب رحمة الله ورضوانه عليهما" والكرخى بفتح الكاف وسكون الراء بعدهما خاء معجمة نسبة الى الكرخ كرخ بغداد[8]"-

---

(١) - فى تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٧ "لاانقطاع"

(٢) - هذا البيت لمعروف الكرخى - فهارس تاريخ بغداد: ٦٠

(٣) - مناقب معروف الكرخى لابى الفرج ابن الجوزى فى اربع كراريس

(٤) - المنتظم ١٠: ٨٩

(٥) - "ويقال اربع ومايتين" - المنتظم ١٠: ٨٩

(٦) - تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٨

(٧) - مولده فى سنة ١٥٠ هـ و وفاته فى سنة ٢٠٣ هـ راجع لترجمته وفيات الاعيان ١: ٢٣٨، شذرات الذهب ٢: ١٢، العبر ١: ٣٣٥، سير اعلام النبلاء ٩: ٥

(٨) - الانساب ١١: ٧٨-٧٢

Marfat.com

منصور بن عمار الواعظ[١]: يكنا ابا السري، اصله من خراسان سكن بغداد وتوفي بها. قيل سبب توبته انه وجد في الطريق رقعة مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم فاخذها فلم يجد لها موضعا فاكلها فاري في النوم كان قائلاً قال له قد فتح عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة[٢] فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة."

من كلامه، من جزع من مصائب الدنيا تحولت مصيبته في دينه[٣] قال سليم[٤] بن منصور سمعت ابي يقول دخلت على المنصور اميرالمومنين فقال لي يا منصور عظني واوجز فقلت ان من حق المنعم على المنعم عليه ان لايجعل ما انعم به عليه سببا لمعصيته فقال احسنت واوجزت.

" وقال ابوبكر[٥] الصيدلاني سمعت سليم بن منصور يقول رايت ابي منصورا في المنام فقلت مافعل بك ربك فقال قربني وادناني وقال لي ياشيخ السوء تدري لم غفرت لك قلت لا يارب قال انك جلست للناس يوما مجلسا فبكيتهم فبكى فيهم عبدمن عبادي لم يبك من خشيتي قط فغفرت له ووهبت اهل المجلس كلهم له[٦] ووهبتك فيمن وهبت له".

وقال ابو الحسن[٧] الشعراني رايت منصور ابن عمار في المنام فقلت مافعل الله بك فقال[٨] قال لي انت منصور بن عمار قلت بلى يارب قال انت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا و ترغب فيها قلت قد كان ذلك ولكني ما اتخذت مجلسا الا بدات بالثناء عليك وثنيت بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم وثلثت بالنصيحة لعبادك فقال صدق ضعوا له كرسيا يمجدني في سمائي بين ملائكتي كما مجدني في ارضي بين

---

(١) ـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣: ٧١، صفة الصفوة ٢: ١٧٣، وفيات الاعيان ٤: ١٢٧، حلية الاولياء ٩: ٣٢٥، سير اعلام النبلاء ٩: ٩٣ الرسالة القشيرية ١٨، طبقات الصوفية ١٣٠، ميزان الاعتدال ٣: ١٠٣

(٢) ـ الرسالة القشيرية ١٨، آثار البلاد ٣٣٧

(٣) ـ طبقات الصوفية ١٣٧

(٤) ـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩: ٢٣٢

(٥) ـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١: ٣٨١

(٦) ـ تاريخ بغداد ١٣: ٧٩ (٧) ـ في صفة الصفوة ٢: ١٧٣ "ابو الحسين السعداني"

(٨) ـ في صفة الصفوة ٢: ١٧٣ "وقفت بين يديه فقال لي انت الذي"

Marfat.com

عبادی

توفی سنۃ خمس وعشرین ومائتین قالہ ابو الفرج ابن الجوزی فی کتابہ المنتظم[1] رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔

ممشاد الدینوری[2]:۔ من کبار مشائخ الصوفیۃ، صحب یحی الجلا ومن فوقہ من المشائخ رضی اللہ عنہ۔

من کلامہ "صحبۃ اھل الصلاح تورث فی القلب الصلاح وصحبۃ اھل الفساد تورث فی القلب الفساد"[3]

وقال ادب المرید فی التزام حرمات المشائخ وخدمۃ الاخوان و الخروج عن الاسباب وحفظ آداب الشرع علی نفسہ[4]

وقال ما دخلت قط علی احد من شیوخی الا وانا خالی من جمیع مالی انتظر برکات مایرد علی من رویتہ وکلامہ فان من دخل علی شیخ بحظ انقطع عن برکات رویتہ ومجالستہ وکلامہ[5]۔

وقال مذ علمت ان احوال الفقراء ھذہ کلھا لم امازح فقیرا وسبب ذلک ان فقیرا قدم علی فقال ایھا الشیخ اریدان تتخذلی عصیدۃ فجری علی لسانی ارادۃ وعصیدۃ فتاخر الفقیر ولم اشعر بہ ثم امرت باتخاذ عصیدۃ وطلبت الفقیر فلم اجدہ فتعرفت خبرہ فقیل لی انہ انصرف من فورہ وکان یقول فی نفسہ ارادۃ وعصیدۃ ارادۃ وعصیدۃ وھام علی وجھہ حتی دخل البادیۃ ولم یزل یقول ھذہ الکلمۃ حتی مات۔

توفی ممشاد الدینوری سنۃ تسع وتسعین ومائتین[6] رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ وتقدم ضبط الدینوری[7] فلا معنی لاعادتہ۔

---

(١)۔ المنتظم ١١/١١٠

(٢) ۔ انظر ترجمته فی صفة الصفوة ٣: ٦٠، الرسالة القشيرية، كتاب جامع كرامات الاولياء ٢: ٢٦٨ حلية الاولياء ١٠: ٣٥٣، طبقات الشعرانی ١: ٨٧، طبقات الصوفية ٣١٦، الرسالة القشيرية ٢٥ (٣)۔ صفوۃ الصفوۃ ٣: ٦٠، طبقات الصوفیۃ ٣١٨

(٤)۔ طبقات الصوفیہ ٣١٨، الرسالۃ القشیریۃ ٢٥

(٥)۔ طبقات الشعرانی ١: ٨٧، طبقات الصوفیۃ ٣١٧. (٦)۔ "سبع" طبقات الشعرانی ١: ٨٧

(٧)۔ ص ٣٧

Marfat.com

[1] محمد بن موسى الواسطي:- يكنا ابابكر، خراسانى الاصل من فرغانة، صحب الجنيد والنورى كان عالما كبير القدر۔

من كلامہ، الخوف والرجاء زمامان يمنعان من سوء الادب[3]۔ وقال ابو على الدقاق سمعت بعض المراوزه انسانا صيد لانيا يقول اجتاز الواسطى يوم جمعة بباب حانوتى قاصدا الى الجامع فانقطع شسع نعلہ فقلت ايها الشيخ اتاذن لى ان اصلح لذلک فقال اصلح فاصلحت شسعہ فقال لى تدرى لم انقطع شسع نعلى فقلت حتى يقول الشيخ فقال لانى ما اغتسلت للجمعة فقلت ياسيدى هاهنا حمام تدخلہ فقال نعم فادخلت الحمام فاغتسل[4]۔

توفى الواسطى بمرو بعد العشرين والثلثمائة[5] رحمہ اللہ تعالى ورضى عنہ، و الواسطى بفتح الواو وسكون الالف و كسر السين وبعدها طاء مهملة۔ هذه النسبة الى واسط العراق[6] وهى مدينة مشهورة۔

[7] محمد بن على بن جعفر الكتانى:- يكنا ابابكر ويقال اباعبداللہ، بغدادى الاصل اقام بمكة الى ان مات، صحب الجنيد والنورى واباسعيد الخراز۔ من كلامہ، "التصوف خلق من زاد عليک فى الخلق زاد عليک فى التصوف[8]"۔

وقال العاجز من عجز عن سياسة نفسہ وقال "اذ صح الافتقار الى اللہ صح الغناء به[9]

---

(١)۔ انظر ترجمته فى المنتظم ١٣: ٣٣١، تاريخ بغداد ٣: ٢٣٢، طبقات الصوفيه ٣٠٢، حلية الاولياء ١٠: ٣٢٩، الرسالة القشيرية ٣٢، نتائج الافكار القدسيه ١: ١٨٧، جامع كرامات الاولياء ١: ١٠٣، الكواكب الدريه ٢: ٥٥، طبقات الاولياء ١٢٨، الاعلام ٧: ١١٧

(٢)۔ قرية من قرى فارس واليها كانت نسبة ابن الفرغانى۔ معجم البلدان ٣: ٣٧٩

(٣)۔ طبقات الصوفية ٣٠٣، الرسالة القشيرية ٢٥ (٤)۔ الرسالة القشيرية ٢٥

(٥)۔ ذكر ابوالفرج ابن الجوزى فى كتابه المنتظم ١٣: ٣٣١ فى سنة ٣٢١ھ

(٦) ۔ الانساب ١٣: ٢٥٨

(٧) ۔ انظر ترجمته فى الانساب ١١: ٣٧، تاريخ بغداد ٣: ٧٢، حلية الاولياء ١٠: ٣٥٧، الوافى بالوفيات ٣: ١١١، صفة الصفوة ٢: ٢٥٧، شذرات الذهب ٢: ٢٩٦، سير اعلام النبلاء ١٣: ٥٣٣ طبقات الصوفية ٣٧٢، طبقات الشعرانى ١: ٩٣

(٨) ۔ تاريخ بغداد ٣: ٧٥

(٩) ۔ فى حلية الاولياء ١٠: ٣٥٨ "صحت العناية"

Marfat.com

لانهما حالان لايتم احدهما الا بصاحبه"۔

وقال رايت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی النوم فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ ان لایمیت قلبی قال قل کل یوم اربعین مرہ یاحی یاقیوم لااله الاانت فانہ لایموت قلبک ویکون قلبک حیاابدا۔

وقال من حکم المرید ان یکون فیہ ثلاثۃ اشیاء نوم غلبۃ واکلہ فاقۃ وکلامہ ضرورۃ۔

وقال النقباء ثلاثمائۃ والنجباء سبعون والأبدال اربعون والاخیار سبعۃ والعمداء اربعۃ والغوث واحد فمسکن النقباء المغرب ومسکن النجباء مصر ومسکن الابدال الشام والاخیار سیاحون فی الارض والعمداء فی زوایا الارض ومسکن الغوث مکۃ فاذا عرضت الحاجۃ من امر العامۃ ابتهل فیها النقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاخیار ثم العمداء فان اجیبوا والا ابتهل الغوث فلا یتم مسئلۃ حتی تجاب دعوتہ۔"

وقال صحبنی رجل وکان ثقیلا علی قلبی فوهبت لہ شیئا لیزول مافی قلبی فلم یزل فحملتہ الی بیتی وقلت ضع رجلک علی خدی فابی فقلت لابد ففعل واعتقدت ان لایرفع رجلہ من خدی حتی یرفع اللہ من قلبی الذی کنت اجدہ فلما زال عن قلبی ما کنت اجدہ قلت لہ ارفع الان رجلک۔ وقال ابوبکر محمد بن داؤد کنت عند محمد بن علی الکتانی وسئل ایش الفائدۃ فی مذاکرۃ الحکایات فقال الحکایات جند من جنود اللہ یقوی بها ابدان المریدین فقیل لہ هل لهذا من شاهد قال نعم قال اللہ تعالی و کلا نقص علیک من انباء الرسل مانثبت بہ فوادک"۔

---

(۱)۔ طبقات الشعرانی ۱: ۹۴، طبقات الصوفیۃ ۳۷۶

(۲)۔ "فی" طبقات الشعرانی ۱: ۹۴

(۳) ۔ فی تاریخ بغداد ۳: ۷۵ "البدلاء"

(٤) ۔ فی تاریخ بغداد ۳: ۷۵ "العمدۃ"

(٥) ۔ فی تاریخ بغداد ۳: ۷٦ "ثم"

(٦)۔ انظر ترجمتہ فی الاعلام ٦: ۱۲۰، تذکرۃ الحفاظ ۳: ۱۰۹

(۷)۔ ہود: ۱۲۰

(۸) ۔ تاریخ بغداد ۳: ۷۳

Marfat.com

"روى عنه انه قال كنت انا وابوسعيد الخراز وعباس[1] بن المهتدى وآخر- لم يذكره- نسير بالشام على ساحل البحر اذا شاب يمشى معه محبرة ظننا انه من اصحاب الحديث فتثاقلنا به فقال له ابو سعيد يافتى على اى طريق تسير فقال ليس اعرف الا طريقين طريق الخاصة وطريق العامة فاما طريق العامة فهذا الذى انتم عليه واما طريق الخاصة فبسم الله وتقدم الى البحر ومشى حيالنا على الماء فلم نزل نراه حتى غاب عن ابصارنا"[2].

وقال ابوبكر الرازى نظر الكتانى الى شيخ ابيض الراس واللحية يسال فقال هذا رجل اضاع حق الله فى صغره فضيعه الله فى كبره[3] وكان كثيرا ماينشد:

الشوق[4] والوجد فى كل مكان قد منعانى عن القرارى
هما معى لايفارقانى فذا شعارى وذا دثارى

"ختم فى الطواف اثنى عشرة الف ختمة"[5].

وتوفى بمكة مجاورا سنة اثنين وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه. والكتانى بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة وبعدالالف نون- هذا النسبة الى الكتان وعمله[6] "واشتهر به جماعة منهم ابوبكر محمد بن على الكتانى.

محمد بن على القصاب[7]:- يكنا اباجعفر، بغدادى الاصل، كان استاذ الجنيد- "روى ان الجنيد كان يقول الناس ينسبونى الى سرى وكان استاذى محمد القصاب"[8].

قال الجنيد سئل استاذنا ابو جعفر القصاب مابال اصحابك محرومين من الناس

---

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢: ١٥٢، صفة الصفوة ٢: ٢٦٣

(٢) الانساب ١١: ٣٧، تاريخ بغداد ٣: ٧٦

(٣) طبقات الصوفية ٣٧٥

(٤) "فالوجد والشوق فى مكانى". طبقات الصوفيه ٣٧٥

(٥) صفة الصفوة ٢: ٢٥٧

(٦) الانساب ١١: ٣٣

(٧) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣: ٦٢ طبقات الصوفية ١٥٥

(٨) تاريخ بغداد ٣: ٦٢

Marfat.com

قال لثلاث خصال احداها ان الله لايرضى لهم مافى ايديهم ولورضى لهم مالهم لترک مالانفسهم عليهم والثانية ان الله لايرضى ان يجعل حسناتهم فى صحائفهم ولورضى لهم لخلطهم بهم والثالثة انهم قوم لم يسيروا الا الى الله فمنعهم كل شى سواه وافردهم به[1]

توفى ابو جعفر القصاب فى سنة خمس وسبعين ومائتين- والقصاب بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وبعد الالف باء موحدة، هذه النسبة الى ذبح الغنم وغيرها وبيع لحمها[2] واشتهر بذلک جماعة-

محمد بن على الترمذى[3]:- يكنا اباعبدالله، كان من كبار الشيوخ، وله تصانيف[4] فى علوم القوم، صحب اباتراب النخشبى واحمد بن خضرويه وابن الجلا وغيرهم-

"سئل محمد بن على عن صفة الخلق فقال ضعف ظاهر ودعوى عريضة[5]"- وقال ما صنفت حرفا عن تدبير ولا انسبت الى شى منه ولكن كان اذا اشتد على وقتى اتسلى به رحمه الله تعالى ورضى عنه-" والترمذى بكسر التاء والميم على المشهور، نسبة الى ترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون[6] "خرج منها جماعة كثيرة من العلماء-

---

(١) تاريخ بغداد ٣:٦

(٢) الانساب ١٠:٢٣٠

(٣) انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠:٢٣٣ مفتاح السعادة ٢:١٧، طبقات السبكى ٢:٢٠، كشف الظنون ١: ٩٣٨، الاعلام ٢:٢٧٢، الانساب ٣:٣٢، صفة الصفوة ٣٥:١٣٠، الرسالة القشيرية ٢٢، طبقات الصوفية ٢١٧، طبقات الشعرانى ١:٨٦ (وفيه: ابوبكر محمد بن حامد الترمذى)

(٤) من كتبه: نوادر الاصول فى احاديث الرسول، الفروق، غرس الموحدين، الرياضة وادب النفس، الصلاة ومقاصدها، المسائل المكنونة وغيرها- (الاعلام ٧: ٢٧٢ معجم المطبوعات ٦٣٣)

(٥) حلية الاولياء ١٠:٢٣٥

(٦) صفة الصفوة ٣:١٣٠، الرسالة القشيرية ٢٢

(٧) الانساب ٣:٣١٠

Marfat.com

محمد بن ابراهيم البغدادي البزاز:- يكنا اباحمزة، من اولاد عيسى[٢] ابن ابان جالس بشربن الحارث الحافي وسافر مع ابى تراب النخشبى وصحب سريا السقطى وكان من استاذ الجنيد ايضا عالما بالقراة فقيها زاهدا واعظا وهو اول من تكلم ببغداد فى المحبة والشوق والقرب والانس لم يسبق الى الكلام بهذا على رووس الناس[٣] ببغداد احد وهو استاذ جميع البغداديين" وكان احمد بن حنبل يقول له فى المسائل ماتقول فيها ياصوفى[٤]"-

من كلامه "من رزق ثلاثة اشياء فقد نجا بطن خال[٥] مع قلب قانع وفقر دائم مع زهد حاضر وصبر كامل مع ذكر دائم"- وقال علامة الصوفى الصادق ان يفتقر بعد الغنى ويذل بعد العز ويخفى بعد الشهرة وعلامة الصوفى الكاذب ان يستغنى بعد الفقر ويعز بعد الذل ويشتهر بعد الخفا-

روى انه ولد له مولود فى ليلة مطيرة وما كان فى منزله شى واشتد المطر وكانت داره على الطريق قال واخذ السيل يدخل داره وكان معه فى الدار صبى يخدمه فقام هو والصبى واخذا جرتين فكانا ينقلان الماء الى الطريق حتى اصبحا قال فلما اصبحا احتالت المراة على درهمين وقالت لابى حمزة اشترلنا بهما شيئا فخرج ابو حمزة والصبى معه فاذا بجارية صغيرة تبكى قال فقال لها ابو حمزة مالك قالت لى مولى شرير وقد دفع الى قارورة اشترى له فيها زيتا فوقعت القارورة وانكسرت وهلك الزيت فاخاف ان يضربنى قال فاخذ بيدها وذهب فاشترى لها قارورة واخذ فيها زيتا فقالت الجارية تجى معى الى عند مولاى وتشفع اليه ان لايضربنى بتاخرى عنه قال فذهب ابو حمزة معها الى مولاها وتشفع فيها ثم رجع الى المسجد وقعد فى الشمس فقال له الغلام ايش عملت فى يوم

---

(١) . انظر ترجمته فى الوافى بالوفيات ١: ٣٣٢ تاريخ بغداد ١: ٣٩٠ المنتظم ١٢: ٣٢٦ طبقات الصوفيه ٢٩٥، طبقات الشعرانى : ٨٥، الرسالة القشيريه ٢٣

(٢). هو عيسى بن آبان بن صدقة، ابوموسى، قاضى اهل البصرة. توفى سنة ٢٢١ هـ. تاريخ بغداد ١١: ١٥٧ (٣). تاريخ بغداد ١: ٣٩٠

(٤) . فى الوافى بالوفيات ١: ٣٣٢ "المنابر"

(٥) . فى الوافى بالوفيات ١: ٣٣٢ "جانع"

Marfat.com

مثل هذا وقصة مثل هذه قال فقال له اسكت فقعدوا الى العصر ثم قال للصبي قم بنا نعود الى المنزل وكان داره في زقاق لا ينفذ قال فجاء الزقاق كله من اوله الى آخره حمالين قعود معهم كلما يحتاج اليه في الشتاء ومعهم رجل معه رقعة فيها مكتوب اخبرنا ايها الشيخ ان البارحة ولد لك مولود فحملنا اليك ما حضر فتفضل بقبوله ومع الرجل كيس فيه خمس مائة درهم فاخذ ابو حمزة ذلك ثم التفت الى الغلام وقال اذا عاملت فعامل من هذه معاملته۔

وروي انه كان له مهر قد رباه وكان يحب الغزو وكان يركب المهر ويخرج عليه وهو يدّعي التوكل فقيل له يا اباحمزة انت قد علمنا كيف تعمل فالدابة ايش كنت تعمل في امرها قال كان اذا رحل العسكر تبقى تلك الفضلات من الدواب ومن الناس تدور فتاكل۔[٢]

وقال الجنيد وافى ابو حمزة من مكة وعليه وعثاء السفر فسلمت عليه وشهيته فقال سكباج[٣] وعصيدة تخلينى بهما فاخذت مكوك[٤] دقيق وعشرة ارطال لحم وباذنجانا وخلا واخذت عشرة ارطال دبس[٥] وعملنا له عصيدة وسكباجة ووضعناها في خيرلنا[٦] وادخلته الدار واسبلت الستر فدخل واكل كله فلما فرغ من اكله قال لي يا أباالقاسم لا تعجل فهذا من مكة الاكلة الثالثة۔[٧]

قلت واما حكاية وقوعه في البئر واخراج السبع له وهي معروفة فقال الخطيب[٨]

---

(١)۔ "يرعى" تاريخ بغداد ١: ٣٩٢

(٢)۔ تاريخ بغداد ١: ٣٩١

(٣)۔ مرق يعمل من الملح والخل وربما جعل فيه زعفران۔ محيط المحيط ٩٧٢

(٤)۔ ومكيال يسع صاعا ونصف۔ محيط المحيط ٩٩٧

(٥)۔ وعسل التمر والعنب والنحل۔ محيط المحيط ٦٢٣

(٦)۔ والبستان۔ محيط المحيط ٦٢٣

(٧)۔ تاريخ بغداد ١: ٣٩٢ طبقات الصوفية ٢١٧

(٨)۔ تاريخ بغداد ١: ٣٩٢

Marfat.com

فيما ذكر ابو نعيم ان الواقع فى البئر ابو حمزة البغدادى[1] وقال غيره ابو حمزة الخراسانى فتركتها لاختلافهم فيها وكونها مشهورة. وابو حمزة[2] الخراسانى هذا كان ايضا من مشائخ الصوفية المعروفين لم اقع له على اسم فلذلك ذكرته فى هذه الترجمة اصله من نيسابور، صحب مشائخ بغداد وهو من اقران الجنيد وابى تراب النخشبى وابى سعيد الخراز وكان ورعا دينا.

فمن كلامه، من استشعر ذكر الموت حبب اليه كل باق وبغض اليه كل فان[3] وسئل عن الاخلاص فقال الخالص من الاعمال ما لا يحب ان يحمده عليه الا الله عزوجل.

وقال له رجل اوصنى فقال هيئ زادك للسفر الذى بين يديك فكانى بك وانت فى جملة الراحلين عن منزلك وهيى لنفسك منزلا تنزل فيه اذا نزل اهل الصفوة منازلهم لئلا تبقى متحسرا.

وخرج مرة يشيع بعض الغزاة فسمع قائلا يقول:

نقل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

فسقط مغشيا عليه وكانت وفاته سنة تسعين ومائتين[4] رحمه الله تعالى ورضى عنه. واما وفاة ابى حمزة البغدادى فروى انه كان يتكلم فى مجلسه يوم جمعة فتغير عليه الحال فسقط من كرسيه ومات فى الجمعة الثانية وذلك فى سنة تسع وثمانين ومائتين[5] ودفن بباب الكوفة، رحمه الله تعالى ورضى عنه. والبغدادى[6] نسبة الى بغداد وهى اشهر من ان تذكر والخراسانى[7] بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الالف سين مهملة وفى آخرها نون هذه النسبة الى خراسان وهى بلاد كثيرة فاهل العراق يقولون انها من الرى الى مطلع الشمس وبعضهم يقول اذا جاوزت العراق وهو جبل حلوان حد خراسان الى مطلع الشمس.

---

(١). حلية الاولياء

(٢). انظر ترجمته فى طبقات الشعرانى ١: ٨٨، الرسالة القشيرية ٢٥، الصوفية ٢٢٦، آثار البلاد ٢٧٥ (٣). طبقات الصوفية ٣٢٧

(٤). الرسالة القشيريه ٢٥، وفى طبقات الشعرانى ١: ٨٨ سنه تسع وتلثمائة.

(٥). طبقات الصوفية ٢١٧ وفى المنتظم ١٢: ٢٢٦، تاريخ بغداد ١: ٣٩٣ انه توفى سنة تسع وستين

(٦). الانساب ٨: ٣٢١ (٧). معجم البلدان ١٤: ٢٨٨

Marfat.com

محمد بن خفيف الشيرازي[١]:- يكنا اباعبدالله، كان شيخ المشائخ واوحدهم فى وقته، كبيرالشان، صحب رويم والجريرى واباالعباس بن عطا وغيرهم وهو اعلم المشائخ بعلوم الظاهر، متمسكا بعلوم الشريعة من الكتاب والسنة شافعى المذهب-

من كلامه، ليس شى اضربالمريد من مسامحة النفس فى ركوب الرخص وقبول التاويلات[٢]- وقال الاكل مع الفقراء قربة الى الله تعالى- وسئل عن اقبال الحق على العبد فقال علامة ادبار الدنيا عن العبد[٣]-

روى عنه انه قال اول من لقيت من المشائخ اباالعباس احمد بن يحيى وعلى يده تبت واول ما امرت به كتابة الحديث ثم اخذ بعد ذلك فى رياضتى فاول رياضة كانت لى انه حملنى الى السوق وجلس على باب مسجد حتى عبر قصاب واشترى قطعة لحم وقال لى احملها بيدك الى المنزل وارجع الى عندى قال فاخذتها واستحييت من الناس فدخلت مسجدا وتركتها بين يدى افكر بين حملها وبين ان اعطيها الى الحمال فاستخرت الله وقلت لااخالف كلام الشيخ فحملتها بيدى والناس يقولون ايش هذا وانا اخجل واسكت حتى صرت بها الى منزله ورجعت اليه وانا عرق مستحى فقال لى يابنى كيف كانت نفسك فى حمل ذلك اللحم بعدان كان الناس ينظرون اليك بعين التعظيم وانك من اولاد السلاطين فحدثته فتبسم وقال لى يابنى قدحمدت فعلك وسترى بركته-

وروى عنه انه قال قدم علينابعض اصحابنا فاعتل وكان به علة البطن فكنت اخدمه واخذمنه الطست طول الليل فاغفيت[٤] مرة فقال لى نمت لعنك الله فقيل كيف

---

(١) - انظر ترجمته فى الاعلام ٦: ١١٣، شذرات الذهب ٣: ٧٦، الوافى بالوفيات ٣: ٢٢، حلية الاولياء ١٠: ٣٨٥، طبقات السبكى ٢: ١٥، المنتظم ١٤: ٢٨٨ سيراعلام النبلاء ١٦: ٣٢٢ البداية والنهاية ١١: ٢٩٩، طبقات الصوفية ٢٦٢، طبقات الشعراني ١: ١٠٣، معجم البلدان ٣: ٣٥، الانساب ٨: ٢٢١

(٢)- طبقات الصوفية ٢٦٥، طبقات الشعراني ١: ١٠٣ الرسالة القشيرية ٢٩

(٣)- طبقات السبكى ٢: ١٥٣

(٤)- فى طبقات السبكى ٢: ١٥٣ "غفوت مرة" وفى طبقات الصوفية ٢٦٣ "فخفقوت عنه مرة".

Marfat.com

وجدت نفسک عند قولہ لعنک اللہ فقال کقولہ رحمک اللہ۔

وقال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام وھو یقول لی من عرف طریقا الی اللہ تعالی فسلکہ ثم رجع عنہ عذبہ اللہ بعذاب لم یعذب بہ احدا من العالمین[1]۔

وقال دخل یوما من الایام علی فقیر فقال بی وسوسۃ فقلت عھدی بالصوفیۃ یسخرون من الشیطان فالان الشیطان یسخر بھم[2]۔

وقال ابو احمد الصغیر سالت اباعبداللہ بن خفیف فقلت لہ فقیر یجوع ثلاثۃ ایام وبعد ثلاثۃ ایام یخرج ویسال مقدار کفایتہ ایش یقال فیہ فقال یقال مکدی ثم قال کلوا واسکتوا فلو دخل فقیر من ھذا الباب لفضحکم کلکم[3]۔

وقال ابو الحسن الدیلمی اخبرنی ابو احمد الصغیر قال کنت اخدم الشیخ ولیس معی فی دارہ احد ولا یتقدم الیہ غیری او من اقدمہ فاصبحت یوما وصلیت الصبح فی الغلس وجلست علی الباب اقراء فی المصحف وقد اخرجت راسی من الباب استفی من الغلس قال فجاء ابو احمد الکاغدی البیضاوی وقال ایھا الشیخ اریدالخروج فادع لی فدعی لہ ومضی خطوات فدعاہ الشیخ فرجع الیہ وناولہ ارغفتجیدۃ وقال کل ھذا فی الطریق۔ وقال ابو احمد فتحیرت بہ وعلمت انہ لا یدخل الیہ الا من ادخلتہ فعدوت وراء [ابو احمد] الکاغدی وقلت ارنی ھذا الخبز فاراني فاذا ھو رقیق حار فمما ادرکنی من الوسواس لم اصبر فلما کان العصر قلت ایھا الشیخ ذلک الخبز من این قال فقال لا تکن صبیا احمق ذاک جاء بہ انسان فھبتہ ان استزیدہ وسکت۔ وقال الدیلمی ایضا سمعت احمد بن محمد وھو ثقۃ امین قال کان بی وجع القولنج واعیانی علاجہ واعیی الاطباء معالجتہ فما رایت فیہ برءا فرایت الشیخ یعنی ابن خفیف فی النوم وذلک بعد موتہ فقال لی مالک فقلت بی ھذہ العلۃ وقد اعیتنی واعیی الاطباء معالجتھا فقال لی لا علیک فان غدا تبرأ ولا یوجعک بعد قال فلما اصبحت انحلت طبیعتی من غیر دواء واقامنی مجالسی وسکن الوجع و" قیل کان بالشیخ ابی عبداللہ بن خفیف قدیما وجع الخاصرۃ

---

(۱)۔ طبقات الشعرانی ۱: ۱۰۳

(۲)۔ طبقات السبکی ۲: ۱۵۳، الرسالۃ القشیریۃ ۲۹

(۳)۔ طبقات السبکی ۲: ۱۵۱

Marfat.com

وكان اذا اخذه[1] اقعده عن الحركة فكان اذا اقيمت[2] الصلاة يحمل على الظهر الى المسجد ليصلي فقيل له لو خففت على نفسك لكان لك سعة في العلم فقال اذا سمعتم حي على الصلاة ولا ترونني في الصف فاطلبوني في المقابر[3]۔

وقال علي الديلمي سمعت عبد الرحيم يقول سمعت الشيخ يقول سالت الله ان القاه ولا يكون لي شي ولا لاحد على شي ولا يكون على بدني من اللحم شي فمات رحمه الله وهو كذلك۔

قال عبد الرحيم توفي الشيخ وله سبعة عشر يوما لم ياكل شيئا وكنا نشم من فمه رائحة المسك وروائح الطيب شيئا ما شممت مثله شيئا قط قال فتاملت حوالينا وقلت لعل بحورا قد ترك بقربه فما رايت شيئا فقدمت وجهي الى وجهه وفمه فشممت من فمه تلك الرائحة فقلت لاصحابنا قدموا وجوهكم وشموا فمه فشموا فمه فوجدوه كما وجدت وكانت الجماعة الحاضرة ابو الطيب محمد بن الحسن القزويني وابو احمد الكبير وابو احمد الصغير وابو سعيد فكل هؤلاء شهدوا انه كان كما قال ابو الفتح عبد الرحيم وقال عبد الرحيم لما قرب خروج روحه كان له سنة واربعة اشهر لم يتحرك فمد رجله وتمدد هو من تلقاء نفسه وبعد ساعة مات ولما مات حمل على المغتسل وحضر غسله ابو احمد الكبير وابو احمد الصغير وابو الطيب القزويني وجماعة وحمل الى المصلى و صلى عليه ابو بكر ابن العلاف ثم ابو علي الحلبي ثم صلى عليه نقيب نقباء العلوية ابو اسحاق ثم صلى عليه غيرهم حتى صلى عليه نحو من مائة مرة واجتمع في جنازته اليهود والنصارى والمجوس ودفن في التربة وكانت وفاته في ليلة الثلثاء[4] الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وسبعين وثلثمائة[5] بشيراز وعمره مائة واربع سنين رحمه الله تعالى ورضي عنه۔ وخفيف بفتح الخاء وكسر الفاء الاول على المشهور وتقدم ضبط الشيراز[6] فلا معنى لاعادته۔

---

(١) ۔في سير اعلام النبلاء ٦: ٣٢٦ "اصابه"

(٢) ۔في سير اعلام النبلاء ١٦: ٣٢٦ "نودي" (٣)۔ طبقات السبكي ٢: ١٥٣

(٤) ۔في الانساب "الاربعاء" ٨: ٢٢١

(٥)۔ المنتظم ١٣: ٢٨٨، وفي الرسالة القشيرية "احدى وتسعين" (٦) ص ٥١

Marfat.com

مُحمد بن علی بن الحسین الهمذانی العلوی:- یکنا اباالحسن، ولد بهمذان ونشا ببغداد، کان احدالاشراف علما ونسبا ومحبا للفقراء وصحبا لهم مع مایرجع الیه من العلوم، کتب الحدیث ودرس فقه الشافعی رضی الله عنه علی ابی علی ابن هریرة وسافر الی الشام وصحب الصوفیة وصار کبیرا فیه وصحب جعفر الخلدی وکان یکرمه ودخل البادیة غیرمرة وجاور بمکة وحج مرات علی الوحدة

روی عنه انه قال کنت لیلة عند جعفر الخلدی وکنت امرت فی بیتی ان یعلق طیر فی التنور وکان قلبی معه فقال لی جعفر اقم عندنا اللیلة فتعللت بشی ورجعت الی منزلی فاخرج الطیر من التنور ووضع بین یدی فدخل کلب من الباب وعمل الطیر عند تغافل الحاضرین فاتی بالجوذاب التی تحته فتعلق به ذیل الجاریة فانصب فلما اصبحت دخلت علی جعفر فحین وقع بصره علی قال من لم یحفل قلوب المشائخ سلط علیه کلب یؤذیه۔

توفی ابوالحسن العلوی یوم السبت الثانی عشر من المحرم سنة ثلاث وتسعین وثلثمائة وهو ابن ثلاث وثمانین سنة رحمه الله تعالی ورضی عنه۔ والعلوی تقدم ضبطه والهَمذانی بفتح الهاء والمیم والذال المعجمة، نسبة الی همذان وهی اشهر مدن الجبال ینسب الیها کثیر من العلماء۔

مُحمد بن عبدالوهاب الثقفی:- یکنا اباعلی، کان امام وقته فی علوم الشریعة والکلام علی الناس، صحب اباحفص وحمدون القصار وبه ظهر التصوف بنیسابور۔

---

(١)۔ انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ٣: ٩٠، المنتظم ١٥: ٢٧، البدایة والنهایة ١١: ٣٣٥ الکامل ٨: ٣٣

(٢) ۔ فی تاریخ بغداد ٣: ٩٠ "علی ابی علی عن ابی هریرة"

(٣)۔ تاریخ بغداد ٣: ٩٠ المنتظم ١٥: ٢٨

(٤)۔ قیل "اربع وتسعین" وقیل "خمس وتسعین" تاریخ بغداد ٣: ٩١، المنتظم ١٥: ٨

(٥)۔ ص ١٢ (٦)۔ الانساب (٧)۔ انظر ترجمته فی الوافی بالوفیات ٣: ٧٥، شذرات الذهب ٢: ٣٥١، طبقات الشافعیه ٣: ١٩٢، سیر اعلام النبلاء ١٥: ٢٨٠ الانساب ٣: ١٣٢ طبقات الصوفیه ٣٦١، طبقات الشعرانی ٩١، الرسالة القشیریة ٢٦

Marfat.com

من کلامہ من غلبہ ھواہ توارى عنہ عقلہ[1] وقال لاتلتمس تقویم مالایستقیم ولاتادیب من لایتادب[2]۔

وقال اربعۃ اشیاء لابد للعاقل من حفظھن الامانۃ والصدق والاخ الصالح والسریرۃ[3]۔

وقال لو ان رجلا جمع العلوم کلھا وصحب طوائف الناس لایبلغ مبلغ الرجال الا بالریاضۃ من شیخ او امام او مودب ناصح ومن لم یاخذ ادبہ من استاذیرہ عیوب اعمالہ ورعونات نفسہ لایجوز الاقتداء بہ فی تصحیح المعاملات[4]۔

وقال یاتی علی ھذہ الامۃ زمان لاتطیب المعیشۃ فیہ لمومن الا بعد استنادہ الی منافق[5] قلت وھذا الکلام یحتاج الی تاویل وذلک ان المنافق عبارۃ عمن عندہ ظاھر وباطن ومن تکون ھذہ صفتہ یخالط الظلمۃ والصالحین واھل الحق والضلال واذا غلب الفساد علی بعض الازمنۃ کزماننا ھذا واستمین اھل الحق والصلاح فلا یطیب لھم عیش ولا معیشۃ ولا یسلمون من اذیۃ الا اذا استندوا لبعض من یحبھم ویکون لہ جاہ وسطوۃ فیکون قد اجتمع فیہ الطرفان الفساد بالظالمین[6] فی السطوۃ ومحبۃ الصالحین فتسلم لھذا..... معیشۃ فی دنیاہ ویسلم من اھانۃ خوفا من اذیۃ من استند الیہ وسطوتہ ھذا معنی کلامہ واللہ اعلم۔ قال ابو بکر الرازی حضرت مجلس ابو علی الثقفی فتکلم فی المحبۃ واحوال المحبین وانشد فی خلال تلک الاحوال ھذین البیتین:

الی کم یکون الصدفی کل ساعۃ ... وکم لاتملین القطیعۃ والھجرا[7]

رویدک ان الدھر فیہ کفایۃ ... لتفریق ذات البین فارتقبی الدھرا

توفی ابو علی الثقفی سنۃ ثمان وعشرین وثلثمائۃ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔

"والثقفی بفتح الثاء المثلثۃ والقاف والفا، ھذہ النسبۃ الی ثقیف جد المنتسب الیہ[7]۔

(۱،۲) طبقات الصوفیۃ ۳۶۴

(۳)۔ طبقات السبکی ۲: ۱۷۳، طبقات الصوفیۃ ۳۶۵

(٤)۔ طبقات الصوفیۃ ۳۶۵، الرسالۃ القشیریۃ ۲۶

(۵) طبقات الصوفیۃ ۳۶۵

(۶)۔ طبقات السبکی ۳: ۲۷۲، طبقات الصوفیۃ ۳۶۴ (۷) ۔الانساب ۳: ۱۳۹

Marfat.com

محمد بن الفضل البلخي[١]: يكنا اباعبدالله، كان من كبار مشائخ خراسان وجلتهم صحب احمد بن خضرويه وغيره من المشائخ ولم يكن ابو عثمان الحيري يميل الى احد من المشائخ ميله اليه[٢] وكان يقول محمد بن الفضل[٣]..... الرجال.

من كلامه، اذا رايت المريد يستزيد من الدنيا فذلك من علامات ادباره وقال علامة الشقاوة ثلاثة اشياء يرزق العلم ويحرم العمل ويرزق العمل ويحرم الاخلاص ويرزق صحبة الصالحين ولا يحترم لهم.

"وقال ست خصال يعرف بها الجاهل الغضب في غير شي والكلام في غير نفع والعطية في غير موضعها وافشاء السر والثقة بكل احد ولا يعرف صديقه من عدوه[٤]".

وروى عنه انه تكلم يوما فقال عجبت[٥] لمن يقطع البوادي والمفاوز[٦] حتى يصل الى بيته وحرمه لان فيه آثار انبيائه واوليائه كيف لا يقطع[٧] هواه ونفسه حتى يصل الى قلبه لان فيه آثار مولاه فمات اربعة نفر ممن سمعوا كلامه هذا وانشد في المعنى:

ومن البلاء وللبلاء علامة ان لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواتها والحر يشبع تارة و يجوع

وسمع عبدالله[٨] الرازي اباعثمان الحيري يصف محمد بن الفضل البلخي ويمدحه فاشتاق اليه عبدالله وخرج الى زيارته فلم يقع بقلبه من محمد بن الفضل ما اعتقده فيه فرجع الى ابي عثمان فساله عنه فقال كيف وجدته فقال لم اجده كما ظننت فقال له ابو عثمان لانك استصغرته وما استصغر احدا الا حرم فائدته ارجع اليه الحرمة فعاد اليه عبدالله وانتفع بزيارته.

---

(١) ـ انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٣: ٣٢٢، المنتظم ١٢: ٢٤٣، صفة الصفوة ٣: ١٣٨، حلية الاولياء ١٠: ٢٣٢، شذرات الذهب ٢: ٢٨٢، سير اعلام النبلاء ١٢: ٥٢٣

(٢) ـ شذرات الذهب ٢: ٢٨٢

(٣) ـ منخرق (٤) ـ حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣

(٥) ـ في حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣ "العجب ممن"

(٦) ـ في المصدر السابق "الاودية والمفاوز والقفاز"

(٧) ـ في حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣ "لا ينقطع نفسه وهواه"

(٨) ـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠: ٣

Marfat.com

رحل محمدبن الفضل من بلخ الى سمرقندومات بها فى سنة تسع عشرة وثلثمائة[1]- رحمه الله تعالى ورضى عنه والبلخى[2] تقدم ضبطه-

محمدبن ابراهيم الزجاجى[3]:- يكنا اباعمرو،[4] الاصل، صحب الجنيد والنورى واباعثمان ورويم والخواص رضى الله عنهم ودخل مكة و اقام بها وصار شيخها والمنظور اليه فيها حج قريباً من ستين حجة قيل انه لم يبل ولم يتغوط فى الحرم اربعين سنة وهو بها مقيم[5]- روى انه كان يجتمع بمكة الكتانى والنهرجورى والمرتعش وغيرهم من المشائخ فكانوا يقعدون حلقة وصدر الحلقة لابى عمرو الزجاجى واذا تكلموا فى شى رجع جميعهم الى قوله[6]-

قال الحسين ابن احمد قال ابو عمرو الزجاجى كنت اول ما دخلت الحرم اطوف فى كل يوم وليلة سبعين اسبوعا واعتمر عمرتين-

من كلامه، المحبة[7] ترك الشكوى من البلوى بل استلذاذ البلوى اذا الكل منه فمن اسخطه وارد من محبوبه يبين عليه نقصان محبة وقيل له كيف الطريق الى الله- فقال للسائل ابشر فشوقك اليه از عجك لطلبه دليل يدل عليه[8]- وسئل عن قوله عليه الصلاة والسلام تفكر ساعة خير من عبادة سنة[9] فقال ذاك التفكر هو نسيان النفس-

توفى ابو عمرو الزجاجى فى المحرم سنة ثمان واربعين وثلثمائة[10] رحمه الله تعالى ورضى عنه- والزجاجى بضم الزاى وفتح الجيم وبعد الالف جيم ثانية مكسورة ويقال بفتح الزاى وتشديد الجيم هذه النسبة الى عمل الزجاج وبيعه[11]-

---

(١)- المنتظم ١٣: ٣٠٣ (٢)- ص ١٠٤

(٣) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٧٦، المنتظم ١٣: ١٢٠ طبقات الشعرانى ١: ١٠١

(٤) - منحزق وفى حلية الاولياء ١٠: ٣٧٦ "نيسابورى"

(٥)- المنتظم ١٣: ١٢١ (٦)- طبات الصوفية ٢٣١

(٧)- "الحمية" طبقات الصوفية ٢٣٢

(٨)- "يدلك" طبقات الصوفية ٢٣٢

(٩)- الحديث

(١٠)- المنتظم ١٣: ١٢٠

(١١)- معجم البلدان ٣: ٣٣٣

Marfat.com

مظفر القرميسيني[١]:- من مشائخ الجبل، صحب عبد الله الخراز[٢] وغيره.

من كلامه، " الصوم على ثلاثة اوجه، صوم الروح بقصر الامل وصوم العقل بخلاف الهوى وصوم النفس بالامساك عن الطعام والمحارم[٣]- وقال الجوع اذا ساعدته القناعة مزرعة الفكر وينبوع الحكمة وحياة الفطنة ومصباح القلب[٤]"- و "قال افضل اعمال العبيد حفظ اوقاتهم وهو ان لايقصروا في امر ولا يتجاوزوا عن حده[٥]"

وقال من لم ياخذ الادب عن حكيم لم يتادب به مريد[٦]- لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه- وتقدم ضبط القرميسيني[٧] فلا معنى لاعادته.

محمد بن اسماعيل الفرغاني[٨]:- يكنا ابابكر، كان من مجتهدي اهل التصوف في العبادة وخلو اليد من المعلوم وهو من استاذي ابي بكر الدقي[٩]- حكى عن ابي الحارث الفيض بن الخضر الاولاسي المقدم[١٠] ذكره- حكى عنه ابو بكر محمد بن داود الدقي.

من كلامه، القلب اذا كثر اعراضه عن الله عاقبه بالوقيعة في اولياء الله- " قال الدقي مارأيت في الفقراء احسن من ابي بكر محمد بن اسماعيل الفرغاني وكان ممن يظهر الغناء في الفقر يلبس قميصين ابيضين ورداء وسراويل ونعلا نظيفا وعمامة وفي يده مفتاح كبير حسن وليس له بيت ياوي اليه ينطرح في المساجد ويطوي الخمس[١١]

---

(١) انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٦٠ الرسالة القشيرية ٢٧، طبقات الصوفية ٣٩٦، طبقات الشعراني ١: ٩٧

(٢)- هو عبدالله ابن محمد الخراز، ابو محمد الرازي، توفي سنة ٣١٠ هـ

(٣)- طبقات الصوفية ٣٩٦، طبقات الشعراني ١: ٩٧ القشيرية ٢٧

(٤، ٥)- حلية الاولياء ١٠: ٣٦١

(٦)- الرسالة القشيرية ٢٧

(٧)- ص ١٣

(٨)- انظر ترجمته في صفة الصفوة ٢: ١٣٥، شذرات الذهب ٢: ٣٢٩، سير اعلام النبلاء ١٥: ٢٩٠ تاريخ ابن عساكر ١٥ : ٥٩، العبر ٢: ٣١٠، النجوم الزاهرة ٣: ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٢: ٢١٠، المنتظم ١٣/١١٢

(٩)- ستر دتر جمته ص ١٧٥

(١٠)- مرت ترجمته ص ١٣٩

(١١)- الخمس ليالي طبقات الاولياء ٣٠٣

Marfat.com

والست دانماً و كان من رآه توهم انه تاجر قد نزل بعض الحانات فلا يفطن له الا الخلصاء من اولياء الله عزوجل۔

روی انه دخل مصر مرة على هذا الذی فعرف بها واجتمع اليه الصوفيه فبيناهو ذات يوم يتكلم عليهم اذ عرض له خاطر السفر فقام من مجلسه وخرج معه نحو من سبعين رجلا من الصوفية فمشى فراسخ لا يعرج الى احد فتقطع من كان خلفه وبقى منهم قليل فالتفت اليهم وقال كانى بكم قد جعتم وعطشتم فقالوا نعم وعدل بهم الى دير فيه صومعة لراهب فلما دخلوا اشرف الراهب على اصحابه وناداهم اطعموا رهبان المسلمين فان بهم قلة صبر على الجوع فغضب من ذلک غضبا شديدا فرفع راسه اليه وقال ايها الراهب هل لک الى خصلة تبين بها الصابر من الجازع قال وما ذلک قال تنزل من صومعتک فتتناول من الطعام ما احببت ثم تدخل معی بيتا ويغلق علينا الباب ويدلى الينا من الماء قدر ما نتطهر به فاول من يظهر جزعه ويستغيث من جوعه ويستفتح الباب يدخل فی دين صاحبه كائنا من كان على انی لم اذق منذ ثلاث ذواقا قال الراهب لک ذلک [و خرج من] صومعته واكل ما احب وشرب ثم دخل مع ابی بكر [الفرغانی] وغلق الباب عليهما والصوفية والرهبان يرصدونهما و يسمعون لهما[1]... اربعين يوما فلما كان فی اليوم الحادی والاربعين سمعوا حشخشة الباب. وقد تعلق بجذبه ففتحوا الباب واذا الراهب قد تلف جوعا وعطشا واذا هو يستغيث بهم اشارة فسقوه واتخذوا له حريرة فصبوها فی حلقه وابوبكر الفرغانی ينظر اليهم فلما رجعت اليه نفسه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ففرح ابوبكر وجعل يتكلم على من فی الدير من النصارى حتى اسلموا عن بكرة. وقدم بغداد ومعه الراهب ومن اسلم من اولئک النصارى۔

وقال الدقی سمعت ابابكر الفرغانی بدمشق يقول جائتنی مائتا دينار من العراق ميراثا فجعلت افرقها على المستورين فقالت لی زوجتی تفرق هذه المائتی دينار وتردنا الى الفقر فقال ما ابيع مذهبی بمائتی دينار قالت فاجعل لابنک الصغير عشرين دينارا

(۱)۔ منخرق۔ لعله "الى"
(۲)۔ منخرق

Marfat.com

فان عاش كانت له والا صارت لمن هي له قال فاعطيتها عشرين دينارا وزنها وعددها واحد قال فقدم على نفسان من اخواني فاشتغل قلبي بهما فدفعت من الدنانير اليهما دينارين على ان ارد عليهما اذا وجدت او كنت اخذت سرامنها قال فرأيت في النوم كاني قدخرجت الى دير مر[1] ... فاذا بقصردون الجامع عليه بوابين فقلت لمن هذا القصر فقالوا هو لک ياابابكر قال قلت ماهو لي من اين[2] ... وانا رجل فقير قال هو لک بالدينارين اللذين دفعت الى فلان وفلان قال فانتبهت فقلت ان صح منامي فالدنانير ما نقصت قال فحللتهما فاذا وزنها عشرون وعددها عشرون مانقصت۔

توفي الفرغاني سنة احدى وثلاثين وثلثمائة[3] رحمه الله تعالى ورضي عنه و "الفرغاني بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعدالالف نون نسبة الى فرغان وهي ولاية وراء الشاش وراء جيحون وسيحون ينسب اليها جماعة من العلماء والمشائخ وفرغان قرية من قرى فارس"[4]۔

محمد بن حسان البسري:۔ يكنااباعبيد، كان من قدماء المشائخ صاحب كرامات لقي اباتراب وصحبه۔

قال الدقي سمعت ابن الجلا يقول لقيت ستمائة شيخ مارايت مثل اربعة ذي النون المصري وابي تراب النخشبي وابي عبيدالبسري وأبي۔

من كلامه، النعم طرد فمن احب النعم فقدرضي بالطرد والبلاء قربة فمن ساء البلاء فقداحب ترک القربة والتقرب الى الله عزوجل۔ روي عن ابي عبيدانه قال سالت الله عزوجل ثلاث حوائج فقضى لي اثنتين ومنعني الثالثة سالته ان يذهب عني شهوة الطعام فما ابالي اكلت ام لا وسالته ان يذهب عني شهوة النوم فما ابالي نمت ام لا وسالته ان يذهب عني شهوة النساء فمافعل قيل فمامعنى ذلک قال ان الله تبارک وتعالى قدقضى في مبدأ خلقه ان يكون شي قدره وقضاه فلا رادلقضائه

وروي انه كان في اول ليلة من شهر رمضان يدخل بيتا ويقول لامراته طيي على

---

(۱)۔ منخرق (۲)۔ منخرق (۳)۔ سيراعلام النبلاء ۱۵: ۲۹۱

(٤) ۔ الانساب ۱۰: ۱۸۸

(٥) ۔ انظر ترجمته في الانساب ۲: ۲۲۸، صفة الصفوة ۳: ۲۱٦ المنتظم ۱۱: ۲٦۳

Marfat.com

الباب والقى الى كل ليلة من الكوة رغيفا فاذا كان يوم العيدفتح الباب ودخلت امراته البيت فاذا بثلاثين رغيفافي زاوية البيت فلا اكل ولا شرب ولا نام ومافاته ركعة من الصلوة۔

وقال ابوحسّان جاء ابو عبيدالبسري اليه فقال انى خرجت بجرة فيها سمن فوقعت فانكسرت فذهب راس مالى فقال يابنى اجعل راس مالك راس مال ابيك فوالله مالابيك راس مال فى الدنيا والآخرة الاالله۔ وقال ابوبكرمحمدبن اسماعيل قال لى ابوعبيدالبسرى قال لى ابوالعباس الخضريااباعبيد انا اجى الى العارفين بالله فى اليقظة واجى الى المريدين فى المنام اؤدبهم وقال ابوعبيدفرايته فى المنام وكان فيمابينى وبينه نهر وقدكان قبل ذلك يجيئنى فى اليقظة فقلت له اعبرالى فقال يا اباعبيدانا لازور من يدخرشيئالغد قال ابوعبيد فلمااستيقظت جعلت انظر وافتش فلم اجدشيئا اعرفه فجاءت المراةفرات على اثرالغم فاخبرتهافقالت نعم قدكان جاءنا امس نصف درهم فرفعته وقلت يكون لناغدا۔ وروى عن نجيب بن ابى عبيد البسرى قال كان والدى ابوعبيدفى المحرس الغربى بعكّا فى ليلة النصف من شعبان فى الطاقة الغربية من القبلى وانا فى الرواق الشامى فى طاقة انظر الى البحر فبينا انا انظر البحر اذا بشخص يمشى على الماء ثم بعد الماء مشى على الهوى حتى جاء الى والدى ابى عبيد فدخل من طاقة التى هو فيها ينظر الى البحر فجلس معه ملينا يتحادثان ثم قام والدى فودعه ورجع رجل من حيث جاء يمشى فى الهوى فقمت الى والدى فقلت له يا ابة من هذا الذى كان عندك يمشى على الماء ثم من بعد الماء على الهوى فقال يابنى وهل رايته قلت نعم يا ابة قال الحمدلله رب العالمين الذى سرنى بك وبنظرك له يابنى هذا ابوالعباس الخضرعليه السلام يابنى نحن اليوم فى الدنياسبعة ستة يجيئون الى ابيك وابوك مايمضى الى واحد منهم۔

توفى ابوعبيدالبسرى سنة ثمان وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى ورضى عنه

---

(١)۔ الخرق فى الحائط۔ المنجد ٧٥ (٢)۔ موالحسن بن عثمان بن حماد البغدادى، من اهل المعرفة والثقة والامانة وكان احد العلماء والافاضل۔ توفى سنة ٢٢٢ھ تاريخ بغداد ٧: ٣٥٦، سير اعلام النبلاء ١١: ٢٩٦، شذرات الذهب ٢: ١٠ (٣)۔ مواسم موضع عنيزمكة على ساحل بحر الشام۔ معجم البلدان ٣: ١٣١ (٤)۔ المنتظم ١١: ٢٦٣

Marfat.com

" والبسرى بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة والرا نسبة الى بسر وهى قرية معروفة من بلدحوران لاالى بصرى[1]".

محمد بن داود الدينورى[2]:- المعروف بالدقى[3]، يكنا ابابكر، كان من اجل مشائخ وقته واحسنهم حالا واقدمهم صحبة للمشائخ- اقام ببغداد ثم انتقل الى دمشق فسكنها[4] وقرا القرآن على ابن[5] مجاهد، صحب اباعبدالله ابن الجلاء وابابكر الزقاق الكبير المقدم ذكره[6] وكان من اقران ابى على الروذبارى الا انه عمر فوق مائة سنة[7].

من كلامه، المعدة موضع لجميع الاطعمة فاذا طرحت فيها الحلال صدرت الاعضاء بالاعمال الصالحة واذا طرحت فيها الشبهة اشتبه عليك الطريق الى الله واذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين امر الله حجاب[8].

وقال من عرف ربه لم ينقطع رجاءه ومن عرف نفسه لم يعجب بعمله ومن عرف الله لجا اليه ومن نسى الله لجا الى المخلوقين والمومن لايسهو حتى يغفل فاذا تفكر حزن واستغفر.

وسئل عن الفرق بين الفقر والتصوف فقال الفقر حال من احوال التصوف[9]" وقال كنت بالبادية فوافيت قبيلة من قبائل العرب فاضافنى رجل منهم فرايت غلاما اسود مقيدا هناك ورايت جمالا ماتت بفناء البيت فقال لى الغلام انت الليلة ضيف وانت على مولاى كريم فتشفع لى فانه لايردك فقلت لصاحب البيت لاآكل طعامك حتى تخلى

---

(١) ـ انكر السمعانى هذا القول وذكر انه منسوب الى بصرى قرية من قرى الشام فابدل الصاد بالسين وقيل البسرى، وصح ابن الاثير وياقوت وغير مما هذا القول وذكروا ان بحوران قرية اسمها بسر اليها ينسب ابوعبيد هذا. الانساب ٢: ٢٢٨

(٢) ـ انظر ترجمته فى الانساب ٥: ٣٦٣، تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦، الوافى بالوفيات ٣: ٦٣، المنتظم ١٤: ٢٠٩، سير اعلام النبلاء ١٦: ١٣٨ الرسالة القشيرية ٢٨، طبقات الصوفية ٣٢٨، طبقات الشعرانى ١: ١٠٢ (٣) ـ فى تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ الزقى

(٤) ـ تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ (٥) ـ سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٣٨

(٦) ـ هو احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، ابوبكر المقرى (٢٤٥ ـ ٣٢٥). تاريخ بغداد ٥: ١٣٢، المنتظم ١٣: ٣٥٧، سير اعلام النبلاء ١٥: ٢٧٢

(٧) ـ ص ١٧٤ (٨) ـ الرسالة القشيرية ٢٨، طبقات الصوفية ٣٣٩

(٩) طبقات الصوفية ٣٣٨، طبقات الشعرانى ١: ١٠٢

Marfat.com

هذا العبد فقال هذا الغلام قدافقرنی واتلف مالی فقلت مافعل فقال لہ صوت طیب وکنت اعیش من ظہر ہذہ الجمال فحملہا احمالا ثقیلۃ وحدی لہا حتی قطعت مسیرۃ ثلاثۃ ایام فی یوم فلما حط عنہا ماتت کلہا ولکن قدوہبتہ لک وحل عنہ القید فلما اصبحنا احببت ان اسمع صوتہ فسالتہ ذلک فامر الغلام ان یحدو علی جمل کان علی بئرہناک یسقی علیہ فحدافہام الجمل علی وجہہ وقطع حبالہ ولم اظن انی سمعت صوتا اطیب منہ ووقعت لوجہی[1] حتی اشار علیہ بالسکوت"

وقال ابو الحسن[2] علی بن عبداللہ بن جہضم الہمدانی سمعت ابابکر الدقی یقول کنت اخرج کلما ..... الی الفقراء ولا ادخر منہ لنفسی شیئا ففتح علی بالرملۃ نصف دینار و کان علی ببیت المقدس نصف دینار دینا وقدم جماعۃ من الفقراء من الحجاز فقصدونی وسلموا علی فجعلت امیز بین ان احبسہ لقضاء دینی وبین ان اخرجہ علی ما عودت من خلیقتی فقوی علی شاہد العلم ان امساکہ للدین اولی فبات الفقراء جیاعا علی حالہم و بت معہم فضرب علی ضرس من اضراسی تلک اللیلۃ فلم انم واشیر علی بقلعہ فجئت الی حسن الشیرقی صاحب لنا واخذت منہ نصف درہم وقلعت الضرس ثم خطر بقلبی اخراج النصف دینار ثم قلت الدین اوجب فحبستہ فضرب علی فی اللیلۃ الثانیۃ ضرس آخر اسہرنی بات الفقراء جیاعا فلما اصبحنا فجئت الی حسن الشیرقی واخذت نصف درہم وقلعت الضرس ثم ذکرت النصف دینار فقلت لعلی عطیت بحبسہ ثم قلت ماہولی وانما حبستہ لغیری قضاء دین علی ثم ضرب علی ضرس آخر فہممت بقلعہ فاخرجتہ قبل اللیل قال فہتف من ہاتف لولم تخرجہ لقلعنا اضراسک ضرسا ضرسا لاتبقی فی فیک ضرسا واحدا قال ابوبکر فجئت الی الفقراء وعرفتہم فقالوا ما اخرجت الکسیرا الا بعد قلع الاضراس۔

وروی انہ قام لیلۃ الی الصباح یصیح ویبکی وینشد:

باللہ فاردد فواد مکتئب لیس لہ من حبیبہ خلف

والناس حولہ قیام لقیامہ یبکون۔

---

(۱) ۔سیر اعلام النبلاء ۱۶: ۱۳۹

(۲) ۔انظر ترجمتہ فی شذرات الذہب ۳: ۳۰، سیر اعلام النبلاء ۷: ۲۷۵ (۳) ۔منخرق

Marfat.com

توفی الدقی بدمشق فی جمادی الاولی سنۃ ستین[1] وثلثمائۃ[2] رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ والدقی بضم الدال المھملۃ وتشدید القاف ھکذا ذکرہ السمعانی[3] من غیرزیادۃ علی ذلک وتقدم ضبط الدینوری[4] فلا معنی لاعادتہ۔

محمد بن سلیمان الصعلوکی الحنفی[5]:۔ یکنا اباسھل، کان امام وقتہ فی علوم الشریعۃ واوحد زمانہ والمتفق علی تقدمہ وکان مع تمام علمہ وفضلہ یقدم علوم ھذا الطائفۃ ویتکلم فیہ باحسن کلام ویحترم لھذہ الطائفۃ مالایحترم لاحد، صحب ابابکر الشبلی وابامحمد المرتعش وابراھیم بن شیبان واباعلی الثقفی ورافق اباالحسن البوشنجی وکان حسن السماع، طیب الوقت۔

قال السلمی رحمہ اللہ سمعتہ یقول ماعقدت علی شی قط وماکان لی قفل ولامفتاح ولاصررت علی دراھم ولادنانیر قط[6]۔

من کلامہ، و"سئل عن التصوف فقال الاعراض عن الاعتراض[7]"۔ قال السلمی وقال لی یوما فی خلال کلام جری لی معہ من قال لاستاذہ لم یفلح ابدا[8] قال السلمی وقال لی یوما عقوق الوالدین تمحوہ التوبۃ وعقوق الاستاذ لایمحیہ شی البتۃ[9]۔

توفی ابوسھل الصعلوکی سنۃ تسع وستین وثلثمائۃ[10] وھو ابن ثلاث وسبعین سنۃ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ۔ والصعلوکی بضم الصاد وسکون العین المھملۃ وضم اللام وسکون الواو وفی آخرہ کاف ھذہ النسبۃ الی صعلوک ھکذا ذکرہ السمعانی[11] ولم یزدعلیہ۔

---

(۱)۔ "تسع وخمسین" تاریخ بغداد ۲:۲۶۷ (۲) سیر اعلام النبلاء ۱۶:۱۳۹

(۳)۔ الانساب ۵:۳۶۳ (٤)۔ ص ۳۷

(۵)۔ انظر ترجمتہ فی وفیات الاعیان ۳: ۲۰۳، طبقات السبکی ۲: ۱۶۱، شذرات الذھب ۳: ۶۹، الوافی بالوفیات ۳: ۱۲۴ یتیمۃ الدھر ۳: ۲۱۹، الانساب ۸: ۶۳، العبر ۳: ۲۰۳ النجوم الزاھرۃ ۲: ۱۳۶، سیر اعلام النبلاء ۱۶: ۲۳۵

(۶)۔ سیر اعلام النبلاء ۱۶: ۲۳۷

(۷)۔ سیر اعلام النبلاء ۱۶: ۲۳۷ الوافی بالوفیات ۳: ۱۲۴

(۸)۔ "لشیخۃ" سیر اعلام النبلاء ۱۶: ۲۳۷

(۹)۔ طبقات السبکی ۲: ۱۶۳

(۱۰)۔ سیر اعلام النبلاء ۱۶: ۲۳۹ (۱۱)۔ الانساب ۸: ۶۳

Marfat.com

محمدبن عمرالوراق[١]:- يكنااابابكر، اصله من ترمذ واقام ببلخ، صحب احمدبن خضرويه وغيره من المشائخ، وله التصانيف المشهورة فى الرياضات والاداب والمعاملات۔

من كلامه،من ارضى الجوارح بالشهوات غرس فى قلبه شجرالندامات[٢]۔

وقال الصوفى من صفا قلبه من كل دنس وسلم صدره لكل احد و مسخت نفسه بالبذل والايثار۔

وقال "لوقيل للطمع من ابوك قال الشك فى المقدور[٣] ولوقيل ما حرفتك قال اكتساب الذل ولوقيل ماغايتك قال الحرمان" وكان يمنع اصحابه عن الاسفار والسياحات ويقول مفتاح كل بركة الصبر فى موضع ارادتك الى ان تصح لك[٤] الارادة فاذا صحت لك الارادة فقد ظهر عليك اوائل البركة[٥]

وقال لاتصحب من يمدحك بخلاف ما انت عليه او بغير مافيك فانه اذا غضب عليك ذمك بمالیس فیک۔

و "قال لہ رجل علمنى مايقربنى الى الله يقربنى من الناس فقال اما الذى يقربك الى الله فمسالته واما الذى يقربك من الناس فترك مسالتهم[٦]"۔

وروى ان رجلا جاءه زائرا فلما اراد ان يرجع قال لہ اوصنى فقال وجدت خيرالدنيا والآخرة فى الخلوة والقلة ووجدت شرهما فى الكثرة والاختلاط۔

لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه۔ و "الوراق بفتح الواو والراء المشددة وبعدالالف قاف هذا يقال لمن ينسج الكتب ولمن يبيع الورق[٧]"۔

محمدبن اسماعيل المغربى[٨]:- استاذابراهيم بن شيبان، يكنا اباعبدالله، "كان

---

(١)۔ انظر ترجمته فى حلية الاولياء١٠: ٢٣٦، صفة الصفوة٢: ١٣٩ الرسالة القشيرية٢٢، طبقات الشعرانى،١: ٧٨، طبقات الصوفية٢٢١ــ(٢) الرسالة القشيرية٢٢

(٣) ۔فى صفة الصفوة٢: ١٣٩ "القدر" وفى حلية الاولياء١٠: ٢٣٦ "المقدور"

(٤)۔ طبقات الصوفية٢٢٣ (٥) ۔صفة الصفوة٢: ١٣٩ (٦) ۔الانساب١٣: ٣-

(٧) ۔انظر ترجمته فى الرسالة القشيرية ٢٦ الف، حلية الاولياء١٠: ٣٣٥، صفة الصفوة٢: ٣٠٥، الوافى بالوفيات٢: ٢١٠ طبقات الصوفية٢٢٢، طبقات الشعرانى١: ١٠٨، المنتظم١٣: ١٢٨ (٨)۔مرت ترجمته ص ١٣

Marfat.com

عجیب الشان لم یاکل مما وصلت الیہ ایدی بنی آدم سنین کثیرۃ و کان یتناول من اصول العشب[۲] اشیاء تعودا کلھا"۔

من کلامہ " افضل الاعمال عمارۃ الاوقات بالموافقات[۳]"۔ وقال صوفی بلا صدق الروزجار احسن بہ قلت الروزجار براء مہملۃ مضمومۃ ثم و اوساکنۃ ثم زای ثم جیم ثم الف ثم راء ھو الذی یعمل فی الطین[۴]..... ونحوھا۔

وقال اعظم الناس ذلا فقیر داھن غنیا او تواضع لہ[۵] واعظم الخلق عز اغنی تذلل لفقیر[۶] وحفظ حرمتہ[۷]۔

عاش ابو عبداللہ المغربی مائۃ وعشرین سنۃ وتوفی سنۃ تسع وتسعین ومائتین[۸] علی جبل طور سیناء وقبرہ فیہ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ وتقدم ضبط المغربی[۹] فلا معنی لاعادتہ۔

محمد بن عبداللہ الزقاق[۱۰]:۔ یکنا ابابکر، احد مشائخ الصوفیۃ الکبار، لہ کرامات ظاھرۃ۔

من کلامہ "لی تسعون[۱۱] سنۃ ارب ھذا الفقر من لم یصحبہ فی فقرہ الورع اکل الحرام النص"۔

وقال ثمن ھذا الطریق روح الانسان۔ و "قال کل احد ینسب[۱۲] الی نسب الا الفقراء

---

(۱)۔ فی الرسالۃ القشیریۃ ۲۶ الف "ید"

(۲)۔ فی الرسالۃ القشیریۃ ۲۶ الف "الحشیش"

(۳)۔ الرسالۃ القشیریۃ ۲۶ الف، صفۃ الصفوۃ ۲: ۳۰۵، حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۳۵

(٤)۔ منخرق

(۵)۔ صفۃ الصفوۃ ۲: ۳۰۶، حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۳۵

(۶)۔ فی الرسالۃ القشیریۃ ۲۶ "للفقراء" وفی حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۳۵ "الفقیر"

(۷)۔ فی الرسالۃ القشیریۃ ۲۶ الف "حرمتھم" وفی حلیۃ الاولیاء ۱۰: ۳۳۵ "حرمتہ"

(۸)۔ المنتظم ۱۳: ۱۲۸ (۹)۔ ص ۹۷

(۱۰)۔ انظر ترجمتہ فی الانساب ۶: ۳۱۰، تاریخ بغداد ۵: ۳۴۳، المنتظم ۱۲/۲۰

(۱۱)۔ فی تاریخ بغداد ۵: ۳۴۳ "سبعون" وفی المنتظم ۱۲/۲۰ "سبعون" ویقول کان لی تسعین "کلاھما مذکوران

(۱۲)۔ فی تاریخ بغداد ۵: ۲۶۶ "ینتسب"

Marfat.com

انهم ينتسبون[1] الى الله عزوجل وكل حسب ونسب ينقطع الا حسبهم ونسبهم فان نسبهم الصدق وحسبهم الصبر[2]۔

وقال خرجت الى الحج فنزلنا الجحفة فمطرنا فلحقنا السيل فتنحى الناس الا رجلا محرما فى محمل فلحقه السيل وحمله فسمعته يقول لبيک اللهم لبيک ان کنت ابليت فطال ما عافيت فمضى به السيل الى البحر وغرق۔

توفى ابوبکر الزقاق سنة تسعين ومائتين[3] رحمه الله تعالى ورضى عنه وتقدم[4] ضبط الزقاق فلا معنى لاعادته۔

محمد[5] بن يوسف البنا:۔ يکنا اباعبدالله، اصبهانى الاصل، کتب عن ستمائة شيخ[6] ثم غلب عليه الانفراد والخلوة الى ان خرج الى مکة بشرط التصوف وقطع البادية على التجريد[7]..... وکان فى ابتداء امره يکسب کل يوم ثلاثة دراهم وثلثا فياخذ من ذلک لنفقته دانقا ويتصدق بالباقى ويختم مع العتمة کل يوم ختمة[8] فاذا صلى العتمة فى مسجده خرج الى الجبل الى قريب الصبح ثم يرجع الى العمل وکان يقول فى الجبل يارب اما ان تهب لى معرفتک او تامر الجبل ان تنطبق علىّ فانى لااريد الحياة بلا معرفتک۔

قال ابوجعفر محمد بن قادة[9] سمعت محمد بن يوسف يقول کنت بمکة فکنت ادعو الله واقول يارب اما ان تدخل معرفتک فى قلبى او تقبض روحى فلا حاجة لى فى الحياة بلا معرفتک فرايت فى النوم قائلا يقول ان اردت هذا فصم شهرا ولا تکلم فيه احدا من الناس ثم ادخل قبة زمزم وسل الحاجة قال ففعلت وختمت فيه کل يوم ختمة فلما انقضى الشهر على ذلک دخلت قبة زمزم ورفعت يدى ودعوت الله عزوجل وسالت الحاجة فسمعت هاتفا من البئر يقول يا ابن يوسف اخترمن الامرين واحدا اما

---

(١)۔ فى تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ "ينتسبون"

(٢)۔ ذکره الحافظ الخطيب البغدادى فى تاريخه فى ترجمة محمد بن داؤد الدينورى۔ تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ (٣)۔ المنتظم ١٣: ٢٠ (٤)۔ ص ٤١

(٥)۔ انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٢: ٦٥ المنتظم ١٢: ٣١٠ (٦)۔ المنتظم ١٢: ٣١٠

(٧)۔ منخرق (٨)۔ المنتظم ١٢: ٣١٠

(٩)۔ فى صفة الصفوة ٢: ٦٥ "قتادة" وفى هامشها "فادة"

Marfat.com

احب الیک العلم مع الغنی والدنیا ام المعرفۃ مع القلۃ والفقر فقلت المعرفۃ مع القلۃ والفقر فسمعت ـ ـ ـ ـ ـ قد اعطیت قد اعطیت۔

قال محمد بن یوسف [البنا] دخلت مکۃ فرأیت المشائخ جلوسا بباب ابراهیم و قریبا منهم فقرا رجل بسم اللہ الرحمن الرحیم فوقع لی وصحت فقال المشائخ للقاری امسک ثم قالوا الی ثانیا مالک صحت وبعد لم یقرأ آیۃ فقلت باسم قامت السموات والارض وباسم قامت الاشیاء وکفی باسم اللہ سماعا قال وقام المشائخ کلهم واجلسونی وسطهم وکرمونی وکان فی عصره الجنید وکان الجنید یقول بفضل وکتب فی رسالتہ الی علی بن سهل سل شیخک اباعبداللہ محمد بن یوسف البنا ماالغالب علیک فسالہ علی بن سهل فقال اکتب الیہ واللہ غالب علی امرہ۔

لم یحفظ تاریخ وفاتہ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ، والبناء معروف فلا حاجۃ لضبطہ۔

محمد بن الحسین بن محمد بن موسی السلمی:۔ یکنا اباعبدالرحمن، اصلہ من نیسابور وهو ابن بنت ابی عمرو بن نجید السلمی المقدم ذکرہ فی حرف العین کان ذاعنایۃ باخبار الصوفیۃ وصنف لهم سننا وتفسیرا و تاریخا ولہ بنیسابور دویرۃ معروفۃ یسکنها الصوفیۃ۔

قال الخطیب قدر ابی عبدالرحمن بلدہ جلیل ومحلہ فی طائفۃ کبیر قبرہ بنیسابور ..... قدرایتہ وزرتہ۔ قال واخبرنی ابو القاسم بن هوازن قال کنت یوما بین یدی ابی ..... فجری حدیث ابی عبدالرحمن السلمی وانہ یقوم من السماع موافقۃ

---

(١) منخرق وفی صفۃ الصفوۃ "من البنر" ٢:٦٥

(٢) ۔ منخرق (٣) ۔ منخرق

(٤) ۔ ذکر ابوالفرج ابن الجوزی فی کتابہ صفۃ الصفوۃ ٢: ٦٥ "انہ توفی فی سنۃ ست وثمانین ومائتین" (٥) ۔ انظر ترجمتہ فی تاریخ بغداد ٢: ٢٣٨، الوافی بالوفیات ٢:٣٨٠، المنتظم ١٥/١٥٠، طبقات السبکی ٢:١٣٣، شذرات الذهب ٣: ١٩٦، سیر اعلام النبلاء ١٤:٢٣٧ (٦) ۔ ص ٤٦ (٧) ۔ مکذا فی المنتظم ١٥/١٥٠ (٨) ۔ منخرق وفی شذرات الذهب ٣:١٩٦ "عند امل" (٩) ۔ "یتبرکون بزیارتہ" تاریخ بغداد ٢: ٢٣٨

(١٠) ۔ منخرق ولکن هو "عبدالکریم" هو الحسن بن علی،

(١١) ۔ منخرق وفی طبقات السبکی ٣:٦١ "ابی علی الدقاق" احد الکبراء من شیوخ الصوفیۃ۔ تاریخ بغداد ٧: ٣٦٦

Marfat.com

للفقراء فقال ابوعلى مثله فى حاله لعل السكون اولى به ثم قال امض اليه فستجده قاعدا فى بيت كتب وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها اشعار الحسين ابن منصور فاحمل تلك المجلدة ولاتقل له شيئا وجئنى بها وكان وقت الهاجرة فدخلت على ابى عبدالرحمن واذا هو فى بيت كتب والمجلدة موضوعة بحيث ذكر فلما قعدت اخذ ابوعبدالرحمن فى الحديث وقال كان بعض الناس ينكر على واحد من العلماء حركته فى السماع فرؤى ذلك الانسان يوما خاليا فى بيت وهو يدور كالمتواجد فسئل عن حاله فقال كانت مسألة مشكلة على فتبين لى معناها فلم اتمالك من السرور حتى قمت ادور فقيل له مثل هذا يكون حالهم".

قال القشيرى فلمارايت ما امرنى ابوعلى و وصف لى على الوجه الذى قال وجرى على لسان ابى عبدالرحمن ماقد كان ذكره به تحيرت وقلت كيف افعل بينهما ثم افكرت فى نفسى وقلت لا وجه الا الصدق فقلت ان الاستاذ اباعلى وصف لى هذه المجلدة وقال لى احملها الى من غير ان تستاذن الشيخ وانا اخافك وليس يمكن مخالفته فايش تامر فاخرج اجزاء مجموعة من كلام الحسين بن منصور وقال احمل هذه اليه وقل ان تلك المجلدة لانقل منها ابياتا الى مصنفاتى فخرجت".

توفى ابوعبدالرحمن السلمى يوم الاحد ثالث شعبان سنة اثنتى عشرة واربعمائة بنيسابور رحمه الله تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط السلمى والنيسابورى فلامعنى لاعادتهما.

---

(١) فى طبقات السبكى ٣: ٦١ "فقل"

(٢) تاريخ بغداد ٢: ٢٣٨، سيراعلام النبلاء ١٧: ٢٥٣، شذرات الذهب ٣: ١٩٦

(٣) "يمكننى" تاريخ بغداد ٢: ٢٣٩

(٤) منخرق وفى طبقات السبكى ٣: ٦١ "كلام"

(٥) "وفيها تصنيف له سماه كتاب الصيهور فى نقض الدمور". تاريخ بغداد ٢: ٢٣٩

(٦) "اطالع" تاريخ بغداد ٢: ٢٣٩

(٧) انظر ما علقه السبكى على هذه الحكاية فى طبقاته ٣: ٦١

(٨) قيل رجب. سيراعلام النبلاء ١٧: ٢٥٢

(٩) تاريخ بغداد ٢: ٢٣٩، المنتظم ١٥/١٥١، سيراعلام النبلاء ١٧: ٢٥٢

(١٠) ص ٤٦ (١١) ص ١٢٤.

Marfat.com

محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي:- يكنا اباحامد، اشتغل بالعلوم ودرس وصنف [1]. ذكر انه صنف فى حياة استاذه امام الحرمين الجوينى كتابه المسمى بالمنخول فلما راه الجوينى قال له دفنتنى واناحى هلا صبرت حتى [2] اموت لان كتابك غطى على كتابى [3] "ثم انه ترك جميع ما كان عليه وسلك طريق الزهد والانقطاع وخدم الصوفية بنفسه سنين ثم قصد الحج فلما رجع توجه الى الشام واقام ببيت المقدس مجاورا واجتهد فى العبادة وزيارة المشاهد والمواضع المعظمة ثم عاد الى دمشق وانعكف فى زاوية من منارة الجامع مما يلى باب الزيادة واخذ فى التصنيف لكتاب احياء علوم الدين وغيره وهو من انفس الكتب واجملها وكتبه كلها نافعة وكان يروض نفسه فى المجاهدات ويكلفها مشتاق العبادات ثم قصد مصر واقام بالاسكندرية مدة ثم رجع الى بغداد وعقد بها مجلس [5] وتكلم على لسان اهل الحقيقة وقواعد ارباب الطريقة [6] الانام واعجب الخاص والعام وكان له نظم حسن فمنه:

[7] فى الحب عافيتى ووجودى فى الهوى عدمى
[8] ترتضون به فى فمى احلا من النعم
[9] لضر فى محبتكم عندنا والله من الم

وكان يقول امام الوعظ فلست ارى نفسى اهلا له لان الوعظ [10] الاتعاظ ومن لانصاب له

---

(١) ـ انظر ترجمته فى وفيات الاعيان ٣: ٢١٦، المنتظم ١٧/١٢٥ الوافى بالوفيات ١: ٢٧٣ ـ قد الفت فى سيرته كتب كثيرة

(٢) ـ منخرق ـ وفى المنتظم ١٧: ١٢٥ "الكتب الحسان"

(٣) ـ فى المنتظم ١٧: ١٢٥ "وارادان"

(٤) ـ المنتظم ١٧: ١٢٥، سير اعلام النبلاء ١٩: ٣٣٥ "

(٥) ـ منخرق وفى طبقات السبكى ٣: ١١٥ "الواعظ"

(٦) ـ منخرق

(٧) ـ منخرق وفى طبقات السبكى ٣: ١١٥ "سقمى"

(٨) ـ منخرق وفى طبقات السبكى ٣: ١١٥ "وعذاب"

(٩) ـ منخرق وفى طبقات السبكى ٣: ١١٥ "ما"

(١٠) ـ منخرق وفى طبقات السبكى ٣: ١١٢ "زكاة نصابه"

Marfat.com

كيف يخرج الزكاة[1]... الظل والعود اعوج-ثم انه عاد الى وطنه بطوس واتخذ بها خانقاه[2] للصوفية فى جواره ووزع اوقاته على وظائف الخير من ختم القرآن ومجالسة ارباب القلوب وادامة الصيام والصلاة والعبادة الى ان نقله الله الى رحمته ورضوانه وفسيح دار كرامته وجنابه[3] فى يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة بطوس رحمه الله تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط الطوسى[4] والغزالى[5] فلا معنى لاعادتهما-

محمد بن طاهر بن محمد[6] بن على الحافظ المقدسى[7]:- يكنا ابا الفضل، كان من المشائخ المشهورين بالحفظ والمعرفة لعلوم الحديث وله فى ذلك مصنفات ومجموعات تدل على[8] وجودة معرفته" رحل الاقطار وطاف[9] الحديث والآثار وكان مقيما بهمدان يحج فى كل[10]..... الحفاظ كابى[11] طاهر احمد بن محمد السلفى وابى ناصر السلامى وغيرهما[12]-

---

(١) - منخرق وفى طبقات السبكى ٤:١١٢ "ومتى يستقيم"

(٢) - الخانقه: كلمة فارسية قيل اصلها خونكاه اى الموضع الذى ياكل فيه الملك وهى زوايا الصوفية. لم تعهد على هذا النمط المعروف اليوم الا فى القرن السادس ورتب للفقراء الواردين ارزاقا معلومة (خطط الشام لمحمد كرد على ٦: ١٣٣)

(٣) - طبقات السبكى ٤:١٠٥ المنتظم ١٧:١٣٧, ولادته فى سنة ٤٢٨ (١٧:١٣٦)

(٤) - ص ٤٤

(٥) - ص ٤٤

(٦) - راجع لترجمته المنتظم ١٧/١٣٦, وفيات الاعيان ٤:٢٨٧, الوافى بالوفيات ٣: ١٦٦, شذرات الذهب ٤: ١٨, سير اعلام النبلاء ١٩:٣٦١, طبقات الحفاظ ٢:٢٧١

(٧) - "ابن على بن احمد" سير اعلام النبلاء ١٩:٣٦١

(٨) - فى وفيات الاعيان ٤:٢٨٧ "على غزارة علمه"

(٩) - منخرق لعله "الامصار وسمع"

(١٠) - منخرق

(١١) - راجع لترجمته ابن عساكر ١: ٣٢٩, الكامل ١١: ١٩١, وفيات الاعيان ١: ١٥, طبقات السبكى ٦: ٣٢, سير اعلام النبلاء ٢١: ٥

(١٢) - منخرق وفى سير اعلام النبلاء ٢٠: ٢٦٥ "ابو الفضل محمد بن ناصر السلامى" وراجع لترجمته المنتظم ١٠: ١٦٢, وفيات الاعيان ٤: ٢٩٣, الوافى بالوفيات ٥: ١٠٣, شذرات الذهب ٤: ١٥٥

Marfat.com

قال الحافظ ابو ... المذكور سالت اباالفضل المقدسى عن مولده فقا ... واربعين واربعمائة ببيت المقدس وكان من كبار ... واعيانهم ولـ تصانيف كثيرة منها كتاب ... فى احوال الصوفية وادابها وهو من اجل الكتب ـ

قال فيه لما دخلت بغداد فى رحلتى الثا... الشيخ ابامحمد عبدالله بن محمد السكو... احاديث وكان من اجلة اصحاب احمد رحمه الله ومن المنكرين على هذه الطائفة فاخذت فى القراة فقال ايها الشيخ انك لو كنت من هؤلاء الجهال الصوفية لعذرتك انك رجل من اهل العلم تشتغل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و تسعى فى طلبه فقلت ايها الشيخ واى شى انكرت على حتى انظر فان كان له اصل فى الشريعة لزمته وان لم يكن له اصل فى الشريعة تركته فقال هذه الشوازك التى فى مرقعتك فقلت ايها الشيخ هذه اسماء بنت ابى بكر تخبران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج فالانكار ... ان هذه الشوازك ليست من جنس الثوب والديباج ... من جنس الجبة فاستدللنا بذلك على ان هذا اصل ... يجوز مثله ـ

قال وكنت ذكرت هذه الحكاية ... منكرين من اهل العلم على هذه الطائفة فقال لى انى ... شى انكرته فهل له فى الشرع اصل قلت وماهو ... قولهم ... الاكل والاجتماع للامر وغيرذلك الصلاة ... وقت صلاة فقلت هذا عبدالله بن عمر يخبرانه

---

(١) ـ منخرق وفى وفيات الاعيان "ابوموسى الاصبهانى المذكور"
(٢) ـ منخرق وفى تذكرة الحفاظ ٢: ٢٧١ "فقال مولدى سنة ثمان"
(٣) ـ منخرق لعله "الصوفية"
(٤) ـ منخرق وفى سير اعلام النبلاء ١٩: ٣٦٣ "صفوة التصوف"
(٥) ـ منخرق
(٦) ـ منخرق
(٧) ـ منخرق
(٨) ـ منخرق
(٩) ـ منخرق
(١٠) ـ منخرق
(١١) ـ منخرق
(١٢) ـ منخرق
(١٣) ـ منخرق
(١٤) ـ منخرق
(١٥) منخرق

Marfat.com

كان [رسول الله] صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنادى منادى [يارسول الله] صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة قال فانتميت ...[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على ماهو خير لها وذكر الحديث وكان له شعر حسن فمنه وقد احرم في شملة سوداء من جملة ابيات:

لبس البياض بذات عرق معشر ... فرحا بقرب نزولهم بالنادى
وحرمت من بين الورى بك به ... فلبست بالحرمان ثوب سوادى
وعلا بلبيك الضجيج فلاترى ... الا ملب للاله الهادى
وبقيت من خجلى اسر بقولها ... حذرا من التوبيخ والابعادى

ثم رجع من بغداد الى بيت المقدس فاحرم من ثم الى مكة.

توفى عند قدومه من الحج اخر حجاته ببغداد في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسمائة[3] ودفن في المقبرة العقبة في الجانب الغربي رحمه الله تعالى ورضى عنه. والمقدسي[4] بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال والسين المهملة [هذه النسبة] الى بيت المقدس بلدنا زاده الله شرفا ينسب [اليه جماعة] من العلماء والمشائخ قديما وحديثا واسم ...[5] ايليا بهمزة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت [ولام] مكسورة ثم ياء اخرى ثم الف ممدودة ...[6]

---

(١) ـ منخرق
(٢) ـ منخرق
(٣) ـ سير اعلام النبلاء ١٩: ٣٧١
(٤) معجم البلدان ٥: ١٦٦
(٥) ـ منخرق
(٦) ـ منخرق

Marfat.com

حرف النون

ناصربن فضل الله بن احمدبن محمدبن ابراهيم [الميهنى] :- يكنا ابالمظفر، صحب اباه و كان شيخ وقته ....[1]... الحديث بنيسابور من ابى حفص عمر بن احمدبن....[2] ومن الاستاذابى القاسم القشيرى و كان من مشائخ الصوفية واعيانهم-

توفى بميهنة يوم الاثنين غرة شهر رمضان سنة احدى و تسعين واربعمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه- والميهنى[3] بكسرالميم وسكون الياء وفتح الهاء وفى آخرها نون هذه النسبة الى مدينة ميهنة ناحية بين سرخس و ابيورد-

نصربن الحمامى[4]:- من اهل قصى بن هبيره ذكره الشيخ ابو عبدالرحمن السلمى رحمه الله فيمن ذكرمن المشائخ يرجع الى فتوة وسلامة صدر- سئل نصرلم اختارهذه[5] على سائرالاشياء فقال لانه اول منازل التوحيد[6]..... لك و تسمت به واول التوحيد خلوك عمالك[7]..... ممن له الكل-

لم يحفظ تاريخ وفاته[8]..... ورضى عنه- والحمامى[9] بفتح الحاء المهملة[10]..... الاولى هذه النسبة الى الحمام الذى يغتسل[11]..... الاول وبتخفيف الميم نسبة شيئين احداهما[12]..... ويقال لمن يطيرها ويرسلها من البلاد- حمامى [هذه النسبة] الى بنى حمامة بطن من ازدعمان-

---

(١) منخرق لعله "وسمع" (٢) منخرق

(٣) معجم البلدان ٥:٢٢٧ (٣) لم اجده فى طبقات الصوفية

(٥) منخرق (٦) منخرق (٧) منخرق

(٨) - منخرق لعله رحمه الله تعالى

(٩) الانساب ٣:٢٣٢

(١٠) - منخرق وفى الانساب "وتشديد الميم" (٣:٢٣٢)

(١١) منخرق وفى الانساب "فيه الناس ويتنظفون" (٣:٢٣٢)

(١٢) - منخرق وفى الانساب "ومثل" ٣:٢٣٣

(١٣) - منخرق وفى الانساب "الى الحمام التى هى الطيور" (٣:٢٣٣)

Marfat.com

نعمان الحدیثی :- لقی الشبلی وغیره من المشائخ و کان[1]... المشهورین، صاحب کرامات دخل علی ابی بکر...[2] مختفیا فعرفه حکت عنه ابنته فاطمة قالت قال ابی دخلت علی ابی بکر الشبلی ببغداد فقال لی تعرف الله فقلت نعم فحملنی الی بیته وامر جنی جاؤا باٰة الحلوی ونصب الطنجیر واوقد النار فلما غلی ادخل یده فیه فحرکها قال. فمددت یدی الی الشعلتین اللتین تتقدان تحت الطنجیر فاخذتها واکتحلت بهما فضرب بیده الی وقال نعمان الحدیثی قلت نعم-

لم یحفظ تاریخ وفاته رحمه الله تعالی ورضی عنه و " الحدیثی[3] بفتح الحاء وکسر الدال المهملتین وبعد الیاء المثناة من تحتها ثاء مثلثة هذه النسبة الی الحدیثة وهی مدینة علی الفرات والنسبة الیها حدیثی وحداثی وحدثانی خرج منها جماعة من[ع] -

(۱) منخرق

(۲) منخرق وهو "الشبلی"

(۳) الانساب ۲:۹۳

(ع) منخرق وفی الانساب "المحدثین" ۲:۹۳

Marfat.com

حرف الهاء

هشام بن محمد بن سعيد الطليطلي الصوفي- يكنا اباعلى، سكن بغداد الى حين وفاته وكان[1]... المشائخ وله كلام حسن في الحقيقة وشعر مليح...[2]

يالاهيا باالعيش عن ذكر الردا ... ما[3] ... الدنيا ...[4]

ولعل ساعتك التي تلهوا لها ... هي ساعة الاجل ...[5]

كم نية عقدت على نيل المنى ... ظفرا به جل ...[6]

توفي الشيخ ابوعلى في شهور سنة ست عشرة ...[7] ... بالشونيزية رحمه الله تعالى ورضي عنه ...[8] ... بضم الطاء وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الطاء الاخرى وفي آخرها لام. هذه النسبة الى طليطلة وهي مدينة بالاندلس خرج منها جماعة من العلماء[9]

---

(١) منخرق

(٢) منخرق

(٣) منخرق

(٤) منخرق

(٥) منخرق

(٦) منخرق

(٧) منخرق

(٨) منخرق ولكن هو الطليطلي

(٩) معجم البلدان ٣: ٣٩

Marfat.com

هشام[1] بن مطيع الدمشقي:- احدمشائخ الصوفية ذكره الحافظ ابوالقاسم ابن عساكر رحمه الله واثنى عليه روى بسنده ابى حمزة[2] محمدبن ابراهيم الصوفى قال حدثنى كامل بن سابق الصوفى قال رايت هشام بن مطيع الدمشقى وكان احسن المشائخ كلاما وقد نظر الى رجل يساوم[3]..... يشتريه فقام ينظر حتى قطع امره مع صاحبه[4]..... له فجلس الى جانبه فقال له ياأخى انى والله[5]..... لاعرفتنى ولاكلمتك ولاكلمتنى وقد رأيتك على[6] فيه الاتشديدك وبذل النصيحة لك فانه[7]..... للمسلم على اخيه النصيحة اذراه على حاله لا[8]..... رأيتك تنظر الى هذا الغلام نظرا لاينظر[9]..... الا من غفلة اشتغل بها عن طاعة ربه ثم[10]..... تريد ان تزن فيه ماالاادرى ماأقول فيه..... حرام فلئن كان حراما فحقيق على مثلك الايجمع[11]..... زين وان كان حلا لافينبغى ان تضعه فى موضع[12]..... واعلم انه لم يصب المومن بمصيبة[13]..... ببلية اعظم على من بلية تسكن فى قلبه فينقطع بها عن طاعة ربه جل وعز-

لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه- " والدمشقى بكسرالدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة[14] وفى آخرها قاف هذه النسبة الى دمشق وهى احسن مدينة بالشام "حماها الله تعالى وسائربلاد الاسلام[15]-

---

(١) انظرترجمته فى تاريخ مدينة دمشق (٢) مرت ترجمته ص ١٦١

(٣) منخرق (٤) منخرق

(٥) منخرق (٦) منخرق

(٧) منخرق (٨) منخرق

(٩) منخرق (١٠) منخرق

(١١) منخرق (١٢) منخرق

(١٣) منخرق (١٤) منخرق

(١٥) الانساب ٥: ٣٧٢

Marfat.com

حرف الواو

وليد السقا[1]:- من اصحاب ذی النون[2]، يكنا اباإسحاق، صحب ذاالنون وحكى عنه.

قال السلمی[3] سمعت اباعبدالله[4] الرازی يقول دخلت على وليد السقا و كان فی نفسی ان اسأله عن الفقر فقال لايستحق احد اسم الفقر..... [5] لايرد القيمة احد افقر الى الله منه وروی..... [6] قدم الى بعض اصحابنا يوما لبنا فقلت ذابضرب..... [7] يوم من الايام دعوت الله فقلت اللهم اغفرلی فا..... [8] انی ما اشركت بك طرفة عين فسمعت ها..... [9] يقول و لا يوم اللبن.

توفی سنة عشرين وثلثمائة [رحمه الله] تعالى ورضی عنه والسقا بفتح السين المهملة [والقاف المشددة وبعدها الف] هذه النسبة الى من يسقى الماء.

---

(١). هو وليد بن عبدالله، ابواسحاق السقا. راجع لترجمته نفحات الانس ٢.

(٢). مرت ترجمته ص ٨٥

(٣). لم اجد ترجمته فی طبقات الصوفية.

(٤). هو حسين بن احمد بن جعفر، ابوعبدالله الرازی، كان تلميذا لابی جعفر محمد بن عبدالله الفرغانی وروی عن العباس من المهتدی. توفی قريبا من سنة ٣١٧ هـ. طبقات الصوفية ٣١٩

(٥). منخرق

(٦). منخرق

(٧). منخرق

(٨). منخرق

(٩). منخرق. لعله "ماتفا"

(١٠). الانساب

Marfat.com

حرف اللا

لاحق بن ابی الفضل بن علی الخباز[1]۔ ..... [2] .... کان صوفیا بالرباط الناصری بالجانب الغربی من بغداد وفلج فی آخر عمرہ ولزم منزلہ صحیح العقل الی حین وفاتہ والناس یترددون الیہ ویسمعون منہ۔ سمع من ابی القاسم بن الحصین جمیع مسند الامام احمد[3] بن حنبل وحدث بالمسند مرات وکان شیخا صالحا، روی بسندہ عن الاصمعی[4]۔

قال سمعت اعرابیا یقول من العزۃ باللہ ان یصر العبد علی المعصیۃ ویتمنی علی اللہ المغفرۃ۔ توفی ابو طاہر لیلۃ الثلاثاء لثمان خلون من المحرم سنۃ ستمائۃ[5] ودفن من الغد بباب حرب[6] رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ والخباز بفتح الخاء المعجمۃ[7] ..... الموحدہ وبعد الالف زای ھذہ النسبۃ الی الخبز[8] ..... وکان لہ دکان یبیع فیہ الخبز اول امرہ۔

---

(۱)۔ انظر ترجمتہ فی ذیل تاریخ بغداد ۱۵: ۳۸۰

(۲)۔ منخرق لعلہ یکنی اباطاہر

(۳)۔ انظر ترجمتہ فی تاریخ بغداد ۳: ۲۱۲، المنتظم ۱۱: ۲۸۶، صفۃ الصفوۃ ۲: ۹۰، سیر اعلام النبلاء ۱۱: ۷۷، مناقب احمد لابن الجوزی

(٤)۔ ھو عبد الملک بن قریب بن عبد الملک بن علی، بو سعید البصری۔ توفی سنۃ ۳۱٦ ھ/۳۱۵ م۔
(المنتظم ۱۰/۲۲۰ سیر اعلام النبلاء ۱۰/، تاریخ بغداد ۱۰/۲۱۰)

(۵)۔ ذیل تاریخ بغداد ۱۵: ۳۸۰

(٦)۔ موفی بغداد۔ حرب بن عبد الملک، احد قواد ابی جعفر المنصور معجم البلدان ۱: ۳۰۷، ۲: ۲۳۷

(۷)۔ منخرق وفی الانساب "الباء الموحدۃ المشددۃ" (۵: ۳۳)

(۸)۔ منخرق وفی الانساب "خبزہ وبیعہ" (۵: ۳۳)

Marfat.com

حرف الياء

يحيى بن معاذ الرازي الواعظ[1]:- يكنى اباز كريا..... وكان اوحد وقته في فنه.

من كلامه، "لا تكن[3]..... موته ميراثه ويوم حشره ميزانه"- وقال كيف[4]..... من لا ورع له تورع عما ليس لك ثم ازهد- وقال[5]..... الدقيق من الورع لم يصل الى الجليل من العطاء"..... حظ المومن منك ثلاث[7] خصال ان لم تنفعه فلا تضره..... وان لم تمدحه فلا تذمه" وقال "..... اشياء القلة والخلوة والجوع"- وقال "اولياءه اسراء نعمه واصفياءه رهائن كرمه واحباؤه عبيد منه فهم عبيد من[10] لا يعتقون ورهائن كرم لا يفكون واسراء نعم لا يطلقون[11]"- وقال الصبر على الخلوة[12] من علامة الاخلاص" وقال بئس الصديق صديقا يحتاج ان يقال له اذكرني في دعائك وبئس الصديق صديقا تحتاج ان تعيش معه

---

(١) راجع لترجمته تاريخ بغداد ١٤: ٢٠٨، وفيات ٦: ١٦٥، طبقات السلمي ١٠٧، طبقات الشعراني ١: ٩٣، شذرات الذهب ٢: ١٣٨ ، الرسالة القشيرية ١٧ الف، صفة الصفوة ٤: ٧١، حلية الاولياء ١٠: ٦٣ (٢) منخرق.

(٣). منخرق وفي صفة الصفوة ٤: ٨٠، "ممن يفضحه يوم"، في حلية الاولياء ١٠: ٦٣ هكذا

(٤). وفي الرسالة القشيرية ١٧ الف "كان يكون زامد" وفي وفيات الاعيان ٦: ١٦٥ "يكون زامدا"

(٥). في وفيات الاعيان ٦: ١٦٧ "من لم ينظر في الدقيق"

(٦). معثوث وفي صفة الصفوة ٤: ٧٣ "ليكن"

(٧). في صفة الصفوة ٤: ٧٣ "ثلاثا"

(٨). منخرق وفي صفة الصفوة ٤: ٧٣ "وان لم تفرحه فلا تغمه"

(٩). في الرسالة القشيرية ١٧ الف "الز مد ثلاثه" وطبقات الصوفية ١١٣

(١٠). في حلية الاولياء ١٠: ٦٠ "صحبة" (١١). طبقات صوفية ١١٣

(١٢). في شذرات الذهب ٢: ١٣٨ "الخلق"

Marfat.com

بالمداراة"۔ وقال "من سعادة المرء ان يكون خصمه فهما وخصمى لافهم له قيل له ومن خصمك قال نفسى لافهم لها تبيع الجنة بمافيها من النعميم المقيم والخلود فيه بشهوة ساعة فى دار الدنيا[1]"۔ وقال "على قدر حبك لله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بالله تشتغل[2] فى امرك" وقال من كان غناه فى كيس لم يزل فقيرا ومن كان[3]..... لم يزل غنيا ومن قصد بحوائجه المخلوقين[4]..... وقال جميع الدنيا من اولها الى آخرها لاتسوى[5]..... فكيف بغم عمرك فيها مع قليل نصيبك[6] منها[7]..... القلب الخلوة فقد اوصله حب الخلوة[8]..... ومن آنس بالله عزوجل استوحش من غيره وانشد

سلم على الخلق وارحل نحو مولاكا واهجر على .... [9] ....

[10] فى الحشر تعطى ماتؤمله ويكرم الله ... [11] ... ...

وقال العارف يخرج من الدنيا ولايقضى [12]..... بكاءه على نفسه وثناءه على ربه تعالى۔ وقال فى قوله تعالى "فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اويخشى[13]" الهى هذا رفقك بمن يقول انا الاله فكيف بمن يقول انت الاله وكان يقول فى جملة دعائه الهى حبك عطش كبدى واوحشنى من اهلى وولدى واضاق بى بلدى، روى انه قدم شيراز فجعل يتكلم على الناس فى علم الاسرار فاتته امراة من نساءها فقالت كم تريد ان تاخذ من هذه البلدة قال ثلاثين الفا اصرفها فى دين على بخراسان فقالت لك ذلك على ان تاخذو

---

(١)۔ حلية الاولياء ١٠: ٥٩، صفة الصفوة ٢: ٧٦

(٢)۔ فى صفة الصفوة ٢: ٧٧ "يشتغل الخلق بامرك" وشذرات الذهب ٢: ١٣٨

(٣)۔ منخرق۔ لعله "غناه فى الاخرة"

(٤)۔ منخرق۔ لعله "لم يزل محتاجا"

(٥)۔ منخرق۔ وفى طبقات الصوفية ١١٠ "يساوى غم ساعة"

(٦)۔ يصيبك۔ "طبقات الصوفية ١١٠

(٧)۔ منخرق (٨)۔ منخرق

(٩)۔ وفى حلية الاولياء ١٠: ٦٣ "الصدق والاخلاص دنياك"

(١٠)۔ حلية الاولياء ١٠: ٦٣ "عساك"

(١١)۔ فى حلية الاولياء ١٠: ٦٣ "ذوالالاء مثواك"

(١٢)۔ منخرق

(١٣) القرآن۔

Marfat.com

تخرج من ساعتک فرضی بہ وحملتہ الیہ وخرج [1]... تبت تلک المراۃ فیما فعلت فقالت لانہ کان یظہر [2]... اللہ للسوقۃ والعامۃ فعزت علی ذلک۔ وقال [3]... الواعظ قال رجل لیحیی بن معاذ الرازی انک [4]... یحی للرجل این السائل عن الاخرۃ قال ھا انا [5]... السائل عن الاخرۃ ابالطاعۃ تنال ام بالمعصیۃ [6]... قال فاخبرنی عن الاخرۃ أبالحیاۃ تنال [7]... لابل بالحیاۃ قال فاخبرنی عن الحیاۃ أبالقو [8]... القوت قال لابل بالقوت قال فاخبرنی عن القو [9]... او من الاخرۃ قال لابل من الدنیا فکیف لا [10]... فیما قوت اکتسب بہ حیاۃ ادرک [11]..... فقال الرجل اشھد ان ذلک معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم "ان [12] من البیان لسحرا"۔ "خرج یحی بن معاذ الی بلخ واقام بھا مدۃ و رجع الی نیسابور ومات بھا سنۃ ثمان وخمسین ومائتین [13]" وقبرہ الیوم بھا ظاھر یستسقی بہ و یتبرک بزیارتہ رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ وتقدم ضبط الرازی [14] فلا معنی لاعادتہ۔

---

(١)۔ منخرق۔ لعلہ "من البلدۃ فعوتبت"

(٢)۔ منخرق۔ لعلہ "اسرار"

(٣)۔ منخرق

(٤)۔ منخرق

(٥)۔ منخرق۔ لعلہ "فقال"

(٦)۔ منخرق

(٧)۔ منخرق

(٨)۔ منخرق

(٩)۔ منخرق

(١٠)۔ منخرق

(١١)۔ منخرق

(١٢)۔ صحیح البخاری

(١٣)۔ مکذا فی تاریخ بغداد ١٣: باختلاف الالفاظ

(١٤)۔ ص ٩١

Marfat.com

يحيى الجلا[١]:- والد ابى عبدالله احمدبن الجلا المقدم[٢] ذكره، كان من خيارعبادالله الصالحين،صحب بشرالحافى وكان خادمه ولقى معروفاالكرخى[٣]- قال ابوعبدالله ابن الجلا سمعت ابى يقول كنت جالسا عندمعروف يوما فجاء رجل فقال يا أبامحفوظ رايت امس عجبا قال ماذا رايت قال اشتهى اهلى سمكا فخرجت الى باب الكرخ فاخذت سمكة فشويتها فبينا انا اطلب من يحملها اذا صبى ملتف بعباءة ومعه طبق فقال ياعم تحمل على قلت نعم فوضعت السمكة على راسه فمررنا بمسجديوذن فيه للظهر فقال ياعم ..... فى الصلاة قلت نعم فوضع الطبق والسمكة على باب ..... ودخل فجعل يركع وانا احفظ السمكة فلما اقيمت ..... قلت صبى توكل على الله فى طبقه الاتوكل على الله ..... فصليت وخرجت فاذا هى بحالها فا..... الى ما كان عليه من الذكر الى ان وصلت فاخبرت اهلى خبره فقالوا قل له ياكل معنا فقلت انهم يسئلونك ان تاكل معهم فقال انا صائم قلت فتفطر عندهم قال نعم فاين طريق المسجد فدللته عليه فلم يزل راكعا وساجدا الى العصر فلما صلى العصر جعل راسه بين ركبتيه الى المغرب فلما صلى المغرب قلت هل لك فى الافطار قال ان حملتنى على عادتى اجبتك قلت ماعادتك قال بعدالعشاء فلما كان بعدالعشاء اخذته الى البيت وغلقت الباب وكانت لى ابنة مقعدة فى بيت فى الدار منذ زمان فبينا نحن فى جوف الليل واذا بداق يدق باب البيت فقلت من هذا قالت فلانة فبادرناها فاذا هى تمشى فقلنا ماشانك قالت لادرى الا انى

---

(١) ـ انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٢: ٢٣٢، المنتظم ١٢: ١٤٩، تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٣

(٢) ـ ص ٣٨

(٣) تقدمت ترجمته فى ص ٤٧

(٤) ـ تقدمت ترجمته فى ص ١٥١

(٥) ـ منخرق

(٦) ـ منخرق ـ لعله "المسجد"

(٧) ـ منخرق ـ لعله "الصلاة"

(٨) ـ منخرق ـ لعله "فى سمكتى"

(٩) ـ منخرق ـ

Marfat.com

سهرت الليلة فالقى فى نفسى ان سلى الله بحق ضيفكم فقلت الهى بحق ضيفنا الا اطلقتنى فكان ماترون قال فبادرت الى البيت اطلب[1]..... فاذا الباب مغلق وهو قد ذهب قال فبكى معروف[2]..... نعم كبار وصغار- وقال محمد بن الحسين سمعت[3]..... ابن الجلا يقول قلت لذى[4] النون رحمه الله لم سمى[5]..... اكان يصنع صنعة- قال لا نحن سميناه الجلا كان[6]..... جلى قلوبنا-

و"قال ابو عبدالله احمد بن الجلا[7]..... فلما وضع فى المغتسل رايناه يضحك[8]..... بطيب وغطوا وجهه فاخذيجسه فقال هذا ميت فكشفوا عن وجهه الثوب فراوه يضحك فقال الطيب ما ادرى احى هو ام ميت فكان كلما جاء انسان ليغسله لبست منه هيبة لايقدر على غسله حتى جاء رجل من اخوانه فغسله وكفن وصلى عليه ودفن" قلت هذا المعنى ذكره الاستاذ[9] ابو القاسم القشيرى رحمه الله فى حق ولده ابى عبدالله احمد المقدم[10] ذكره وذكره[11] الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحمه الله فى حق والده يحى ولم يذكر القشيرى يحى والد احمد فيمن ذكر من المشائخ- وتتبعت اسماءهم فى رسالته فلم اقف له على اسم والله اعلم ايهما قيل فى حقه ذلك وبالجملة فهذا الولد والوالد رحمهما الله تعالى-

توفى يحى الجلا سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط[12] الجلا فلا معنى لاعادته-

---

(١)- منخرق- لعله "ضيفنا"
(٢)- منخرق
(٣)- فى صفة الصفوة ٢: ٢٣٢ "اباعبدالله"
(٤)- تقدمت ترجمته فى ص ٨٥
(٥)- فى صفة الصفوة ٢: ٢٣٢ "ابى الجلا"
(٦)- فى صفة الصفوة ٢: ٢٣٢ "اذا تكلم علينا"
(٧)- منخرق، فى المنتظم ١٢: ١٥٠ "مات ابى"
(٨)- منخرق، فى المنتظم ١٢: ١٥٠ "فالتبس على الناس امره فجاءوا"
(٩)- الرسالة القشيرية ٢٢ ب
(١٠)- ص ٣٩
(١١)- المنتظم ١٢: ١٥٠، صفة الصفوة ٢: ٢٣٢
(١٢)- ص ٣٨

Marfat.com

يوسف بن الحسين الرازي[١]:- يكنا بايعقوب، شيخ[٢] الري والجبال في وقته، نسيج وحده في اسقاط ... صحب ذالنون[٣] المصري وابا تراب[٤] النخشبي[٥] ... الخراز في بعض اسفاره.

من كلامه، الصوفية[٦] ... خيار شرار الناس فهم الخيار على كل الاحوال وقال[٧] ... العاقل من الاحمق فحدث بالمحال فان قبل فاعلم وقال[٨] اذا رايت المريد يشتغل بالرخص فاعلم انه لا[٩] ... لان القى الله بجميع المعاصي احب اليه من[١٠] ... من التصنع وكتب الى الجنيد لا ذاقك الله طعم نفسك فانك ان ذقتها لا تذوق بعدها خيرا ابدا[١٢] وكان يقول اللهم انك تعلم اني نصحت الناس قولا وخنت نفسي فعلا فهب خيانتي[١٣] على نفسي

---

(١). انظر ترجمته في طبقات الصوفية: ١٨٥-١٩١، تاريخ بغداد ١٤: ٣١٣، طبقات الحنابلة، تحقيق احمد عبيد ٢٧٩-٢٨٠، طبقات الشعراني ١: ١٠٥، الاعلام ٧: ٢٢٧، المنتظم ١٢: ١٧٢، حلية الاولياء ١٠: ٢٣٨، الرسالة القشيرية ٢٢، شذرات الذهب ٢: ٢٣٥، سير اعلام النبلاء ١٣: ٢٣٨

(٢). منخرق ولكن في الرسالة القشيرية "شيخ"

(٣). منخرق وفي الرسالة القشيرية "التصنع وكان عالما اديبا" وفي طبقات الصوفيه ١٨٥ "الجاه"

(٤). تقدمت ترجمته في ص ٨٥

(٥). تقدمت ترجمته في ص ١١٧

(٦). منخرق وفي الرسالة القشيرية ٢٥ الف "ورافق اباسعيد"

(٧). منخرق وفي طبقات الصوفية "خيار خيار الناس و"

(٨). منخرق ولكن في الاعلام ٨: ٢٢٧ "اذا اردت ان تعرف"

(٩). منخرق ولكن في الاعلام ٨: ٢٢٧ "انه احمق" وطبقات الصوفية ١٨٩

(١٠). في الرسالة القشيرية ٢٥ الف "يجي منه شيء" وفي شذرات الذهب ٢: ٢٣٥ مكذا

(١١). في الرسالة القشيرية ٢٥ الف "ان القاه بذرة" مكذا في شذرات الذهب ٢: ٢٣٥

(١٢). الرسالة القشيرية ٢٥ الف وشذرات الذهب ٢: ٢٣٥

(١٣). في صفة الصفوة ٢: ٨٥، وفي المنتظم ١٢: ١٧٢ "خيانة فعلي"

Marfat.com

بنصيحى[1] للناس "وقيل له "هل لكم يا ابا يعقوب هم غد قال ياسيدى من كثرة همنا اليوم لانتفرغ الى هم غد"-قال ابو الحسين[2] الدراج قصدت زيارة يوسف بن الحسين الرازى من ...[3] فلما دخلت الرى سالت عن منزله فكل من اسال عنه يقول ايش تعمل بذلك الزنديق فضيقوا صدرى حتى عزمت على الانصراف فبت تلك الليلة فى مسجد ثم قلت فى نفسى جئت هذا البلد فلا اقل من زيارة لم ازل ...[4] عنه حتى دفعت الى مسجده فوجدته جالسا فى المحراب وبين يديه مصحف يقرأ فيه واذا هو شيخ بهى حسن الوجه ...[5] فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام وقال من اين انت قلت من بغداد قال لاى شى جئت قلت جئت زائرا لك فقال لو ان انسانا فى بعض البلدان التى جزت بها قال لك ...[6] لاشترى لك دارا وجارية اكان ذلك يمنعك من زيارتى قلت ياسيدى ما امتحننى الا بشى من ذلك ولو كان لا ادرى كيف ...[7] اكون فقال اتحسن تقول شيئا من الشعر قلت نعم فانشدت:

...[8] تبنى دائباً[9] ... فى قطيعتى ولو كنت ذا حزم ...[10] ...

...[11] ... ... افضل قولكم الا ليتنا كنا[12] اذا ...[13] ...[14]

---

(١). فى صفة الصفوة ٢: ٥٨، وفى المنتظم ٦: ١٢٣ "لنصح قولى" وانظر شذرات الذهب ٢: ٢٣٥

(٢). هو سعيد بن الحسين، ابو الحسين الدراج الصوفى (تاريخ بغداد ٩: ١٠٥)

(٣). فى تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ "بغداد" (٤). فى تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ "اسال"

(٥). فى تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ "والليحة" (٦). فى تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ "انسان اقم عندى" (٧). فى تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ "كنت"

(٨). فى حلية الاولياء ١٠: ٢٣٠ "رانيتك"

(٩). فى حلية الاولياء "نبا"

(١٠). فى حلية الاولياء "لهدمت ماتبنى"

(١١). فى حلية الاولياء "كانى بكم واللبث"

(١٢). فى حلية الاولياء "تبنى"

(١٣). فى حلية الاولياء "اذا اللبث لا يغنى"

(١٤). فى معرفة اسم هذا المنشد اختلاف، فهو فى حلية الاولياء ١٠: ٢٣٠، يتيمك الرازى وفى فهارس تاريخ بغداد ٢٤٦، و طبقات الاولياء ص ١٨٠: ابو الحسين الدراج، وسير اعلام النبلاء ١٣: ٩

Marfat.com

فاطبق المصحف ولم يزل يبكى حتى بل لحيته وثوبه فرحمته من كثرة بكائه ثم التفت الى وقال يا بنى اتلوم اهل الرى على قولهم يوسف ابن الحسين زنديق وهو ذامن وقت صلاة الصبح اقرا القران لم تقطر من عينى قطرة وقدقامت على القيامة بهذا البيت[1]- قيل كان آخر كلام يوسف بن الحسين الهى دعوت الخلق اليک بجهدى وقصرت نفسى فى الواجب لک على معرفتى بک وانى فيک فمبنى لمن شئت من خلقک ثم مات ورؤى فى المنام فقيل له مافعل الله بک قال اوقفنى بين يديه وقال يا عبدالسوء فعلت وصنعت قلت سيدى لم ابلغ عنک هذا بلغت انک كريم و الكريم اذا قدرعفا فقال تملقت[2]... لمن شئت من خلقک اذهب فقدوهبتک لک-

توفى يوسف ابن الحسين الرازى سنة اربع وثلثمائة[3] رحمه الله تعالى ورضى عنه-

وهذا ما من الله الكريم به من ذكر هؤلاء[4]... وصفوة الاخيار ولوتقصيت ما وردعنهم[5]... طولا يخرجه عن الاختصار وفى هذا القدر[6]..... غنية لاولى البصائر والابصار والله تعالى تجعل[7]... ذكره خالصا لوجهه الكريم ويجمع بيننا وبين اولياء الله غدا فى جنات النعيم انه على كل شى قدير وبالاجابة جدير- والحمدلله رب العالمين وصلاته وسلامه[8]..... على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

قال مؤلفه رحمه الله تعالى ورضى عنه فرغت من تاليفه يوم الاثنين المبارک غرة شعبان المبارک سنة اربعين وسبعمائة- والحمدلله رب العالمين-

وكان الفراغ من كتابته يوم الاحد المبارک سلخ ذى الحجة الحرام ختام عام ثلاثة عشر وتسعمائة على يدافقرعبيدالله و احوجهم الى عفوه ومغفرته محمدبن عبداللطيف الجوينى الازهرى الشافعى لطف الله تعالى به وحشره فى زمرة انبيائه واوليائه واصفيائه هو ووالديه واحباءه وجميع المسلم والحمدلله وحده-

---

(۱)- هكذافى تاريخ بغداد ۱۴: ۱۸-۳۱۷ باختلاف الالفاظ

(۲)- منخرق لعله "بقولک مبنى"

(۳)- المنتظم ۱۳: ۱۷۲

(۴)- منخرق اظنه "النساک اوالزهاد"

(۵ــ۸)- منخرق

Marfat.com

الفهارس العامة

* فهرس الاعلام ٢٠٣
* فهرس الاماكن والبقاع ٢٣٧
* فهرس الأيات القرآنية ٢٤٢
* فهرس الاحاديث والأثار ٢٤٤
* فهرس القوافى ٢٤٥
* فهرس الكتب الواردةفى الكتاب ٢٥٣
* مصادر التحقيق ٢٥٥

Marfat.com

Marfat.com

فهرس الاعلام

حرف الهمزة

ابراهيم الاطروش ١٥٢

ابراهيم بن احمد الخواص، ابو اسحاق (١٠-١٢)، ١٣، ٤٦، ١٢٨، ١٧

ابراهيم بن ادهم، ابو اسحاق (٥-٩)، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦

ابراهيم بن الاشعث ١٣٨

ابراهيم بن بشار ٦

ابراهيم بن داؤد الرقي، ابو اسحاق (١٧-١٨)

ابراهيم بن سرى السقطى، ابو اسحاق ٩٥

ابراهيم بن سعد العلوى، ابو اسحاق (١٢)، ١٣٠

ابراهيم بن شيبان القرميسينى، ابو اسحاق (١٣-١٣)، ٢٣، ٧٥، ١٧٧، ١٧٨

ابراهيم بن محمد النصراباذى، ابو القاسم (١٣-١٧)

ابراهيم بن المؤلد ١٢٩

ابراهيم بن نوح الموصلى ١٣٣

ابراهيم الدباغ ١٨

ابراهيم الرقى ٧

ابراهيم الصياد (١٢)

ابراهيم المارستانى ٢٩

ابو احمد الصغير ١٦٥، ١٦٦

ابو احمد القلانسى ١٣

ابو احمد الكاغذى البيضاوى ١٦٥

Marfat.com

ابواحمد الكبير ١٦٦

ابواحمد المغازلی ١٣

ابوالازهر ١٣

ابواسحاق ١٦٦,٦٦

(الامام) ابواسحاق الثعلبی ١٣٩

ابواسحاق الخواص = ابراهيم بن احمد الخواص (١٠-١٢)

ابواسحاق الرقی = ابراهيم بن داؤد الرقی (١٧-١٨)

ابواسحاق السقا = وليد (١٩١)

ابواسحاق الشيرازی ١٣٢

ابواسحاق العلوی = ابراهيم بن سعد العلوی (١٢)

ابواسحاق القرميسينی = ابراهيم بن شيبان (١٣-١٤)

ابواسماعيل ١٣٤

ابوايوب الخواص = سليمان الخواص (١٠١)

ابوبكر (اميرالمومنين) ٦٩

ابوبكر الابهری = عبدالله بن طاهر (١١٨-١١٩)

ابوبكر الاصبهانی = عبدالله بن ابراهيم (١٢٩)

ابوبكر بن احمد القدوری ٨٣

ابوبكر بن الزيات ١٥٣

ابوبكر بن العلاف ١٦٦

ابوبكر بن مالک القطيعی ١٦

ابوبكر الحربی ٩٣

Marfat.com

ابوبكرالخياط	١٥٣
ابوبكرالدقاق	٥٨
ابوبكرالدينورى الدقى = محمدبن داؤد	(١٧٥-١٧٧)
ابوبكرالرازى	١٥٩
ابوبكرالزجاج	١٥٣
ابوبكرالزقاق الكبير = احمدبن نصر	(٣١)
ابوبكرالشبلى = دلف بن جحدر	(٨١)
ابوبكرالصيدلانى	١٥٥
ابوبكرالطمستانى	(١٨)
ابوبكرالعطار	٥٩
ابوبكرالفرغانى = محمدبن اسماعيل	(١٧١)
ابوبكرالكتانى = محمدبن على	(١٥٧-١٥٩)
ابوبكرالمصرى = الحسن بن احمد الكاتب	(٧٣-٧٤)
ابوبكرالمفسرالاطروش	٦٩
ابوبكرالمنبجى = عمربن سنان	(١٢٨)
ابوبكرالواسطى = محمدبن موسى	(١٥٧)
ابوبكرالوراق = محمدبن عمر	(١٧٨)
ابوتراب النخشبى = عسكربن حصين	(١١٧-١١٨)
ابوتمام التكريتى = كامل بن سالم	(١٢٨)
ابوجعفرالحداد	١٣٥,١١٢
ابوجعفرالقصاب = محمدبن على	(١٥٩-١٦٠)

Marfat.com

ابو جعفر النجار = زيد بن بندار (٩١)

ابو حاتم العطار البصرى ١١٧

ابو الحارث الاولاسى = الفيض بن خضر (١٣٩)

ابو حامد البلخى = احمد بن خضرويه (٢٢-٢٣)

ابو حامد الغزالى = محمد بن محمد (١٨٣-١٨٤)

ابو حسان ١٧٣

ابو الحسن بن ابى الجوارى = احمد بن ابى
الحوارى (١٩-٢٢)

ابو الحسن ابن الصائغ الدينورى ٩٧

ابو الحسن بن بندار = على بن بندار (١٢٥-١٢٦)

ابو الحسن بن المؤفق = على بن المؤفق (١٢٦-١٢٧)

ابو الحسن البوشنجى = على بن احمد (١٣٣-١٣٤)

ابو الحسن التمار ١٢

ابو الحسن الحصرى = على بن ابراهيم (١١٩)

ابو الحسن الحمال = بنان بن محمد (٥٢-٥٣)

ابو الحسن الديلمى ١٦٥

ابو الحسن السقطى = سرى بن المغلس
السقطى (٩٢-٩٥)

ابو الحسن الشعرانى ١٥٥

ابو الحسن الشيرازى = بندار بن الحسين (٥١-٥٢)

ابو الحسن العلوى = محمد بن على (١٦٧)

Marfat.com

ابو الحسن القوافى ٧

ابو الحسن المزين = على بن محمد (١٢٠)

ابو الحسن النساج = خير بن عبد الله (٧٦-٧٨)

ابو الحسين ابن بنان ٢٣

ابو الحسين احمد ٨٣

ابو الحسين الدراج ١٩٩

ابو الحسين الزنجانى ٦١

ابو الحسين القيروانى ٦٩

ابو الحسين المالكى ٧٧

ابو الحسين النورى = احمد بن محمد (٣٢)

ابو حفص الحداد = عمرو بن سلم (١٢٠-١٣٢)

ابو حفص الفرغانى ٣٢

ابو حمزه البغدادى = محمد بن ابراهيم (١٦١-١٦٣)

ابو حمزه الخراسانى ١٦٣

ابو حنيفه النعمان بن ثابت ١٥

ابو الخير الاقطع = حماد بن عبد الله الاقطع (٦٨-٧١)

ابو الخير التيناتى = حماد بن عبد الله الاقطع (٦٨-٧١)

ابو زكريا الرازى = يحى بن معاذ (١٩٣)

ابو السرى = منصور بن عمار الواعظ (١٥٥-١٥٦)

ابو سعيد ابن الاعرابى = احمد بن محمد بن زياد (٣٦-٣٧)

ابو سعيد الخراز = احمد بن عيسى (٢٣-٢٥)

Marfat.com

ابوسعيد السكرى ٨٠

ابوسعيد الهروى ١٣٣

ابوسليمان الدارانى = عبدالرحمن بن احمد
بن عطيه (١١٣-١١٦)

ابوسليمان الطائى = داؤد بن نصير (٧٩)

ابوسهل الصعلوكى = محمد سليمان (١٧٧)

ابوصالح القصار = حمدون بن احمد (٧٣-٧٥)

ابوطاهر الدقى ٣٠

ابوالطيب العكى ١٠٣

ابوالعباس الادمى = احمد بن محمد بن سهل (٣٩)

ابوالعباس ابن الرفاعى = احمد بن ابى الحسين
على بن ابى العباس (٣٢)

ابوالعباس بن سريج ٥٧

ابوالعباس بن عطا = احمد بن محمد بن سهل
بن عطا (٣٩)

ابوالعباس السراج النيسابورى ٩٥

ابوالعباس السيارى = القاسم بن القاسم (١٣٧)

ابوعبدالرحمن الاصم = حاتم الاصم (٧١-٧٣)

ابوعبدالرحمن السلمى = محمد بن الحسين بن
محمد (١٨١-١٨٢)

ابوعبدالله البلخى = محمد بن الفضل (١٦٩-١٧٠)

Marfat.com

ابو عبدالله بن خفيف = محمد بن خفيف (١٦٣-١٦٦)

ابو عبدالله البنا = محمد بن يوسف (١٨٠-١٨١)

ابو عبدالله الترمذى = محمد بن على (١٦٠)

ابو عبدالله الجلا = احمد بن يحى (٣٨-٤٠)

ابو عبدالله الجوزجانى ٩

ابو عبدالله الحافظ ١٣٣

ابو عبدالله الرازى ١٩١

ابو عبدالله الروذبارى = احمد بن عطا (٣٩)

ابو عبدالله السهروردى = عمر بن محمد بن عمويه (١٣٣)

ابو عبدالله الشيرازى = محمد بن خفيف (١٦٣)

ابو عبدالله الفرغانى = محمد بن اسماعيل (١٧١)

ابو عبدالله المحاسبى = الحارث بن اسد (٦٣)

ابو عبدالله المحاملى ٣٨

ابو عبدالله المغربى = محمد بن اسماعيل (١٧٨)

ابو عبدالله المكى = عمرو بن عثمان (١٣٠)

ابو عبدالله النباجى = سعيد بن بريد (١٠٠)

ابو عبدالملك الجوعى = القاسم بن عثمان (١٣٥)

ابو عبيد البسرى = محمد بن حسان (١٧٣)

ابو عبيد بن حربويه ٩٣

ابو عثمان الحيرى = سعيد بن عثمان (٩٨)

Marfat.com

ابو عثمان المغربی = سعید بن سلام (٩٧)

ابو علان ١٢٧

ابو علی الانطاکی = احمد بن عاصم (٢٥)

ابو علی البلخی = شقیق بن ابراهیم (١٥)

ابو علی بن هریرة ١٦٧

ابو علی الثقفی = محمد بن عبدالوهاب (١٦٧)

ابو علی الحلبی ١٦٦

ابو علی الدقاق ١٥٧،١٣٢،٧٣

ابو علی الرازی ١٣٨

ابو علی الروذباری = احمد بن محمد (٢٧)

ابو علی الرومی = لبیب بن عبدالله (١٣٨)

ابو علی الطلیطلی = هشام بن محمد بن سعید (١٨٩)

ابو عمر الدمشقی ١٣٢،٣٩

ابو عمرو الانماطی ٥٦،٣٣

ابو عمرو بن علوان ١٣١،٥٧

ابو عمرو الزجاجی = محمد بن ابراهیم (١٧٠)

ابو عمرو السلمی = اسماعیل بن نجید (٣٦)

ابو عمیر بن عبدالباقی ٧٠

ابو الفرج ابن الجوزی ٩٢، ٥٠، ٦٧، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٥٤، ١٥٦، ١٩٧

ابو الفضل المقدسی = محمد بن طاهر (١٨٣)

Marfat.com

ابو الفوارس الكرمانى = شاه بن شجاع (١٠٧)
ابو الفيض المصرى = ذو النون بن ابراهيم ٨٥
ابو القاسم بن حصين ١٩٢
ابو القاسم ابن عساكر ١٩٠،١٣٦،١٠٧،٨٥،٧٣،٧١،٢١
ابو القاسم الجنيد = الجنيد بن محمد الخزاز (٥٥)
ابو القاسم الرازى = جعفر بن محمد (٦١)
ابو القاسم القشيرى = عبد الكريم بن هوازن (١٣١)
ابو القاسم المخرمى = عبد السلام بن محمد (١٣١)
ابو القاسم النصراباذى = ابراهيم بن محمد (١٣)
ابو قدامه الرملى ١٠٢
ابو محفوظ الكرخى = معروف بن فيروز (١٥١)
ابو محمد التسترى = سهل بن عبد الله (٩٥)
ابو محمد الجريرى = احمد بن محمد (٣٣)
ابو محمد الحذاء = جعفر الحذاء (٦٠)
ابو محمد الخلدى = جعفر بن محمد بن نصير (٦١)
ابو محمد الشعرانى = عبد الله بن محمد (١٢٧)
ابو محمد العجمى = حبيب بن عيسى (٦٥)
ابو محمد المرتعش = عبد الله بن محمد (١٣٣)
ابو محمد النيسابورى = عبد الله بن محمد (١٣٤)
ابو مسلم الخولانى ١١٥
ابو موسى الاصبهانى ١٨٥

Marfat.com

ابو موسى الديبلى ١١٠

ابو النجيب، الشيخ، ١٣٣

ابو نصر الحافى = بشر ابن الحارث (٣٧)

ابو نصر السراج ٣٣

ابو نصر الكشى = فتح بن شخرف (١٣١)

ابو نصر الموصلى = فتح بن سعيد (١٣٣)

ابو نعيم الاصبهانى ٢

ابو الوفا الفيروزآبادى ١٣٨

ابو يزيد البسطامى = طيفور بن عيسى (١١٠)

ابو يعقوب الرازى = يوسف بن الحسين (١٩٨)

ابو يعقوب النهرجورى = اسحاق بن محمد (٣٥)

ابن ابرويه = عبد الله بن ابراهيم (١٣٩)

ابن ابى حاتم ٦٨

ابن ابى الحوارى = احمد بن ابى الحوارى (١٩)

ابن الاعرابى = احمد بن محمد بن زياد (٣٦)

ابن الجلا = احمد بن يحى الجلا (٣٨)

ابن جهضم ٣٢

ابن حبان ٦٨

ابن خضرويه = احمد بن خضرويه البلخى (٣٢)

ابن الخميس ٢

ابن الرفاعى = احمد بن ابى الحسين على (٣٢)

Marfat.com

ابن سيرين ٦٥

ابن شبرمه ١٥٣

ابن طولون ٥٣

ابن عساكر= ابو القاسم بن عساكر ٢١،٧١،٧٣،٨٥،١٠٧،١٣٦،١٩٠

ابن عطا= احمد بن محمد بن سهل بن عطا (٢٩)

ابن فضلان الرازى ٧٨

ابن فورك ٩٨

ابن القاسم ١٥٣

ابن الكاتب ٩٧

ابن ماكولا ١٠١،١٣١

ابن مجاهد ١٧٥

ابن نقطه ١٢٩

الابهرى= عبدالله بن طاهر (١١٨)

احمد بن ابى الحسين على بن ابى العباس احمد

ابن الرفاعى، ابو العباس (٣٢)

احمد بن ابى الحوارى، ابو الحسن (١٩-٣٢)، ٣٢،١٠٠،١١٣-١١٦،١٢٦،١٣٦

احمد بن الجلا = احمد بن يحى (٣٨)

احمد بن الحسين، ابو الجهم ٢٠

احمد بن حمدان بن على بن سنان، ابو جعفر (٢٦)

احمد بن حنبل (الامام) ٥،١٥٢،١٦١،١٨٥،١٩٢

احمد بن خضرويه البلخى، ابو حامد (٣٣-٣٣)، ٤١،٧٢،١٢٠،١٦٠،١٦٩،١٨٧

Marfat.com

احمد بن سعید بن عثمان، ابو الحسن ١٠٠

احمد بن عاصم الانطاکی، ابو علی (٢٥-٢٦)

احمد بن عبد الجبار ١٣٢

احمد بن عبد الحمید السامری ٥٦

احمد بن عطا الروذباری، ابو عبد الله (٢٩)، ٤٦،

احمد بن علی بن ثابت الخطیب، الحافظ ابو بکر ٢٥، ٢٧، ١٣٠، ١٦٢، ١٨١

احمد بن علی بن جعفر ١٢٥

احمد بن علی بن الفرج التمیمی الطرسوسی
الحباک ١٢٠

احمد بن عیسی الخراز، ابو سعید (٣٢)، ٢٩، ١٣٠، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦،

١٩٨

ع

احمد بن محمد بن الحسین الجریری، ابو محمد (٣٣)، ٣٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ١٣٢، ١٦٣

احمد بن محمد بن زیاد البصری ابن الاعرابی،
(٣٦-٣٧)
ابو سعید

احمد بن محمد بن سهل بن عطا الادمی،
ابو العباس (٢٩)، ٣٧، ٥٩، ٦١، ١٣٢، ١٦٣

احمد بن محمد الغزالی الطوسی (٣٣)

احمد بن محمد بن مسروق، ابو العباس (٣٠)

احمد بن محمد الدینوری، ابو العباس (٣٧)

احمد بن محمد الروذباری، ابو علی ١٣، (٢٧)، ٥٣، ٦١، ٧٣، ١٣١، ١٧٥

احمد بن محمد السلفی، ابو طاهر ١٨٣

Marfat.com

احمد بن محمد النورى، ابو الحسين ١٠،٢٧،(٣٢)،٣٦،٥٢،٥٨،٦١،٧٦

احمد بن نصر الزقاق الكبير، ابو بكر (٣١)،١٧٥

احمد بن يحى الجلا، ابو عبد الله ١٧، ٢٧، (٣٨-٤٠)، ٦٨، ٩٨، ١٦٠، ١٧٣، ١٩٦

احمد بن يحى، ابو العباس ١٦٣

احمد بن يعقوب، ابو العباس ١٥٣

احنف بن قيس ٢٣

اخت ابى على الروذبارى ٢٨،٢٩

الادمى = احمد بن محمد بن سهل بن عطا (٢٩)

ادهم ٥

الازهرى = محمد بن عبد اللطيف ٢-

اسحاق بن ابراهيم ١٣٨

اسحاق بن ابراهيم بن هانى ١٣٢

اسحاق بن ابراهيم بن السرخسى ٨٧

اسحاق بن محمد النهرجورى، ابو يعقوب (٣٥)،٩٧،١٢٠

ابو عمرو ١٨١،(٣٦)

اشهب ١٥٣

الاصبهانى = عبد الله بن ابراهيم بن واضح (٢٩)

Marfat.com

الاصمعی ١٩٢

الاعرابی = احمد بن محمد بن زیاد (٣٦)

امام الحرمین ابو المعالی ١٣٢

ام ابراهیم بن ادهم ٥

ام عبیده ٣٢

الانطاکی = احمد بن عاصم (٢٥)

الاولاسی = الفیض بن الخضر بن احمد (٣٩)

ایوب العطار ٣٧

حرف الباء

البخاری (الامام) ٦٨

بدر المغازلی ٣٣

البراء بن مالک ٩٧

برید والد سعید ١٩

البزار = محمد بن ابراهیم (١٦١)

البصری = محمد بن حسان (١٧٣)

البسطامی = طیفور بن عیسی (١١٠)

بشر بن الحارث الحافی، ابو نصر ٣٣، (٣٧-٥١)، ١٣، ١٠٩، ١١٩، ١٣٣، ١٦١، ١٩٦

البغدادی = عبد السلام بن محمد (١٣١)

البغدادی = محمد بن ابراهیم (١٦١-١٦٣)

بکر بن وائل ٣٦

Marfat.com

بكيربن علان، ١٢٧،٨٣

بكيرالدينورى ٨٣

بلال الحبشى ٥٣

البلخى = شقيق بن ابراهيم (١٠٥)

البلخى = محمد بن الفضل (١٦٩)

البنا = محمد بن يوسف (١٨٠)

بنان بن محمد الحمال، ابو الحسن (٥٢-٥٣)

بندار بن الحسين الشيرازى، ابو الحسين (٥١-٥٢)،٦٠

البوشنجى = على بن احمد بن سهل (١٣٢)

بنى عبس ١١٥

حرف التا

الترمذى = محمد بن على (١٦٠)

التسترى = سهل بن عبد الله (٩٥)

التكريتى = كامل بن سالم بن الحسين (١٣٨)

التيناتى = حماد بن عبد الله الاقطع (٦٨)

حرف الثا

الثقفى = محمد بن عبد الوهاب (١٦٧)

ثقيف ١٦٨

ثقيف بن عبد الله الحبشى، ابو الخير (٥٣)

Marfat.com

حرف الجيم

جريربن ابى عباد ٣٦

الجريرى = احمد بن محمد بن الحسين (٣٣)

جعفربن محمد بن احمد الرازى المقرى، ابو القاسم (٦١)

جعفربن محمد بن نصير الخلدى، ابو محمد (٦١-٦٣)، ٨٢، ١٣٣، ١٣٠، ١٦٧

جعفربن محمد الجعفى ٨٠

جعفر الحذاء، ابو محمد ٩٠، (٦٠١)

الجلا = احمد بن يحى (٣٨)

الحلا = يحى (١٩٦)

الجليل = صالح بن عبد الله (١٠٩)

الجنيد بن محمد الخزاز القواريرى، ابو القاسم ١٠، ١٢، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣١، ٣٥، (٥٥-٦)، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٦، ٩٢، ٩٣، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١/١٦٣،

الجوعى = القاسم بن عثمان ١٧

(امام الحرمين) الجوينى (١٣٥)

الجوينى = محمد بن عبد اللطيف ١٨٣

٢٠

حرف الحا

حاتم الاصم، ابو عبد الرحمن ٢٣، ٢٥، (٧١-٧٢)، ١٠٦، ١١٧

Marfat.com

الحارث بن اسد المحاسبی، ابو عبد الله ٢٥، ٤٠، ٥٥، (٦٤-٦٥)، ٤٥

الحارث ابن عباد ٣٦

الحافی = بشر ابن الحارث (٤٧)

حامد اللفاف ٤٢

الحبشی = ثقیف بن عبد الله (٥٤)

حبیب بن عیسی بن محمد العجمی، ابو محمد/
ابو مسلم (٦٥-٦٨)

الحداد = عمرو بن سلم (١٢٠)

الحدیثی = نعمان (١٨٨)

الحذاء = جعفر

حذیف المرعشی ١٠١، ١٠٢

الحسن ٦٥

الحسن بن احمد الکاتب المصری، ابو بکر (٧٣-٧٤)

الحسن بن علی بن خلف ١٢٠

حسن بن محمد السراج ٥٨

الحسین بن ابراهیم القرمیسینی ١٣

الحسین بن احمد ١٢٥، ١٧

الحسین بن سمنون ٨٢

الحسین بن علی بن یزدانیار، ابو بکر (٧٥)

الحسین بن الفضل ٣٢

الحسین بن محمد بن موسی، ابو الحسین (٧٥)

Marfat.com

الحسين بن منصور ١٨٢

الحسين بن هارون ٨٩

الحسين بن يحى الارموى ١٣٢

الحصرى = على بن ابراهيم (١١٩)

حماد بن عبد الله الاقطع التيناتى، ابو الخير (٦٨-٧١)، ٨٠، ٩٧

الحمال = بنان بن محمد (٥٢)

حمدان بن بكر ٣٩

حمدون بن احمد القصار، ابو صالح (٧٣-٧٥)، ١٣٠، ١٦٧

الحيرى = سعيد بن عثمان (٩٨)

خ

حرف الخاء

خاقان، ابو عبد الله (٧٨)

الخباز = لاحق بن ابى الفضل بن على (١٩٢)

الخراز = احمد بن عيسى (٣٣)

الخطيب = احمد بن على بن ثابت ٢٥، ٢٧، ١٣٠، ١٦٢، ١٨١

الخلدى = جعفر بن محمد بن نصير (٦١)

خلف بن تميم ١٠٦

الخواص = ابراهيم بن احمد (١٠)

الخواص = سليمان (١٠١)

خير بن عبد الله النساج، ابو الحسن (٧٦-٧٨)

Marfat.com

حرف الدال

الدرانی = عبدالرحمن بن احمد بن عطیہ (١١٣)

داؤد بن احمد بن عطیہ ١١٦

داؤد بن رشید ٦٧

داؤد بن نصیر الطائی، ابو سلیمان (٧٩)

الدقی = محمد بن داؤد (١٧٥)

دلف بن جحدر / ابن جعفر الشبلی، ابو بکر ١٣، ٥١، ٦٠، ٧٥، ٧٦، (٨١)، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٧٧، ١٨٨

الدمشقی = ہشام بن مطیع (١٩٠)

الدینوری = احمد بن محمد (١٣٧)

الدینوری = محمد بن داؤد (١٧٥)

الدینوری = ممشاد (١٥٦)

حرف الذال

ذوالنون بن ابراہیم المصری، ابو الفیض ٣٣، ٣٨، (٨٥)، ٩١، ٩٥، ١٠٠، ١٢٨، ١٧٣، ١٩١، ١٩٧، ١٩٨

حرف الراء

رابعۃ العدویۃ ٣٢

الرازی = جعفر بن محمد بن احمد (٦١)

الرازی = یحی بن معاذ (١٩٣)

الرازی = یوسف بن الحسین (١٩٨)

Marfat.com

رايعة بنت اسماعيل ٢١

الرشيد ١٣٨

الرفاعي = احمد بن ابى الحسين على (٣٢)

الرقى = ابراهيم بن داؤد (١٧)

الروذبارى = احمد بن عطا (٣٩)

الروذبارى = احمد بن محمد (٢٧)

الرومى = لبيب بن عبد الله العابد (١٣٨)

رويم بن احمد/ محمد، ابو محمد/ ابو الحسن/

ابو الحسين ٦١،(٨٩-٩٠)،١٢٧،١٢٩،١٦٣،١٧٠

حرف الزاء

زبيده، ام جعفر ١٥٣

الزجاجى = محمد بن ابراهيم (١٧٠)

زرقان بن محمد الصوفى (٩١)

الزعفرانى ١٣٠

الزقاق = محمد بن عبد الله (١٧٩)

زوجة احمد بن ابى الحوارى = رايعة بنت اسماعيل ٢١

زيد بن بندار النجار، ابو جعفر (٩١)

حرف السين

السائح = ظالم بن محمد (١١٢)

Marfat.com

سرى بن المغلس السقطى، ابو الحسن ١٢، ٢٣، ٢٥، ٣٢، ٤٠، ٤٧، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٧٦، (٩٢ - ٩٥)، ١٠١، ١٣، ١٣٣، ١٣٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦١

سعيد بن اسماعيل الحيرى، ابو عثمان ١٣٢

سعيد بن بريد النباجى، ابو عبد الله ١٩، (١٠٠-١٠١)

سعيد بن سلام المغربى، ابو عثمان (٩٧-٩٨)

سعيد بن عبد العزيز الحلبى ٢٠، ١٠١، ١٣٥

سعيد بن عثمان الحيرى، ابو عثمان ٢٦، ٣٦، (٩٨ - ١٠٠)، ١٢١، ١٣٢، ١٣٥، ١٢٧، ١٦٩، ١٧

سعيد بن عثمان الخياط ٨٧

سفيان بن عيينه ١٣٩

سفيان الثورى ٥، ١٩، ١٣

السقا = وليد (١٩١)

السقطى = سرى بن المغلس (٩٢-٩٥)

سلم الخواص ١٣٩

السلمى = اسماعيل بن نجيد (٣٦)

السلمى = محمد بن الحسين بن محمد بن موسى (١٨١)

سليم بن منصور ١٥٥

سليمان بن ابى سليمان الدارانى ١١٥

سليمان الخواص، ابو ايوب (١٠١)

Marfat.com

السمرقندی = غیلان
السمعانی
سمنون بن حمزه، ابو الحسن (١٣٦)
السمرودی = عمر بن محمد بن عمویه (١٣٣)
سهل بن ابراهیم ٨
سهل بن ابی عاصم ١٣٩
سهل بن عبد الله التستری، ابو محمد ٣٣،(٩٥-٩٧)،١٣٠
سیار ١٣٧
السیاری = القاسم بن القاسم (١٣٧)
سیبویه ٣٣

ش
حرف الشین

الشافعی (الامام) ٩٧
الشافعی = محمد بن عبد اللطیف ٢-
شاه بن شجاع الکرمانی، ابو الفوارس ٩٨،(١٠٧-١٠٨)
الشبلی = دلف بن جحدر (٥١)
الشعرانی = عبد الله بن محمد (١٣٧)
شقیق بن ابراهیم البلخی، ابو علی، ٦،٧،٨،٧١،(١٠٥-١٠٧)،١١١
الشیرازی = بندار بن الحسین (٥١)
الشیرازی = محمد بن خفیف (١٦٣)

Marfat.com

حرف الصاد

صالح بن عبد الله الجليل (١٠٩)

الصعلوكي = محمد بن سليمان (١٧٧)

الصوفي = زرقان بن محمد (٩١)

الصياد = ابراهيم (١٢)

حرف الطا

طاهر بن عبد الملك المصيصي ١٣٨

طاهر المقدسي ١٣٢،٩١

الطائي = داؤد بن نصير (٧٩)

الطلحي ٨٥،٢٨

الطليطلي = هشام بن محمد بن سعيد (١٨٩)

الطمستاني = ابو بكر (١٨)

الطوسي = احمد بن محمد بن محمد (٣٣)

طيفور بن عيسى البسطامي، ابو يزيد ٣٢،(١١٠-١١١)

حرف الظا

ظالم بن محمد السايح (١١٢)

حرف العين

العابد = لبيب بن عبد الله الرومي (١٢٨)

Marfat.com

عباس الاجرى ٨٢

العباس بن الشاعر، ابو الفضل ٢٣

عباس بن المهتدى ١٥٩

عبدالبارى ٨٧

عبدالرحمن بن احمد بن عطيه العبسى الدارانى:

ابو سليمان (١١٣)

عبدالرحمن بن اسماعيل ٥٧

عبدالرحمن بن الحسين ١٢١

عبدالرحمن ابن عبدالباقى ١٣٦

عبدالرحيم، ابو الفتح ١٦٦

عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيرى،

ابو نصر ١٣٢

عبدالسلام بن محمد البغدادى المخرمى،

ابو القاسم (١٣١)

عبدالكريم بن هوازن القشيرى، ابو القاسم ٢١،٢٧،٣١،٧١، (١٣١)، ١٨٢،١٨٧،١٩٧

عبدالله ادريس ٧٩

عبدالله ابن ابراهيم بن واضح الاصبهانى ابن ابرويه،

ابو بكر (١٢٩)

عبدالله بن احمد بن ابى الحوارى، ابو محمد ٢١

عبدالله بن خبيق، ابو محمد (١١٦)

عبدالله بن طاهر الابهرى، ابو بكر (١١٨-١١٩)

Marfat.com

عبداللہ بن العباس الطیالسی ١٢٧

عبداللہ بن علی التمیمی ٨٣

عبداللہ بن عمر ١٨٥

عبداللہ بن الفرج، ابو محمد ١٣٥

عبداللہ بن محمد بن منازل، ابو محمد ١٣، ٧٣، ٧٥، (١٣٠-١٣١)، ١٨٥

عبداللہ بن محمد الشعرانی، ابو محمد (١٢٧-١٢٨)

عبداللہ بن محمد المرتعش النیسابوری، ابو محمد ١٥، ١٣٢، (١٣٣-١٣٥)، ١٧

عبداللہ بن میمون، ابو الحواری ٢١

عبداللہ الخراز ١٧١

عبداللہ الرازی ٣٣، ١٦٩

عبدالواحد بن بکر ١١٢

عبدالواحد بن زید ٦٦، ٦٧

عبیداللہ بن ابی الحسن السراج ٣١

عتبہ بن غزوان ٣٧

عثمان بن عفان ٣٣

عثمان بن الہیثم المؤذن ٦٧

العجمی = حبیب بن عیسی بن محمد (٦٥)

عسکر بن حصین النخشبی، ابو تراب ٣٣، ٣٨، ٧٣، ١٠٧، ١١٠، ١١١، (١١٧/١١٨)، ١٣٥، ١٦٠، ١٦١، ١٧٣، ١٩٨

العلوی = ابراہیم بن سعد (١٢)

العلوی = محمد بن علی بن الحسین (١٦٧)

Marfat.com

علی بن ابراهیم الحداد	٥٧
علی بن ابراهیم الحصری، ابو الحسن	(١١٩)
علی بن ابی طالب	١٣٢،٦٩،١٢
علی بن احمد بن سهل البوشنجی، ابو الحسن	(١٣٢-١٣٣)
علی بن بندار، ابو الحسن	(١٢٥-١٢٦)
علی بن حرب	٧٣
علی بن الحسین الحداد	١١٣
علی بن عبد الحمید الغضائری	٩٣
علی بن عبد الله	٣٣
علی بن عمر الدینوری	٢٣
علی بن محمد الحلوانی	٥٧
علی بن محمد الصغیر القوال	٩٨
علی بن محمد المزین، ابو الحسن	٢٨،(١٢٠)
علی بن المؤفق، ابو الحسن	١٧٢،(١٣٦-١٣٧)
علی بن هارون الحربی	٧٧
علی الرازی المذبوح	١١٨
علی بن سهل	١٢٩
علی بن عبد الله بن جهضم الهمدانی، ابو الحسن	١٧٦
علی بن الفضیل بن عیاض	١٣٨
علی الدیلمی	١٦٦
علی السائح	١٣١

Marfat.com

عمربن احمد، ابوحفص ١٨٧

عمربن الخطاب ٦٩،٣٧

عمربن سنان المنبجي، ابوبكر (١٢٨)

عمربن عبدالله الدلال ٨٣

عمربن محمد بن عمويه السهروردي، ابوعبدالله (١٣٣/١٣٥)

عمر النجار ٣٢

عمروبن سلم الحداد، ابوحفص ٢٦،٩٨،١٠٠،(١٢٠-١٢٢)،١٢٣،١٦٧

عمروبن عثمان المكي، ابوعبدالله، ٣٥،٣٦،(١٣٠)

عمير بن جوصاء ٢٠

عيسى بن ابان ١٦١

عيسى بن آدم ١١

عيسى بن حماد ٧١

عيسى بن محمد ٧٧

حرف الغين

الغزالي = احمد بن محمد بن محمد (٣٣)

الغزالي = محمد بن محمد بن احمد (١٨٣)

غنيمة بن المفضل، ابو القاسم (١٣٦)

غيلان السمرقندي (١٣٦)

حرف الفا

فاطمة بنت نعمان الحديثي ١٨٨

Marfat.com

فاطمة، زيتونة (خادمة ابى الحسين النورى) ٣٣

فتح بن سعيد الموصلى، ابو نصر (١٣٣-١٣٣)

فتح بن شخرف داؤد الكشى / الكسى، ابو نصر ١١٦، (١٣١-١٣٣)

الفرغانى = محمد بن اسماعيل (١٧١)

الفضل بن موسى ٥

الفضيل بن جعفر ٢٣

الفضيل بن عياض، ابو على ٥، ١٧، ٢١، ٣٧، ١٠٠، ١٠٩، (١٣٧/١٣٩)

الفيض بن الخضر بن احمد الاولاسى، ابو الحارث (١٣٩)، ١٧١

حرف القاف

القاسم بن عثمان الجوعى، ابو عبد الملك (١٣٥-١٣٧)

القاسم بن القاسم السيارى، ابو العباس (١٣٧)

القاسم بن محمد البغدادى ١٥٣

القاسم الجوعى الكبير ١٣٦

القرميسينى = ابراهيم بن شيبان (١٣)

القرميسينى = مظفر (١٧١)

قشر بن كعب ١٣٢

القشيرى = عبد الكريم بن هوازن (١٣١)

القصاب = محمد بن على (١٥٩)

القصار = حمدون بن احمد (٧٣)

قصى بن هبيره ١٨٧

Marfat.com

القواريرى = الجنيد بن محمد (٥٥)

حرف الكاف

الكاتب = الحسن بن احمد (٧٣)

كامل بن سابق الصوفى ١٩٠

كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتى،

ابو تمام (١٣٨)

الكتانى = محمد بن على بن جعفر (١٥٧)

الكرخى = معروف بن فيروز (١٥١)

الكرمانى = شاه بن شجاع (١٧)

الكشى = فتح بن شخرف (١٣١)

حرف اللام

لاحق بن ابى الفضل بن على الخباز (١٩٠)

لبيب بن عبد الله الرومى العابد، ابو على (٣٩-١٥٠)

حرف الميم

(الامام) مالك ١٥٣

مالك بن دينار ٦٦

المحاسبى = الحارث بن اسد (٦٣)

محب الدين ابن نجار ١٣٣

Marfat.com

محمد بن ابراهیم البغدادی البزار، ابوحمزه ۳۳، ۵۸، ۶۶، (۱۶۱-۱۶۳)

محمد بن ابراهیم الزجاجی، ابوعمر ۹۷، (۱۰۷)

محمد بن ابراهیم الصوفی، ابوحمزه (۱۹۰)

محمد بن ابی الحواری ۳۱

محمد بن ابی الورد ۱۰۰

محمد بن ابی عمران ۷۲

محمد بن احمد بن المهدی ۱۲۷

محمد بن احمد البصری ۹۶

محمد بن احمد الفرغانی ۹۹

محمد بن اسماعیل السراج ۱۲۶

محمد بن اسماعیل العلوی، ابوالحسن ۱۲۳

محمد بن اسماعیل الفرغانی، ابوبکر ۳۵، ۱۳۰، (۱۷۱)

محمد بن اسماعیل المغربی، ابوعبدالله ۱۰، ۱۳، (۱۷۸/۱۷۹)

محمد بن جعفر ۱۳۲

محمد بن حامد الزاهد الترمذی ۲۲، ۳۸

محمد بن حسان البسری، ابوعبید ۲۳، ۱۰۷، (۱۷۳-۱۷۴)

محمد بن حسن القزوینی، ابوالطیب ۱۶۶

محمد بن الحسین بن محمد بن موسی السلمی،

ابوعبدالرحمن ۲، ۲۱، ۲۵، ۳۶، ۳۶، ۷۵، ۹۱، ۹۹، ۱۲

۱۳۲، ۱۳۵، ۱۳۰، ۱۷۷، (۱۸۱-۱۸۲)

۱۸۷، ۱۹۱، ۱۹۷

Marfat.com

محمد بن حماد الرحبی ٥٧

محمد بن حمید الخواص ١٣

محمد بن خفیف الشیرازی، ابو عبد الله ٦٠، ٩٠، ١٢٦، (١٦٣-١٦٦)

محمد بن داؤد الدینوری الدقی، ابو بکر ٣٥، ٣٨، ١٧١، ١٧٣ (١٧٥-١٧٧)،
١٥٨

محمد بن درید الواسطی، ابو بکر ١٣٨

محمد بن زیاد العابد ١١

محمد بن سلیمان الصعلوکی الحنفی، ابو سهل (١٧٧)

محمد بن سوار ٩٥

محمد بن شجاع ١٥٣

محمد بن طاهر بن محمد بن علی الحافظ المقدسی،
ابو الفضل (١٨٣)

محمد بن عبد الرحمن الرازی ١١٥

محمد بن عبد العزیز الطبری ٣٩

محمد بن عبد اللطیف الجوینی الازهری الشافعی ٢-

محمد بن عبد الله بن شادان ١١

محمد بن عبد الله الزقاق، ابو بکر ٣١، (١٧٩-١٨٠)

محمد بن عبد الوهاب الثقفی، ابو علی (١٦٧-١٦٨)

محمد بن علی بن جعفر الکتانی، ابو بکر ١٧، (١٥٧-١٥٩)، ١٣١، ٣١

محمد بن علی بن الحسین الهمدانی العلوی،
ابو الحسن (١٦٧)

Marfat.com

محمد بن علی الترمذی، ابو عبد الله (١٦٠)

محمد علی القصاب، ابو جعفر (١٥٩-١٦٠)

محمد بن عمر الوراق، ابو بکر (١٧٨)

محمد بن الفضل البلخی، ابو عبد الله (١٦٩-١٧٠)

محمد قاذه، ابو جعفر ١٨

محمد بن القاسم الفارسی ٥٨

محمد بن قدامه ٢٨

محمد بن محمد بن احمد الغزالی، ابو حامد ٣٣، (١٨٣-١٨٣)

محمد بن محمد بن علی الواعظ الهروی، ابو الفتح ١٣٢

محمد بن منصور الطوسی ١٥٢

محمد بن موسی الواسطی، ابو بکر (١٥٧)

محمد بن ناصر السلامی، ابو الفضل ١٨٢

محمد بن نعیم، ابو بکر ٥٠

محمد بن واسع ٦٦

محمد بن یاسین ٣٩

محمد بن یوسف البناء ابو عبد الله (١٨٠-١٨١)

محمد بن یوسف الجوهری ٢٨

المخرمی = عبد السلام بن محمد (١٣١)

المرتعش = عبد الله بن محمد (١٣٣)

المزین = علی بن محمد (١٣٠)

المزین الکبیر الصوفی ٦٢، ٨٢

Marfat.com

مسلم (الامام) ٦٦

مصر بن حازم بن نوح ٨٨

المصرى = الحسن بن احمد (٧٣)

المصرى = ذو النون بن ابراهيم (٨٥)

مظفر القرميسينى (١٧١)

المعافى بن عمران ٥٠

معروف بن فيروز الكرخى، ابو محفوظ ٩٢، ١٣٦، (١٥١)، ١٩٦

معروف بن محمد بن معروف الصوفى ٦٢

المغربى = سعيد بن سلام (٩٧)

المغلس ٩٥

المكى = عمرو بن عثمان (١٣٠)

ممشاد الدينورى ١١، (١٥٦)

المنبجى = عمرو بن سنان (١٢٨)

المنصور امير المومنين ١٥٥

منصور بن عمار الواعظ، ابو السرى ١٢٦، (١٥٥-١٥٦)

منصور الصياد ٣٩، ٥٠

موسى بن طريف ٩

الموصلى = فتح بن سعيد (١٤٣)

المهدى ٨١

ناصر بن فضل الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم

الميهنى، ابو المظفر (١٨٧)

النباجى = سعيد بن يزيد (١٠٠)

Marfat.com

النجار= زید بن بندار (۹۱)

نجیب بن ابی عبید البسری (۱۷۳)

النخشبی = عسکر بن حصین (۱۱۷)

النساج = خیر بن عبد الله (۷۶)

نصر بن الحمامی (۱۸۷)

النصراباذی = ابراهیم بن محمد (۱۴)

نعمان الحدیثی (۱۸۸)

النوری = احمد بن محمد (۳۲)

النهرجوری = اسحاق بن محمد (۳۵)

النیسابوری = عبد الله بن محمد (۱۳۴)

الواسطی = محمد بن موسی (۱۵۷)

الواعظ = منصور بن عمار (۱۵۵)

والدة احمد بن عطا الروذباری ۲۸

ولید السقا، ابو اسحاق (۱۹۱)

هشام بن محمد بن سعید الطلیطلی، ابو علی (۱۸۹)

هشام بن مطیع الدمشقی (۱۹۰)

الهمدانی = محمد بن علی بن الحسین (۱۶۷)

یحی بن معاذ الرازی، ابو زکریا ۱۷،۹۸،(۱۹۳)

یحی الجلا ۳۸،۳۹،۱۵۶،(۱۹۶-۱۹۷)

یوسف بن اسباط ۱۰۱،۱۰۲،۱۱۶

یوسف بن الحسین الرازی، ابو یعقوب ۱۹،۳۷،۸۶،۹۱،۱۱۷،۱۲۷،(۱۹۸-۲)

❋❋

Marfat.com

فهرس الاماكن والبقاع

آرمينيه ٧٥
ابهر ١١٩
ابيورد ١٨٧،١٣٩،٣٧
اخميم ٨٨
أذنه ٧
ارجان ٥٢،٥١
استوا ١٣٢
اسروشنه ٨٣
اصبهان ١٨٠،١٣٩،١١٩،٩١
الاندلس ١٨٩
انطاكيه ١١٦،٣٦
اولاس ١٣١
الاهواز ١٣٩،٩٧
باب جيرون ٢٠
باب حرب ١٩٢،١٣٢،١١٩
باب الرباط ١٣٨
باب الكوفه ١٦٣
بخارا ٣٠،١٣٣
بسر ١٧
بسطام ١١١
البصرة
بصرى
بطايح ٣٢
البطحاء ١٧
بغداد

٣٧، ٥٩، ٦٣،
٦٥، ٦٧، ٧٥،
١٢، ١١، ٨٣
١٧٥
٣٢
١٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨،
٣٢، ٣٥، ٤٠، ٤٧
٣٩، ٥٢، ٥٥،
٥٦، ٥٨، ٥٩،
٦١، ٦٣، ٧٥، ٧٦،
٨١، ٨٣، ٨٩، ٩٠،
٩٧، ٩٨، ١٢، ١٠٩،
١١٩، ١٢٠، ١٢٣،
١٢٥، ١٣٠، ١٣٢،
١٣٣، ١٣٥، ١٣٦،
١٣٢، ١٣٨، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٥، ١٥٧،
١٥٩، ١٦١، ١٦٣،
١٦٧، ١٧١، ١٧٥،
١٨٦، ١٨٨، ١٨٩

Marfat.com

بلخ ٥، ٧، ٣٣، ١٦، .
١٩٥،١٧٨،١٧
بوشنج ١٣٣
بوشنک ١٣٣
بیت المقدس ١٣٩، ١٤١، ١٨٥،
١٨٦
بیروت ١٤١
تبوک ٥٢،٣٩
ترمذ ١٧٨،١٦،٣٨
تستر ٩٧
تکریت ١٣٨
تل التوبة ١١
تنیس ٧
التینات ٧١،٧٠،٦٨
جامع دمشق ٧١ .
جامع طرسوس ٦٩
جبال العراق ١٣
جبل حلوان ١٦٣
جبل لبنان ٩١،٦٨
جبل لکام ١٣١
جرجان ٣٣
الجزیره ١٣٣،٩
جور ١٥
جیحون ١٧٣،١٦
الحبشہ ٥٣
الحجاز ٣١
الحدیثہ ١٨٨
حصن اولاس ١٣
حوران ١٧٥
الحیرة ١٤
خراسان ١٦، ١٧، ٣٣، ٣٣،
٤٥،٧١،٥٧،٣٣،
٨١، ٩٨، ١٤٥، ١١٤،
١١٧، ١٣٦، ١٣٧،
١٣٩، ١٥٥، ١٥٧،
١٦٣،١٦٩،١٩٣
الخلد ٦٣
خوارزم ٣٣
خورستان ٩٧
داریا ١١٥
دجلہ ٨٣، ١٣٣، ١٣٣،
١٣٨

Marfat.com

دمشق ١٩، ٣٨، ٦٨، ٩١،
١٣، ١١٥، ١٣٠،
١٣٥، ١٥٢، ١٧٥،
١٩٠
الدينور ٣٨
الرباط الزوزنى ١٣٨
الرباط الناصرى ١٣٦، ١٩٢
الرستاق ١٠٣
الرقة ١٢٩
الرقى ١٨
الرملة ٣٨
روذبار ٢٨
الروم ٧٥، ١٥٠
الرى ١١، ٦١، ٦٢، ٩٨،
١٢٧، ١٦٣، ١٩٨،
١٩٩
زنجان ١١٩، ١٣٥
ساحل البحر ٧١
سرخس ١٨٧
سرمن راى ٧٣، ٧٦
سمرقند ٣٢، ٣٧، ٨٣،
١٧، ١٣٦
السودان ٥٣
سوق الرحبة ٥٧
سهرورد ١٣٣، ١٣٥
سيحون ١٧٣
الشاش ١٧٣
الشام ٥، ٩، ١٢، ١٧، ١٩،
٢٠، ٢١، ٣٣، ٣٦،
٣٨، ٣١، ٦٨،
٨٢، ٩٨، ١١١، ١١٥،
١٣٢، ١٢٨، ١٢٩،
١٣١، ١٥٨، ١٥٩،
١٦٧، ١٩٠
شبلة ٨٣
ششتر ٩٧
الشونيزية ٥٩، ٦٠، ٦٣، ١٩٣
١٨٩
شيراز ٥١، ٥٢، ١٦٦، ١٩٣
صور ٩، ٣١
طرسوس ٩٣، ١٠١، ١٣١
طليطلة ١٨٩

Marfat.com

طمستان ۱۸
طمیس ۱۸
طوس ۲۸،۳۰،۳۳
عبادان ۹۵
العراق ۳۱،۱۱۵،۱۳۱، ۱۳۳،
۱۲۳،۱۶۳،۱۷۲
عراق العجم ۱۳۵
عرفات ۱۱۷
عرفہ ۶۷
عکا ۱۷۳
غزالہ ۳۳
فارس ۵۲،۶۰،۶۵،۶۷،
۷۵،۹۰،۱۲۹،۱۷۳
الفرات ۱۸،۱۳۳،۱۸۸
فرغان ۱۷۳
فرغانہ ۱۵۷
القرافہ ۸۸
قرافہ مصر ۱۵۳
قرمیسین ۱۳،۳۸
قزوین ۳۳
قطربل ۱۳۳
قیروان ۹۷
کرخ ۱۵۳،۱۹۶
کرمان ۱۸،۱۳۹
کس ۱۳۳
الکعبہ ۳۹
الکوفہ ۴،۱۱۶،۱۳۷
مازندران ۱۸
ماوراء النہر ۸۳، ۱۱۸، ۱۳۶،
۱۳۳
المدینہ ۵۲،۶۹،۱۳۳
مرو ۳۷،۱۳۷،۱۵۷
مزدلفہ ۱۳۶
مسجد الشونیزی ۵۸،۱۳۳
مصر ۲۳، ۲۷، ۳۱، ۴۳،
۷۵، ۸۸، ۱۵۸،
۱۷۲
المصیصہ ۷۱
المغرب ۳۳، ۶۸، ۹۸،
۱۵۸
مقبرۃ معروف الکرخی ۱۳۶
مکہ ۵، ۱۷، ۳۰، ۳۷،

Marfat.com

نیسابور ۱۳، ۱۷، ۱۸، ۲۶، ۳۵، ۵۲، ۹۵، ۹۷، ۱۰۶، ۱۲۰، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۷، ۱۳۹، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۲..

۱۷، ۱۸

الموصل ۴۳، ۱۳۳

منبج ۱۲۸

منبه ۱۲۸

میهنه ۱۸۷

النباج ۱۰۱

نخشب ۱۱۸، ۱۳۲

نصراباذ ۱۷

نهاوند ۵۵، ۶۰

نهرجور ۳۵

واسط ۵۲

واسط العراق ۱۵۷

الوردیه ۱۳۵

هراة ۱۳۳

همذان ۱۶۷، ۱۸۳

۳۷، ۶۱، ۷۳، ۷۵،

۹۷، ۹۸، ۱۰۱، ۱۲۰،

۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳،

۱۲۵، ۱۲۷، ۱۳۰،

۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳،

۱۶۷، ۱۸۱، ۱۸۷،

۱۹۵

Marfat.com

فہرس الایات القرآنیة

الذین ینفقون اموالھم باللیل والنھار سرا وعلانیۃ	۱۲۳
ان فی ھذا لبلاغا لقوم عابدین	۱۳۷
ان الذین قالوا ربنا اللہ ثم استقاموا	۳۰
ان اللہ یعلم مافی انفسکم فاحذروہ	۲۴
أوفوا بعھدی أوف بعھدکم	۳۲
ساصرف عن آیاتی الذین یتکبرون فی الارض بغیر الحق	۳۴
فالیوم لا یؤخذ منکم فدیۃ	۹۷
فقولا لہ قولا لینا لعلہ یتذکر او یخشی	۱۹۳
قد افلح المومنون الذین ھم فی صلوتھم خاشعون	۳۰
قل للمومنین یغضوا من ابصارھم	۸۱
قل متاع الدنیا قلیل	۳۵
کلا نقص علیک من انباء الرسل ما نثبت بہ فوادک	۱۵۸
لا یخافون لومۃ لائم	۱۲۳
للفقراء المھاجرین الذین إخرجوا من دیارھم واموالھم	۱۲۳
لکیلا تاسوا علی مافاتکم ولا تفرحوا بما اتاکم	۵
لو اطلعت علیھم لولیت منھم فرارا	۸۱
و توکل علی الحی الذی لا یموت وسبح بحمدہ وکفی بہ بذنوب عبادہ خبیرا	۱۰۲
وللہ خزائن السموات والارض ولکن المنافقین لا یفقھون	۷۲،۳۳
ولو تری اذ وقفوا علی ربھم	۱۳۹

Marfat.com

وهو الذی یقبل التوبۃ عن عبادہ	٢٣
یوفی الصابرین اجرھم بغیر حساب	١١٣

Marfat.com

فهرس الاحاديث والاثار

اذا رأيتم اهل البلاء فاسئلوا الله العافية	٨٢
اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله	٥٦
ان من البيان لسحرا	١٩٥
تفكر ساعة خير من عبادة سنة	١٧
جبلت القلوب على حب من احسن اليها	٢٣
خير كسب المرء عمل يمينه	٨١
لا ياكل طعامك الا تقي	١٣
لا يتوارث اهل ملتين شتى .	٦٣
لو خشع قلب لخشعت جوارحه	١٣١
اليد العليا خير من اليد السفلى	١٠٦

Marfat.com

فهرس القوافى

آخر البيت	الشاعر	الصفحة
دمعى ينوب لكم عن الانواء	ابن الملقن	١٦
لو لم تكن ممزوجة بدمله	ابن الملقن	١٦
قدمات قوم وهم فى الناس احياء	معروف الكرخى	١٥٢
وليس يغسل قلب المذنب الماء	معروف الكرخى	١٥٢
وعلمه حبى له كيف يغضب	العباس بن الاحنف	٣٥
ولكن بلا قلب الى اين يذهب	العباس بن الاحنف	٣٥
شغفت بى فليس عنى تتوب		١٥٢
رحمة لى فقد علانى المشيب		١٥٢
وانما يوعظ الاديب		٥١
كذاك عيش الفتى ضروب		٥١
الاولى فيهما نصيب		٥١
لقائك لا يرجى وانت قريب		٧٩
وتسلى كما تبلى وانت حبيب		٧٩
مابكت عين غريب		٦٥
من بلادى بمصيب		٦٥
وطنا فيه حبيبى		٦٥
فباعدت نفسى لابتغاء التقرب		٣٨
لآلى عقود فى نحور الكواعب	ابو نصر عبد الرحيم القشيرى	١٣٢

Marfat.com

بباطن مشيب فی سواد الذوائب	ابو نصر عبد الرحيم القشيری	١٣٢
وقلت لداعی الموت اهلا و مرحبا	رويم بن احمد	٨٩
اناذاک لاانساک ماهبت الصبا		٨٣
كنيباحزينابالصبابة متعبا		٨٣
ضاع منی فی تقلبه		١٠٣
عيل صبری فی تطلبه		١٠٣
ياغياث المستغيث به		١٠٣
والزمت نفسی هجرها فاستمرت		١٣٧
فان اطمعت تاقت والا تسلت		١٣٧
فلمارأت عزمی علی الذل ذلت		١٧٣
ودافعت عن نفسی لنفسی فعزت	ابراهيم الخواص	١١
ولو جرعته جملة لاشمازت	ابراهيم الخواص	١١
ويارب نفس بالتذلل عزت	ابراهيم الخواص	١١
الی غير من قال اسئلونی فشلت	ابراهيم الخواص	١١
وارضی بدنيائی وان هی قلت	ابراهيم الخواص	١١
فاعرض عن اجابتی المليح		٣٠
ومزق ذلک العهد الصحيح		٣٠
واقبح منه صوفی شحيح		٣٠
ومامن فوق مايلقی مزيد	احمد بن محمد الغزالی	٣٣
ودون سلونا الامد البعيد	احمد بن محمد الغزالی	٣٣
الا تعطف علی الاتجود		٥٨

Marfat.com

وحزنی فی ازدیاد لایبید		٥٨
فعذری فی الهوی ان لااعود		٥٨
فرحابقرب نزولهم بالنادی		١٨٦
فلبست بالحرما من ثواب سوادی		١٨٦
حذرا من التوبیخ والابعادی		١٨٦
الاملب للالـ الهادی		١٨٦
تروق اکنافـ یزهو بها النظر	عمر بن محمد السهروردی	١٣٤
ولا الحمی مسح فی ارجائـ مطر	عمر بن محمد السهروردی	١٣٤
ان لم تفد نشرکم لاضمها سحر	عمر بن محمد السهروردی	١٣٥
وحر قلبی بریاحبکم عطر	عمر بن محمد السهروردی	١٣٥
ذاق الهوی وصافی عبرتی عبر	عمر بن محمد السهروردی	١٣٥
ان تری مقلتای طلعتـ حر		١٣٧
ولا امرءلک مرضی اذا اختبرا		٩٣
ولا لسرا ذا استودعتـ سترا		٩٣
منـ الضلوع علی غیر الذی ظهرا		٩٣
ماغبت عاد عدوا مبغضا اشرا		٩٣
یهدی لمن شاء شهدا منـ او صبرا		٩٣
منک الایادی وان امسکتها مجرا		٩٣
عن غیر قصد تراه حیـ ذکرا		٩٣
رأ مغتریا ما لایکون خیرا		٩٣
فالمرء من کان من امثالهم حذرا		٩٣

Marfat.com

فانى لارى فى الحب عارا		٥٢
باول عاشق خلع العذارا		٥٢
و كم لاتملين القطيعة والهجرا		١٦٨
لتفريق ذات البين فارتقبى الدهرا		١٦٨
قد منعانى عن القرارى		١٥٩
فذا شعارى و ذا دثارى		١٥٩
انى اشح بها على جلاسى		١٣٣
ان يعبر الندماء دور الكاس		١٣٣
منه فان فقدتك النفس لم تعش		١٣
هل فيك لى راحة ان صحت واعطشى		١٣
فليس يحله غير القضا	ع	٣٨
و دار العز واسعة الفضا		٣٨
واقضى على تبلى له بالذى يقضى	احمد بن محمد بن مسروق	٣٠
وحتى متى ايام سخطك لاتمضى	احمد بن محمد بن مسروق	٣٠
فهل لى الى ليلى الغداة شفيع		٨٢
ان لايرى لك عن هواك تروح		١٦٩
والحر يشبع تارة ويجوع		١٦٩
وشهدت حين تكرر التعويدها		١٣٢
و علمت ان من الحديث دموعا		١٣٢
ليس له من حبيبه خلف		١٧٦
بكتمان عين دمعها الدهر يذرف		١٨

Marfat.com

لاعجز عن حمل القميص و اضعف		١٨
فكدرتـيد الايام حين صفا		٥٦
مابقاء الدموع فى الآماق		٨٢
وفيهامصارع العشاق		٨٢
فانى من ليلى لهاغير ذايق		١٥
امانى لم تصدق كلمحة بارق		١٥
انوح كماناح الحمام المطوق	شبيب بن البرصاء	٤٣
وتحتى بحار للهوى فتدفق	شبيب بن البرصاء	٤٣
تفك الاسارى دونه وهو موثق	شبيب بن البرصاء	٤٣
ولاهو ممنون عليه فيعتق	شبيب بن البرصاء	٤٣
من قال هذا قد مرق		٤٢
حرق يمازجها القلق		٤٢
كانك مملوك لكل رفيق	احمد بن عطاالروذبارى	٣١
على الكبد الحر لكل صديق	احمد بن عطاالروذبارى	٣١
تبكى الاحبة حسرة وتشوقا	حبان	٣٥
عن اهلها اوصادقا او مشفقا	حبان	٣٦
فارقت من تهوى فعز الملتقا	حبان	٣٦
تبكى لطول تباعد وفراقى	احمد بن محمد الروذبارى	٢٧
وعد التى ابكيتها بتلاق	احمد بن محمد الروذبارى	٢٧
وثغر الهوى فى روضة الانس ضاحك		١٣١
واصبحت يوما والجفون سوافك		١٣١

Marfat.com

واهجر على الصدق والاخلاص دنياك	يحى بن معاذ الرازى	١٩٣
ويكرم اللذو الآلاء مثواك	يحى بن معاذ الرازى	١٩٣
فراق الاحبة لم يثكل		٦٢
شرابا امر من الحنظل		٦٢
نطلب الصدق ما اليه سبيل		٩١،٨٦
وخلاف الهوى علينا ثقيل		٩١،٨٦
حسبنا ربنا ونعم الوكيل		٩١
واليه فى كل امر نميل		٩١
ما الحب الا للحبيب الاول		١٦٣
وكل يوم مضى نقص من الاجل	فضيل بن عياض	١٣٨
فانما الربح والخسران فى العمل	فضيل بن عياض	١٣٨
تتحير الالباب عند نزوله		٣٣
كيف يدرى بذاك من يتقلى		١٢٥
ولرعى النجوم كنت مخلى		١٢٥
وعن طول من الوجد شغلا		١٢٥
واقبلت دولة الوصال	عمر بن محمد السهروردى	١٣٢
من كان فى هجركم رثالى	عمر بن محمد السهروردى	١٣٢
بكل ما فات لا ابالى	عمر بن محمد السهروردى	١٣٢
وحبكم فى الحشى حلالى	عمر بن محمد السهروردى	١٣٢
يعتمونى بغير غالى	عمر بن محمد السهروردى	١٣٢
فيالـه مورداً حلالى	عمر بن محمد السهروردى	١٣٢

Marfat.com

فمالغير الهوى ومالى	عمربن محمد السهروردى	١٣٢
وعنده اعين الزلالى	عمربن محمد السهروردى	١٣٢
قامت على راسها فضلاً عن القدم		٤٣
متاخرعنه ولا متقدم		١٢٣
حبالذكرك فليلمنى اللوم		١٣٢
تبينته فيهم ولم يتكلموا	حسن بن احمد الكاتب	٧٢
وهل سرمسك اودع الريح يكتم	حسن بن احمد الكاتب	٧٣
ووجودى فى الهوى عدمى	محمد الغزالى	١٨٣
فى فمى احلا من النعم	محمد الغزالى	١٨٣
عندنا واللمن الم	محمد الغزالى	١٨٣
هم المصابيح والحصون		٥٩
والخيروالامن والسكون		٥٩
حتى توفتهم المنون		٥٩
وكل ماءلناعيون		٦٠
كل لوم على فيك يهون		٨٧
فيك فالصبرعنك مالايكون		٨٧
فالصبرمفتاح كل زين	قاسم الجوعى	١٣٦
لاخيرفى شهوة بدين	قاسم الجوعى	١٣٦
فالنفس ليس لها من بعد كم سكن		٢٨
الااليك وسوالى وجهك الحسن		٢٨
دمعافى الاجفان يستبقان	ابوبكر الشبلى	٨٣

Marfat.com

بمودعين وليس لي قلبان	ابوبكر الشبلي	٨٣
فكيف ماشئت اختبرني	سمنون بن حمزه	١٠٣
ولو كنت ذا حزم لهدمت ماتبني	يتيمک الرازي / ابو الحسين الدراج	١٩٩
الا ليتنا كنا اذا البث لا يفني	يتيمک الرازي / ابو الحسين الدر	١٩٩
ويزعم ان قد قل عنهم عزاؤه		١١٩
لكان عليه لا عليهم بكاؤه		١١٩

Marfat.com

فهرس الكتب الواردة في الكتاب

احياء علوم الدين	الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالى	٣٣، ١٨٣
اسامى المشائخ	محمد بن خفيف	٦٠
الاكمال	ابن ماكولا	١٠١
الانساب	السمعانى	٢٥، ٢٨، ٣٣، ٣١، ٥٢، ١٢٢، ١٢٩، ١٧٧
تاريخ البخارى	الامام محمد بن اسماعيل البخارى	٦٨
تاريخ بغداد	الحافظ احمد بن على الخطيب البغداد	٢٥، ٢٧، ١٨١
التاريخ الكبير	الحافظ ابو القاسم ابن عساكر	٢١، ٧١، ٧٣، ١٠٧، ١٣٦، ١٩٠
تاريخ مدينة دمشق	الحافظ ابو القاسم ابن عساكر	٨٥
تكملة الاكمال	ابن نقطه	١٢٩
الجرح والتعديل	ابن ابى حاتم	٦٨
حلية الاولياء	الحافظ ابو نعيم الاصبهانى	٢
ذيل تاريخ بغداد	الحافظ محب الدين ابن نجار	١٣٣
الرسالة القشيرية	ابو القاسم القشيرى	٢، ٢١، ٢٧، ٣١، ٧١، ١٨٢، ١٩٧
سير السلف	الطلحى	٢٨، ٨٥
طبقات الصوفية	ابو عبد الرحمن السلمى	٢، ٢١، ٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٢٥، ١٧٧، ١٩١

Marfat.com

صفة الصفوة	ابو الفرج ابن الجوزى	٢
غاية المراد فى العزلة والانفراد	احمد بن سلامة المقدسى	٩٣
كتاب الثقات	ابن حبان	٦٨
مناقب الابرار	ابن الخميس	٢
مناقب ابراهيم بن ادهم	ابو الفرج ابن الجوزى	٩
مناقب بشر الحافى	ابو الفرج ابن الجوزى	٥
مناقب معروف الكرخى	ابو الفرج ابن الجوزى	١٥٢
المنتظم	ابو الفرج ابن الجوزى	٣٣، ٤٣، ٤٧، ١٥٣، ١٥٦، ١٩٧
المنخول	امام الحرمين الجوينى	١٨٣

Marfat.com

مصادر التحقيق

١ـ آثار البلاد واخبار العباد: لزكريا القزوينى ـ بيروت، ١٩٦٠ء

٢ـ اتحاف السادة المتقين (١ـ١١): للزبيدى ـ مصر، ١٣١١ھ

٣ـ الاعلام (١ـ٨): لخير الدين الزركلى ـ مصر، ١٩٥٣ـ١٩٥٩ء

٤ـ اعلام النساء (١ـ٥): لعمر رضا كحالہ ـ بيروت، ١٩٥٩ء

٥ـ الاغانى (١ـ٢٥): لابى الفرج الاصبهانى، تحقيق عبد الستار فراج ـ مصر، ١٩٣٩ء

٦ـ الاكمال (١ـ٥): لابن ماكولا، بعناية عبد الرحمن اليمانى ـ حيدرآباد، ١٩٦٢ـ١٩٦٦ء

٧ـ الانساب (١ـ٦): للسمعانى ـ حيدرآباد، ١٩٦٢ـ١٩٦٣ء

٨ـ ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون (١ـ٢): لاسماعيل باشا البغدادى ـ استانبول، ١٩٣٥ـ١٩٤٧ء

٩ـ البداية والنهاية (١ـ١٤): لابن كثير ـ مصر، ١٣٥١ـ١٣٥٨ھ

١٠ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة (١ـ٢): للسيوطى ـ مصر ١٩٦٤ء

١١ـ تاريخ بغداد (١ـ١٤): للخطيب البغدادى ـ بيروت

١٢ـ تاريخ جرجان: لابى القاسم حمزہ بن يوسف ـ دائرة المعارف، ١٣٦٩ھ

١٣ـ تاريخ الخميس فى احوال انفس نفيس (١ـ٢): للدياربكرى، بولاق ١٢٨٣ھ

١٤ـ التاريخ الصغير: للبخارى، تحقيق محمد ابراهيم، حلب، ١٩٧٧ء

١٥ـ تاريخ الطبرى (١ـ١٥): للطبرى ـ بيروت

١٦ـ التاريخ الكبير: للبخارى، تحقيق عبد الرحمن المعلمى اليمانى، دائرة المعارف، ١٣٨٠ھ

١٧ـ تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر ـ دمشق، ١٩٥١ـ١٩٨٢ء

١٨ـ تبيين كذب المفترى: لابن عساكر ـ دمشق، ١٣٤٧ھ

Marfat.com

۱۹۔تذکرہ الحفاظ(۱۔۴): لشمس الدین الذہبی۔حیدرآباد،۱۹۵۵ء

۲۰۔تقریب التہذیب: لابن حجر العسقلانی،تحقیق محمد عوامہ۔حلب،۱۹۸۸ء

۲۱۔تکملۃ الاکمال(۱۔۳): لابن نقطۃ۔مکۃ المکرمۃ،۱۹۸۷ء

۲۲۔تنویر الابصار: لابی الہدی الصیادی

۲۳۔تہذیب الاسماء واللغات(۱۔۴):للنووی۔مصر

۲۴۔تہذیب تاریخ ابن عساکر(۱۔۷): لابن عساکر تحقیق عبدالقادر بدران،دمشق،۱۳۲۹۔۱۳۴۹ھ

۲۵۔تہذیب التہذیب(۱۔۱۲): لابن حجر العسقلانی۔حیدرآباد،۱۳۲۵۔۱۳۲۷ھ

۲۶۔الجرح والتعدیل: لابن ابی حاتم،تحقیق عبدالرحمن المعلمی الیمانی۔حیدرآباد،۱۳۷۳ھ

۲۷۔الجواہر المضیئۃ فی طبقات الحنابلۃ(۱۔۱): لابی نعیم الاصبہانی۔مصر،۱۳۵۱ھ

۲۸۔حلیۃ الاولیاء(۱۔۱۰): لابی نعیم الاصبہانی،بیروت،۱۹۸۔۱۹۸۶ء

۲۹۔خزینۃ الاصفیاء:لغلام سرور اللاہوری۔نولکشور،۱۸۷۳ء

۳۰۔الدرر الکامنۃ(۱۔۶): لابن حجر العسقلانی،حیدرآباد،۱۳۴۸۔۱۳۵۰ھ

۳۱۔الدرر المنثور: زینب فواز

۳۲۔دمیۃ القصر وعصرۃ اہل العصر: للباخرزی،حلب،۱۳۴۹ھ

۳۳۔ذکر اخبار اصبہان(۱۔۲): لابی نعیم الاصبہانی۔لیدن،۱۹۳۱ء

۳۴۔ذیل تاریخ بغداد: لابن النجار۔بیروت

۳۵۔الرسالۃ القشیریۃ: لابی القاسم القشیری،مصر،۱۳۱۸ھ

۳۶۔سفینۃ الاولیاء:لداراشکوہ،نولکشور،۱۸۸۲ء

۳۷۔سیر اعلام النبلاء(۱۔۲۳):للذہبی۔بیروت،۱۹۸۳ء

Marfat.com

۳۸۔سیر الاولیاء: لصفی الدین الحسین الانصاری

۳۹۔شذرات الذہب (۱۔۸): للعماد الحنبلی، مصر، ۱۳۵۰۔۱۳۵۱ھ

۴۰۔صفۃ الصفوۃ (۱۔۴): لابی الفرج ابن الجوزی۔حیدرآباد، ۱۳۵۵ھ

۴۱۔طبقات الحنابلۃ (۱۔۲): لابن ابی یعلی۔مصر، ۱۹۵۲ء

۴۲۔طبقات الشافعیۃ: لابن قاضی شہبۃ تحقیق عبدالعلیم خاں، حیدرآباد، ۱۹۷۸ء

۴۳۔طبقات الشافعیۃ: لعبدالرحیم الاسنوی، تحقیق عبداللہ الجبوری، بغداد، ۱۳۹۱ھ

۴۴۔طبقات الشافعیۃ الکبری (۱۔۶): للسبکی، مصر، ۱۳۲۴ھ

۴۵۔طبقات الشعرانی (۱۔۲): لعبدالوہاب الشعرانی، مصر، ۱۳۵۵ھ

۴۶۔طبقات الصوفیۃ: للسلمی، تحقیق نورالدین۔مصر، ۱۹۵۳ء

۴۷۔طبقات الکبری (۱۔۸): لابن سعد۔بیروت، ۱۹۵۷۔۱۹۵۸ء

۴۸۔ العبر فی خبر من غبر (۱۔۵): للذہبی تحقیق صلاح الدین المنجد وفوادالسید، الکویت، ۱۹۶۔۱۹۶۶ء

۴۹۔فوات الوفیات (۱۔۵): للکتبی تحقیق احسان عباس، بیروت

۵۰۔فہارس تاریخ بغداد: للخطیب البغدادی، بیروت

۵۱۔فہارس حلیۃ الاولیاء: لابی نعیم الاصبہانی

۵۲۔فہارس لسان المیزان: لابن حجر العسقلانی

۵۳۔فہارس المنتظم: لابن الجوزی

۵۴۔فہرست ابن الندیم: بیروت، ۱۹۶۴ء

۵۵۔الکامل فی التاریخ (۱۔۱۳): لابن اثیر۔بیروت، ۱۹۶۵۔۱۹۶۷ء

۵۶۔کشف الظنون (۱۔۲): لحاجی خلیفہ۔استانبول، ۱۹۴۱۔۱۹۴۳ء

۵۷۔الکنی والاسماء: للدولابی۔حیدرآباد، ۱۳۲۲ھ

Marfat.com

۵۸۔اللباب فی تہذیب الانساب(۱۔۳): لابن اثیر۔مصر،۱۳۵۶۔۱۳۶۹ء

۵۹۔لسان العرب(۱۔۱۵): لابن منظور۔بیروت،۱۹۵۵۔۱۹۵۶ء

۶۰۔لسان المیزان(۱۔۸): لابن حجر العسقلانی۔بیروت،۱۹۸۸ء

۶۱۔مراۃ الجنان(۱۔۴): للیافعی۔حیدرآباد،۱۳۳۷۔۱۳۳۹ھ

۶۲۔مراۃ الزمان فی تاریخ الاعیان(۱۔۲): لسبط ابن الجوزی،حیدرآباد،۱۹۵۱۔۱۹۵۲ء

۶۳۔معجم البلدان(۱۔۵): لیاقوت الحموی۔بیروت،۱۹۵۵۔۱۹۵۷ء

۶۴۔معجم المؤلفین(۱۔۱۳): لعمر رضا کحالہ،دمشق

۶۵۔معجم المطبوعات العربیۃ والمصریۃ(۱۔۲): لیوسف الیان سرکیس،مصر،۱۹۲۸ء

۶۶۔المنتظم(۱۔۱۸): لابی الفرج ابن الجوزی،بیروت،۱۹۹۲ء

۶۷۔میزان الاعتدال فی نقد الرجال(۱۔۴): للذہبی۔مصر،۱۹۶۳ء

۶۸۔النجوم الزاہرۃ فی ملوک مصر والقاہرۃ(۱۔۱۶): لابن تغری بردی

۶۹۔نفحات الانس: لعبد الرحمن الجامی

۷۰۔ہدیۃ العارفین(۱۔۲): لاسماعیل باشا البغدادی،استانبول،۱۹۵۱۔۱۹۵۵ء

۷۱۔الوافی بالوفیات(۱۔۹): للصلاح الصفدی۔۱۹۳۱۔۱۹۷۴ء

۷۲۔وفیات الاعیان(۱۔۸): لابن خلکان تحقیق،احسان عباس،بیروت،۱۹۶۸۔۱۹۷۲ء

۷۳۔یتیمۃ الدہر: لعبد الملک بن محمد،دمشق،۱۳۰۳ھ

Marfat.com

Marfat.com

Ikhtiyar ar-Rafiq li Tullab at-Tariq

(A Biography of Sufis upto 8th Century)

By

Shihabuddin Abul Abbas Ahmad b. Salamah al-Maqdisi

(d. 769 / 1367)

Edited by

Dr. Mohammad Zakir Hussain

Khuda Bakhsh Oriental Public Library
Patna

Marfat.com